

قُلْ فِيهِ الْحِكْمَةُ الْبَالِغَةُ

الحمد لله على طبع الرسالة الشريفة المؤيد للدين والامم الاظم في حقيقته



كِتَابُ الْحِكْمَةِ



للامام الربا والمجتهد الشيخ ابوبكر محمد بن الحسن الشيباني رحمه الله

المطبع في دار محمد بن عبد الله
في دار محمد بن عبد الله

المطبع في دار محمد بن عبد الله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فهرست مانی کتاب الحج

اختلاف اهل الكوفة والمدينة	۱۲	باب الغسل	۲۹	باب سجود القرآن
في الاسفار والتغليس بالصبح	۱۳	غسل الغنمين	۳۰	باب قراءة خلف الامام
اخيار الاسفار المرفوعة	۱۴	باب مس الذكر	۳۱	باب متابعة الامام
بحث تأخير صلوة العصر	۱۵	أشعار عدم الانتحاض	۳۲	في الجلوس والقيام
وذكر الآثار في ذلك	۱۶	باب الوضوء من القبلة	۳۳	جواز اسمع المقتدر
بحث اشفاق اذ الحرة او البياض	۱۷	باب الوضوء من الرضا والقلس	۳۴	تكبير الامام لمن خلفه
اخيار رواقيت الصلوات	۱۸	احاديث انتقال الوضوء	۳۵	بحث اعتداء القائم بالقاعة
باب الوضوء	۱۹	بالدم وغيره واليناء	۳۶	بحث ابامته ولد الزنا
بحث مسح الخفين والعمامة	۲۰	باب الاذان	۳۷	باب التشهد في الصلوة واسلم
والترتيب والموا لاة	۲۱	بحث الاذان قبل الوقت	۳۸	بحث السلام
الزام اهل المدينة في الموا لاة	۲۲	احاديث اذان بلال للفجر	۳۹	بحث التشهد
أشعار جواز البداية بيمين بالشمال	۲۳	بحث ترجيح التكبير في الاذان	۴۰	بحث الصلوة
بحث ان المسب على المبرح دون البليان	۲۴	مسائل متعلقة بالاذان	۴۱	بحث جواب اسلام اشارة
بحث فيمن غسل قدميه وليس	۲۵	بحث السترة	۴۲	في الصلوة
انخفض ثم اقم وضوءه	۲۶	بحث افرا والاقاسم	۴۳	أشعار التسليتين
باب اليتيم	۲۷	بحثان الصلوة خير من النوم	۴۴	جواز انا مسته المملوك
بحث كفاية اليتيم الواجب للصلوة	۲۸	في اذان الصبح ام بعده	۴۵	وولد الزنا والاعراض
والزام اهل المدينة في ذلك	۲۹	باب اقتراح الصلوة	۴۶	ترتيب الصفوف من
ذكر الآثار في ذلك	۳۰	بحث رفع اليد في السراة	۴۷	الرجال و اصبغاني انسا
بحث امانته اليتيم للمتمو مني	۳۱	باب لقنوت في الفجر	۴۸	السلام يميناً ويساراً
بحث في نقص تيمم من وجه	۳۲	باب تقرأرة في الصلوة	۴۹	باب صلوة المغني عليه
الماء عند رجل في الصلوة	۳۳	بحث السجود في الفصل من	۵۰	باب الحج بين الصلوتين

٢١	باب قصر المسافر	٢٢	من قام بعبادة الاربع	٨٢	من نفس في الصلوة فترك
٢٣	بحث مقدار الاقامة للمسافر	٢٤	بحث حديث دحي اليدين	٨٣	سجدة مع الامام
٢٤	باب الوتر على الدابة	٢٥	الاثنا عشر من غير فضل من غير التشهد	٨٤	التطوع قبل الجمعة او بعد
٢٥	باب الضحك في الصلوة	٢٦	الاثنا عشر في بطلان الصلوة	٨٥	اختلاف المسافر بالمقاسم
٢٦	باب غسل الجمعة	٢٧	بالاكل الشرط الكلام وغيره	٨٦	عدد سنن الجمعة
٢٨	باب قصر الصلوة	٢٨	بحث السلام وجوابه في الصلوة	٨٧	من ترك الامام في التشهد فهو سافر
٢٩	وذكر وقت بدوه	٢٩	باب المسح على المصحفين	٨٨	والامام مقيم يصلي اربعا
٣٠	بحث تكفين الميت المحرم	٣٠	المسح على الظاهر ودون البطن	٨٩	باب صلوة العيدين
٣١	باب الجمع بين الصلوتين	٣١	باب السهو في التكبير وغيره	٩٠	عدد التكبير ورفع الايدي فيها
٣٢	باب وقت الصلوة	٣٢	بحث ترك تكبير الاحرام	٩١	التطوع قبل صلوة العيد وبعد
٣٣	اذا اراد سفر او كان	٣٣	بحث ما اذا كان الامام	٩٢	باب تكبيرات التشريق
٣٤	مسافر قد دخل منزل	٣٤	محدثا او بنيا يعيدوه من خلفه	٩٣	وقت التكبير وكيفيته
٣٥	بحث قضاء المسافر صلوة	٣٥	باب تحدة الصلوة	٩٤	باب قيام الرجل في الصلوة
٣٦	الاقامة وبالعكس	٣٦	باب صلوة الناقلة وذكر السج	٩٥	من غير اعتقاد على الارض
٣٧	باب عدد الوتر	٣٧	من عدد الركعات ليلا ونهارا	٩٦	باب خروج النساء الى اليمين
٣٨	بحث قضاء الوتر	٣٨	باب الفتح على المصلي	٩٧	باب غسل الميت
٣٩	بحث قنوت الوتر	٣٩	باب صلوة الجمعة	٩٨	كيف يفضل الميت في القبر
٤٠	باب ركعتي الفجر	٤٠	وقت الجمعة	٩٩	ضرب النبط على الميت في القبر
٤١	باب من صلى	٤١	الاعتبار عند سماع الخطبة	١٠٠	رفع اليدين في تكبيرات الجنازة
٤٢	في بيته ثم يدرك الجماعة	٤٢	سجدة التلاوة في الخطبة	١٠١	قضاء ما فات من التكبير
٤٣	باب لذى يدرك الجماعة في الركوع	٤٣	صلوة الجمعة في الدار التي لا تصلح للمسجد	١٠٢	المجد لنا والشق لعيسى وما
٤٤	باب المروءين يدي المصلي	٤٤	بحث ثبوت النكيل	١٠٣	باب غسل من قتل قطع الطريق
٤٥	باب سجود السهو	٤٥	من لا يقدر على السجود للزحام	١٠٤	تيمم المرأة التي باتت في السفر
٤٦	بحث من شك كم صلى	٤٦	النياء للرعاف وغيره	١٠٥	من غسل الرجل من النساء
٤٧	من ترك القراءة في الصلوة	٤٧	الوضوء من الرعاف	١٠٦	عدد غسل الشهيد واداء الصلوة عليه

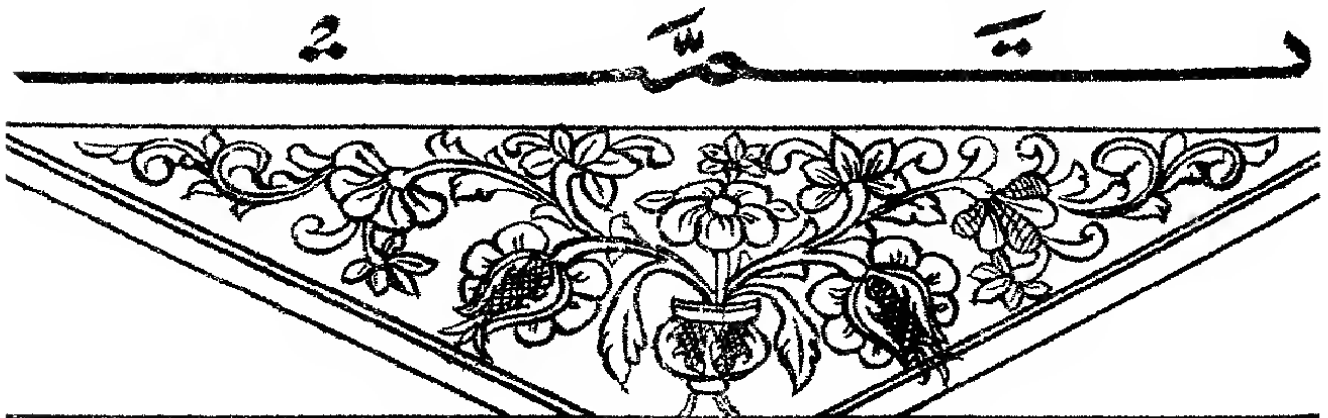
٩١	ذكر كفن الشهيد	١٠٩	باب الاعتكاف	١٢٥	باب جنة العادل على الصدقات
٩٢	باب الاستسقا	١١٠	باب الاعتكاف في كل مسجد	١٢٦	باب زكاة الخيل والجواب
٩٣	باب صلاة الخوف	١١١	باب شروط الصوم	١٢٧	باب صدقة فيما دون خمسة اوق
٩٤	باب صلاة الكسوف	١١٢	باب الاعتكاف الا بالصوم	١٢٨	باب زكاة يوم الفطر
٩٥	والنحوث وغيرهما	١١٣	باب الاعتكاف التطوع	١٢٩	باب صدقة الفطر على العبد الكافر
٩٦	اجماعه في كسوف القمر	١١٤	كتاب الزكاة	١٣٠	باب صدقة عن الزوجه والام
٩٧	باب المشي مع الجنائز	١١٥	بحث زكاة مال التجارة وغيره	١٣١	باب صدقة عن العبد الاق
٩٨	بحث اقتناء الخصيان	١١٦	باب من الزكاة	١٣٢	باب صدقة عن العبد وعيتم
٩٩	كتاب الصوم	١١٧	باب المعدن	١٣٣	باب صدقة الكفا نصف اشهر
١٠٠	صوم يوم الفطر طائفة من رمضان	١١٨	باب زكاة الحبل	١٣٤	باب من يقول كل لي في نيل
١٠١	باب لصوم في السفر	١١٩	اخبار وجوب الزكاة في الحبل	١٣٥	كتاب المناسك
١٠٢	باب مساك من من سفر ومفطر	١٢٠	باب زكاة اموال الصبيان	١٣٦	باب القرآن التمتع والافراد
١٠٣	باب الرجل ينسي صيام ثلثة	١٢١	باب الوصية بالزكاة	١٣٧	باب متى يقطع اقلية
١٠٤	ايام في الحج وقد وجب عليه	١٢٢	باب زكاة الدين للمال الضار	١٣٨	باب الحرة
١٠٥	باب صيام اشبع	١٢٣	باب زكاة مال التجارة	١٣٩	باب المعتمر يوم اقع امله
١٠٦	باب صائم باكل ناسيا	١٢٤	باب المديون يكون عنده	١٤٠	باب لطواف جنبا ومحمد
١٠٧	باب قضاء النفل	١٢٥	تساع وان يدنيه بل يزك	١٤١	باب امرأة تحيض بعد ما تحرم البقرة
١٠٨	باب صوم الشيخ الفاني	١٢٦	باب الرجل يكون عنده	١٤٢	باب لحم الصيد للمحرم
١٠٩	باب صوم الحامل	١٢٧	مال يريد للتجارة	١٤٣	باب ثبوت الاقار من ابلي هرة رم
١١٠	باب من لم يقض صيام رمضان	١٢٨	باب زكاة المشية	١٤٤	باب المحرم يقتل الصيد
١١١	للمر رمضان الآخر	١٢٩	باب صدقة الخليليين	١٤٥	باب المحرم يقتل الصيد باجزائه
١١٢	باب صيام يوم اشك	١٣٠	باب ما يجب في اسغال	١٤٦	باب ما يحل من الصيد في الحرم
١١٣	باب صوم يوم الجمعة	١٣١	باب من يفتيد في اثناء الحج	١٤٧	باب المحصر بغير عسر
١١٤	وصيام ست من شوال	١٣٢	باب الرجل يكون له شية	١٤٨	باب الاحصار ما بعده
١١٥	باب السواك	١٣٣	تجب عنها الزكاة فتملك	١٤٩	باب نكاح المحرم

١٥٩	باب الحج عن الحي والميت	١٨٢	باب القوم المحرمين	٢٠٣	باب الرجل يشتري رقيقا
١٦١	باب ما يقتل المحرم		يصيدون لصيد الواحد		صفقة واحدة فيجوز فيهم
١٦٢	باب جواز القتل المحرم	١٨٣	باب من يصيد ثم يأكل منه		عبدًا مسروقًا أو حبيا
	من الطير شيئا إلا ما أذاه	١٨٣	باب من يصيد بعد منى الحجرة	٢٠٥	باب من شتر لا تشترى البعيا
١٦٣	باب الحجامة للمحرم	١٨٥	باب جزاء من قتل شجر من الحرم		باب بيع الثمار
١٦٣	باب تقريد البعير وغيره	١٨٦	باب لصبي الصغير حج به	٢٠٦	باب بيع الحرقة
١٦٥	باب النظر في المرأة	١٨٦	باب الذي يخرجه يني	٢٠٦	البيع بشرط أن يسلم
	باب استئصال المحرم		غيره من أيام الحج		المبيع كل يوم كذا
١٦٦	باب تقليد المذموم	١٨٨	باب المريض أو طبع رمي الجمار		باب من شترى حائلطافه
	باب الرمل في الطواف		باب رمي الجمار بسيل		ثم رمي بصيبه آفة بعد القبض
١٦٦	بحث أنتفاض الوضوء في الطواف	١٨٩	باب لأحرام لدخول مكة	٢٠٩	باب الاستئذان في البيع
١٦٨	باب الذي تترك طوافه أحد		باب الجمعة بمنى وعرفات	٢١٠	باب من يشتري ثلثة أصع
١٦٠	باب من نسي السعة	١٩٠	بحث الجمع بين الصلوتين		من رطب نخل مسطح
١٦١	باب الرجل يجامع زوجته ومحم		في المزدلفة باذان أقامت	٢١١	باب الرجل يستاجر عبدا
١٦٣	الحج على طلبة وقت أو لم يكن	١٩١	بحث الدفع من المزدلفة		معينا أو دابة بعينه
١٦٥	باب الذي يفوته الحج	١٩٢	بحث صلاة التيميم في عرفات والمزدلفة	٢١٢	باب الصرف
١٦٦	باب القارن	١٩٣	أحاديث في هدي القارن المفرد	٢١٣	باب الرجل يشترى مصفا أو حيا
١٦٦	باب هدي من جات قبل غروب الأض	١٩٥	كتاب البيوع	٢١٥	باب رجل يراد أن يذبح ذب
	باب هدي من قتل الصيد	١٩٦	باب بيع الحيوان بالجليل		باب رجل يصطد ذبًا ثم يذبحه
١٦٨	باب الرجل يحلف بالمشة	١٩٨	باب الافات	٢١٦	باب رجل يراد أن يذبح العيين
	لبيت الله فيمنع في يمينه	١٩٩	باب رجل يشترى عبدا وله مال		باب رجل يشتري من رجل
	باب ما يؤكل من الهدى	٢٠١	باب العدة في بيع الرقيق		خنفه بدنا غير له قبل
١٦٩	باب المحرم كسب من النعام	٢٠٣	باب الرجل	٢١٦	باب السلف في طعام
١٨٠	باب المحرم يحلق رأسه		يشترى الجارية فيطارد	٢١٩	باب لرجل سلف
١٨١	باب من يقدم شكاه على		ثم يجده عيبا		في شيء أو يأخذ غيره

٢٢١	باب من اشترى غلبتي ونيار حنطة	٢٣٤	باب البيع بالبارتاجه موقوفه	٢٥٤	بيع بالايجور اكله ولا الاثفلح
	يلطحي ونيار او تستير وكنه		خيار المرويه وصدسه	٢٥٤	بحث النقي عن الجمع بين كنيه
	باب الرجل يتلف في طعام	٢٣٤	باب بيع الخيار		الفقه على ايدى علمه ودين اسمه
	فما حصل الا حصل باعه		باب خيار المجلد وحق القبول		باب تحليل الخمر
٢٣٢	باب لرجل سيلف درهم	٢٣٩	باب يجوز في الدين بيع بالايجور	٢٥٩	باب المضاربة بالعروض
	انقص فيقضى الدين		بحث جواز زيادة ثمن الرجل الا قبل	٢٥٩	باب الشطر في المضاربة
٢٣٣	باب استسلم الحال	٢٣٩	باب الكيل في البيع		باب لرجل اشترى من غيره
٢٣٤	باب اخذ ارضه بالمرغضين	٢٣٩	باب بيع الدين		باب سلف في المضاربة
٢٣٥	باب بيع الطعام بغير الاستشارة	٢٣٩	حكم العلامة على الاشياء	٢٥٩	باب الدين في المضاربة
	باب لرجل بيع الحنطة وياخذ ثمنها		باب بيع الشركة		بحث المضاربة في البيع بعد العمل
٢٣٦	باب اشتراء الحنطة بالدين		باب لشركة ولو توليت في الطعام		بحث المضاربة لاتمام عمله
٢٣٦	باب لرجل يتبع الطعام جزا	٢٣٩	فروع الشركة	٢٣٣	باب بيع المضاربة بالدين
	اذا ملك الجميع قبل التسليم		باب اذا افلس الغريم		باب المحاسنة في المضاربة
	بناك من مال الباكي		ووجه البائع متاعه عنده بيعته		باب القسمة بعد حضور المال
	باب بيع اللحم باللحم	٢٣٩	باب يجوز في سلف والملاحة		باب لرجل يبيع المال مضاربة
٢٣٩	باب سلف في العروض	٢٥٠	باب جامع اليهود		في شطر المضاربة جارية واطلا
	يجوز الستة في الاثواب		بيع المجازفة في الثياب وغيره	٢٣٣	باب لرجل يبيع الى رجل بالا
	المختلفة اخياستها	٢٥١	بحث جعل من ياتي بالآب		مضاربة وياخذ من العمل برأيه
٢٣٠	باب الرجل سيلف في امره		استراطه الاحسنة	٢٣٥	باب اذا لم يامر ان يعمل
٢٣١	باب الرجل سيلف ذبيا		على الاخر		برأيه ووقع المضاربة مضاربة
	ادورقا في عرض	٢٥٣	الاجارة على كل درهم كذا	٢٣٦	باب الرجل يبيع المال
٢٣٢	باب لرجل سيلف الذانيه	٢٥٣	بحث بيع ما اشترى بقل مما يباع		نما
	في اربعة اثواب موصوفة الى رجل	٢٥٥	التمويه في بيع الفاسد	٢٣٦	باب
	باب لرجل يبيع ما فاسد غير ذلك		بحث بيع الكلب	٢٣٨	باب
٢٣٥	باب بيع العنبر	٢٥٤	جواز بيع الهرة		

٣١٥	باب رجل يقول كل امرأة تزوجها	٣٣١	باب نكاح الزاني بالمنزلة	٣٣٩	باب فسخ النكاح
	من بنى فلان سنة طالق	٣٣٢	باب رجل يسلم عند أكثر من نسوة		الفرق بين الفسخ والطلاق
	باب رجل يكلف لا يسير حاته	٣٣٣	بحث طلاق المشرك	٣٥٠	خيار المعققة ومهرها
٣٣٦	باب رجل يقول لامرأته كل		باب النكاح بالتأمة في عدة		حكم المهر في الفسخ
	امراة تزوج عليك في طالق		الرابعة والاخت في عدة الكا		باب العبد يزوج بغير اذن سيده
٣٣٧	باب رجل يزوج ويشترط ان يزوج	٣٣٥	باب رجل يزوج بغير اذن سيده	٣٥١	باب امرأة تنكح بغير اذن زوجها
	غير بائني طالق ويريد الرجوع	٣٣٦	باب رجل يتقادم على ان		باب العبد يكون تحت ائمة
٣٣٨	باب رجل يقول كل امرأة		تزوجها ويجعل عتقها صداقا		فيه يملك لمولاه الا مسترله
	اتزوج ما عاش فلان طالق	٣٣٧	باب النكاح في العدة وثبوتها	٣٥٢	باب انصراني يكون تحت
٣٣٩	باب امرأة تعطل زوجها فاذا		ذكر اكثر مدة الحمل		النصرانية فتسلم قبل زوجها
	سعد ان لا ينكح غيرها	٣٣٨	باب نكاح السفيرة	٣٥٣	باب ارتداد الزوج
٣٤٠	باب لذي ينكح الاممة و	٣٣٩	باب نكاح المجنون		باب المرأة تسلم قبل ان
	يشترط ان يفتق عليه ما كذا	٣٤٠	باب رجل يزوج ويضمن		يدخل بها زوجها
٣٤١	باب النكاح بشرط النفقة لها		او يضمن او يرضى نحو ذلك	٣٥٥	باب المجوسى تحت المجوسية
	باب رجل يزوج ربه	٣٤١	باب رجل يزوج ولا يفتق		يسلم احدما
٣٤٢	باب رجل يزوج ولم يفتق	٣٤٢	باب رجل يزوج ولا يفتق	٣٥٦	باب لامة تحت الحر فتعتق
	كل من ابا الميراث فلها المهر	٣٤٣	باب العبد يزوج المرأة	٣٥٧	احاديث عتق بريء وغيره
٣٤٣	باب نكاح المفوضة		باذن سيده فكل من له النفقة		باب لامة تكون تحت الحر فتعتق
٣٤٤	باب نكاح الامانة نسائها		باب رجل يفتق بدين	٣٥٨	باب الاممة تكون تحت العبد
	باب التزوج جدار الحرب		المرأة في غيبته		فاعتقت فانحارت
٣٤٥	باب نكاح العبد	٣٤٥	باب الكبرة تزوجها	٣٥٨	باب لامة تكون تحت العبد
	باب لا يجمع بينه في النكاح		الصغير او العكس		فتعتق ولا تملك لعتقها حتى يفتق زوجها
٣٤٦	بحث تحريم المصاهرة بالزنا	٣٤٦	باب المبكر ابالة المتزوجة	٣٥٩	باب اذونات اعداء الزوجين طلقها
	باب لا يجوز وطئ		بل تقدر على التفرق المالى		ووقع النزاع في متاع البيت
٣٤٧	باب لامة تكون تحت زوج فميت	٣٤٧	باب نكاح المريض طلاق	٣٤٧	باب امرأة لمفقود

باب ما بعد ذلك انه قوم فتجب	باب الرجل يطلقها فيرجعها	المسئلة المشتركة
باب ما يكون من الوفاق بين المسلمين والفقهاء الرجال في سفارهم	فبيلتها طلاق ولا تبناها رجعة فتتبع آخرها	محل الاعراض عن الجزع كمال ابتاعه
باب الكنية المطلقة بالثلاث	باب المساقاة والمزارعة	باب المحبة والاخوة
تزوج بالنصراني	باب الرجل يبيع الى رجل ثوبا	باب ميراث الحبة
باب المرأة تطلق ويوت عنها	ويشترط ان يغرس فيها اصولا	بيع الثوب بثوبين
زوجها فتطلب جراحا على الرضاة	وذكر حدر المساقاة والمزارعة	والدراية بالدينين
باب طلاق الرضخ لموت	ما يجوز والاي يجوز	باب ميراث ولد المملوغة
باب الخلع في مرض الموت	ذكر الآثار	باب من يموت وليس له عتية
باب المرأة تخلع في	باب المساقاة ولم تحالها	دوريت ذوالارحام
زوجها وهي مراهقة	باب اشتراط عمل قرق	في ميراث ذوي الارحام
باب الرجل يحلف بالطلاق	في المساقاة	ان يحلف السيد عليه وسلم
اذا قدم فلان يقدم ذوفي مرضه	باب كرا الارض	وارث من لا وارث له
باب التحليل بالوطي في الحيض ونحوه	بالحنطة وغيره	في الوصية بكل
باب الاحسان في المطلقة ثلثا	باب الرجل يمين يكون مبنجا	المسال
باب الذمى يوقع الطلاق	العين والبهر فيقطع ما وبها	ميراث مولى الموالاة
قبل الدخول ثم يجازي	ورفع اضراس العام	مسئلة في الحجة وابن الاخ
عليه مهر وضعت	البواب الفصل	لاب وام من احق بالولاء



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي علمنا سرار كتابه وهدانا ببنيته وآخرا بصلوة الله عليه وأصحابه ثم أيد العلماء
 بالفقاهة والاجتهاد ليسهل الوصول إلى سبيل الرشاد وجعل الاختلاف بينهم سعة ورحمة
 والاجتهاد حجة وحكمة فخصت الجماعة بهذه الفضيلة والسعادة واختلفت الأئمة
 كالاستفادة لاسيما ذوالرأي والبرهان أولهم وأذكهم الإمام أبو حنيفة النعمان
 شاع علمه في متارب الاسلام ومشاركه وآل اليه مخالفة كموافقه أتبعه قوم أخذوا بما هو
 أخرى واقوى ومخالفة الآخرون أظهرهم للصواب الخطا فقام لنصرة تلميذه الإمام
 محمد بن الحسن وجاؤهم بالتي هي أحسن بين مذهب شيعة واختلاف علماء المدينة
 وأصحابهم بالنقض والبرهان المتينة راجعا إلى السنة والأثر متمسكا بالفقه والنظر
 فهذا البحث حجة بالغة وحسن ذم في كشف الظنون كتاب الحجج لمحمد بن الحسن الملاء
 على أهل المدينة وقيل من تأليف عيسى بن أبان تلميذه وصاحبه كما نقله الاستاذ
 العلامة في تعليق المحمد وتعليل محمد الملاء وجمعة تلميذه عيسى بن أبان وهذا يظهر عند مطالعة
 حيث قال في عدة مواضع أخبرنا محمد بن أبي جهمية كانت النسخة نادرة وأيد الطلبة من أدراكه
 قاصرة وكان أخى المعظم الحاج محمد تقي بهادر مالك مطبع النوار محمد بن متوجها
 إلى اشاعة كتبه لدينية ومكويدا للعلوم الشرعية بنور وجهه عند ذكرى هذه الكتاب بالسرد
 وقال الله هذا شجرة لن تبور وامرني بطبعه فجمعت النسخ كلها منقول من النسخة المدنية
 وسقنت باسمه في التصحيح والتحشية والله يعلم ما تحققت فيه من الحقيقة والمحسن حتى تجلي عليك
 بالوجه الحسن ولكن ضيق الوقت واهتمام المطبع مع كثرة السقط والخلط اجبرني
 على ان اكتفي بهذه النمط تركت عدة احرف كما كانت واكتفيت على الحيل المختصر
 بدون المراجعة إلى الكتب وتكرار النظر ومع هذا كم من بياض كتبت على حاشية انها
 كان كذا وليس من منقول الا وكشفتها ولان يوقفتني اليه على طبع ثان لتكمل باقي فنيين
 نقصان وبانشرع فيما قصدتها واليه يعصمني من السهو والخطا ونرجو منه
 ان يجعلني كما يحب من عفو مجيب واهب

هذا خلاص الحديث من نسخة محمد بن أبي جهمية

وسلم قال سفر وابا الفجر فانه اعظم للاجر حديث مسند غنيص معروف
 اخبرنا محمد بن ابان بن صالح القرشي عن هريز بن عبد الرحمن قال سمعت
 جدي رافع بن خديج قال ^{اي قادم} نشر بلال يؤذن الفجر فقال له رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم اسفراى بلال قال فجلس ثم نشر الثانية ليؤذن فقال
 اسفراى بلال فجلس ثم نشر صوته قال فتركه فاذا اخبرنا محمد بن
 يزيد قال اخبرنا محمد بن عجلان عن عاصم بن عمرو عن قتادة عن محمد بن
 يزيد عن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسفروا
 يا فجر فانه اعظم للاجر اخبرنا سلام بن سليمان قال حدثنا ^{ثقة} هريز بن
 ابن عبد الرحمن بن رافع بن خديج قال سمعت جدي رافع بن خديج يقول يا بلال
 يؤذن الفجر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يا بلال
 يؤذن الفجر ما يرى القوم مواقع نيلهم اخبرنا هشام بن سعد الذي عن زيد بن اسلم
 قال اخبرني محمد بن كبيب الانصاري عن رجال من قومه من اصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 وآله وسلم اصلي يا صبي فكلما اصبحتموه فوا اعظم للاجر اخبرنا سعيد بن
 عامر بن عباس لطاي عن علي بن ربيعة الوالبي عن علي بن ابي طالب رضي الله
 عنه انه كان يقول يا ابن النباح اسفراى بالفجر وقال محمد بن الحسن قال ابو حنيفة
 رضي الله عنه تاخير صلوة العصر افضل من تعجيلها اذا صليت والشمس بيضاء
 نقية لم تغرب على ذلك كان اصحاب عبد الله بن مسعود بالكوفة اخبرنا محمد بن
 ابان بن صالح عن حماد عن ابراهيم التيمي قال دركت اصحاب عبد الله بن مسعود وهم
 يصلون العشاء في آخر وقتها وقال هل المدينة وما لك التعجيل بها
 افضل من التأخير وقال محمد بن الحسن قد جعلت في هذا اثارا ما عليه

اخبرنا محمد بن ابان بن صالح
 القرشي عن هريز بن عبد الرحمن
 قال سمعت جدي رافع بن خديج
 قال نشر بلال يؤذن الفجر فقال
 له رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم اسفراى بلال قال فجلس
 ثم نشر الثانية ليؤذن فقال
 اسفراى بلال فجلس ثم نشر
 صوته قال فتركه فاذا

يا محمد بن الحسن
 قال ابو حنيفة
 رضي الله عنه
 تاخير صلوة
 العصر افضل
 من تعجيلها
 اذا صليت
 والشمس بيضاء
 نقية

اصحاب عبد الله بن مسعود قالوا خير والذى رواها اهل الحجاز في ذلك عن
 امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه كتب الى ابي موسى الاشعري ^{عليه السلام}
 الظاهر اذا غابت الشمس في العصر والعصر ^{اي على العصر} بضياء نقيية قبل ان تدخلها صغيرة
 وكذلك تقول وهذا الحديث اخبرنا به مالك عن عمه ابي سماعيل بن مالك
 ابن ابي عامر عن ابيه كتب بذلك الى ابي موسى الاشعري قال محمد بن الحسن
 والشفق عند الحرة التي تكون في المغرب فاذا ذهبت تلك الحرة فقد غاب
 الشفق وكذلك قال اهل المدينة ومالك مثل قولنا ان الشفق هو الحرة
 قال محمد بن الحسن اخبرنا ثور بن يزيد الشامي عن مكحول قال كان عبادة
 ابن الصامت وشاذ بن اوس يصليان العشاء اذا غابت الحرة ويرى فيها الشفق
 وكان ابو حنيفة رضي الله عنه يقول الشفق الباقى كان ابو حنيفة يقول
 لا يفوت المغرب حتى يغيب الشفق ولكنه كان يكره تأخيرها اذا غابت الشفق
 ويقول وقتها لا يغيب الشفق وكذلك يقول محمد بن الحسن اخبرنا شعبة
 بن الحجاج عن قتادة عن عبد الله قال حدثني مرة عن النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم مرتين لم يذكر النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه ذكر الوقت
 فقال الظهور ما لم تحضر العصر والعصر ما لم تغرب الشمس والمغرب ما لم يسقط
 نور الشمس والعشاء الى نصف الليل والفجر الى ان تطلع الشمس جعل وقت
 للمغرب في هذا الحديث ما لم يسقط نور الشفق اخبرنا ابو حنيفة قال حدثنا
 حماد عن ابراهيم النخعي ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يسأله عن
 وقت الصلاة فاهره ان يحضر الصلوات مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 وسلم ثم اهريلا لا يكر بالصلوات كما هو في المرة في اليوم الثاني فاخر الصلوات
 كما هو في قول ابن اسحاق عن وقت الصلوات ما بين هذين الوقتين وقت

في الشفق الظهور ما لم يسقط نور الشمس والعشاء الى نصف الليل والفجر الى ان تطلع الشمس جعل وقت للمغرب في هذا الحديث ما لم يسقط نور الشفق اخبرنا ابو حنيفة قال حدثنا حماد عن ابراهيم النخعي ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يسأله عن وقت الصلاة فاهره ان يحضر الصلوات مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسلم ثم اهريلا لا يكر بالصلوات كما هو في المرة في اليوم الثاني فاخر الصلوات كما هو في قول ابن اسحاق عن وقت الصلوات ما بين هذين الوقتين وقت

اخبرنا سفيان الثوري قال حدثنا كيث بن ابي سليم عن طاووس عن ابن عباس
قال وقت الظهر العصر وقت العصر الى المغرب و وقت المغرب الى العشاء
والعشاء الى الفجر اخبرنا سلام بن سليم الخنفي عن ابي اسحاق السبيعي عن
الا. ودين يزيد قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول صل الى المغرب
قد رما ليسير الركب الى غروب الشمس فربما اخبرنا خالد بن عبد الله الضبي عن
ابراهيم النخعي ان ابن اخت الاسود بن يزيد كان يؤذن بهم وكان يجعل العصر
وكان الاسود يجب تأخيرها فقال له الاسود لا تطيعنا في الاذان ولن نؤذن
مؤذنيننا اخبرنا خالد بن عبد الله عن عبد الملك بن ابي سلمان عن عطاء
بن ابي رباح قال بلغني ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسأله عن
وقت الصلوة فسكت حتى اذا كان صلوة الاولى آخرها الى بين الصلوتين ثم
وصل الى العصر حين كادت الشمس ان تصفر واخر المغرب حتى كاد الشفق
ان يغيب ثم صلاها واخر العشاء الى ثلث الليل واخر الفجر فاسفر بها جذا
ثم صلى الظهر من العدة حين زالت الشمس والعصر والشمس بيضاء نقية
والمغرب حين ذهب الشمس والعشاء حين غاب الشفق والعدة حين
طلع الفجر ثم قال ما بينهما وقت اخبرنا ابدي بن عثمان الاموي عن ابي بكر بن
لي بريدة بن ابي موسى الاشعري عن ابيه عن ابي موسى عن رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم قال اتاه سائل يسأله عن مواعيت الصلوات فلم يرده عليه
واحرى لا فاقام الفجر حين انشق الفجر والناس لا يكاد يعرف بعضهم بعضا ثم
امرهم فاقام الظهر حين زالت الشمس والفاصل يقول ان تنصف النهار اولم ينصف
وكان اعلم منهم ثم امرهم فاقام العصر والشمس بيضاء نقية ثم امرهم فاقام المغرب
حين وقعت الشمس ثم امرهم فاقام العشاء حين غاب الشفق ثم امرهم فاجروا

من قبل الساق ثم مسحها ^{بما يجوز من الماء} حتى لا يصابع وقال هكذي المسح على الخفان ^{التي} اخبرنا
 اسماعيل بن عياش قال حدثني الوليد بن عبيدة عن جعفر بن عمار عن ابي
 اسحاق السبيعي قال قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه ما كنت اري
 الا ان المسح على بطون الخفان افضل منه على ظهورهما ^{لما} حجة رايت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يمسح على ظاهرهما ولا يمسح على باطنهما ^{لما} اخبرنا
 اسماعيل بن عياش قال حدثني عمر بن محمد عن نافع انه كان يمسح على ظهور
 الخفان وقال ابو حنيفة رضي الله عنه في رجل غسل قدميه ثم لبس
 خفيه فلم يحدث حتى استأنف بقية الوضوء ان ذلك يجزيه وان حدث
 بعد ذلك تَوَضَّأَ وَمَسَحَ على الخفان لانه حين غسل رجله ثلثه لم يحدث
 حتى تَوَضَّأَ بقية الوضوء فقد صار طاهر الايت لو نزع الخفان بعد تمام
 الوضوء ولم يحدث الييس كان متوضئاً تام الوضوء فان اعاد لبس الخفان
 بعد ذلك ثم احدث تَوَضَّأَ وَمَسَحَ على خفيه فذلك لو لم ينزعها **وقال اهل**
المدينة في رجل غسل قدميه ولبس خفيه ثم استأنف الوضوء ^{بأمر}
 خفيه ثم ليتوضأ ويغسل جلبيه قال محمد بن الحسن نيت ينزع خفيه وهو
 لم يحدث حتى تَوَضَّأَ ^{لما} قالوا لانه بدأ بالرجلين قبل وجهه وذراعيه فذلك كاف
 هكذا قيل لهم فما تقولون فيمن توضأ وعليه خفاء فوجب عليه المسح ^{لما} عنه
 حتى جف وضوءه ايمسح على خفيه او يعيد الوضوء قالوا بل يمسح على خفيه
 ولا يعيد الوضوء قيل لهم فهذا ترك لقولكم فيمن ترك عضو بدأ بالعضو قبل عضو قالوا
 لان هذا فعل بن عمر حين بال بالسوق فتوضأ واخر المسح على خفيه ولمادة
 ليصل على الجأزة مسح على خفيه ثم صلى ولم يستأنف الوضوء قيل لهم فهذا الحديث
 حجة عليكم قيل لهم المسح على الخفان اليس يجزي عن غسل الرجلين قالوا بل قيل لهم

رجلًا ظاهراً من إمرأته فلم يجد ما يعتق اليس يجزيه ان يصوم شهرين
 متتابعين قالوا بلى قبل الصوم وان صام من الشهرين يوماً واحداً او بعض
 يوم ثم قدر على ما يعتق وليس كذلك يجزيه ان يتم صومه فينبغي لمن زرعه
 انه اذا دخل في الصلوة ثوى جلا الماء ان يمض على صلاته ان يقول ايضاً
 من دخل في الصوم ثم وجد ما امر الله به قبل الصوم انه يمض في الصوم
 وليس الامر على هذا ولكن الصوم والصلوة ينتقضان اذا وجد فيهما
 ما قد امر الله به ان يفعل اذا وجد ^{وكان} لو لم يجد الماء مضى ^{او لا} وترون
 انهما مستويان بعد الفراغ من الصوم والصلوة فكذلك استويا قبل
 الفراغ ^{ويستويان} وليس بينهما افتراق ^{باب} لغسل من الجنابة والحضنة قال
 ابو حنيفة رضي الله عنه من اغتسل من الجنابة فليس عليه ان يجيب
 في عينيه الماء وقال اهل المدينة قد كان ابن عمر رضي الله عنهما
 يفعل ذلك اذا اغتسل من الجنابة وقال اهل المدينة ليس حمل على فعل
 ابن عمر رضي الله عنهما في خلع العينين ^{باب} غسل الذكر قال ابو حنيفة
 رحمه الله من مس فرجه وهو متوضي لم تنقض وضوءه وقال اهل المدينة
 من مس فرجه وهو متوضي وجب عليه الوضوء ^{وكذا} يكون المكسح لجن
 الكف فان مسه بظهر الكف لم يجب بذلك وضوءه ^{وقد} ان اهل المدينة
 يقولون قبل ذلك اذا مس بشيء من مواضع الوضوء ^{بغير} بطل الوضوء
 ثم رجعوا عن ذلك وقالوا لا يجب عليه الوضوء ^{حتى} بمسه بطن الكف
 وقال محمد بن الحسن وكيف افترق بطن الكف وظهرها ولئن
 كان الوضوء يتقضى اذا الكف انه ينتقض اذا مسها بظهرها
 انهم اذا مس موضعاً من سريرة متوضي ^{لكن} لم يمسوا قالوا نعم

كانا في بعض

وهذا أو القبر سوا ولا بلغنا حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ذكرته بسنة بنت صفوان أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يقول إذا غسل أحدكم ذكره فليتوضأ قبله ثم يمسح بيمينه على راسه
والله عليه وآله وسلم أنه سئل عن ذلك فقال فلم يرفه وضوءه والذي
لا اختلاف فيه عندنا أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه وعبد الله
ابن مسعود وعمر بن الخطاب وحماد بن أبي أسود وحماد بن زيد وعمران بن
حصين لم يروا في مسألته وضوءاً فأين هو كلاء من بسرة ابنة
صفوان وهل ذكرته عن أحد غيرها قالوا قد كان ابن عمر يقول ذلك
فيلطم ابنه إذا كان رجلاً مشدداً في الوضوء والغسل وقد ذكرتم
عنه أنه كان ينفض الماء في عينيه إذا اجنب واستم تأخذون بذلك
من قوله فهذا فيما يرى بشي مما يشدد به ابن عمر رضي الله عنه على نفسه
قال محمد بن الحسن في ذلك عندنا آثار كثيرة أخبرنا أيوب بن
عتبة قال قال الإمامة عن قيس بن طلق أن أبا جعفر عليه السلام سأل
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن رجل مسح كبره أبيتوضأ قال
هل هو إلا بضعة من جسديك أخبرنا الحلبة بن عمرو المكي قال أخبرنا
عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال في مسح الذكر وانت في الصلوة ما أبالي
مسسته أو مسست انتهى أخبرنا إبراهيم بن محمد المديني قال أخبرنا
صالح بن مولى التوامة عن ابن عباس قال ليس في مسألته وضوء أخبرنا
إبراهيم بن محمد المديني قال أخبرنا الحارث بن أبو ذئب أنه سمع سعيد بن
الصديق يقول ليس في مسألته وضوء أخبرنا العوام البصري قال
سأل رجل عطاء بن أبي رباح قال لا يا محمد رجل مسح فزجه بعد ما تنوضأ

قال رجل من القوم ان ابن عباس كان يقول ان كنت تستقصيه فاقطعه
 قال عطاء هذا والله قول ابن عباس اخبرنا ابو حنيفة عن حماد عن
 ابراهيم النخعي عن علي بن ابي طالب قال في مثل ذلك ما ابا مسرة
 او طرف انه اخبرنا ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم النخعي ان ابن
 مسعود سئل عن الوضوء من مثل ذلك قال ان كان نجسا فاقطعه
 اخبرنا علي بن محمّد النخعي قال عن ابراهيم في مثل ذلك في الصلوة فقال
 اما هو بضعة منك اخبرنا سلام بن سليم النخعي عن منصور بن المعتمر عن
 ابي قيس عن رقم بن شرجيل قال قلت لعبد الله بن مسعود اني احك جسدي
 وانا في الصلوة فاصرف كرى فقال اما هو بضعة منك اخبرنا سلام بن
 سليمان النخعي عن منصور بن المعتمر عن السدوسي عن البراء بن قيس قال
 سألت حذيفة بن اليمان عن الرجل يمسه ذكره في الصلوة فقال لا يحوك كسبه
 اخبرنا مسعود بن كدام عن عمار بن سعد النخعي قال كنت في مجلس فيه
 عمار بن ابي بكر بن كرام قال ما هو الا بضعة منك وان لكف اي
 غيره موشعا اخبرنا مسعود بن كدام عن ابان بن القبط عن البراء بن قيس
 قال قال حذيفة بن اليمان في مثل ذلك مثل انك اخبرنا مسعود بن كدام
 قال حدثنا قابوس بن ابي ظبيان عن ابي ظبيان عن علي بن ابي طالب قال ما اباي
 اياه مسست او افغى واذا في اخبرنا ابو كريمة يحيى بن المهمل عن ابي
 اسحاق التميمي عن ابي قيس عبد الرحمن بن مروان عن علقمة بن قيس قال جاء رجل
 الي سيد الله بن مسعود فقال اني مسست ذكرى وانا في الصلوة فقال
 لا بأس به اذ لا يقطع ثم قال هذا في كراهية مثلها في جسدك اخبرنا
 يحيى بن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال جاء رجل

اخبرنا
 مسعود بن
 كدام عن
 عمار بن
 سعد النخعي
 قال كنت في
 مجلس فيه
 عمار بن
 ابي بكر بن
 كرام قال ما
 هو الا بضعة
 منك وان لكف
 اي غيره موشعا

ابو كريمة

على من قبل امرته وضوء **باب الوضوء** من الرغاف والقلنس والدم والقيح
 وغير ذلك قال ابو حنيفة رحمه الله من رعت او قاء فقلنس ملافيه او اكثر او سأل
 من جرحه رجم او منعه او صد يد يكون سالماً اذا اوقاها فغسله الوضوء **وقال اهل**
المال يمتنع من لا يجلب الوضوء الا من حدث فيخرج من ذكر او دبر او ينام
 مضطجعا فان قلنس طعاما فليس عليه وضوء وليتمضمض من ذلك ويغسل
 فاه **وقال** ^{ابن عمر} **ابن الحسن** وكيف قلتم هذا فكيف دويم فيه الوضوء وذكرتم ان
 عبد الله بن عباس كان يرفع فيخرج ويتوضأ ثم يرجع فيبني على صلاته ولم يتكلم
 وذكرتم ان عبد الله بن عمر بن الخطاب كان اذا رعت انصرف وتوضأ ثم رجع
 فيبني على صلاته ولم يتكلم وروى يميم عن يزيد بن عبد الله بن قسيط النخعي انه
 رأى سعيد بن العسيب رعت وهو سيملي فان حجراً ام سلامة شرب النبي صلى
 الله عليه وآله وسلم أتى بوضوء فتوضأ ثم رجع فيبني على صلاته وروى هذا
 ابو داود في فتيهم مالك بن النضر كيف تركت هذه الاثار وام تترك الى اثار مثلها
 ثم قال في روايته انهم توضؤوا فرجعوا فبنوا على ما قد صلوا وهو يقول لا وضوء في ذلك
 لكنه يغسل الدم ثم يرجع فيبني ثم يرجع عن ذلك فقال يغسل الدم ثم يرجع فيستقبل
 الصلوة فكل ذلك ترك الا اذا التي رويها فحجبنا من رجم ان اهل المدينة يقولون بالابتناء
 وهم رويها ثم تركوها عابا الى غير ان قالوا انما يتعد ما خرج من الدم والقيح بمنزلة
 العرق والمخاط والبراق والدم حجة ولي جعلنا في ذلك التوضوء لجعلنا في هذا قيل ثم
 ليس لا هو كذلك كما زعمتم ان الدم والقيح والنقي نجس فليس كذلك المخاط والبراق
 والدمعة والعرق ارايتهم رجلا رعت او قاء او خرج من جرحه قيح ثم تير فاصاب حبلاً
 وثوبه انا هو ونه ان يخلسه قبل ان يجلي قالوا نعم وانه ينبغي له ان يجلي حتى يغسله
 قيل لهم فكذلك العرق والمخاط والبراق والدمعة لا ينبغي له اذا اصاب ذلك حسداً

ما اذا كان
 في الصلاة
 انفق

او ثوبه ان يصل في حقيقته قالوا هذا لا بأس بان يصل فيه قبل ان يغسله قبل لص
 هذان مفترقان لم يجعل الله ما كان نجسا منزلة ما لم يكن نجسا واتي شي عجب
 من قولكم انكم تقولون لو ان رجلا رعت طسا من دم وقاء طسا آخر لم يكن
 عليه وضوء وان من ذكره فعليه الوضوء اخبرنا ابو عتيقة رضى الله عنه
 عن حماد عن ابراهيم النخعي في الرجل يرفعنا ويحدث في الصلوة قال يخرج ولا يتكلم لان
 يذكر الله تعالى ثم يتوضأ ثم يرجع الى مكانه فيقضى ما بقى عليه من صلاته ويعتد
 بما صلى فالتان تكمل استقبل اخبرنا محمد بن ابدان بن صالح القرشي عن حماد عن
 ابراهيم النخعي قال اذا سال الدم من الجرح فاعد الوضوء اخبرنا سفيان
 الثوري قال حدثنا المغيرة عن ابراهيم قال لقي بمنزلة الدم بعيد الوضوء
 اخبرنا سفيان عن المغيرة قال سألت ابراهيم عن القيس قال اذا وسع
 فليتوضأ واخبرنا اسماعيل بن عياش قال حدثني عبد العزيز بن عبيد
 قال سمعت الشعبي يقول الوضوء واجب من كل دم قال اخبرنا اسمعيل بن
 عياش قال حدثني هشام بن حسان عن الحسن البصري قال الوضوء واجب
 من كل دم سائل اخبرنا اسماعيل بن عياش قال حدثني ابن جريح عن ابيه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ابى ليكتفى بعائشة رضى الله عنها عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم في صلاة او قلس او رقت فليغتسل
 فليتوضأ ثلثين على ما مضى من صلاة ما لم يتكلم اخبرنا عباد بن العوام قال
 اخبرنا الجراح بن ارطاة قال اخبرني رجل عن عمرو بن الحارث بن ابي ضرارة عن عمر
 ابن الخطاب في الرجل اذا رعت في صلاته انقل فتوضأ ثم رجع فغسل ما بقى واعتد
 بما مضى قال ابو حنيفة اذا حدث في صلوته غير مسجد من رجليه سقطه او يبول
 او غائط فليغتسل ما اصابه من ذلك ثم يتوضأ ثم يغتسل على صلاته ان

احاديث انتقاه عن الوضوء بالام وغيره وكتبها

محمد بن ابراهيم

بقوله النخعي

من سائر الذكائر

هذا ذكره في غير ما ذكره

اقوى منه وراى لان

قالوا قد اختلفت

في انشقاق الوضوء
 من سائر الذكائر
 هذا ذكره في غير ما ذكره
 اقوى منه وراى لان
 قالوا قد اختلفت
 في انشقاق الوضوء
 من سائر الذكائر
 هذا ذكره في غير ما ذكره
 اقوى منه وراى لان
 قالوا قد اختلفت

وقال ابو حنيفة رحمه الله واحب ان يتكلم ويعيد الصلوة ولا يبنى و
 ان نبي جزاه اخبرنا ابو حنيفة رضي الله عنه قال حدثنا عبد الملك بن
 عمير عن بن جبير عن ابي جابر محمد بن ابي عليه والصلوة والسلام صلى خلف
 عثمان بن عفان رضي الله عنه فحدث الرجل فانصرف ولم يتكلم حتى توضع ثم اقبل
 وهو يقول ولم يصبر واعلى ما فعلوا وهم يعلمون واحسب ما مضى وصلى ما بقى
 اخبرنا ابو حنيفة رضي الله عنه عن حماد عن ابراهيم قال يجزيه والاستيناف
 احب لي اخبرنا سفيان الثوري قال حدثنا ابراهيم بن عبيد الله عن حكيم بن سعد
 عن سلمان الفارسي قال مررت جدي منكم في بطنه رزاء من غائط او بول فليصرف
 غير متكلم ولا واعى بصنعه فليتوضأ ثم يعود الى الآية التي كان يقرأ حدثنا
 بكر بن عاصم عن ابراهيم النخعي والشعبة قالان احدث الرجل في الصلوة فليستقبل
 فان احب ان يعتد بما مضى فلا يتكلم حتى يتوضأ ويعي الى الصلوة فان تكلم فليعد
 الصلوة باب لئلا قال ابو حنيفة رحمه الله ليس ينبغي ان يؤذن
 لصلوة من الصلوات قبل دخول وقتها فخر او لا غيرها وقال رايت لو اذن بصلوة
 الفجر عشاء حين يفرغ من صلوة العشاء كان ينبغي هذا وقال اهل البلد
 ليس من الصلوة صلوة ينادي لها قبل دخول وقتها الا صلوة الصبح وقال
 محمد بن الحسن فكيف صارت صلوة الصبح من الصلوات ينادي لها قبل دخول الوقت
 قالوا الحديث الذي جاء عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انه قال ان بلاكنا
 بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم قال وكان رجلا لم يحكم لا ينادي حتى
 يقال لهم اصبحنا قبل لهم انما يضع هذا من بلاكنا كان يصنع ذلك في شهر رمضان
 ليستريح الناس بلذاته وليتف الناس بلذات ام مكتوم لصلوة الفجر لانه قد جاء
 حديث اخر يدل على ان بلاكنا كما كان يصنع ذلك لسحور الناس في شهر رمضان

له احب
 يعني انما تجب
 الاستيناف
 وان جاز البنا
 ان يتكلم
 ليس ينبغي
 ان يؤذن
 قبل الفجر
 الفجر عشاء
 الصلوة

عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يؤمن بالله واليوم الآخر من لم يأت بأمر الله ولا ينهى عن نهيه الله

خاصة لأنه بلغنا أن بلالاً أذن بليل فامر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 ينادي لأن العبد نام قال فاطلق بلال وهو يقول ليت بلالاً تكلمته الله وأبلى
 من نفعهم جميعه مقام فنادى لأن العبد نام فلو كان يؤذن لصلاة الفجر قبل دخول
 وقتها لمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بما أمره من ذلك فقال له
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد حسبت حين أذنت يا بلال
 ولكن الأمر الذي رويتم كان في شهر رمضان ولا مراكم من كراهة رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم لا إذا نه بليل كان في غير شهر رمضان **أخبرنا** عباد بن
 العوام قال أخبرنا سلمان التيمي عن أبي عمير عن ابن مسعود قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم لا يمنع أحدكم من سحرة اذان بلال فإنه
 أنما يبرح أو ينادي ليرجع قائمكم ويوقظنا تمكوا أو ينه قائمكم وليس الصبح كان
 تروى كما ضم أصابعه ورفعها إلى السماء ولا كذا عصر أصابعه وسفلها إلى نحو الأرض
 حتى يقول كذا ضم أصابعه السبابتين ثم فرجها قال محمد بن الحسن أخبرنا سعيد
 ابن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن البصري أن منادى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 والله وسلم لم يكن يؤذن الصلاة الصبح حتى يطلع الفجر **أخبرنا** محمد بن
 إبان بن صالح عن حماد عن إبراهيم النخعي قال أذن بلال بليل قبل أن يطلع الفجر فقال
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ناد نام العبد مضعد بلال قال بل بلال تكلمته
 وأبلى من نفعهم جميعه فلما مضعد قال نام العبد ثلثا ثم امره فأعاد الأذان
 بعد ما طلع الفجر **أخبرنا** اسماعيل بن عياش قال حدثني عبد العزيز بن
 عبيد الله بن حمزة بن صهيب صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يؤمن بالله واليوم الآخر من لم يأت بأمر الله ولا ينهى عن نهيه الله

عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يؤمن بالله واليوم الآخر من لم يأت بأمر الله ولا ينهى عن نهيه الله

عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن بلال مؤذن رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم أنه كان لا يؤذن لصلاة الفجر حتى يرى الفجر
 كان يجعل أصبعيه في أذنيه كلما هما عند الأذان والإقامة ^{أخبرنا}
 اسمعيل بن عياش قال حدثني عبد العزيز بن عبيد الله عن محمد بن
 المنذر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن بلال مثل ذلك ^{وأخبرنا}
 عباد بن العوام قال حدثنا الحجاج بن أرطاة عن عطاء بن أهدى مرة كان
 لا يؤذن لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلا في الفجر وكان لا يؤذن
 حتى يطلع الفجر ^{أخبرنا} ^{ولا يؤذن في غير ذلك} **وقال أبو حنيفة** رحمه الله الأذان أن يقول المؤذن
 الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر فقله الله أكبر الله أكبر ثم مرة واحدة
 ثم يقول أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن
 محمد رسول الله أشهد أن محمد رسول الله ولم يكن الرجوع في الشهادتين
 شيئاً ثم يقول حي على الصلاة حي على الصلاة على الفداء ثم حي على الفداء ثم الله
 أكبر الله أكبر لا إله إلا الله **وقال** أهل المدينة يقول أبي حنيفة
 في الأذان كله وقالوا لا ترى الرجوع شيئاً كما قال أبو حنيفة إلا أنهم
 خالفوا أبا حنيفة في صلاة واحدة وقالوا إنما يقول المؤذن في أول
 الأذان الله أكبر الله أكبر فها تان مرتان ولا يعيد هافين أربعاً **وقال**
 محمد بن الحسن الله أكبر الله أكبر إنما يحتسب مرة واحدة قالوا وكيف
 يحتسب مرة واحدة وقد قالها مرتين قيل لهم مما يدل لكم على أنها تحتسب
 مرة واحدة آخر الأذان الستم تقولون في آخر الأذان الله أكبر الله أكبر
 لا إله إلا الله قالوا بلى قيل لهم فقد قلت لا إله إلا الله مرة واحدة ولم
 تجعلها مرتين وقلتوا الله أكبر الله أكبر فاجعلوها مثل لا إله إلا الله

أما محمد بن
 وهو الذي
 عليه رسول الله
 صلى الله عليه
 وسلم الأذان
 ١٢
 أي أنه لا يقرأه
 جوازاً بل يقرأه
 في كل صلاة
 كما قالوا في
 الأربعين
 وهو الذي
 يحتسب مرة
 واحدة في
 الأذان

مرة واحدة فقد صارت كأنها مرة واحدة فينبغي في قولكم إذا جعلتموها في
 أول الأذان مرتين وجعلتموها في آخر الأذان مرتين ^{أي مرة الأولى مرة واحدة} أن يقول في آخر الأذان الله أكبر
 لا اله الا الله ويقول الله أكبر لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله
 مرة واحدة فينبغي أن تقولوا الله أكبر مرة واحدة فان قلتموها مرة واحدة
 تنالوها في أول الأذان مرتين لان الشهادة في أول الأذان مرتين وفي آخر الأذان مرة
 واحدة وهما يدخل عليهما ايضا قولكم في الإقامة مرة واحدة أو آيتهم إذا قام الخوف
 اليس يقيم مرة مرة والواو الي قيل لهم فكيف يقول يذبح في قولكم ان يقول الله
 أكبر اشهد ان لا اله الا الله فاشهد ان محمد رسول الله حي على الصلوة حي على
 الفلاح قد قامت الصلوة الله أكبر لا اله الا الله فان قلتموها فقد نقصتموها
 قولكم وان قلتموها يقول المودن الله أكبر الله أكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد
 ان محمد رسول الله فله تركتموه في كل الأخرى وعلموا ان يقول الرجل الله أكبر
 الله أكبر كما أفردوا الشهادة فافردوا التكبير يقول الله أكبر اشهد ان لا اله الا الله
وقال ابو حنيفة لا بأس ان يؤذن المودن في يقيموه مقيم
 غيره **وقال اهل المدينة** كما قال ابو حنيفة **وقال**
ابو حنيفة في مودن اذن يقوم ثم انظر هل يأتيه احد فلم يأته احد
 فقام وصلى وحده ثم جاء الناس بعد ان يفرغ ايعيد الصلوة معه قال لا يعيد
 الصلوة معهم ولا يجتمع في مسجد مرتين **وقال اهل المدينة** مثل قول
 ابو حنيفة **وقال اهل المدينة** من جاء بعد الصلوة فليصل لنفسه
وقال ابو حنيفة من لم يجد ستره يصل اليها في سعة من ان يصل
 الى غير ستره **وقال محمد بن الحسن** ولا يخط بين يديه خطا فان الله وتر كرسوا
وقال اهل المدينة الامم عندنا فيمن لم يجد ستره يصل اليها في سعة من ان يصل

الى غير ستره ولا يخط بين يديه خطافان للخط عندنا مستكرا يعرف وقال

ابو حنيفة الاذان مثنى مثنى وقال **اهل المدينة** الاذان مثنى والاقله

فرد اذنه اغير قوله قد قامت الصلوة مرتين فانه يقولها وقال **محمد بن الحسن**

فقد تركتوقم الكوفي الاقامة ينبغي ان افرد الاقامة كلها ان يفرد قد قامت الصلوة

وما بينهما افتراق فان يقول الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله فيكون قد ثنى بعضها

وافرد بعضها ان اول من افرد الاقامة معاوية فيما بلغنا **اخبرنا محمد**

ابن ابان بن صالح عن حماد عن ابراهيم النخعي قال اول من نقص لتكبير في الصلوة

وخطب قبل الصلوة في العيدين وجلس على المنبر ونقص الاقامة والتسليم معاوية

ابن ابي سفيان **اخبرنا ابو حنيفة** رضى الله عنه عن حماد عن ابراهيم النخعي

قال الاذان والاقامة مثنى مثنى قال **ابو حنيفة** رحمه الله كان التثويب

في صلوة الصبي بعد ما فرغ المودن من الاذان الصلوة خير من النوم واهل الحجاز

يقولون الصلوة خير من النوم في الاذان حين يفرغ المودن من حي على الفلاح

اخبرنا اسرائيل بن يونس قال حدثنا حكيم بن مجابر عن عمران بن ابي الجعد

عن الاسود بن يزيد انه سمع مودناذنا فلما بلغ حي على الصلوة قال الصلوة

خير من النوم قال الاسود ويحك لا ترد في اذان الله قال سمعت الناس يقولون

ذلك قال لا تفعل **باب افتتاح الصلوة وترك الجهر بيسم الله الرحمن**

الرحيم قال ابو حنيفة رضى الله عنه اذا افتتح الرجل الصلوة كبر ورفع يديه

خذواذنيه في افتتاح الصلوة ولم يرفعها في شئ من تكبير الصلوة غير تكبير

الاقتراح وقال اهل المدينة يرفع يديه خذ ومثكبيه اذا افتتح

الصلوة واذا كبر للركوع واذا رفع راسه من الركوع رفعها كذلك ايضا

وقال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد فيرفع يديه في هذا كله

افتراق بين
الترائي في
الذي في الاقامة
وسدوا في
الاذان من
ان تكرر في
الصلوة في
النوم خير
من ان يركع
في الصلاة
فيما في
بسم الله
والذي في
الذي في
في حان

حذركم فيه وقالوا لا يفعل ذلك في السجود ورواه مالك عن ابن عمر وقال محمد
 ابن الحسن جاء الثبت عن علي بن أبي طالب وعبد الله بن مسعود أنها كانت لا يرفعون
 في شيء من ذلك إلا في تكبيرة الافتتاح فعلى ابن أبي طالب وعبد الله بن
 مسعود أعلم برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من عبد الله بن عمر
 لأنه قد بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال إذا قيمت الصلاة
 فليكبرو منكم ولوا الأحلام والنعم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم فلا ترون
 أحدا كان ينقدم على أهل بيته مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا صلى فترى
 أن أصحاب الصفات الأول والثاني أهل بيته ومن شبههم في مسجد المسلمين وإن
 عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ودونه من فتياهم خلف ذلك فترى أن عليا
 وابن مسعود رضي الله عنهما ومن أشبههما من أهل بيته أعلم بصلاة رسول الله صلى
 الله عليه وآله وسلم لأنهم كانوا أقرب إليهم من غيرهم وإنما عرف ما يأتي من ذلك
 وما يدع مع أن فقيههم مالك بن انس قد روى عن نعيم بن عبد الله الحميري
 جعفر القاري أنهما أخبراه أن أبا هريرة رضي الله عنه كان يصلي بهم في كبر
 كلما خفض ورفع قالوا وكان يرفع يديه حين يكبر فيفتخ الصلاة فهذا أحدكم
 موثق لعلي وابن مسعود رضي الله تعالى عنهما حاجة بنا معهما إلى قول بجملة
 ونحوه ولكننا اجتهدنا عليكم بحديثكم قال أبو حنيفة لا ينبغي
 للأمام أن يجهر ببسوا لله الرحمن الرحيم في شيء من صلاته وقال
 أهل المدينة ينتمثل قول أبي حنيفة أخبرنا محمد بن أبيان عن صالح
 عن عاصم بن كليب الجرمي عن أبيه قال رأيت علي بن أبي طالب رضي الله عنه
 يرفع يديه في التكبيرة الأولى من الصلاة المكتوبة ولم يرفعها فيما سوى ذلك
 أخبرنا محمد بن أبيان عن صالح عن حماد عن إبراهيم النخعي قال لا يرفع يديه في شيء

الافتتاح
 استدله
 الاستدلال بالحديث
 على أن النسخ
 في الركوع والجمود
 كما هو مقتضى
 قول الأئمة
 وأما أن الله
 راسخ في كل شيء
 كما جرت
 سنة فيكم
 أي يقدم في
 التكبير لتقديمهم
 في المكان الذي
 ثبتت بين السجود والركعة
 من الأبا عبد ١٢

من الصلوة بعد التكبير الأولى **أخبرنا** يعقوب بن إبراهيم قال أخبرني
 حسين بن عبد الرحمن قال قلت أنا وعمرو بن مرة عن أبي إبراهيم النخعي قال هريرة
 علقمة بن وائل أخبرني عن أبيه أنه صلى مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلاة
 إذا كبر وإذا كبر قال إبراهيم ما أدرى لعله لم يأتني صلى الله عليه وآله وسلم
 يفعل إلا ذلك اليوم أي حفظ هذا منه ولم يحفظ ابن مسعود وأصحابه ما حفظه
 ما سمعته من أحد منهم إنما كانوا يرفعون أيديهم في هذا الصلوة حين يكبرون
أخبرنا أحمد بن إبان بن صالح عن عبد العزيز بن حكيم قال رأيت عمر بن
 بيده بجذاع أذنيه في أول تكبيرة الافتتاح للصلوة ولم يرفعها فيها سوى ذلك
أخبرنا أسفيان الثوري قال حدثنا حسين عن إبراهيم النخعي عن عبد
 الله بن مسعود أنه كان يرفع يديه إذا افتتح الصلوة **أخبرنا** أبو بكر بن عبد الله
 التميمي عن عاصم بن كليب الجرجي عن أبيه وكان من أصحاب علي بن أبي طالب
 رضي الله عنه كان يرفع يديه في التكبير الأولى التي يفتتح بها الصلوة ثم لا يرفعها
 في شيء من الصلوة **باب لقنوت في الفجر والقراءة في الصلوة وقال**
أبو حنيفة رحمه الله لا لقنوت في صلاة الفجر لأن رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم قنت شهرا واحدا ولم يقنت قبله ولا بعده ولم يقنت أبو بكر حتى فارق
 الدنيا وقال الأسيود بن يزيد صحبت عمر بن الخطاب ستين سنة فلم أسمع قنوت
 في صلاة الفجر **وقال هل المدينة يقنتون في صلاة الفجر بعد الركوع وذكر**
مالك بن النضر عن هشام بن عروة عن أبيه أنه كان يقنت في صلاة الفجر قبل أن
 يركع الركعة الأخيرة إذا قضاها **قال مالك** وعلى ذلك كان الناس في
 الزمان الأول وكذلك أدركتهم **وقال محمد بن الحسن** قول أهل المدينة
 في القنوت ينقض بعضهم بعضا ثم يقنتون في الفجر بعد الركوع وقفتها هم

له ولا يحفظ
 كذا قال جماعة
 في ابن عمر
 وصوبت
 القنوت
 سبقي
 يفرق
 لهذا القول
 (ت)

يرون غير ذلك اخبر قاتل مالك بن النضر عن نافع ان ابن عمر لم يكن يقف
 في صلاة العجوة ولا وتر ابن عمر من قضاة اهل المدينة والمقدسي بهم
 فكيف تركها قوله وتركوا ما عليه او انهم فيما روى مالك بن النضر ان
 يقفوا بعد الركوع وقد جاء في ترك القنوت آثار كثيرة اخبرنا ابو حنيفة
 عن حماد عن ابراهيم النخعي عن عبد الله بن مسعود لم يقف هو ولا احد من
 اصحابه حتى فارق الدنيا يعني القنوت في الفجر اخبرنا ابو حنيفة قال
 حدثنا القائل بن بهرام عن رجل عن ابن عمر قال الحق ما بلغنا عن امامكم
 ان يقف في الصلاة الا يقرأ القرآن ولا يركع اخبرنا ابو حنيفة عن حماد عن
 ابراهيم النخعي ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يقرأ في الفجر حتى فارق
 الدنيا الا في شهر واحد قنت فيه يدعو على حي من المشركين قانتا قبله
 ولا بعده وان ابا بكر الصديق رضي الله عنه لم يقرأ قانتا حتى فارق الدنيا
 واخبرنا ابو حنيفة عن ابراهيم النخعي عن الاسود بن يزيد عن عمار بن
 صعبه سنين في السفر والحضر ولم يقرأ قانتا في الفجر حتى فارقته وقال ابراهيم
 ان اهل الكوفة انما اخذوا القنوت عن علي قنت يدعو على معاوية حين
 حاربته وان اهل الشام انما اخذوا القنوت عن معاوية قنت يدعو على
 علي حين حاربته اخبرنا محمد بن ابان بن صالح عن عمر بن مسلم الجعفي عن
 المسيب بن رافع الكاهلي عن ابي الشعثاء قال كنت قاعدا عند ابن عمر فسأله
 رجل عن القنوت في صلاة الغداة فقال بن عمر ادرى ما تقول فقال يو
 الشعثاء انا افهمك الامام يقوم فيقرأ بفاتحة الكتاب وسورة
 حتى اذا فرغ منها ركع ثم يقوم فيقرأ بفاتحة الكتاب سورة ثم يقوم فيدعو
 قال ابن عمر ان هذا شيء ما رأته ولا سمعته به قط اخبرنا مسعر بن كدام

قال حدثنا عمرو بن مرة قال صليت خلف سعيد بن جبيرة الفجر فقراهم للمؤمن
 حتى بلغ فسيح محمد بن بك بالعشيرة والابكار كرج ثم قام فقرا بقيتهم ولم يقنت
 اخبرنا ابو اسد ثعلب اسماعيل بن اسحاق عن طلحة بن مصرى عن ابي احمع
 مجاهد بن الحجاج عن عبيد الله بن عمر عبد الله بن عباس انما قال لا يقنتان
 قال وقلت لهما سويدا فنت قال فقال من صلى خلفه عبد الله بن عمر من اصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اكثر من صلى خلفه سويدا اخبرنا
 مسغيان بن عيينة عن ابن ابي نجيم قال سألت سالم بن عبيد الله بن عمر كان
 عمر بن الخطاب يقنت فقال لا انما هو شيء احبته الناس اخبرنا مسغيان
 بن عيينة عن ابن ابي نجيم عن مجاهد قال سمعت ابن عمر ان المداينة قام اده
 بقت شي الفجر اخبرنا مسغيان بن عيينة عن ابن طاووس عن ابيه قال كان
 اذا سئل عن القنوت قال انما هو طاعة الله وكان لا يراى يعني في الفجر اخبرنا
 يعقوب بن ابراهيم قال اخبرنا حصين بن عبد الرحمن السلمي عن عرو بن
 الحارث السلمي قال صليت مع ابن عباس الصبح مرارا فلم يقنت اخبرنا
 يعقوب بن ابراهيم قال اخبرنا حصين بن عبد الرحمن عن ابراهيم بن ابي
 عبد الله بن مسعود انه لم يقنت في الفجر اخبرنا محمد بن ابي بكر بن صالح
 عن ابيه عن ابراهيم بن علقمة ولا سودا قال لم يقنت رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم حتى مات في صلاة الغداة حتى اذا حارب المسلمين فانه كان
 يقنت في صلاة الظهر والعتمة ولم يقنت ابو بكر وعمر ولا عثمان حتى
 جاءهم على حاربهم في الشام فكان يقنت في الصلوات كلها وكان
 يدعو عليهم وكان معاوية يدعو عليهم اخبرنا بكر بن عامر عن ابراهيم
 بن النخعي عن علقمة بن قيس عن عبد الله بن مسعود انه لم يقنت في الفجر اخبرنا

واخبرنا ابو مالك النخعي قال حدثنا خارجة مولى بن هاشم عن عبد الرحمن
 ابي ليلى قال لما عمر الخطاب رضي الله عنه الفجر فقرأ سورة يوسف حتى اذا انقضى الى قوله
 يا يونس عينا من الحزن فهو كطير فبكى حتى سالت دموعه فتركهم ثم قام فقرأ النجم
 فسجد ثم قام فقرأ الزلزلة اخبرنا مالك بن انس قال حدثنا عبد الله بن يزيد
 مولى الاسود بن سفيان عن ابي سلمة عن ابي هريرة قرأ بهواذ السماء انشقت فسجد
 فيها فلما انصرف حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سجد فيها
 اخبرنا سفيان الثوري قال حدثنا السدي عن ابي مالك قال قرأ رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم على المنبر فنزل فسجد اخبرنا مسعر بن كدام قال حدثنا
 عمرو بن مرة عن مجاهد عن ابن عباس قال في السجدة التي في ص قال هي توبة من
 الله امر الله نبيه ان يقتدى به قال محمد بن الحسن قال السجدة في ص
 لا ينبغي ان يترك واما السجدة في الفضل فقد سجد في ذلك قوم كثير اخبرنا
 قيس بن الربيع عن عاصم بن ابي الخوخ عن يزيد بن جبير الاسدي قال رأيت
 عماد بن ياسر على المنبر قرأ اذا السماء انشقت فنزل فسجد ثم صعد اخبرنا
 قيس بن الربيع عن عاصم بن ابي الخوخ عن يزيد بن جبير عن عبد الله بن مسعود
 قال عن ابيهم سجد القرآن اربع آلم تنزل السجدة وهم تنزل السجدة والنجم واقرأ
 ربك الذي خلق اخبرنا قيس بن الربيع عن ابي اسحاق السبيعي عن الجارث
 عن علي بن ابي طالب اخبرنا سفيان بن عيينة عن ايوب بن موسى عن
 عطاء بن فريس عن ابي هريرة انهم سجدوا مع رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم في اذا السماء انشقت وفي اقرا باسم ربك الذي خلق اخبرنا
 مسعر بن كدام قال حدثنا عبد الرحمن بن الاسود ان عمر بن الخطاب رضي الله
 عنه سجد في اذا السماء انشقت اخبرنا اسرايل بن يونس قال

السجدة في الفضل

السجدة في الفضل

السجدة في الفضل

السجدة في الفضل

حدثنا منصور بن المعتمر عن ابراهيم عن الامود بن يزيد عن عمر بن الخطاب
 وعبد الله بن مسعود انهما كانا يسجدان في اذ السماء انشقت ثم سئل فقال
 اواحدنا اخبرنا ابو بكر بن عبد الله الخشلي عن ابي اسحاق قال قرأ عمر بن
 الخطاب في صلاة الفجر سورة يوسف حتى اذا القى على ابيصت عيناه من
 الحزن فهو كطير بكى وركع وسجد ثم قام فقرأ بالنيح فسجد ثم قام فقرأ اذا زلزلت
 باب سجود القرآن وقال ابو حنيفة رحمه الله تعالى ليس في سورة
 الحج الا سجدة واحدة وهي السجدة الاولى وقال اهل المدينة روى ان عمر بن الخطاب
 سجد فيها سجدتين وان عبد الله بن عمر سجد فيها سجدتين وقال محمد بن
 الحسن هكذا روى عن عمر بن الخطاب العامة عندنا على ذلك وانما روى هذا عن
 عمر بن الخطاب رجل من اهل مصر وكان معروفا مشهورا من فعل عمر لعرفه
 من كان مع عمر بالمدينة ومن اتى به من الافاق وكان هذا مشهورا
 او معروفا من فعله وقال ابو حنيفة السجدة في ص واجبة وقال اهل
 المدينة ليس في ص سجدة وقال ابو حنيفة في الفصل ثلث سجودات التي في
 آخر النجم والتي في اذ السماء انشقت والتي في آخر ابراهيم الذي خلق وقال
 اهل المدينة ليس في الفصل سجود اخبرنا عمر بن ذر الهمداني عن ابيه عن
 سعيد بن جابر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال سجدة
 ص سجدة هاد او عليه السلام نوبة ومن سجد هاشكرا اخبرنا سفيان بن
 عيينة عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال رايت رسول الله صلى الله عليه
 واله وسلم سجد في ص وليست من عزائم السجود واخبرنا سفيان بن عيينة
 عن عبيد بن ابي بابة قال سمعت ابن عمر يقول في ص سجدة اخبرنا
 يعقوب بن ابراهيم قال اخبرنا حصين عن مجاهد عن ابن عباس قال وثلك

باب سجود
 القرآن

الذين هدى الله فبهم اهتدنا ثم اقتدوا وقال فكان يسجد في صلواته خيرا ناسلام بن
سليمان الخنفي عن ليث بن ابي سليم عن عطاء بن ابي رباح قال جاء رجل
من الانصار الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال اني رايت في المنام كأنني
اقرأ سورة ص حتى اذا انتهيت الى توبة دافد وشجرة بين يدي فوجدت
حتى وضعت راسها على الارض حتى كادت تنفخ من اصلها ثم استوت ثم
ما كانت ثم قالت اللهم احطط بها وزرا واعظم بها الجزا وحذرها لشكرا قال
فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن احن ان نسجد قال فقرأها فوجدت
بأول لقراءة خلف الامام قال بوصيفة لا قراءة خلف الامام في شيء
من الصلوة ما يجهر فيه بالقراءة وما لا يجهر فيه بالقراءة وقال هل المدينة لا تقرا
خلف الامام فيما يجهر فيه ويقرأ خلفه فيما لا يجهر فيه بام القرآن وسورة
كما يقرأ وحده وقال محمد بن الحسن كيف كانت القراءة خلف الامام فيما
لا يجهر فيه قالوا لان القاسم بن محمد وعروة بن الزبير ورافع بن جبير بن
مطعم وابن شهاب كانوا يقرؤون خلف الامام فيما لا يجهر فيه الامام بالقراءة
مثلهم فهو لا يقرأ عندكم اعلم واوثق ام عبد الله بن عمرو جابر بن عبد الله
قالوا بل عبد الله وجابر قيل لهم فقد اخبرنا فقيهكم مالك بن انس عن رافع
عن ابن عمر انه كان اذا سئل هل يقرأ احد مع الامام قال اذا صلى احدكم خلف
الامام فحسبه قراءة الامام زاد يحيى بن يحيى عن مالك واذا صلى وحده
فليقرأ قال وكان ابن عمر لا يقرأ مع الامام اخبرنا مالك بن انس ايضا عن
ابي نعيم وهب بن كيسان انه سمع جابر بن عبد الله يقول من صلى ركعة
لم يقرأ فيها بام القرآن فلم يصل الا وراء الامام فهذا ان افقه من اخذتم
عنه القراءة وفقهكم روى الحديثين جميعا مع احاديث كثيرة وترك قولكم

باب افتاء
مفتي الإسلام

100

وہابی اسناد

11

عنا و الجواب

مکتبہ اسلامیہ

100

1

مجلس الشورى

أرايت من رأى لقراءة خلف الإمام بام القرآن وسوITCH ان فرغ الإمام
 من قراءته فكره قبل ان يفرغ رجل الذي خلفه من ام القرآن كيف
 ينبغي له ان يصنع أيقوم حتى يقرأ أميتابع الإمام قالوا بل يتبع
 الإمام في ركوعه قبل لهم فان ابطأ بها عن ذلك أو كان شيخا كبيرا
 فلم يقرأ شيئا حتى فرغ الإمام وركع اتبع الإمام في ركوعه مع ام يقرأ أم يتبع
 قالوا بل يتبع الإمام ويتأخر القراءة قبل لهم فهذا يدل على انه لا قراءة
 خلف الإمام اذا كانت القراءة يومئذ كما في بعض المواضع اخبرنا عبد
 الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن نافع عن ابن عمر رضي
 الله عنهما قال من صلى خلف الإمام كفته قراءة اخبرنا عبد الرحمن بن
 عبد الله المسعودي قال حدثني انس بن سيرين عن ابن عمر انه سئل عن القراءة
 خلف الإمام قال يكفيك قراءة الإمام اخبرنا ابو حنيفة قال حدثنا
 ابو الحسن موسى بن ابي عابشة عن ابي عبد الرحمن بن شداد بن الهاد عن
 جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال من صلى خلف
 الإمام فان قراءة الإمام له قراءة اخبرنا اسامة بن زيد المديني
 قال حدثنا سالم بن عبد الله بن عمر قال كان ابن عمر لا يقرأ خلف الإمام
 فسألت القاسم بن محمد عن ذلك فقال ان تركته فقد تركه أناس
 يقتدى بهم وان قرأت فقد قرأ أناس يقتدى بهم وكان القاسم من لا يقرأ
 اخبرنا سفيان بن عيينة عن منصور بن المعتمر عن ابي وائل قال سئل
 سيد الله بن مسعود عن القراءة خلف الإمام قال بضت فان في الصلاة
 تغلا وسيكفيك الإمام ذلك اخبرنا محمد بن ابيان بن صالح عن حماد
 بن ابراهيم النخعي عن علقمة بن قيس ان عبد الله بن مسعود كان لا يقرأ خلفه

٢٠
 لا يقرأ
 في الصلاة
 لا يقرأ
 لا يقرأ

الامام فيما يجهر فيه وما يخافت فيه لا في الاوليين ولا في الاخيرين واذا حصل
 وحده قرأ في الاوليين فاتحة الكتاب وسورة سورة ولم يقرأ في الاوليين
 شئاً **اخبرنا** سفيان الثوري قال حدثنا منصور عن ابي واثل عن عبد
 ابن مسعود قال نصت القرآن فان في الصلوة شغلا وسيكفيك الامام
اخبرنا بكبير بن عامر قال حدثنا ابراهيم التيمي عن علقمة بن قيس عن
 علي بن جهم عن ابي من ان اقرأ خلف الامام **اخبرنا** اسرائيل قال حدثنا
 ميمون عن ابراهيم قال ولما قرأ خلف الامام كان رجلا اترهم **اخبرنا**
 اسرائيل بن يونس قال حدثنا موسى بن ابي عايشة عن عبد الله بن شداد بن
 الهاد قال سم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الناس في العصر قال فقال
 رجل خلفه فغزة الذي يليه فلما ان صلى قال لعمرته تني قال كان رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم قد امك وكبرهت ان تقرأ خلفه قال نعمه النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم فقال من كان له امام فقرأه الامام له قراءة
اخبرنا داود بن قيس الفرزدق قال اخبرنا بعض رواة سعد بن ابي وقاص
 انه ذكر له ان سعدا قال وودت ان الذي يقرأ خلف الامام في فيه جمرة
اخبرنا داود بن قيس الفرزدق قال اخبرني محمد بن عجلان ان عمر بن الخطاب
 قال ليت في هم الذي يقرأ خلف الامام حجرا **اخبرنا** داود بن قيس المديني
 الفرزدق قال حدثنا عمر بن محمد بن زيد بن موسى بن سعد بن زيد بن ثابت عن جده انه
 قال من قرأ مع الامام فلا صلوة له **باب فتا بعة الامام في الجلوس والقبض**
قال ابو حنيفة رحمه الله في رجل يصلي بالناس جالسا وهم قيام ان ذلك مجزئ وقال الهادي
 ليس العمل عندنا ان يصلي الامام بالناس جالسا اذ لم يستطع الامام ان يصلي فاما فليقدم
 غيره يصلي بالناس فيقع فليس من هيئة الناس ان يصلوا وجلوسا ولم يفعل ذلك ابو بكر

ان

ع
 قال استاذنا
 قال القاري
 بصيغة الجمل
 اي رتبة الجمل

١٢

جمل

ولا بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيما بلغنا وقال محمد بن الحسن
 قد دوا اهل المدينة حديثا هو على قول يحنيفة فكيف تركوا ترك ذلك
 مالك بن النضر عن هشام بن عروة عن ابي عبد الله النبي صلى الله عليه وآله وسلم خرج
 في مرضه فاتي ابي بكر وهو قائم يصلي بالناس فاستاذن ابو بكر فاشاد اليه
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان كن كما انت فجلس النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 وسلم الى جانب ابي بكر وكان ابو بكر يصلي بصلوة النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 ويصلي الناس بصلوة ابي بكر فهذا الحديث يوافق قول ابي حنيفة واهل
 المدينة هم الذين وافقوا تركوه قالوا العمل هذا ليس الا ترى ان رسول
 الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى الى جنب ابي بكر فصلة ابو بكر بصلاته قائما صلى
 الناس بصلوة ابي بكر قيا ما قيل لهم فهذا كان فعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 في مرضه الذي مات فيه فاي شيء نسخناه قالوا الا ترى ان هذه
 صلوة فيها امامان النبي صلى الله عليه وآله وسلم وامام لا يكره ابو بكر امام
 الناس فكيف يجوز هذا الخيرة صلى الله عليه وآله وسلم قبل لهم انما الامام في هذه
 صلوة كلها النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولكن ابا بكر جعل علما بصلوة النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم لقربه كي يعلم الناس خارج ابي بكر او سجد ابي بكر النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم قد ركع او سجد فاما كان هذا في صلوة الفجر وانما كان
 اس قبل ذلك وكبرون يتكبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما ضعف
 ذلك اسمعوا ما يكره ولم يقدر على ان يسمع الناس واسمعوا ابو بكر الناس قال
 محمد بن الحسن قولك اهل المدينة في هذا الحديث من قول ابي حنيفة وان كنت
 حجت بحنيفة بحجة ثابتة لاهل المدينة يخرجونها ولكن بعضنا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 يسلم انه قال لا يؤمن الناس احد بعد جالس ولم يبلغنا ان احدا من امة الهدى ابو بكر

خيار اسع ابي بكر في مرضه

عن الاسع ابي بكر في مرضه

باب

باب التشهد

طه قال آ

ابن قال البعض

قال النجاشي

زيادة السجلات

رواها عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم

ولا يبر ولا عشان ولا على ولا غيرهم متواحيوسا فخذنا بهذا لأنه باوثق وليس
 الصلوة في فضائها خلت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كالصلوة خلف
 غيره **قال بو حنيفة** رضي الله عنه لا بأس أن يؤم وليد الزنا إذا كان فقيرها
 قادراً للقرآن وأن يؤم غيره **الحج** **وقال هل المدينية بيكة** أن تتخذ اماماً
 يلزم ذلك فاما أن يؤم اصحابه إذا احتاج اليه لسفراً وحضر فلا بأس بذلك
باب التشهد والسلام والصلوة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ابو حنيفة رحمه الله في التشهد يقول عبد الله بن مسعود الذي روى عن
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم التحيات لله والصلوات والطيبات والسلام عليه
 ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين **اشهد**
 ان لا اله الا الله واشهد ان محمداً عبده ورسوله **وقال هل المدينية والشهادة**
 التحيات لله والزكيات لله الصلوات الطيبات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله
 وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين **اشهد ان لا اله الا الله واشهد**
 ان محمداً عبده ورسوله **وقال محمد بن الحسن** قد اختلف الناس في التشهد وليس
 في التشهد شيء اوثق من حديث عبد الله بن مسعود لأنه رواه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 وآله وسلم وكان يكره ان يزيد فيه حرفاً وكان يعلمهم التشهد كما يعلمهم
 السورة من القرآن وقد قيل لبعضهم قول لسم الله التحيات لله قال التحيات لله
 كل اهتة ان يزيد حرفاً او ينقص حرفاً فليس احد جاء عن التشهد باوثق مما جاء به عبد
 الله بن مسعود **اخبرنا محمد بن ابيان بن صالح** عن حماد بن ابي سليمان عن شقيق
 بن سلمة عن عبد الله بن مسعود قال كنا اذا اشهدنا خلف النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 وسلم قلنا الله بزرهم على الله السلام على جبرئيل ميكائيل قال فاقبل ايها النبي صلى
 عليه وآله وسلم بوجهه وقال لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام وتقولوا التحيات

والصلوات والطيبات للسلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام
 علينا وعلى عباد الله الصالحين شهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده
 ورسوله اخبرنا ابو معاوية المكنوف عن الاعمش عن شقيق بن سلمة عن
 عبد الله بن مسعود قال كنا اذا جلسنا في الصلوة مع النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم قلنا السلام على الله من قبل عباده سلام على جبرئيل سلام على ميكائيل
 سلام على ابراهيم سلام على فلان فسمعهم يارسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الله
 هو السلام فاذا جلس احدكم في الصلوة فليقل التحيات لله والصلوات
 والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا
 وعلى عباد الله الصالحين فاذا قالها اصاب كل عبد صلح في السماء والارض
 اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير بعد من الدعاء
 اخبرنا قاتل بن شريك عن الضبي عن شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود قال
 كان الناس يصلون خلف النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال قاتل من يقوم
 السلام على الله قال فلما قضى النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلاته قال من
 القائل السلام على الله من الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات
 والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا
 وعلى عباد الله الصالحين شهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
 وما رواه ابو معاوية ويحلى فخذ في قوله والطيبات واوتروا بن محمد
 ابان او همهما في حديثه الاول وبه اخبرنا محمد بن ابان بن صالح عن
 الحسن بن الحسن عن القاسم بن مخيمرة قال خذ علقمة بيدي قال علقمة
 اخذنا من مسعود بيدي قال عبد الله اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 بيدي فقال اذا جلست في الصلوة فقل التحيات لله والصلوات والطيبات

اي من
 الورد
 بغير الترتيب

السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله
 الصالحين شهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
 فاذا قلت ذلك فقد فرغت من ذلك صلاتك ان مثبتات
 تقوم فقم ويهدا تاخرا لان في اخرة السلام ^{الله} وقال ابو حنيفة
 حجة الله السلام في الصلوة هرتين يسلم الامام عن يمينه السلام عليكم
 ورحمة الله وبركاته ثم يسلم عن يساره السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
 وقال ابو حنيفة اذا سلم الامام تسليمة الاولى نوى من على يمينه من
 الرجال والنساء والحفظة فاذا سلم عن يساره نوى من عن يساره من الرجال
 والنساء والحفظة والماموم كسلام الامام عن يمينه وعن يساره يؤتى
 في السلام كما نوى الامام قال كان الامام في الجانب الايمن نواه في
 التسليمة الاولى وان كان في الجانب الايسر نواه في التسليمة الثانية
 وقال اهل المدينة سلام الامام من الصلوة السلام عليكم مرة واحدة
 وقال محمد بن الحسن الاثارى التسليمتين كثيرية معروفة وقال
 محمد بن الحسن الصلوة على النبي صلى الله عليه واله وسلم ان يقول اللهم
 صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم اذك
 حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم
 اذك حميد مجيد وقال بلغنا سره بخودك عن النبي صلى الله عليه واله وسلم
 اخبرنا مالك بن انس بخودك وقا مالك بن انس العمل عندنا
 على ذلك الا انه نقص عن ذلك فلم يقل فيه كما صليت على آل ابراهيم لكتا
 قال كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم
 وعلى آل ابراهيم في العالمين اذك حميد مجيد وقال ابو حنيفة في الرجل يسار

ثم انما كنت
 ان شئت لم توافوا
 ان الفريضة التي بد
 الشهد وركعتي
 محمد بن يوسف
 بن عبد الله بن
 الخرجي بن عبد الله
 فرائض بن عبد الله
 القول ايضا ان
 القيام بقصص
 من الصلوة ليست
 على النبي صلى الله عليه واله وسلم
 على آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم
 على آل ابراهيم في العالمين اذك حميد مجيد وقال ابو حنيفة في الرجل يسار

عليه وهو صلى الله عليه وآله لا يروى عليه السلام في صلاته وما احب ان يشرك في الصلاة
 شغلا **وقال هل المدينة** في الرجل يسلم على الرجل في الصلاة لا يتكلم ولا يشير
 بيده وقال محمد بن الحسن ما احب لمن يزيد في صلاته شيئا ليس
 منها امر اشادة ولا غيرها ولكن اذا اقتصر صلاته فلم يرد عليه السلام فان من
 الخشوع في الصلاة ترك الاشادة **اخبرنا** يونس بن ابي اسحاق
 وسلام بن سليمان كلاهما عن ابي اسحاق عن شقيق بن مسلمة عن ابي واثل
 قال صليت خلف علي بن ابي طالب فسلم عن يمينه وعن شماله السلام عليكم
 ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله **اخبرنا** سليمان بن ابي اسحاق عن
 حارثة بن مضرب قال صليت خلف عمار بن ياسر فسلم عن يمينه وعن
 شماله السلام عليكم ورحمة الله **اخبرنا** خالد بن عبد الله عن اسماعيل
 ابن سميع عن ابي رزين عن علي بن ابي طالب انه كان يسلم عن يمينه وعن
 يساره ويحيط الاولى منهما ارفع من اليسرى **اخبرنا** خالد بن عبد الله عن
 المغيرة الضبي عن ابراهيم النخعي عن عبد الله بن مسعود قال كان النضر بن
 عريض وجده النبي صلى الله عليه وآله وسلم في التسليم باليسرى **اخبرنا**
 خالد بن عبد الله عن المغيرة الضبي عن ابي رزين عن ابي واثل ان ابن مسعود
 كان يسلم عن يمينه وعن يساره **اخبرنا** خالد بن عبد الله عن المغيرة الضبي
 عن ابي رزين انه كان يسلم عن يمينه وعن يساره **اخبرنا** محمد بن ابي
 بن صالح عن داود بن ابي هند عن الحسن البصري انه قال لا بأس بان يؤتم المصوم
 ولد الزنا ولا عرابي والمملوك **اخبرنا** محمد بن ابراهيم عن حماد عن ابي بصير قال
 لا بأس بان يؤتم المصوم ولد الزنا ولا عرابي واسألك اذا كانوا يقرؤون القرآن
 سعيان لمعري قال حدثنا ابن ابي سليمان عن شهر بن حوشب عن ابي بصير

جواب السلام في الصلاة
 ما ذكره الشيخ

عن ابي واثل ان ابن مسعود كان يسلم عن يمينه وعن يساره

تفسير الخلفاء عن الرجال والصبيان والنساء

السلام علينا ولساناً

باب صلوة
المغف عليه

الاشيخ قال لا اعلمكم صلوة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان
يكبر وارفع واذا وضع وكان يسلم عن يمينه وعن يساره وكان يليه الرجال
ثم الصبيان ثم النساء اخبرنا سفيان الثوري قال حدثنا ابو اسحاق عن ابن
البراء عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يسلم
عن يمينه حتى يرى مياض خذه الا يسلم يسلم عن يساره حتى يرى مياض خذه
الا من اخبرنا مسعر بن كدام عن عبيد الله بن القبطية عن جابر بن سمرة
قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سلمنا بايدينا
يمينا وشمالا قال محمد بن اسحق قال قال ما بال اقوام يؤمنون بايديهم كانوا
اذا تاب خيل شمس امكنهم احدكم ان يضع يده على محضه ^{منه التفسير} ثم يسلم عن يمينه
وعن شماله حدثنا يونس بن ابى اسحاق عن ابى اسحاق عن شقيق بن سلمة
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه اخبرنا اسرائيل بن يونس قال حدثنا ابو الهيثم
عن مسهر بن عمران صليت خلف عبيدة السلماني فسلم عن يمينه السلام
عليكم ورحمة الله وعن يساره مثل ذلك ثم قام ولم يجلس اخبرنا اسرائيل بن
يونس قال حدثنا يونس عن سعيد قال رأيت عمر رضي الله عنه يسلم عن يمينه
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعن يساره السلام عليكم **باب صلوة**
المغف عليه قال ابو حنيفة في الرجل يغف برض عليه انما اذا كان اغف عليه يوما وليلة
او اقل من ذلك قضى من صلاته وان اغف عليه اكثر من ذلك لم يقض الا الصلوة
التي افاق في وقتها وقال هل المدينية اذا افاق المغف عليه وعليه من النهار
ما يصل فيه الظهر ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس ^{صلية الظهر والعصر جميعا}
فان لم يبق عليه من النهار الا ما يصل فيه احد الصلوتين او ركعة واحدة ^{صلية}
العصر والواو اذا افاق ليلا وعليه من الليل ما يصل فيه المغرب وركعة من العشاء

عن حماد عن ابراهيم النخعي عن ابن عمر في الغيم عليه يوما وليلة قال يقضى اخيرا
 عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن قاف عن ابن عمر انه كان
 غيم عليه يوما وليلة فلم يجد شيئا من صلاته فاما نحن فنقول اذا غيم عليه
 خمس اوقات ثم افاق في الوقت السادس لم يكن عليه ان يقضى شيئا من الصلوة
 الماضية واذا افاق في الوقت الخامس قضاها كلها لان الصلوة كلها خمس صلوات
 فاذا وجب عليه قضاء شيء منها قضاها كلها واذا لم يبق في وقت شيء منها لم يجب
 عليه قضاء شيء منها وكذلك نقول في شهر رمضان لو ان رجلا جن شهر رمضان
 كله لم يجب عليه قضاء شيء منه فان افاق في شيء منه قضاها كله اخبرنا
 ابو حشيش المديني قال حدثنا سعيد المقبري ومحمد بن قيس ان عماد بن ياسر
 اخبره عليه الظهر والعصر المغرب والعشاء فافاق من جوف الليل فصلى الظهر والعصر والمغرب
 والعشاء اخبرنا ابو حشيش عن قاف عن علي بن عمر ثلثة ايام فلم يقض بقول
 ابن عمر وعمر بن الخطاب باب الجمع بين الصلوتين قال ابو حنيفة رحمه الله
 من ادا ان يجمع بين الصلوتين بمطار وسفر وغيره فليؤخر الاول منها حتى تكون
 في آخر وقتها ويجعل الثانية حتى يصليها في اول وقتها فيجمع بينهما فيكون كل واحد
 منهما في وقتها ولا ينبغي ان يجمع بين صلتين في وقت صلوة واحدة الا الظهر
 والعصر جميعا فانهما يجمعان جميعا في وقت الظهر لوقت الناس صلوة المغرب
 والعشاء ليله يجمع لان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال للذي سأل عن الصلوة
 الصلوة اما زما غيرها من الصلوات فليس ينبغي ان يجمع في وقت واحد وقال
 اهل المدينة السنة في الجمع بين المغرب والعشاء في المطر ينادي بالمغرب يؤخر شيئا ثم
 يقام ويصلي ثم يتقدم المونك المقدم اسجد في داخل المسجد فينادي بالعشاء
 فاذا افرغ من النداء اقام فضيلة الناس لعشاء وانقلبوا الى منازلهم ذلك قبل غيبوبة

لما ناهى القوم
 ابن عمر بن الخطاب
 سقوط القضاء
 بعد دخول الساعات
 او من غير اليوم من
 الميعاد داخل في
 فدل على القضاء
 في اقل من خمس
 صلوات والليل
 واليوم وكلاهما
 لا يفر باثنين
 باب الجمع بين
 الصلوتين
 في وقتها
 ليس بها وقت
 بن جبر الكلاي
 المرونة وهو
 في الظهر والعصر
 جمع تقديم وفي
 المغرب والعشاء
 جمع تأخير

الشفق **وقال محمد بن الحسن** ي هولاء في قول هل المدينة لم يصلوا المغرب
في وقتها ولم يصلوا العشاء في وقتها لأنه يروى أنه لا وقت للمغرب الا وقتا واحدا حين
تغيب الشمس ولا يرون وقت العشاء حتى يغيب الشفق واذا خرا المغرب قدام العشاء
قل غيبوبة الشفق فلم يصلوا واحدا منهما في وقتها وصلوا الصلوتين في قولهم في غير
وقت صلوة وليس الامر كما ذكرنا ولكن ينبغي اذا ارادوا ان يجعوا بينهما ان يؤخرا المغرب
حتى اذا كاد الشفق يغيب لم يغيب مقدار ما يصل المغرب قبل ان تغرب صلوة المغرب فاذا
غاب الشفق صلوا صلوة العشاء وانصرفوا الى منازلهم فهذا الجمع بين الصلوتين وكذلك
المسافر في المغرب والعشاء وفي الظهور والعصر **بلغنا عن** عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه
كتب الى امرأ الا فاق بينها هم عن الجمع بين الصلوتين في وقت واحد بينهم ان الجمع
بينها في وقت واحد كبيرة من الكبائر **اخبرنا** اسما عيل بن ابي صلوة يصغر بخالد الجداء
عن حميد بن هلال عن ابي قتادة العدوي قال سمعت قراءة كتاب عمر بن الخطاب رضي الله
عنه ثلث من الكبائر الجمع بين الصلوتين والفرار من الرحف واسميه **اخبرنا**
سلام بن سليمان الحنفي عن ابي اسحاق السبيعي عن عبد الرحمن بن الاسود عن علقمة
ابن قيس الاسود بن يزيد قال كان عبد الله بن مسعود يقول لا يجزئ من الصلوتين
الا بعرفة الظهر والعصر **باب المسافر** قال ابو حنيفة لا تقصر الصلوة في اقل من ثلاثة
ايام وليا بها بسير الا بل وضعت الاقدام **وقال** هل المدينة تقصر الصلوة في اربعة
برد وذلك ثمانية واربعون ميلا **وقال** محمد بن الحسن قد جاء في هذا آثار مختلفة
فاخذنا في ذلك بالثقة وجعلناه على مسيرة ثلاثة ايام وليا لها فلان يقصر الرجل فيها
لا يجب عليه احب اليها من ان يقصر فيها يجب فيه التمام كما يرون ان رسول الله صلى
عليه وآله وسلم قال لا تسافر المرأة ثلثة ايام الا ومعها ذو محرم فجعل السيف ثلثة ايام ولم
يجعل ذلك اقل من اربع ايام او قاصدا دون سفر يجب عليها فيها الخراج المحرم معها فكل ذلك الصلوة

من اهل المدينة
مقدار ما
يجوز من الوقت يصل
المغرب فيه
فلا بد من ذلك
فصلان على القصر
والجواز لا يزداد
بالمسافر الا ما زاد
الحاجة وقصره كان واجب
على المسافر فيقتصر
في اربعة ايام
وقد احتجوا على ذلك
باب المسافر
بما روي عن السفياني
اقل من ثلثة ايام
فلا بد من ذلك
فصلان على القصر
والجواز لا يزداد
بالمسافر الا ما زاد
الحاجة وقصره كان واجب
على المسافر فيقتصر
في اربعة ايام
وقد احتجوا على ذلك

لا تقصر فيما دون ذلك إلا بغير المرأة لو خرجت فيما دون ذلك إلى مسيرة أربعة
 بردا تقصر الصلوة وفي حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه خرج لها ابن
 تخرج إلى قل من ثلاثة أيام بغير محرم فكيف تقصر وخرجوا ذلك ليس بسفر مع اتخاذ
 كثيرة قد جاءت في ذلك أخبرنا محمد بن إبان بن صالح عن حماد عن إبراهيم
 النخعي قلت فيما تقصر الصلوة قال في المدائن وواسط ونخجما أخبرنا أبو معاوية
 الكوفي عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وآله وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر سفرا
 يكون ثلاثة أيام فصاعدا إلا ومعها أبوها أو زوجها أو أخوها أو ذو محرم منها
 فذلك جعلنا الصلوة لا تقصر في أقل من مسيرة ثلاثة أيام قالوا فقد وثقال
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يحل لها أن تسافر سفرا يكون ثلاثة
 أيام فقد جعل ما دون ثلاثة أيام سفرا قيل نعم أنه سفر ليس مما تقصر فيه
 الصلوة كما أن المسافر لو أتى بلدة فنوى أن يقيم يوما أو يومين أو ثلاثة
 أيام كانت تلك الإقامة وليست بإقامة تكمل فيها الصلوة في قولنا وقولكم
 فلما كانت هذه الإقامة لا تكمل فيها الصلوة فذلك ما كان دون ثلاثة
 أيام ذلك وإن كان سفر لا تقصر فيها الصلوة لأننا إذا قصرنا الصلوة فيما
 سفر لا تقصرنا في البرد ونحوه وانتمنا في إقامة قليل من نحو ثلاثة أيام
 وسفر ولكن الذي نفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عنه من سفر المرأة
 هو الذي يقصر فيه الصلوة لأن ما دون ثلاثة أيام للمرأة أن تسافر فيه بغير محرم
 مكانه غير سفر فرق بينهما أخبرنا إسرائيل بن يونس قال حدثنا إبراهيم بن
 عبد الله قال سمعت سويد بن غفلة الحنفي يقول إذا سألت ثلثا قصير
 وقال أبو حنيفة رحمه الله فممن خلصوا وهو مسافر وليس من أهله تقصر

سفر أي سافر
 باسم السفر وقسم
 من كلام الشافعي
 أن السفر فروع
 أصناف على المرأة
 الخروج من البيت
 وهو سفر في كل يوم
 ولما سافر في كل يوم
 لا يحل الخروج من البيت
 فهو ثلاثة أيام
 لا يلبسها أو زنته ويغيب
 المسمى كلاهما اثنين
 سفر أي سافر
 قيل لم جواب الله
 الاستدلال على
 أن الخروج إلى السوق
 لا يصح في الشرع
 فلا تسكن
 في غير سفر في
 السفر الذي يمتد عليه
 الحكم من تقصر
 والافطار

ابن جرير
 أبو داود

بمقدار
الواحدة
المسقط للقص

وان اقام شهر او اكثر من ذلك ما لم يجمع على اقامة خمسة عشر يوما وذلك بضع
شهر فان اجمع على اقامة خمسة عشر يوما ^{انما يجمع} اتم صلاته وان اجمع على اقل من ذلك
لم يتم الصلوة ^{او ان قام شهر او اكثر} وقال هل المدينة اذا اجمع على اقامة اربع قصر الصلوة فان
اقام حيا فان اجمع على اقامة اربع اتم الصلوة وقال محمد بن الحسن ^{اي سائر} كيف اخذتم
الاربع قالوا بلغنا ذلك عن سعيد بن المسيب قالوا واوله مالك بن انس عن
عطاء الخراساني عن سعيد بن المسيب قيل لهم فقد اخبرنا بذلك مالان
فقد اخذتم عليكم هذا في هذه الاربع عن رجل من اهل خراسان ولم يبلغه
احد منكم يا ترى عن سعيد بن المسيب ان هذا من العجبا انكم ترغبون فيما
ترحمون عن رواية اهل الكوفة ولا تأخذون بها وتروون عن ياخذ
من اهل الكوفة كيف لم تسمعوا بهذا الحديث وهو فيما يترحمون فقيهكم سعيد
المسيب حتى تروونه عن عطاء الخراساني اما اني لم ارد بذلك عيب عطاء
الخراساني وان كان عندنا ثقة ولكن اردنا ان تبصركم عيب قولكم وقلة معكم
بقول فقيحكم وهذا مما لا ينبغي ان يجهلوه من قول صحابكم وهو مما يبتلى به
الناس كثيرا في اسفارهم وليس من الغامض الذي تغدرون بحمله
من قول صحابكم مع انكم قد خالفتم في ذلك على بن ابي طالب وعبد الله بن
عمر وسعيد بن جبير وغيرهم فقد جاء الثابت عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
انه كان لا يرى التمام على من جمع على اربع ولا خمس ولا اكثر من ذلك حتى يتفر
العشر وكان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اذا اجمع على اقامة خمسة عشر يوما
سراج ظهرهم واتم الصلوة وانتم ونحن جميعا نروى ان رسول الله صلى الله عليه
والله وسلم قام في حجة لصبغ رابعة من في الحجة فلم يخرج الى منى حتى كان الوقت الذي
يجعل فيه الظهر من يوم التروية فهذا اكثر من اربع وقد علمنا جميعا ان رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم لم يرد براجاء من مكة وهو خارج الى منى فقد
 اجتمع على المقام بمكة الى يوم التروية للرواح الى منى هذا اكثر من مقام
 اربع ليال وقد صلى صلوة المسافر حتى رجع الى المدينة اخبرنا ابو حنيفة
 قال حدثنا موسى بن مسلم عن مجاهد عن ابن عمر قال اذا كنت مسافرا فوطئت
 نفسك على قامة خمسة عشر يوما فاقم الصلوة وان كنت لا تدري فاقصر
 اخبرنا عمر بن ذر الهذلي عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما انه اذا
 اراد ان يقيم بمكة خمسة عشر يوما فاقم الصلوة وصلى اربعين اخبرنا اسماعيل
 ابن عبد الملك المكي عن عطاء بن ابي رباح ان جابر بن عبد الله اخبره قال
 خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مهاجرين بالبحر قال فقد
 قبي يوم التروية باربعين ليال فهذا يدل على خلاف ما قاله أهل المدينة
 وقد روينا خلاف ما روى عطاء الخراساني عن سعيد بن المسيب
 اخبرنا خالد بن عبد الله عن داود بن ابي هند عن سعيد بن المسيب
 قال اذا ترويت ليلة فاقم خمسة عشر يوما الصلوة وداود بن ابي هند
 كان اعرف عندنا بحديث سعيد بن العطاء الخراساني اخبرنا خالد بن
 عبد الله عن عبيد بن ابي اسحاق عن النسي بن مالك قال خرجنا مع النبي صلى
 الله عليه وآله وسلم حاجا فلم نزل نصل ركعتين حتى رجعنا قال قلت كم اقمتم
 اعشرباب الوتر في السفر قال ابو حنيفة في صلوة المسافر السفر تطوعا يصلي
 على رجليه وعلى دابته حيث كان وجهه الى القبلة او الى غيرها ايما يراسه ويجعل السجود
 اخضع من الركوع فلا كان فريضة او نوافل فان ينزل حتى يصلي الفريضة على الارض
 ويوتر على الارض وقال أهل المدينة يقول ابي حنيفة بذلك كله لا الوتر فانهم قالوا لا بار
 في الوتر على البعير وقال محمد بن الحسن قلجاء في الوتر احاديث مختلفة فاحذنا بابا وثقنا وأبنا

سلمه اعز بن
 جواب عن حديث
 الى المدينة عن عطاء
 الخراساني في الصلاة
 روى عن سعيد بن
 في يوم التروية وداود
 روى عن عطاء
 في خمسة عشر يوما
 والحال ان داود
 اعرف من عطاء
 في عودا فقم
 عن مساندنا
 لم نكف في الاقامة
 في فم نزل
 اي بيش نماز ميكو
 ليل الوتر
 في السفر

ان يوتر بها لا رخص ولا يوتر على بعيرة لان الفقهاء شددوا في الوتر ما لم يشددوا
 في غيرها من الصلوة سوى الصلوة الخمس فقال بعضهم سنة لا ينبغي تركها وقال بعضهم
 واجبة وفي ذلك حديثان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال
 ان الله قد نزلكم صلوة بعين الوتر فاذا شددت الفقهاء في امر فخذوا وتقرها واذا
 اختلفت فيه الا حاديث وقد اختلفت في الوتر بعينها فترى ان ابن عمر رضي الله
 عنهما كان ينزل بكلا رخص فيوتر عليها ويروي ذلك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 فخذوا بما وثقها واشبهها بالحق وبما جاءت به الاثار من التشديد في الوتر
اخبرنا ابو بشار سماعيل بن محمد بن ابراهيم النخعي قال حدثنا عبد الله بن
 عون قال سألت لقاسم بن ابي زرارة عن رجل على راحلته قال نعم ان عمر رضي الله عنه كان
 يوتر بكلا رخص **اخبرنا ابو حنيفة** عن حصين قال كان عبد الله بن عمر يصلي
 التطوع على راحلته ايماء ايما توجهت به فاذا كانت الفريضة او الوتر فنزل فصلى
اخبرنا عمر بن ذر الهمداني عن مجاهد بن ابن عمر كان لا يزيد على مكتوبة في السفر
 على كعتين لا يصلي قبلها ولا بعد ها ويحيي الليل على ظهر البعير ايما كان وجهه وينزل
 في الليل فيحرق في بلاد رخص فاذا اقام ليلة في منزل احيي الليل **اخبرنا** محمد بن
 ابان بن صالح عن حماد بن ابي سليمان عن مجاهد قال صحبت عبد الله بن عمر من مكة
 الى المدينة فكان يصلي الصلوة كلها على بعيرة لا يخولها مدينة يؤمى براسه ايماء
 ويجعل السجود اخفض من الركوع **اخبرنا** اسماعيل بن عياش عن هشام بن عروة
 عن ابيه انه كان يصلي الصلوة كلها على بعيرة يسجد حيث توجهت ولا يضع على ظهره راحلته
 جهته ولكنه يشير بالركوع والسجود براسه فاذا نزل او ترا **اخبرنا** خالد بن عبد الله عن
 المغيرة عن ابراهيم النخعي ان ابن عمر كان يصلي على راحلته حيث كان وجهه تطوعا يؤمى
 ايماء ويقر السجدة فتؤمى وينزل المكتوبة **اخبرنا** فضيل بن غزوان عن نافع

عن ابن عمر قال كان ابيهما توجهت به داخلته صلى المظفر واذا الواحان يوترنزل فوتر
باب اضيحك في الصلوة وقال ابو حنيفة رحمه الله في من ضحك في صلواته
 ان تبسم اوكثر يمض على صلاته وقد ساء في تعد ذلك وان فهمه في صلواته اعاد الوضوء
 والصلوة جميعا لان الفقهية بمنزلة الكلام فيغالب الصلوة وهو حدث في الصلوة
 ينقض الوضوء وليس يحدث في غير الصلوة وبذلك جاءت الآثار وقال **اهل**
المدينة الفقهية في الصلوة تنقض الصلوة بمنزلة الكلام الذي ينقض وضوءه
 يعاد منها الوضوء وقال محمد بن الحسن لولا ما جاء من الآثار كان القياس على ما قال
 اهل المدينة ولكن لا قياس مع اثر وليس ينبغي الا ان يقاد لاثار اخبارنا اسماعيل
 ابن عياش قال حدثني عبد العزيز بن عبيد الله عن قاسم عن ابن عمر قال اذا فقهه الرجل
 في صلاته اعاد الوضوء والصلوة **اخبرنا ابو حنيفة** قال حدثنا منصور بن
 راذان عن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه
 من قبل القبلة يريد الصلوة والقوم في صلوة العجزة فوقع في رنية فاستغفرك بعض القوم
 حتى فقهه فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الصلوة قال من كان
 فقهه منكم فليعد الوضوء والصلوة **اخبرنا ابو حنيفة** عن حماد بن ابراهيم النخعي
 في الرجل فقهه في الصلوة قال يعيد الوضوء والصلوة ويستغفر ربه فانه اشتد
 للحدث **اخبرنا** محمد بن ايان بن عمار عن حماد عن ابراهيم النخعي قال لا يقطع التسم
 ولا الاكثر الصلوة ولا الوضوء ولكن اذا فقهه فليعد الوضوء وقانه اشتد للحدث
اخبرنا ابو معاوية الكوفي عن الاعمش عن ابراهيم النخعي قال كان رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم يصلي بالناس في ات يوم فجاء رجل فكفوف الصبر فوقع في
 رجله في يدي فضحك القوم فامرهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاعادوا الوضوء والصلوة
اخبرنا ابو بكر عن عبد الله النهشل عن حماد عن ابراهيم انه كان يقول الفقهية

عن ابن عمر
 انما يشترط في
 يد ابي حنيفة
 الا ان يبلغ
 اضيحك في
 الصلوة كما ان
 غنة لما فاقه
 وضوءا
 مع ولا
 انما يشترط في
 ان لم يبلغ
 ولا اضيحك

في الصلوة أكبر من الحدث يعيد الوضوء والصلوة أخيراً فأمر ابن أبي المقداد
قال حدثني عن سعيد بن جبير قال إذا فقهه الرجل في الصلوة استقصت
صلواته وطهورته جميعاً باب غسل الجمعة قال أبو حنيفة غسل
يوم الجمعة حسن وليس بواجب على الناس وقال هل المدينة الغسل
يوم الجمعة واجب أخيراً قال الربيع بن صبيح البصري عن يزيد الرقاشي عن أنس
بن مالك وعن الحسن البصري رضي الله عنه كلاهما يرفعهما إلى النبي صلى الله عليه وآله
وسلم أنه قال من توضأ يوم الجمعة فبها ولغمت ومن اغتسل بالغسل أفضل
وبلغنا عن أنس عن ابن عباس أنه قال ليس بغسل الجمعة واجباً ما لم يكن
الناس يرقحون وعليهم الشمال فتوحى له واحم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
عليه وآله وسلم من راح إلى الجمعة فليغتسل وأركان عند طيب فليست وبلغنا
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه بين أنه يجنب ذبائح جليين أصحاب
النبي صلى الله عليه وآله وسلم يتخطى رقاب الناس حتى جلس فقال عمر أيف
ساعة هذه فقال يا أمير المؤمنين رجعت من السوق فما زدت على
أن توصات ثوابك فقال له عمر والوضوء أيضاً وقد علمت أن
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يأمرنا بالغسل فلو كان واجباً لأمر عمر
رضي الله عنه أن يرجع حتى يغتسل وما أدى الوضوء محزياً عنه وبلغنا أن
ذلك الرجل عثمان بن عفان رضى الله عنه فقد صلى الجمعة بوضوء ولم يأمر عمر أن
يعود فيغتسل أخيراً فأحمد بن إبان عن حماد عن إبراهيم النخعي قال سألت عن
الغسل يوم الجمعة والغسل من الحجامة والغسل في العيد فقال إن اغتسلت
حسن وإن تركت فليس عليك قلنا ألم يقل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
من راح إلى الجمعة فليغتسل قال بلى ولكن ليس من الأوصاف الواجبة وإنما هو كقول

عن أبي حنيفة قال
الغسل يوم الجمعة
حسن وليس بواجب
على الناس
وقال هل المدينة
الغسل يوم الجمعة
واجب
أخيراً قال الربيع
بن صبيح البصري
عن يزيد الرقاشي
عن أنس بن مالك
وعن الحسن البصري
رضي الله عنه
كلاهما يرفعهما
إلى النبي صلى الله
عليه وآله وسلم
أنه قال من توضأ
يوم الجمعة فبها
ولغمت ومن اغتسل
بالغسل أفضل
وبلغنا عن أنس
عن ابن عباس
أنه قال ليس
بغسل الجمعة
واجباً ما لم يكن
الناس يرقحون
وعليهم الشمال
فتوحى له واحم
فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله
عليه وآله وسلم
من راح إلى
الجمعة فليغتسل
وأركان عند طيب
فليست وبلغنا
عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه
أنه بين أنه
يجنب ذبائح
جليين أصحاب
النبي صلى الله
عليه وآله وسلم
يتخطى رقاب
الناس حتى
جلس فقال عمر
أيف ساعة
هذه فقال
يا أمير المؤمنين
رجعت من
السوق فما
زدت على
أن توصات
ثوابك فقال
له عمر والوضوء
أيضاً وقد
علمت أن رسول
الله صلى الله
عليه وآله وسلم
كان يأمرنا
بالغسل فلو كان
واجباً لأمر
عمر رضي الله
عنه أن يرجع
حتى يغتسل
وما أدى
الوضوء محزياً
عنه وبلغنا
أن ذلك الرجل
عثمان بن عفان
رضي الله عنه
فقد صلى
الجمعة بوضوء
ولم يأمر عمر
أن يعود
فيغتسل
أخيراً
فأحمد بن
إبان عن
حماد عن
إبراهيم
النخعي قال
سألت عن
الغسل يوم
الجمعة
والغسل من
الحجامة
والغسل في
العيد فقال
إن اغتسلت
حسن وإن
ترك فليس
عليك قلنا
ألم يقل
رسول الله
صلى الله
عليه وآله
وسلم من
راح إلى
الجمعة
فليغتسل
قال بلى
ولكن ليس
من الأوصاف
الواجبة
وأما هو
كقول الله

نعلني واشهدوا اذا اتبايعتم فمن اشهد فقد احسن ومن تركه فليس عليه وكفى له
 ففهمنا اذا قضيت لصلوة فانتشروا في كل ارض فمن انتشر فلا بأس من جلس فلا بأس
 قال حماد ولقد رايت ابا هير ياتي العيدين وما يغتسل اخبرنا محمد بن ابان عن
 ابن جريج عن عطاء بن ابي رباح قال كنا حملوسا عند ابن عباس فحضرت لصلوة
 فذابوضوء فتوضأ اخبرنا مالك بن انس قال حدثنا الزهري عن سالم بن
 عبد الله بن عمر عن ابيه ان رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دخل المسجد
 يوم الجمعة وعمر بن الخطاب يخطب لئلا ينقطع فقال لية ساعة هذه فقال يا امير المؤمنين
 فرجعت من السوق فسمعت انداء فما زدت على ان توضأت ثم اقبلت قال عمر
 فلو كان الغسل واجبا لامر بالرجعة حتى يغتسل اخبرنا عباد بن العوام قال اخبرنا
 يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت كان الناس يحال انفسهم فكا نوابر وجوه
 الى الجمعة لبسعيهم فكان يقال لهم لو اغتسلتم باب قصر الصلاة قال
 ابو حنيفة رحمه الله لا يقصر الذي يريد السفر بالصلوة حتى يخرج من بيوت القرية
 فيجعلها خلف ظهره ولا يقيم منها شيء امامه ولا يتبها حتى يدخل البيت فيجعل
 بعضها خلف ظهره فاذا دخلها او دخل شيء منها اتم الصلاة وقال اهل المدينة
 لا يقصر الذي يريد السفر بالصلوة حتى يخرج من بيوت القرية ويبا رقتها ولا يتبها حتى
 يدخل بيوتها او يقاربها وقال محمد بن الحسن ليست المقاربة لشيء يقصر الصلوة حتى
 يدخل بيوت كما انه يتبها حتى يخرج من البيوت وقال ابو حنيفة من قدم
 بلدا وهو مسافر حله ركعتين حتى يجتمع على قامة خمسة عشر يوما وقال
 اهل المدينة اذا جمعة مقام اربع ليال فليتم الصلاة فان قدم ليلال ذى الحجة فاهل
 بالحجة فانه يتم الصلاة حتى يخرج من مكة الى منى فيقصر وذلك لانه قد اجمع مقام اكثر

طه . اشهدوا
 بن مشال بن ابي
 والا فغسل سنة
 موجب للتوب
 الاشهاد على
 والانتباه
 الجمعة ليس
 لكونها امر
 ١٢
 باب قصر الصلوة
 طه او يقاربها
 بن مشال بن ابي
 المقاربة ليست
 بشي ١٢

من أربع ليال وقال محمد بن الحسن لم تكن المقيم يقرأ الصلوة إذا اجتمع على أربع
ليال عن أحمد بن الناس نعمة الأسعدي بن المسيب وقد جاء عن ابن عمر وغيره خلا
ذلك أخبرنا عمر بن ذر عن جاهد قال بن عمر إذا اجتمع على إقامة خمسة عشر يوما
سرح ظهر فائدة الصلوة أخبرنا هشيم عن جعفر بن إياس عن سعدة بن جابر
وبلعنا عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه كان يقول إذا اجتمع على إقامة خمسة
عشر يوم الصلوة فهو لأحق أن تأخذ بقولهم من سعيد بن المسيب قال
ابو حنيفة إذا مات الرجل والمرأة وهما فحيمان فقد غسل المحرم وكفنه وخطب
ذهب عنهما أحراهما فليضع بهما كما يضع بالبيت الذي ليس محرم من الكفن وتعظية
الراس لوجهه ولا يأس بأن يخطو أن لم يكونوا محرمين لا تكفنه لهم من الطيب
وقال أهل الحجاز مالك وغيره لا يغطى رأس المحرم إذا مات ولا يحنط قال محمد بن
الحسن أخبرنا أسير عيل بن يونس قال حدثنا منصور بن المعتمر عن إبراهيم
التيمي عن الأسدي بن يزيد قال سألت عائشة رضي الله عنها عن المحرم يموت
فقلت إنما هو جسد تغتوا به كما تفعلون يموت كما أخبرنا اسمعيل بن رافع المدني
عن القاسم بن محمد بن عبد الله بن عمر مات ابنه واقد بن عبد الله وهو محرم في
لحق مكة فكفنه عبد الله بن عمر وعظم رأسه أخبرنا مالك بن انس قال حدثنا
نافع أن عبد الله بن عمر كفن ابنه واقد بن عبد الله ومات محرابا المحفنة وخمر رأسه
أخبرنا خالد بن عبد الله عن المغيرة عن إبراهيم عن عائشة في المحرم يموت
قالت أصغوا به كما تصفون يموت كما ياب جمع الصلوة في السفر
قال ابو حنيفة رضي الله عنه للمحرم بين الصلوتين في السفر في الظهر والعصر
والغروب والعشاء سواء يؤخر الظهر إلى آخر وقتها ثم يصلي ويجعل العصر في أول وقتها
فيصلي في أول وقتها وكذلك المغرب والعشاء يؤخر المغرب إلى آخر وقتها فيصلي قبل

عالمی کتب خانہ
فی حالہ کونو غیر الحی
ماصلہ الیکبرہ کونو
ان کمینہ

تلقين الميت الحميم
لا تسبق بموتك
تلقين بجوار الحيات
دأما الغيرة الوارثية
تحمول على الثواب
لا على الحكم الظاهر
سنة ١٢٠٠
البحر في كلياتها ١٢

ان يصلي الاول منهما في آخر وقتها والاخرى في اول وقتها كما فعل عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ورواه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأما ان يجتمع بين
الصلوتين في وقت احدهما فهذا مما لا ينبغي الا في موضعين يعرفه وجمع
باب وقت الصلوة اذا اراد السفر او كان مسافرا فدخل
هنازله قال ابو حنيفة رحمه الله تعالى فحين اراد السفر فادركه الوقت وهو
في اهله فخرج منه فانه يصلي صلوة مسافرا واذا خرج وقد ذهب الوقت
ولم يكن صلى في اهله فاسيا فانه يصلي صلوة المقيم لانه يقضى مثل الذي
وجب عليه والوقت في ذلك للظهر حتى يخرج وقتها ويدخل وقت العصر
والوقت في ذلك للعصر حتى تغرب الشمس والوقت في ذلك للمغرب حتى
يغيب الشفق والوقت في ذلك للعشاء حتى يطلع الفجر وقال اهل المدينة
مثل قول ابو حنيفة في جميع ذلك الا انهم قالوا الوقت في ذلك للظهر والعشاء
كله والوقت في ذلك للمغرب والعشاء الليل كله وقال محمد بن الحسن كيف
يكون النهار كله للظهر واذا خرج وقت الظهر دخل وقت العصر قالوا لان
صلوة الفجر لا تقوت حتى يدخل الليل قيل لهم ليس هذا هكذا وقيم غير ذلك
صلى الله عليه وآله وسلم ولا هكذا وينا ولا روت الفقهاء الحديث المعروف
المشهور عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان رجلا سأل عن مواعيت
الصلوة فسكت اذا كان من العدا صلى الصبح حين طلع الفجر وصلى الظهر حين
زال الشمس صلى العصر حين صار ظل كل شيء مثله وصلى المغرب حين غابت
الشمس صلى العشاء حين غاب الشفق فلما كان من العدا صلى الصبح بعد
ما اسفر وصلى الظهر حين صار ظل كل شيء مثله وصلى العصر حين صار ظل
كل شيء مثليه ثم اختلف الناس في المغرب فقال بعضهم صلوا كما صلاها

باب وقت
الصلوة اذا
اراد السفر او
كان مسافرا
فدخل منزله

في الحديث الغرب وقت الظهر والوتر صلوة الليل فخلعنا ان الوتر على صلوة المغرب بهذا
 الحديث وقال مالك بن النضر من اخذ بقوله ليس العمل عندنا على ان يوتر بواحدة
 ليس قبلها شفع للمقيم فاما المسافر فلا يرى به بأسا ان يوتر بواحدة **قال**
 محمد بن الحسن كيف اختلف المسافر في هذا والمقيم ينبغي للمسافر ان يقضي الوتر
 كما يقضي الصلوة ما بين المسافر والمقيم في الوتر فرق ولا عندهم
 في ذلك اثر وما هو لا رأي **وقال** ابو حنيفة رحمه الله في الوتر ان نسيه رجل
 قضاء كما يقضي الصلوة ينساها من الصلوات للمفسر ان مضى لذلك ايام **وقال**
 اهل المدينة يقضي الوتر ما لم يصلي الفجر فاذا صليت الصبح فلا وتر وقد كانوا قبل ذلك
 يقولون بقضاء الوتر ما لم تزل الشمس ثم رجعوا عن ذلك وقالوا يقضي الوتر ما لم يصلي
 الفجر وكان من يقول ذلك مالك بن النضر ومن قال بقوله وفي هذا في الوتر المثلث
 انما اخبرنا مسعر بن كدام عن عروة بن عبد الرحمن قال قلت لابن عمر او تربع
 الفجر قال ارايت لو لم تزل الشمس حتى تطلع الشمس اكلت تصليها قال قلت فانه فقال
 فيه اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم البصري عن ايوب السخيتاني قال سألت سعيد
 بن جبيرة عن رجل فاته الوتر قال يوتر ليلة اخرى واخبرنا اسماعيل بن ابراهيم
 البصري عن ابن عون قال قال الشعبي لا تدع وتركه وان كان يصف النهار قال ولا ادري
 اي شيء كانت المسألة اخبرنا قيس بن الربيع الاستسقي قال اخبرنا نعيم بن حكيم
 عن ابي مريم قال شهدت علي بن ابي طالب قاتلا رجل فسأله من رجل نام عن الوتر
 اول نسيه الوتر حتى طلعت الشمس قال من نكأ ونسيه ولم يوتر فليمت مرة ذكر اخبرنا
 سفيان بن عيينة قال اخبرنا بن طاووس قال قال تصلي الوتر وان صليت الفجر اخبرنا
 اسماعيل بن عياض قال حدثني ليث بن ابي سليم قال سمعت عطاء وطاوس
 ومجاهدا والحسن البصري وسعيد بن جبيرة يقولون في رجل نسي الوتر او نام عنه

والفجر والوتر

فقط الوتر

له ذلك

اي قضاء

الوتر الى

زوال الشمس

١٣

وفي هذا

اي في وجوب

القضاء ما لم

يقض ١٢

١٣

اي بالخبر من

الاثر كما نقل

الآن ١٢

فانه اي فخر قال

فصل ١٣

عن ابن عمر وقد بقى أنه كان يفتت إذا مضى النصف من رمضان وفي ذلك أنا
 أخبرنا أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم النخعي أن القنوت واجب في الوتر في رمضان
 وغيره قبل الركوع وإذا أدبت أن تقنت فكبر وإذا أدت أن تركم فكبر أيضا أخبرنا
 أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم قال حدثني أيوب بن مسكين عن عائشة عن إبراهيم النخعي أن
 عبد الله بن مسعود كان يقنت السنة كلها في الوتر قبل الركوع أخبرنا الثقة من أصحابنا
 قال أخبرنا عطاء بن مسلم الحنفي قال حدثنا العلاء بن المسيب عن حبيب بن أبي ثابت
 عن ابن عباس قال بث عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقام من الليل فصلى ركعتين
 ثم قام فادترفع رأفا تحت الكتاب سبوح اسم ربك الأعلى ثم ركع وسجد ثم قام فقرأ بآخرة
 الكتاب قل يا أيها الكفرة شرركم وسجد وقام فقرأ بآخرة الكتاب وقل هو الله أحد ثم قنت
 ودعا ثم ركع أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله المسعدي قال حدثنا عبد الله بن الأسود
 عن الأسود أن عبد الله بن مسعود كان لا يقنت في الصلوات إلا في الوتر قبل الركوع
 أخبرنا علي بن حجر النخعي قال قلت لأبراهيم النخعي القنوت في الوتر قال في الركعتين
 الأولىين سورتيين أي من القرآن شئت وفي الثالثة آمن بالرسول إلى آخر البقرة وقوله
 أحد ثم تقول الله أكبر وترفع يديك قليلا قلت فهل في القنوت كلام موقت قال لا ولكن
 بحمد الله وقصلي على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وتدعو بما بدا لك أخبرنا
 مسعر بن كدام عن عمرو بن مرة عن إبراهيم النخعي عن الأسود بن يزيد أنه قنت في
 الوتر قبل الركعة **باب ركعة الفجر** ينبغي للرجل إذا طلع الفجر أن يصلي ركعتين قبل
 أن يصلي الفجر فإن لم يصلاها فليس عليه أن يقضيها وقال هل المدينة يقضيها إذا طلعت
 الشمس **وقال** محمد بن الحسن يأمرون يقضوا ركعة الفجر ونهون عن قضاء الوتر بعد ^{أي لزوم} صلاة
 الفجر وأوجبها عند المسلمين وعند جميع الفقهاء صلاة الوتر فكيف قضيت ركعة الفجر
 وإنما هو نظير ولو تقضى صلاة الوتر وقد قال بعض الفقهاء فيما رواه عن رسول الله صلى

عن
 محمد بن الحسن النخعي
 عن علي بن حجر
 النخعي

أي مخرج الذي
في قتال المشركين
مخرج الذي في
دوره بين يدي
والإيمان في
المروءة على
المصلح إذا كان
يفهم من ظاهر الظاهر
لأنه ينافي مع مخرج
الكلام والمراد
بذلك
كان السامع
في لاقتل
باب المروءة
بغيره
أن يصل
بأنه لا يخرج
منه

ابن الحسن القول كما قال أبو حنيفة رضي الله عنه وكذلك بلغنا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
أخبرنا بذلك الميارك بن فضالة الصبر عن الحسن الصبر عن أبي بكر أنه كرم دون
الصف ثم وصل الصف فلما قص رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم صلواته
ذكر له ذلك فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم زادك الله حرصا ولا
تعد وقال أهل المدينة وقد بلغنا أن عبد الله بن مسعود كان يدبر كعبا
فقال لهم ما أسرعكم إلى حديث ابن مسعود إذا كانت لكم منه حجة وأبطلاكم عنه إذا
خالفتمكم أنا نحن أعلم بامر عبد الله بن مسعود وكيف دبر حتى وصل الصف أنه
خروج من جاره ومعه أصحابه فكبر وكبر ومعه وضاروا صفائهم ونواحيه لحقوا
الصفوف لم يخرج عبد الله من داره وحده ولم يبلغنا أنه دبر وحده وقد
يكن من هذا أن يكون الرجل وحده وكبر دون الصف كما يكن له أن يصل وحده
خلف الصفوف وحديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الذي كبر أبو بكر
عليه قول الفقهاء لأن المشرك عمل في الصلوة ولا ينبغي أن يكبر الرجل ثم يركع ثم يمشي
في صلواته وقد بلغنا في نحو هذا حديث من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم
أيده مالك بن النضر أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا خاتمة الصلوة فلا تأتوها
تسعون وأتوها وعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فاتوه
أن يأتي وعليه السكينة ولا يعمل في صلواته عيشة ولا غيره حتى يصل الصف إذا
مع الإمام صلواته بالسكينة والوقار وما فاتته قضاءه إذا فرغ الإمام باب المروءة
بين يدي الصلوة قال أبو حنيفة لا ينبغي للرجل أن يمر بين يدي الرجل وهو يصلي
في تطوع ولا فريضة وإذا قامت الصلوة فدخل الناس في الصلوة فإن من رجل بين يدي
رجل وهو يصلي فليدبره ما استطاع فإن أتى إلا أن يقاتله فليدعه يمر ولا
يقاتله فإن الذي يدخل عليه من قتاله يأباه في الصلوة أشد من غير الرجل بين يديه

وقال **اهل المدينة** في الذين يمين ايدي الناس هم يصيرون نرى ذلك واسعا اذا قاتل
 يصلوا **وقال محمد بن الحسن** لا تقاتل في تروا المصريين يدي يصلون وهم يصلون بعلل
 وقبل لاقامه اكثر من ان تاخذ بقول من قال لا باس بذلك اذا قامت الصلوة و
قال اهل المدينة بلى بلغنا ان سعد بن ابي وقاص كان يمين ايدي الناس وهم يصلون في
 لهم غاير وروى هذا عن مالك بن النضر عن مرسل عن سعد ولم يستد هو له يروى عن احد
 انما قال بلغني ان سعد اكان يفعل ذلك وقد ذكر مالك بن النضر عن زيد بن اسلم
 عن عبد الرحمن بن البسعيد ان الذي عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه واله قال
 قال ذكات احدكم يصل فلا يدع احدا ان يمين يديه وليد كما استطاع فان امكن
 فلما هو شيطان ثم قال مالك يقال له يد فعه وذكر ايضا مالك عن نافع عن ابن
 عمر انه كان لا يميز يدي احد وهو يصل ولا يدع احدا يمين يديه وذكر مالك بن النضر
 ايضا عن ابي نصر عن ياسر بن سعيد انه اشرك ان يزيد بن خالد الجهني ارسل الى
 جهم بن سبأ له ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في المار بين يدي الصل
 فقال ابو جهم قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان يعلم المار بين يدي الصل
 عليه في ذلك لكان يقف اربعين خريفا خيرا له من ان يمين يديه قال ابو النضر ادرى
 قال اربعين يوما او شهرا او سنة وروى ايضا مالك بن النضر عن زيد بن اسلم
 عن كعب بن الاشرف انه قال لو يعلم المار بين يدي الصل ماذا عليه في ذلك لكان ان
 به الارض خير له من ان يمين يديه فهذا احاديث اهل المدينة بخبر عليهم
 بها وهم ياخذون بخلافها ومن ياخذ بخلافها مالك بن النضر هو الذي رواها فكيف
 يكون اصحابنا تاروهم يديهم عيانا ما يرون ولو اردنا ان نخبر عليهم باحاديث
 كثيرة من احاديث في هذا الوجه لا جحنا بها عليهم باحاديثهم او جب في الحجة
 عليهم وهذا مما يدل على غير من قولهم انما تركوا فيه الا تارواخذوا فيه عا يستحسنوا

بِالْمِ يَاتُوا فِيهِ يَأْتِرُ وَلَا يَسْتَعِ بِأَبِ الْخَطَا وَالنَّسِيَانِ وَالسَّرْوِ قَالَ الْوَحْيَةُ

كل شيء يجب في الصلوة من زيادة أو نقصان فان الإهمام اذا تشبهت سلم ثم سجد بحسن

السُّمِّيَّةُ يَشْهَدُ وَيُسَلِّمُ وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنَ السُّمْمِ يُجِبُّ سَجْدَةً قَبْلَ الْمَسَامَةِ لَوْنِ الْحَدِيدِ

في ذلك اتمام الصلوة وانما يسجد هامن وحيتا عليه بعد التشهد الاخر من الصلوة

ثم يسلم عبد السجدة تين الا انه يشهد فيها لم يسلم تسليم الفلوق وكل سهو وجب

في زيادة في الصلاة فصورها السهو فيه لعبد اسلام ويشهد فيها الجذالك ويسلم

وقال محمد بن الحسن فكيف قلت ان لسحر تبين في السهم في النقصان تكونان قبل الب

قَالُوا لَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا الصَّلَاةُ تَمَامُ الصَّلَاةِ إِنَّمَا هِيَ قَبْلُ السَّلَامِ قَالُوا لَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا الصَّلَاةُ تَمَامُ الصَّلَاةِ إِنَّمَا هِيَ قَبْلُ السَّلَامِ قَالُوا لَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا الصَّلَاةُ تَمَامُ الصَّلَاةِ إِنَّمَا هِيَ قَبْلُ السَّلَامِ

سبح في السر والعلانية ما انتما له توعوا المحبة الذي ذهبت الى اغانيقا الخ

جدي استحقاقا ليعمل بها اعلم انما انصروا على لوجه الذي ذهبتم اليه فاني انما

لما صلوا له ما وجب له من الصلوة فادع ما وجب من الصلوة واذكركم بذلك

للسان مجبانا في الزيادة بعد السلام هما امام الصلوة ولو ترها تارك قد سخط

الصلوة فاما ان تكون اياما وترك القعود فكيف يقصيا للقعود اذا قو

السلام
 لان الصلوة
 قد تمت
 بعد السلام
 وانقطعت
 لم ينقل في حق
 المسجدين انما
 نقصان المقدس
 الصلوة من المسجد
 الواجب اراهم
 بزيادة اقدس
 من اجل
 وجوب خزانة
 اموالهم
 نقصان ما وجب
 فمصلحة المسجد
 نقصان الصلوة
 نزلوا الى الجنا

السهر فما وجب عليه في صلواته من سجود سهوا وسجود تلاوة فقد انقص

صلاته ومن سجد ما وجب عليه من ذلك فقد أتم صلاته وكذلك تمام صلوة

ليس نقصا لما ترك فقد اتم صلاته قالوا وقد جاءت في هذا آثا وقيل لهم لم يات

فَمَا قُلْتُمْ مِنَ الْأَحَادِيثِ لَا حَدِيثًا وَاحِدًا حَدَّثَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَجْنُونَهُ عَنِ النَّبِيِّ

صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم انہ قام من رکعتین ولم یجلس فسیء منہ وتبرؤا

حَالِ قَبْلِ الْإِسْلَامِ قَالُوا نَعَمْ هَذَا حَدِيثٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَكِينَةَ وَدِهِ أَخَذْنَا

ایں لفظ سے مراد ہے کہ اس نے اپنے آپ کو خدا کا بندہ قرار دیا ہے۔

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حديث والوجه تعلم انه جاء عنه حديث غير هذا قيل هم افضل من نجرة السم

له حتى
تطيل في ركعة
من قولك
٣٣ وهو الاقف
اليقين في الصلاة
كل صلاة عشرة
ركعات والركعة
بكثر الركعات
كما ينظم من ركة
المذكورة انما
له لا يستقيم
اي لا يستقيم
امر اليقين
كما قلنا ١٣

وقال اهل المدينة اذا مشك رجل في صلاته فلم يدرك صلى ثلثا ام اربعا فليقيم فليصلي
ركعة وليبين على ما يتقن ثم يسجد للسجدة قال **محمد بن الحسن** اذا امر الرجل الذي
يشك في صلاته انه يربى على اليقين طال ذلك منه ارايته رجلا مشك اذا صلى
صلواته اثنتين اليس بيني على ركعة قالوا بلى قيل لهم فان صلى ركعة اخرى او ركعتين
امشرك فليدرك ثلثا صلى ام اثنتين اليس بيني على اثنتين قالوا نعم قيل لهم فان صلى
ايضا فلم يدرك ثلثا صلى ام اربعا اليس بيني على اليقين قالوا بلى قيل لهم ان قد رأينا
من يدخل عليه الشيطان مثل هذا حتى لا يدرككم صلى غير مرة ولا شتين ولا ثلثا
واكثر اياه وظنه انه قد اتم فليست في هذا ان يبين على اليقين اذا استكيدة
الشيطان في صلاته حتى يصلي كل صلاة عشرة ركعات واكثر من ذلك واصل السنة في
هذا امر معروف وقدره وقصدهكم مالك بن انس عن القاسم بن محمد ان رجلا قال له اني
اهم في صلاتي فيكثرك فقال له امض على صلاتك فانه لن يذهب لك عنك حتى
تنصرف وانه يقول ما اتممت صلاتي هكذا الامر عندنا ولا تار فيه على ما قلنا كثيرا وانما اجابنا
بقول القاسم لانه فقيهكم ومنه تاخذون كثيرا من علمكم ولا يستقيم للذي يستكيد
الشيطان في صلاته الا ما قاله القاسم **قالوا** فلم قال ابو حنيفة وقتل بجياد وول مرة قلنا لهم
لا انك اذا كان في اول مرة ذلك رأينا له ان يأخذ بالثقة وان يعيد فاذا اكثر ذلك وحسب
انه من الشيطان وقضى على اكثر ظنه ورايه اخبرنا مالك بن يخول الجعفي عن عطاء بن ابي
انه قال يعيد مرة فهذا امر اني لراي ابو حنيفة رضي الله عنه اخبرنا **ابو حنيفة** عن حماد
عن ابراهيم النخعي فيمن نسي الفريضة فلم يدرك اربعا صلى ثلثا قال فكان اول نسيانه
احاد الصلاة وكان كثيرا النسيان تحرى للصواب فان كان اكثر ظنه انه اتم الصلوة يسجد
سجدة السهو وكان اكثر ظنه انه صلى ثلثا اضاف اليها واحدة ثم يسجد سجدة السهو
اخبرنا **ابو حنيفة** عن حماد عن سفيان بن سلمة عن عبد الله بن مسعود قال انك اذا حكم في صلاة

فإنما يقول
بجواز الصلاة
على الفريضة
لا يستغبر

بفريضة لا يرى التي وحدها دخل معه في العاشرة من صلاة كان قد دخل معه في غير ركوع
الفريضة ولا سجودها فإذا أدركه معه وسجد لم يعتد من ركوعه ولا سجوده للفريضة
فيكون قد بدأ بفريضة من الركوع والسجود فهذا لا يستقيم رأيتم لو كان الداخل معه
في صلاته قد علم السهو فدخل على علم بذلك بعد فراغه من الأربع ابتجعه في سهو لم يدع
قالوا بل يدع ذلك ولا يتبعه إلا أنه يكبر معه فيكون داخلًا معه في
صلاته قيل لهم وكذلك كل سهو سهاة الإمام من زيادة سجود أو نقصان
أو ينحني كان خلفه إذا لم يكن ساهيًا ان يتبعه قالوا لا ينبغي أن يتبعه قيل لهم
ولم قالوا لأنه ليس بإمام في ذلك قبل لهم فإذا دخل معه بعد فراغه من ركوع الفريضة
وسجد بها كيف يكون داخلًا وهو لا يركع معه ولا يسجد قالوا لأن الإمام يعد في صلاته
قبل لهم فكيف يكون في صلاته وهو لم يتم الفريضة حتى ركع وسجد قبل الشهادتين قالوا لأن
ذلك زيادة تراحم في صلاته ساهيًا فلا يفسد ذلك صلاته قيل لهم وإن كان
ساهيًا فقد نزل في صلاته ما ليس منها فزاد ركوعها وسجودها قالوا نحن نقول في
السهو أشد من هذا نزعهم أنه من كل فوسط صلاة ناسيًا أو شرب ناسيًا أو نسي أن يركع على صلاة
ولم يضره ذلك شيئًا في الصلاة إلا أن عليه سجدة في السهو قيل هذا عجب من الذي
عينا عليكم إذا أتوا رجلا صلى ركعتين من الظهر فماتكم ساهيًا فخرج من المسجد إلى
ناحية فآخذ وباع واشترى ثم ذكر أن بني على صلاته قالوا نعم يبنى ما لم يطل ذلك
ولم يحج امرأ فاحتسب لهم ما ينزل ذلك وقصر فزاد قلنا لستم معه الصلاة ما يفسد كثير الصلاة
قالوا أنا أخذنا حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حديث ذي اليمين أنه
بني على صلاته قيل لهم هذا أمر قد كان وترك قد كان المسلمون يرد بعضهم على بعض
السلام في الصلاة بغير سهو وكان صلى الله عليه وآله وسلم فيما بلغنا يسلم عليهم في
الصلاة فيرد فلما كان بعد ذلك سلم عليه فلم يرد فذكر ذلك له فقال إن في الصلاة شغلًا فتر

التمسك بالسلام من ذلك اليوم قالوا هذا في التعمد ولا يشبهه هذا الشيات قيل لهم فكلوا
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حديث ذي اليمين تعمدان ذا اليمين قال له
 يا رسول الله انضرت الصلوة ام نسيت فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في
 حديثكم كل ذلك لم يكن فقال بلى يا رسول الله قد كان انما صليت ركعتين واقبل على الصلوة
 فقال صدق ذي اليمين فقالوا نعم فقام فقفركعتين وقضى اصحابه معه فقد تكلم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بعد ما اخبره ذي اليمين بما اخبره به وتكلم اصحابه على علم بما صنع
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتكلم ذي اليمين وهو عالم بما فعل رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم فبنوا على صلاتهم ولم يوروا باعادة فاذا يد لكم علي ان هذا كان قبل
 الكلام ولو قلتم ما قال غيركم كان اقبس نقولكم وقد قال عمر من تكلم متعمدا في صلاة
 في حق فصلاة تامة فهذا اقبس في حديث ذي اليمين في قولي لكم من تكلم من غيرنا
 اعاد ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واصحابه في حديث ذي اليمين
 لم يتكلموا على سبها نعم كان السلام من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على غير
 واما ما ورثه ذا اليمين واصحابه بعد ما اخبره ذي اليمين فليس يسبوا بشيء من
 اصحابه يسبوا وقد علموا بما علموا من ذي اليمين وليس في ذلك من الامر ذي اليمين يسبوا فلخذتم
 برعكم هذا حديث ذي اليمين ثم تركتموها عيانا الامر فيه على ما وصفناه ان هذا كان
 قيل تحريم الكلام فاما هذا قلتم اذا تكلم سبوا هيا بني فكيف قلتم ان اكل وشرب باهياي
 ايضا واتي حديث سمعتم فيه ولو كان عندكم فيه حديث لا يحتجتم به وسمعنا
 منكم ولكن ابقوا ما قلتم اخبرنا الربيع بن صبيح البصري عن الحسن بن ابي
 الحسن البصري انه سئل من رجل تناول في صلاة كوزا من ماء فشرب منه ناسيا
 انه يعيد الصلوة واخبرنا شعبة بن الحجاج البصري عن ابي انضر قال سمعت عمر
 يقول لا يجوز صلوة الا بتمتع فذلك قلنا من خلط نطقا بفرضه قبل

فزارعه من التشهد وقيل ان يقعد قدر التشهد فضلاته فاسدة اخبرنا
 بكير بن عامر عن ابي سحاق بن الحارث عن علي بن ابي طالب قال اذا تشهد فقل
 الصلوة واخبرنا ابي حنيفة قال قال عطاء بن ابي رباح في الرجل يجلس خلف الامام
 قدر التشهد ثم ينصرف قبل ان يسلم قال عطاء يجزيه اخبرنا سفيان الثوري
 قال حدثنا رجل عن ابراهيم النخعي انه قال في الرجل يحدث بعد ما قعد قدر التشهد قال
 يجزيه اخبرنا عمر بن ذر الهذلي عن عطاء بن ابي رباح قال من قضا التشهد في
 الصلوة ثم احدث ثم عرض له عرض ورعف قال صلوة تامة لا يعيدها
 اخبرنا ابو معاوية المكفوف عن الامش عن ابراهيم النخعي قال قال عبد الله
 بن مسعود كنا نسلم على النبي صلى الله عليه واله وسلم هو في الصلوة قبل ان يخرج
 الى المجاشعي فيرد علينا فلما رجعنا من عند المجاشعي سلمنا عليه وهو في الصلوة
 فلم يرد علينا فذكرنا ذلك فقال ان في الصلوة شغلا اخبرنا قيس بن الربيع
 الاسدي عن ابي حصين عن ابي هريرة قال ما اياي نفخت في الصلوة او تكلمت
 وقال ابو حنيفة النخعي في الصلوة اذا كان يسمع بمزلة الكلام وكلامها يقطع
 الصلوة اخبرنا قيس بن الربيع قال اخبرنا ابو هشام قال سألنا ابراهيم
 النخعي عن الرجل يأكل ويشرب ويتكلم وهو في وسط من صلاة قال الصلوة
 مستقبله الا ان يكون عند الفراغ من صلاته اخبرنا يعقوب بن ابراهيم
 قال اخبرنا ابراهيم عن مسلم بن الحجاج عن ابي عياض عن ابي هريرة انهم كانوا يتكلمون
 في الصلوة فانزلت هذه الآية واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم تحذرون
 اخبرنا عبد الله بن المبارك عن عثمان بن الاسود المكي عن عطاء بن ابي رباح
 ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه صلى باصحابه الظهر والعصر ركعتين ثم سلم فقبل
 انك صليت ركعتين قال كذلك قالوا انهم فاعاد بهم الصلوة فهذا الحديث يدل على

قال عن ابي حنيفة

قال عن ابي حنيفة

قال

يعني قبل

ان زاد التشهد

لا فقد قد كان

يشهد ولم

يشهد

لا يعيدها

ليس عليه بفريضة

ولكن الاعادة

واجب التارك

عام

١٣

ان حديث ذي اليمدين منسوخ كان قبل تحريم الكلام اخبرنا سالم بن سليمان
 الخفي عن ابي الفتح قال كان ابن عباس يرى ان النكاح في الصلوة بمنزلة الكلام
 اخبرنا محمد بن ابيان بن صالح عن حماد عن ابراهيم الفخري عن رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم انهم كانوا يريدون السلام على من يسلم عليهم في الصلوة فجا
 رجل النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الصلوة فسلم عليه فلم يرد عليه فلما انصرف
 قال عفي بالله ورسوله من سقطه قال كنت ترد على من يسلم عليك وانت في الصلوة
 وسلمت عليك فلم ترد قال ان في الصلوة شغلا فتكرت من ذلك اليوم اخبرنا
 بكير بن عامر قال حدثنا ابراهيم الفخري انهم كانوا يسلمون على النبي صلى الله عليه وآله
 وسلم وهو في الصلوة فيرد عليهم السلام فكما اقبلوا من عند الحجاب شي سلموا فلم يرد
 عليهم السلام قالوا يا رسول الله مالك لم تسلم علينا قال ان في الصلوة شغلا
 قاي كلام الحق ان يتكلم به من رد السلام فقد تركه رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم في الصلوة فغير حيوان يترك اخبرنا سفيان الثوري قال حدثنا
 المغيرة قال سألت ابراهيم الفخري عن الرجل يفوته مع الامام ركعة ثم
 يسلم قال يستقبل اخبرنا سفيان عن منصور عن عمار بن عبد الله قال كانوا
 في الرجل ينشئ بعض اعضائه في الوضوء حتى يصل قال يغسل ذلك العضو في استقبال
 الصلوة ويصل اخبرنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن الحسن العبدي
 في الرجل ينشئ عضوا من اعضائه قال ينصرف فيغسل ذلك العضو الذي نشئ
 ولا يعتد بما صلى به من المسح على الخفين قال ابو حنيفة لا بأس بالمسح
 على الخفين للمقيم يوم اول ليلة من الحدث الى تلك الساعة من الغد للمسافر
 ثلاثة ايام ولما لم يمسح اكثر من ذلك وقال اهل المدينة المسح على الخفين
 للمسافر ابد البس خذك عندنا وقت مسح على خفيه ما دام مسافرا ما لم يجد ثوبا

بالسم
 على الخفين

وأما المقيمون أهل المدينة اختلفوا في ذلك فقال بعضهم لا يمسح بمقيم على
 الخفين منهم مالك بن النضر من اخذ لقوله وقال غيره من أهل المدينة
 المسافر والمقيم في ذلك سواء يسحان على الخفين ابدا ولحق ذلك وقت
 ومن قال هذا القول عبد العزيز بن أبي سلمة ومن اخذ بقوله من أهل المدينة
 وقد كان مالك بن النضر يقول بهذا القول زمانا من عمره فخرج فقال لا يمسح
 المقيم على الخفين قاي القولين السنة في هذا أقول مالك الاول وقوله الآخر
 فقد ترجمهم يقولون بالسنة ومما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم وأصحابه وقال محمد بن الحسن الآثار في المسح للمقيم يوما وليلة
 والمسافر ثلثة ايام وليا يراها كثيرة معروفة وما كنت اظن ان احدا من ينظر
 في الفقه يشكل عليه الآثار في هذا اخبرنا ابو حنيفة قال حدثنا حماد
 ابراهيم عن حنظلة بن لبابة الجعفي ان عمر بن الخطاب قال المسح على الخفين للمقيم
 يوما وليلة والمسافر ثلثة ايام وليا يراها اذ البستها وانك طاهر اخبرنا
 محمد بن ابان بن صالح القرشي عن حماد عن ابراهيم النخعي عن ابي عبد الله
 الجعدي عن خزيمة بن ثابت عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 انه قال المسح على الخفين للمسافر ثلث ليال واما من والمقيم يوما وليلة اذا
 لبسهما او هو طاهر اخبرنا محمد بن ابان بن صالح القرشي عن الحسن بن علي عن
 القاسم بن محمد بن ابي شريح بن هانئ قال اتيته عائشة فسألتها عن المسح على الخفين
 فقالت عليك بصلواتي على النبي صلى الله عليه وآله تعالى عنه فانه كان يغزو ومع النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم قال فاتيته فسألتها عن المسح على الخفين فقال صلى الله
 وجه سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يقول المسح على الخفين للمسافر ثلث
 ليال واما من والمقيم يوما وليلة يمسح على خفيه اذا لبسهما ورجلاه طاهرتان

اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال خبرنا يزيد بن ابي زياد عن زيد بن وهب
 الجعفي قال كتب اليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه في المسح على الخفين ان للمسافر ثلاثة
 ايام وامم مقير يوما وليلة اخبرنا سلام بن سليم الجعفي عن عبد الاعلى بن
 عامر عن ابي عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن امه قالت كان عبد الله بن مسعود
 يلبس خفيه صلوة الحج فلا يزعها حتى ياروي الى فراشه اخبرنا سلام بن سليم
 الجعفي عن ابي اسحاق الهمداني عن القاسم بن الخمير عن شريح بن هانئ قال كنت عشت
 فقلت لها يا ام المؤمنين هل سمعت شيئا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 في المسح على الخفين فقالت لي اذهب الى علي بن ابي طالب فانه كان يصحبه
 في اسفاره قال فأتيت عليا كرم الله عز وجل وجهه فسألته فقال ثلثة ايام وليا
 للمسافر للمقير يوما وليلة اخبرنا ابو بكر بن عبد الله النهشلي عن حماد عن
 ابراهيم النخعي عن ابي عبد الله الجعفي عن خزيمة بن ثابت انه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وآله وسلم للمساfran بمسح على خفيه ثلثة ايام وباليهن وللمقير يوما
 وليلة اخبرنا اسرائيل بن يونس قال حدثنا عمر بن شقيق عن شقيق بن سلمة
 عن ابن مسعود قال للمسافر ثلثة ايام بمسح على الخفين وللمقير يوما وليلة يوم و
 سا فر عبد الله فكت ثلثا لا يخلع خفيه بمسح عليهما اخبرنا اسرائيل بن يونس
 قال حدثنا عبد الاعلى النخعي عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كنت جالسا عند عمر
 ابن الخطاب فقام الى عشرين من ماء فتوضا ثم مسح على جرموقه ثم قام فصلة المغرب
 فقام الراكب فقال يا امير المؤمنين والله ما نيتك الا اسئلك عن هذا الشيء
 ارايت غيرك يفعل قال نعم خيمته وخبر من الامة رايت ابا القاسم رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم يفعل كما رايتني فعلت فرفع الراكب نه رآي الهلال هلال شوال
 فقال عمر بن الخطاب بن عمر والمكة قال خبرنا عطاء بن ابي رباح عن ابي عبيد

قال السيد علي الحفني المقيم يوم اول ليلة وللمسافر ثلثة ايام اذ كان اجملا وهما طاهرا
 اخبرنا عريف بن درهم عن جبلة بن سنجي عن عبد الله بن عمر قال سئل عن المسح على
 الحفني فقال للمسافر ثلثة وللمقيم يوم فقلنا المن قال ان المقيم لا يمسه على الحفني
 وانما جاءت عامة الاثار في المقيم ولا سيما الحديث الذي اعتمد عليه اهل المدينة
 في المسح على الحفني حدثه نافع مولى عبد الله بن عمرو عبد الله بن دينار مولى بن عمر
 ان عبد الله بن عمر قدم على سعد بن ابي وقاص الكوفي ومعه اميراه عبد الله
 بمسح على الحفني فذكر ذلك عليه فقال له سعد سئل اباك اذا قدمت عليه فمسح شيخي
 عبد الله ان يسأل عمر حقه قدم سعد فقال سألت اباك فقال لا قال فاسأله
 فاسأله عبد الله فقال عمر اذا دخلت رجلي في الحفني وهما طاهرا فان مسح عليهما
 قال عبد الله فان جاء احدنا من الغائط قال وان جاء احد منكم في الغائط اخبرنا
 هذا الحديث مالك بن انس بن يافعا عبد الله بن دينار مولى بن عمر اخبرنا ذلك
 فمسح خيبره عبد الله بن عمرو وهو امير الكوفة مسافرا كان فيها وهو امير ومقيم كان
 مقيما ولم يكن مسافرا اخبرنا مالك بن انس ايضا عن نافع ابن عمر بال بالسوق
 فتوضأ وغسل وجهه ويديه ومسح برأسه ثم دعا بجندازة حين دخل المسجد ليصل
 عليها فمسح على الحفني وصل عليها ايضا فقد كان عبد الله بن عمر بالمدينة حين بال
 بالسوق مقيما او مسافرا ويدخل هذا عليهما ايضا مع ما ذكرنا من جفت الوضوء ان
 ابن عمر لم يمسح على الحفني عند حضرة وضوءه حتى اتي المسجد فمسح على خفيه فهذا
 يدل على ان المسح بخبري عن المقيم فان جفت الوضوء لا ينقض الوضوء وان
 اخذ في غير عمل الوضوء لان ابن عمر قد اخذ في عمل غير الوضوء حين اقبل الى المسجد
 ان يمسح على خفيه واخبرنا مالك بن انس ايضا عن سعيد بن عبد الرحمن قيس انه
 قال ايت انس بها لك اتي قباء فيا لثم اتي قباء فتوضأ فغسل وجهه يد يده الى المرفقين ومسح

مسافرا
 استغفار
 كان اسعد
 مسافرا
 كان ابن عمر
 وحاصل ما ذكرنا
 لا اله الا الله
 مقتضى الحنفية
 دون المسافر
 مسح بغيره
 غطفت على قوله
 ان المسح والظاهر
 الواو مكان
 الفار ١٢
 دليل على استقرار الحركات في الوضوء

براسه ثم مسح على الخفين ثم صلى هذا الفس بن مالك كان مسافرا فقام فخذ آثارهم التي
رووها وحملوها ثم تقضى ابراهيم **وقال ابو حنيفة** رحمه الله في المسح على
الخفين يمسح على ظهر الخفين ليس على الذي غير ان يمسح باطنهما يشبه **وقال اهل**
المدينة يجعل كفا على ظاهرهما وكفا على اسفلهما فيقبل بالكتف التي على الناحية التي
القدم ويقبل بالتي على الاسفل من العقب الى الاصابع فيمسح ظاهرة وباطن **وقال**
محمد بن الحسن وكيف قال هذا اهل المدينة فما يعلم احد ايصير شيئا يتكلم مثل هذا
فقد جله الحديث المعروف عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لو كان الذي يرى
بالري كان مسح باطن الخفين والى من ظاهرهما وهذا منه انكار اسم اسفلهما
قال اهل المدينة قد قال هذا ابن شهاب قيل لهم قد اخبرنا فقيركم مالك بن
انسر عن هشام بن عروة انه رأى اباة يمسح على الخفين قال كان يمسح على ظاهرهما
ولا يمسح على باطنهما قال فتتزع العمامة فيمسح براسه فهذا قول ابن الزبير وهو كان افقه
واعلم بالرواية والسنة من ابن شهاب فكيف ترك هذا مالك بن انس خذوهما الذين
رووه وبروه الى راي ابن شهاب مع ما قد جله في هذا من الآثار واخبرنا يعقوب
ابن ابراهيم قال حدثنا حصين عن عبد الرحمن بن عامر الشعبي قال وضعت
على قدمي قبل الساق ثم مسحها حتى الى اصابع **وقال** هكذا المسح على الخفين اخبرنا
اسماعيل بن عياش قال حدثنا ابو الوليد بن عباد عن جعفر بن عجاش عن ابي اسحاق
الهمداني قال قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه ما كنت اذكر الا المسح على باطن الخفين
اكثر منه على ظاهرهما حتى رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يمسح على ظاهرهما
ولا يمسح على باطنهما اخبرنا اسماعيل بن عياش قال اخبرنا عمر بن محمد عن ناضر
انه كان يمسح على ظهر الخفين **وقال ابو حنيفة** في غسل قدميه
فوليس خفيه فلم يحدث حتى استأنفت بقتية الوضوء ان ذلك يجزي

ان احدث بعد ذلك توضاً ومسحاً على الخفين لانه حين غسل رجله لم يحدث
حتى توضحاً بقية وضوءه فقد صار طاهراً ارايت لو نزع الخفين بعد ذلك ثم احدث
توضاً ومسحاً على خفيه فكان ذلك لو لم ينزعهما **وقال** هل المدينة في رجل غسل
قدميه ولبس خفيه ثم استأففت الوضوء لينزع خفيه ثم ليتوضأ ويغسل
رجليه **وقال محمد بن الحسن** بنوايسلمون في الصلوة حتى نزلت وقوموا لله
فانتم اخبرنا ابو جرة عن الحسن البصري في الرجل يسبق بركعة ثم يسلم الامام
فيتكلم اخر ايت يستقبل من الصلوة قال انك قد سبقت بركعة قال يستأففت
الصلوة اخبرنا ابو جرة عن الحسن البصري قال حدثنا محمد بن سيرين قال قدم
ابن مسعود من سفره بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يصلي فسلم عليه
فادى **باب السهو في افتتاح الصلوة** والجلوس في الحدث في الصلوة
قال ابو حنيفة رضي الله عنه في الامام يسهر عن تكبيرة الافتتاح حتى
يفرغ من الصلوة انه يعيد الصلوة ويعيد من خلفه الصلوة ايضا وان كانوا
قد كبروا فان كبر الامام للافتتاح ودخل معه رجل في اول صلاته بغير تكبير
ثم كبر للركوع فان ذلك لا يجزي عنه لانه لو يريد بالتكبير افتتاح الصلوة و
كذلك من دخل مع الامام ولم يكبر للافتتاح لم يكبر للركعة الاولى وكبر للركعة
الثانية فان ذلك لا يجزيه وان ذكر ما صنع في صلاته فليقم قائماً ثم يقم
الصلوة بالتكبير وذلك الحديث الذي جاء ورؤى ابو حنيفة ان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم قال التكبير خير من الصلوة فليس احد يدخل في الصلوة
الا بالتكبير **وقال اهل المدينة** في الامام يسهر عن تكبيرة الافتتاح
حتى يفرغ من الصلوة انه يعيد ويعيد من خلفه الصلوة وان كان من خلفه
قد كبر او لا يجزي الامام تكبيرة الركوع للافتتاح ولو ان الامام كبر للافتتاح

٢٠
الكتاب الثاني
في بيان الخصال
عنه وبين ابن
المنتهى
الكتاب الثاني
في بيان الخصال
عنه وبين ابن
المنتهى
باب السهو
التكبير
عشرة
الاولى لا يقتض
عدم في اثبات
١٢
ما صنع
من ترك تكبير
الافتتاح ١٣

ثم نسي جل خلفه تكبيرة الافتتاح وقد دخل معه في اول صلاته بغير تكبيرة
تكملة للركوع رأيا ذلك يخبر عنه لانه قد دخل مع الامام في اول صلاته فار
سعى للتحلف امام ايضا عن تكبيرة الافتتاح في الركعة الاولى وتكبيرة
الركوع حتى صلى ركعة مذكرة في الركعة الثانية ايتان بعضه مع الامام
حتى يغتر عن الصلوة ثم ابتدئ الصلوة ولا يخبر به الذي صلى مع الامام
وقال محمد بن الحسن فكيف جزأت تكبيرة الركوع في الركعة الاولى
للمأموم من تكبيرة الافتتاح ولا يخبر الامام قالوا لان الامام قد دخل
في اول صلوة الامام قبلهم فتكبير دخل ام بغير تكبير قالوا بغير تكبير قيل لهم
أفدخل ذلك في الصلوة قالوا ذلك موقف فان كثر للركوع فذلك
دخول في الصلوة فان لم تكبر للركوع فليس ذلك بدخول قيل لهم ارايت
ان تكلم في حاله تلك متعمدا يكون مفسد الصلوة قالوا نعم قيل لهم ان كان
الصلوة فيقصد عما قالوا اقله كان شيئا موقوفا فسد الكلام قبل ان جاز
هذا للمأموم فاجزأته تكبيرة الركوع في الركعة الاولى حتى كبر الركوع للركعة
الثانية اخرج به الثانية والثالثة والرابعة ويقوم ان فرغ الامام فيقصر الركعة
الاولى قالوا ولكنه يصلي مع الامام ثم يقوم فيستقبل الصلوة قيل لهم فكيف اجزأت

۱۳۵۴
فصلی
۱۳۵۴
۱۳۵۴

[illegible]

تكبيرة الركوع الأولى ولم يجز تكبيرة الركوع للركعة الثانية قالوا لا فتا
ان يكون قنوله اول صلوة مع الامام فجاء تكبيرة دخولهم فكيف يستقبل الصلوة
اذا فرغ من الصلوة مع الامام لئن كانت تلك الصلوة هجرت عنه ما عليه ان يستقبل
الصلوة وان لم يكن هجرت عنه ما عليه ان يتبها مع الامام ما ينبغي له ان يصليها معه
قالوا ان رجوان تكون هجرت عنه ونحاف ان تكون غير هجرت قيل لهم فانتو من قبلكم
على غير يقين وقد اقرتم انكم لا تدرن كيف الحق في هذا وما نرى لقولكم هذا وجهها
يعتمد عليه ولكن الحق عندنا على ما جاء في الآثار والسنة ان من لم يدخل في الصلوة بتكبير
يريد به افتتاح الصلوة فليس بداخل ولا يخرج منه
من ذلك تكبيرة الركوع لانه لم يرد بها افتتاح الصلوة في الركعة الاولى
ولا في الثانية قيل لهم فقد استندتم الصلوة من دخل مع الامام بتكبير يريد به الافتتاح
ولم يفتتح به الامام قالوا لان الامام اذا لم يدخل في الصلوة فلا صلوة لمن خلفه قيل لهم
حكذ القول وهذا الصواب ولكنكم تقولون هذا القول في غير هذا الموضع آية اما ما يط
يقوم نظرها وصلوة من الصلوات فلما صلى ركعة تكلم ليس تفسد صلاته قالوا بل
قيل لهم انفسد صلوة من خلفه قالوا لا تفسد ولكنهم يقولون فيقضون ما بقى من
صلاتهم وحدا ناقيل لهم فليس الامام لهم فيما بقى من صلاتهم قالوا بل قيل لهم فكذا
ابتداء الصلوة ينبغي ان يقال للامام ليقتضيه صلاتك وان كانت صلوة الامام فاسدة
فقبلهم ايضا فكيف استخلف الامام عليهم قالوا لانه حين تكلم متعذرا خرج من الصلوة
فلا استخلف له قيل لهم فما تقولون اذا حدث الامام اليس قد فسدت صلاته
ووجب عليه الوضوء وقضاءه فلا ينبغي على صلاته قالوا بل قيل فيستخلف هذا على
القوم من يصلي بهم قالوا نعم قيل لهم فكيف استخلف من احدث وقد خرج من الصلوة
ولا يستخلف من تكلم متعذرا اذا قول يفيض بعضه بعضا وليس عندكم فيما سمعنا

أياك

عنكم فضلكم يعتدل عليه قولنا قاتل الرجال عرفتكم الفسباد من غيرهم وما غيركم
 باعقل منكم ولكنكم استغيتهم باعقل غيركم وقد جاء الحديث انه كان يقال من
 اعلم الناس قالوا من طلب العلم عليه وكان يعاد برجلينما بلغنا يقول الحق لنا اياه فان
 على الحق نورا **اخبرنا ابو حنيفة** عن حماد عن ابراهيم قال من لم يكبر حتى يفتتح
 الصلوة فليس في صلوة **اخبرنا محمد بن ابان** عن حماد عن ابراهيم قال قلت له
 رجل صلى بغير وضوء قال يتوضا ويعيد الصلوة وان كان اماما عاده واصحابه
 فان صلوة الامام اذا فسدت فسدت صلوة من خلفه قلت رجل نسى التكبير
 الاولي للتي يفتتح بها الصلوة قال ن ذكر وهو في الصلوة لم يعتد بما مضى وكبر واستأنف وان
 يذكر حتى فرغ فليعد الصلوة والنكاح اما ما عاده واصحابه فان صلوة الامام اذا
 فسدت فسدت صلوة اصحابه **اخبرنا ابو حنيفة** عن حماد عن ابراهيم قال
 اذا فسدت صلوة الامام فسدت صلوة من خلفه **اخبرنا عبد الله بن المبارك**
 عن يعقوب بن القعقاع عن عطاء بن ابي رباح في الرجل يؤم اصحابه وهو على غير
 وضوء قال يعيدون **اخبرنا عبد الله بن المبارك** عن عبد الله بن عوف عن ابن
 سيرين قال يعيدون او احلبن يعيدون **اخبرنا ابراهيم بن يزيد الكشي** عن عمرو بن
 دينار قال قال علي بن ابي طالب في الرجل يصلي باصحابه جنبا قال يعيد ويعيدون
قال هل المدينة اقلس قد صلى عمر باصحابه وهو جنب فاعاد ولم يعيدوا
 قيل لهم ان عمر لم يستيقن انه كان جنبا فاخذ بالثقة فاعتسل واعاد ولم يامر اصحابه
 ان يعيدوا وقد ذكر هشام بن عروة عن ابيه عروة بن الزبير عن ربيعة بن الصلت
 ان عمر بن الخطاب قال احصوا حنثي وما شعث فظن انما قال اخني عمر شعثا وعلى
 نفسه فاعتسل واعاد الصلوة بطنه فليس ينبغي ان يكلف الناس بذلك **باب**
الجلوس في الصلوة قال ابو حنيفة في الجلوس في الصلوة في الركعة الثانية

يجوز ان كان لا يراه غيره في الصلاة ويعيد ولو

بارجلين
 في الصلوة

وفي آخر الصلاة سواء ينصت اليه نصبا ويفترش ليس كما افترشا وقال اهل المدينة
 في الجلسة الاولى من قول ابو حنيفة فاذا كانت الجلسة في آخر الصلاة افقه بالنيه الى
 الاخر فاخر رجليه جميعا من جانبيه احد وقال محمد بن الحسن ما بالجلسات
 الا سواء وما جاء الاثر والسته الا يقول ابو حنيفة رضى الله عنه في ذلك وما فرق في
 ذلك بين الجلسة الاولى والثانية وقد جاء في ذلك آثار كثيرة اخبرنا محمد بن
 ابان بن صالح عن حماد عن ابراهيم النخعي قال كان يستحب للرجل ان يجلس في الركعة
 الاولى والثانية والثالثة والرابعة على رجله اليسرى ويكره ان يفترش رجله اليمنى كما يكن
 ان يفترش راعيه اخبرنا مالك بن انس قال حدثنا عبد الرحمن بن القاسم بن
 عبد الله بن عمر انه كان يروى نابة يترجم في الصلاة اذا جلس قال ففعلته وانا يومئذ
 السن فيهما فقال انما ليست بسنة الصلاة انما سنة الصلاة ان تنصب رجلك
 اليمنى وتفخي رجلك اليسرى هذا ما لك بن انس فقيهكم روى ان سنة الجلوس
 في الصلاة هذا سنة الصلاة ما قال بن عمر لمحدث به فقيهكم ولم يست كما قلتم
باب الصلاة النافلة وقال ابو حنيفة رضى الله تعالى عنه صلاة
 الليل ان شئت صليت ركعتين وان شئت صليت اربعا وان شئت ستاوان
 شئت ثمانيا لا فضل بينهما لسلام وكان يكره ان يزيد في صلاة النهار على اربع
 شيئا لا يفضل بين ذلك بسلام وقال محمد بن الحسن كما قال ابو حنيفة في صلاة
 النهار اما صلاة الليل فثنتي عشرة في كل ركعتين منها ما لو تزدت ركعات
 وهذا هو القول لير عندنا لان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثبت عنه انه قال
 صلاة الليل ثنتي عشرة وقال اهل المدينة صلاة الليل والنهار ثنتي عشرة في كل
 ركعتين قال محمد بن الحسن وكيف استحسن هذا اهل المدينة وقد جاء الحديث
 عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في صلاة الزوال انه كان يصلي اربعا اذا زالت

٢٢
 يجلس
 سواء كان
 يجلس بين
 السجنتين او
 بينهما
 مع نية
 اي في الجواب
 نية
 رجل يميني
 واخرنا اليسرى

بالصلاة
 انما قلنا

الشمس لا يفصل بينهما سلام **أخبرنا** بذلك يكي بن عامر الجعفي عن عامر
 الشعبي و إبراهيم النخعي عن أبي أيوب الأنصاري أنه كان يرى أن رسول الله صلى
 الله عليه وآله وسلم حين كان في منزله يصلي أربع ركعات مع زوال الشمس
 قال فقلت له في ذلك فقال إن أبواب السماء تفتح هذه الساعة فقلت يا رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم انفصل بينهما سلام فقال لا ثم حدث أهل المدينة
 عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 قال من كان مصليا بعد الجمعة فليصل أربعاً ولم يذكر فيه سلام ولا غيره وبلغنا
 عن عبد الله بن مسعود أنه كان يصلي أربعاً قبلها وبعد ها أربعاً ولم يذكر فيه تسليم
أخبرنا أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم النخعي قال أربعاً قبل الظهر وأربعاً بعد الجمعة
 لا يفصل بينهما بتسليم **أخبرنا** عبد الرحمن بن عبد الله السعدي عن عثمان
 مرق عن أبي عبيد قال كان تطوع عبد الله بن مسعود الذي لا يدعه أربعاً قبل الظهر
 واثنين بعد ها واثنين بعد المغرب واثنين بعد العشاء واثنين قبل الفجر
أخبرنا سفيان بن عيينة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال
 أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يصلي بعد الجمعة أربعاً وقال من كان
 مصلياً فليصل بعد ها أربعاً **أخبرنا** يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا عطاء بن
 السائب عن عبد الله بن حبيب السلمي وهو يكنى أبا عبد الرحمن عن عبد الله بن مسعود أنه
 كان يعلمهم أن يصلوا بعد الجمعة أربعاً فلما قدم علي بن أبي طالب قال لنا صلوا كعتد
 ثم أربعاً **أخبرنا** يعقوب بن إبراهيم قال أخبرنا حصين بن عبد الرحمن عن إبراهيم
 النخعي قال كانوا لا يفصلون بين أربع قبل الظهر بتسليم لا بالشهد ولا أربع قبل الجمعة
 ولا أربع بعد ها **أخبرنا** سفيان بن سعيد الثوري قال حدثنا حصين قال
 إبراهيم النخعي يقول لم يكن يؤيسلون في الأربع قبل الظهر **أخبرنا** سفيان بن سعيد

التوري قال حدثنا عبد الله بن عمر قال صلوٰة الليل مئة مئة و صلوٰة النهار اربع اربعين
 اسرائيل بن يونس قال حدثنا منصور بن المعتمر عن ابراهيم النخعي انهم كانوا يتطوعون
 في السفر اربعاً قبل الظهر واربعاً بعدها **باب رجل يفتي على الرجل في**
الصلوٰة ويفتي على امامه في الصلوٰة وقال ابو حنيفة في الرجل يفتي على الرجل
 في الصلوٰة وهو امامه انه ينبغي للامام اذا تعابا ان يقرأ الآية التي بعد ما كان لم يفعل
 فليقرأ سورة غيرها فان لم يفعل وكان قد قرأ ثلث آيات او نحوها فليركع فان لم يفعل
 شيئاً من ذلك فافتح عليه والامام مستئني حتى للجأهم الى ذلك وكان يكره ان يفتي الرجل على
 على غيره لامام الذي ياتهم به **وقال هل المدينة ما يغيب ن يفتي الرجل في الصلوٰة الا على**
 من ياتهم به **باب صلوٰة الجمعة وقال ابو حنيفة رحمه الله تعالى لا ينبغي**
 ان يصلي الجمعة حتى تزول وكذلك قول هل المدينة **وقال مالك بن انس في حديث**
 عملانه كان يصلي الجمعة ثم يجتمع بعد الجمعة فيقبل فالتفتي قال الغني بالقائل **التهجد** والى السجدة بالضعف
 يقولون حين يرجعون من الصلوٰة مكان القائلة التي فاتتهم **وقال مالك بن انس**
 رضى الله عنه ايضا لنفسه يحد يث عثمان بن عفان رضى الله عنه انه يصلي يوم
 الجمعة ثم ينصرف وما للجدار رطل **وقال مالك** قد زاعجت الشمس وانما معنى قوله
 ليس للجدار رطل **وقال محمد بن الحسن** قد احسن التفسير في هذا **وقال**
 ابو حنيفة رضى الله تعالى عنه لا بأس بالاجتماع يوم الجمعة والامام يخطب قال
 من السنة ان يستقبل الناس الامام يوم الجمعة اذا خطب من كان منهم بلى القليلة
 او غيرها وكذلك قال هل المدينة **وقال محمد بن الحسن** بلغنا ان عمر بن
 الخطاب قرأ السجدة على المنبر يوم الجمعة فترل فسجد وسجدوا ثم قرأها في الجمعة
 الاخرى فتيه من السجدة فقال عمر على رسلكم ان الله لم يكتبها علينا الا ان نشأ فقرأ
 لها فلم يسجد فصنعهم ان يسجدوا ذكر ذلك مالك بن انس عن هشام بن عروة عن ابيه

باب الرجل يفتي على الرجل في الصلوٰة
 باب الصلوٰة
 باب الجمعة
 من في عيد
 ان اخذ منه
 والا فلا ١٢

محدث في خطبة الجمعة

أجاء غير ذلك وجاء قوم أفقه من الأولين فالعلم الأعلم الأولين الذين رخصوا في ذلك
 ما أفقهه أفقههم وهم كانوا أعلم بأمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأقرب
 به جهداً متافورا وأذلك قبيلهما مغلوب أخبرنا أحمد بن أبيان عن حماد عن إبراهيم
 النخعي أنه قال فبين يصلي بصلوة الإمام بينه وبين الإمام حافظ قال لا بأس أن لم
 يكن بينهما طريق أو امرأة أخبرنا إسرائيل بن يوسف قال حدثنا منصور بن المعتمر
 قال سألت إبراهيم النخعي عن الرجل يصلي على بيت ياتم بالإمام وهو في المسجد
 قال لا بأس قال أبو حنيفة الذي يصيبه الزحام يوم الجمعة يركع ولا يقدر على السجدة
 في يقوم الإمام أو حتى يفرغ الإمام من صلاته أنه يتبع الإمام فيسجد بركعة الأولى التي
 ركع معه ثم يقوم فيتبع الإمام بركعة أخرى مستقبله بركوعها وسجودها ولا يقرأ فيها لأنه
 خلف الإمام وقال هل المدينية في الذي يصيبه الزحام يوم الجمعة فيركع
 ولا يقدر على أن يسجد حتى يقوم الإمام أو حتى يفرغ الإمام من صلاته أن كان قد
 لم أن يسجد وقد كان ذلك إذا قام الناس يتبع الإمام فيسجدون لم يقدر على السجدة
 حتى يفرغ الإمام فأحب لنا أن يستدئ الصلاة بالطهر رجا وقال محمد بن الحسن
 بعثنا إليه أن يتبع الإمام ما لم يفرغ الإمام من صلاته ولا يجوز له اتباعه
 بدخراغه وقد كان ابتدأ معه الصلاة أرايت رجلا عرف وقد ركع مع الإمام
 ركعة يوم الجمعة فخرج ولم يرجع حتى فرغ الإمام من الصلاة كيف يصنع قالوا ينبغي
 ركعة أخرى ما لم يكلم قيل لهم فقد تركتم فلو كان هذا أو الأول سواء ولو كان
 ينبغي لأحدهما أن يستقبل لكن ينبغي لهذا الذي خرج من المسجد أن يستقبل
 لكن الأول لو كانا بان ينبغي هو الأمر فيهما إلا سواء بينين على صلاتهما في
 الوجهين جميعا ثم قال مالك بن النسي بعد من القتل عن القبيلة لشئ نابه
 صلاته استأنف الصلاة فإنه أحب وهذا عنه ناخلاف الكناد وخلاف ما روى

أما إذا كان الإمام
 لا يقدر على السجدة
 فيسجد بركعة الأولى
 التي ركع معها ثم يقوم
 فيسجد بركعة الثانية
 مستقبلا بركوعها وسجودها
 ولا يقرأ فيها لأنه خلف
 الإمام

مالك بن انس يبيِّنُه **اخيراً** قال مالك بن انس قال حدثنا فقه عن ابن عمر كان إذا
 رجع رجع فتوضأ ولم يتكلم ثم رجع وبيِّنَ على صلاته وهذا ايضا بنى على ما
 الوضوء عليه لانه قد روى عن ابن عمر انه رجع فتوضأ ولو كان انما غسل الدم لم يقل
 رجع وتوضأ وقيل رجع وغسل ثيابه من الدم فهذا الحديث قال على خلاف ما قالوا في استيناف
 الصلوة والوضوء **اخيراً** فأي زيد بن عبد الله بن قسيط انه رأى سعيد بن المسيب
 رجع وهو يصلي فأتى حجره أم سلمة تزوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأتى بوضوء
 فتوضأ ثم رجع فبيِّنَ على صلاته فهذا ايضا يدل على خلاف ما قالوا في استيناف
 الصلوة والوضوء من الدم **السائل** وقال ابو حنيفة فيمن اختلج الصلوة مع
 الأمام ثم نكس حتى صلى الأمام ركعة وفرغ منها ثم استيقظ للمأموم انه يبتدأ بركعة
 التي سبقها الأمام بغير قراءة لانه فيها خلف الأمام وقد ذكرنا معه فلا قراءة
 عليه فيها لانه قد أدرك الصلوة فاذا فرغ منها اتبع الأمام فيما بقي من صلاته وليس
 ينبغي له ان يصلي مع الأمام شيئاً حتى يبتدئ بها **وقال** أهل المدينة في ذلك ان لم
 يجد ركعة الأمام قبل ان يركع الثانية به بدأ بالذي نفس فيها فقضاها وان كرم
 الأمام قبل ان يركع المأموم التي نفس فيها فانه يتبع الأمام ثم يقضيها اذا فرغ الأمام
 من الصلوة فهو بمنزلة ركعة فائتة من الصلوة **وقال** محمد بن الحسن وكيف يبدؤ
 بما يصلي الأمام قبل الركعة التي نام عنها وقد أدركها مع الأمام وصلها وصلاها
 الأمام وهو معه في الصلوة أرايتم لو انه اغفل سجدة مع الأمام وتغسل عنها
 أو سجدتين وقد كان ركع ركعتيها مع الأمام وغسل ثم استيقظ والأمام يركع الركعة
 الثانية ايئبى له ان يتبع الأمام ويترك سجدة فيه وقد ركع ركعة ثم قالوا لا ولكن
 يسجد هاتماً يتبعه قيل لهم فهذا الأول سواء كل شيء أدركه مع الأمام فنحن
 ان شغل عنه برعاً فانه حرام فانه ينبغي ان يبدؤ بالاول فالاول فان أدرك

الوضوء من الدم

من كان
 التماس
 أي في
 الوضوء من
 الدم السائل
 نجس
 سبب
 من

النظر في الصلاة

الامام صلى الله عليه وآله لا تتبع حتى يفرغ من صلاته ولا ينبغي له ان يبذل بأخر صلوة
 قبل او بعد ولا يشبه هذا ما فاته من صلوة الامام مما دخل مع الامام فقد صلاها
 الامام قبل خوله هذا ينبغي له ان يقضي ما ادركه مع الامام ثم يصلي ما فاته مما
 لم يدركه مع الامام بعد فزع الامام من صلاته **وقال يوحنا** حقيقة التطوع قبل الجمعة
 اربع ركعات لا يفصل بينهما نسيان وبجدها اربع ركعات **وقال اهل**
المدينة في النافلة بعد الجمعة ركعتين **وقال محمد بن الحسن** بلغنا عن
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه قال من كان مصليا بعد الجمعة
 فليصل بعدها اربعاً كذلك سميل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم قال كان عبد الله بن مسعود يقول لصلوة بعد الجمعة
 اربع ركعات قال وكان علي بن ابي طالب يقول لصلوة بعد الجمعة ست ركعات يصلي
 ركعتين ثم اربعاً فهذا الذي بلغناه فاما ركعتان بعد الجمعة فذلك مما لم نعرفه من
 القول وهذا كله نطوع ان لم يصليه رجل لم يضره شيئا **وقال يوحنا** حقيقة صلاة
 صلوات الرجل ادرك الامام والستة الامام مقيم والرجل مسافر فدخل معه في صلاته
 وجب عليه ان يصلي اربعاً صلوة مقيمة لانه دخل في الصلوة فوجب عليه ما وجب على
 امامه **وقال اهل المدينة** يصلي المسافر الذي دخل في صلاته المقيم المقيم حتى
 لانه لم يدرك مع الامام ركعة وانما دخل بعد فزع الامام من الركوع والسجود **وقال**
محمد بن الحسن وكيف قلتم هذا او انما يقولون لو ان رجلاً فرغ من صلاته
 وتشهد فلم يسلم حتى احدث بعد تشهد ان صلاته فاسدة لان الصلوة
 لا يجزئها الا التسليم فاذا كانت تفسد فلا يجزئها حتى يسلم فكيف كان هذا
 الداخل في الصلوة لا يكون داخلها وقد دخل منها في شيء لو احدث الامام بعد
 فسدت الصلوة لانكم كنتم احق ان تقولوا انه اذا دخل في صلوة الامام يصلي بصلاته

ان صلاة المسافر بالنية

ويجب عليه ما يجب على الامام من الاذعان لقول قد فرغ من تشهد ثم اخذ ابوكاه
بعد ذلك تمت صلاته قالوا فلم قلتم هذا وانتم تزعمون ان مسافر الو دخل في صلاة
مقيم في هذا الحال وجب عليه ان يصلي اربعاً قيل لهم لا فاعلمنا انه في الصلوة
ثم يخرج منها فمن دخل فيها وجب عليه ما وجب على الامام ولكنها تزعم ان ما يجب منها
لا يفسده ايضاً لان ما يجب ليس من الامر الذي يفسد به الصلوة وقد نقول لو ذلك
فاشياء كثيرة تجامعونها عليها لو ان رجلاً جامع امرأته قبل ان يقف لعرفة افسد
حجه وان جامع بعد الوقوف والمرض قبل الطواف لم يفسد حجه وقد هي بعضه
الا ترون انه حرام من النساء حتى يطوف فذلك الصلوة وقد بقي بعضها ولا
يفسد ما مضى منها كلام ولا حدث آرايتهم مسافرين على ركعتين فبدلوه فتشهد
ان يقرا بيني ركعتين اخرين ام يستقبل الصلوة ام يتشهد وليسلم فان قلتم
يتشهد وليسلم فهذا على قياس ما قلتم فأي شيء يكون اعظم من هذا ان رجلاً مقيماً
في صلاته يصلي ركعتين لا يزيد عليهما شيئاً فان قلتم بيني ركعتين اخرين تركتم تركم
الا ان فينبغي للمساافر ان يدخل في صلوة المقيم في هذا الحال ان يصلي اربعاً فان قلتم
يستقبل الصلوة فهذا اعجب من القولين الاولين **باب لعبد يقول ابو حنيفة**
رضي الله عنه في العيدين الفطر والاضحى سواء يكبر الامام تسعة تكبيرات في العدين فيفتن
الصلوة فيكبر اربعاً بالتي تفتن بها الصلوة ثم يقرأ ثم يكبر فركع ثم يقوم فيقرأ ثم يكبر اربعاً
بالرابع فيفتن الصلوة بالتكبير ويختتم الصلوة بالتكبير وهذا قول عبد الله بن مسعود قال
اهل المدينة يكبروا الاضحى والفطر في الركعة الاولى تسعة تكبيرات قبل القراءة وفي الاخر
خمس تكبيرات قبل القراءة قال محمد بن الحسن هذا قول ابي هريرة ولا سلم اهل المدينة ورواه
غيره وقول عبد الله بن مسعود ان يوحى به من قول ابي هريرة وقال ابو حنيفة
ترفع اليدين في تكبيرات العيدين كلها لا تكبيرة الركوع وقال اهل المدينة

له تسع
تفصيل النص
بكثرة التكرار
دستور التكبيرات
انما يترو
انما ان لا يرفع
يتركها

عن أبي
العيد بن
أبي
العيد بن
أبي
العيد بن
أبي

عن أبي
العيد بن
أبي
العيد بن
أبي
العيد بن
أبي

ليس فم الأيدي في صلوة العيدين مع كل تكبير سنة لازمة ومن صلح ذلك
لم نوبه بلسا وحب للبيان ترفع فلاول فقط وقال محمد بن الحسن أخيرا أبو حنيفة
عن طلحة بن مضر عن أبي راهيم أنه قال ترفع الأيدي في سبع مواطن فذكر في ذلك العيد
وقال أبو حنيفة لا صلوة قبل العيدين فاما بعدهما فان شئت صليت اربعاً وان
شئت لم تصل فاما اصحاب عبد الله بن مسعود فكانوا لا يصلون قبلها ولا بعدها
اصحاب علي بن ابي طالب رضي الله عنه فكانوا لا يصلون قبلها ولا يصلون بعدها اربعاً
وهذا احب القولين الباقين اخبرنا أبو حنيفة عن حماد عن ابراهيم النخعي
عن عبد الله بن مسعود انه كان واقفاً في مسجد الكوفة ومعه حذيفة بن
اليمان وابو موسى الاشعري فخرج عليهم الوليد بن عقبة بن ابي معيط وهو امير الكوفة
يومئذ فقال ان غدا عيدكم فكيف اصنع فقالوا اخبرنا يا ابا عبد الرحمن كيف
يصنع فامر عبد الله بن مسعود ان يصل من غير اذان ولا اقامة وان يكبر في الأولى
خمساً وفي الثانية اربعاً وان يوالى بين القراءتين وان يخطب بعد الصلوة على احدى
اخبارنا علي بن محمد النخعي عن ابراهيم النخعي قال كان تكبير عبد الله بن مسعود تسعاً
القطر وتسعاً في الأصح فيبدأ بالقراءة يوالى بين القراءتين ويكبر ثلاثاً ويركع بالاربعه وقال
ليس قبلها صلوة ولا بعدها اخبرنا محمد بن ابان بن صالح عن ابي اسحاق عن ابي
الاحوص عن عبد الله بن مسعود انه كان يكبر في العيدين تسعاً تسعاً كان يبتدى
بالتكبير التي يفتتح بها الصلوة ثم يكبر ثلاثاً ثم يكبر الاربعه فيركع بها اخبرنا بكير بن
عامر الجلي عن ابراهيم النخعي في تكبير العيد قال يقوم فليكب اربعاً ثم يقرأ ثم يكبر واحداً
فيركع بها ثم يقوم فيقرأ ثم يكبر اربعاً ثم يركع اخبرنا ابو مالك النخعي قال حدثنا علي بن
اقرع عن ابي عطية عن ابن مسعود رضي الله عنه انه كان يكبر خمساً واربعاً ويوالى بين
القراءتين اخبرنا اسرائيل بن يوسف قال حدثنا منصور بن المعتمر عن ابراهيم

التخرج عن مسروق قال التكبير في العيدين تسعا تسعا ثم يفتتح بالتكبير ويختمه
باب التكبير ايام التشريق قال بو حنيفة يقول لتكبير خلف الصلوات
 في ايام التشريق ان يكبر الامام والناس لله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر
 والله الحمد **وقال اهل المدينة** التكبير ان يكبر الامام والناس الله اكبر الله اكبر
 الله اكبر ثلاثا في دبر كل صلاة **وقال محمد بن الحسن** بلغنا عن علي بن ابي طالب
 وعبد الله بن مسعود انهما كانا يكبران كما قال ابو حنيفة وهذا احسن من قول
 اهل المدينة لان فيه التعليل والتجديد قد اتي على قوله اهل المدينة ايضا
اخبرنا محمد بن محمد بن فضال عن ابراهيم بن الخزي قال كان عبد الله بن مسعود يكبر في
 دبر صلاة الفجر من يوم عرفة الى صلاة العصر من يوم النحر وكان يكبر الله اكبر الله
 اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد **اخبرنا ابو حبيب الكلبي** عن عمر
 بن سعيد التميمي عن علي بن ابي طالب عبد الله بن مسعود ان تكبيرهما في دبر الصلاة
 الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد **اخبرنا سلام بن**
سليمان الخزي عن ابي اسحاق السبيعي عن الاسود بن يزيد قال كان عبد الله بن مسعود
 تكبر من صلاة الفجر يوم عرفة الى صلاة العصر من يوم النحر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله
 والله اكبر الله اكبر **باب التكبير في ايام التشريق دبر الصلوات قال**
ابو حنيفة التكبير في ايام التشريق من صلاة الفجر يوم عرفة الى صلاة العصر من يوم
 النحر يكبر في العصور ثم يقطع وكذلك روى عن عبد الله بن مسعود وليس التكبير
 عندنا في حنيفة الا على اهل الاصمار الذي يجب عليهم الجماعة في دبر الصلوات
 المكتوبات في الجماعات من الرجال **وقال محمد بن الحسن** التكبير في ايام التشريق
 من صلاة الفجر من يوم عرفة الى صلاة العصر من آخر ايام التشريق يكبر في العصر
 ثم يقطع كذلك بلغنا عن علي بن ابي طالب **وقال محمد بن الحسن** وهذا

باب
 التكبير
 في ايام
 التشريق
 دبر الصلوات

القول احب لينا من قول ابي حنيفة والتكبير في دبر الصلوات المكتوبات من صلى
في جماعة او وحده بمقاييس او بالافاق كلها من امرأة او رجل او مملوك وليس على احد ان يكبر
في دبر الصلوة النطق وحده في صلوة العبد ولا الوتر اما يجب التكبير في دبر الصلوات الخمس
المكتوبات **وقال اهل المدينة** التكبير في ايام التشريق خلف الصلوات واو ذلك
تكبير الامام والناس معه خلف الظهر من يوم اخر واخر ذلك تكبير الامام والناس
معه من خلف صلوة الصبر من آخر ايام التشريق ثم يقطع التكبير **قال محمد بن**
الحسن قول علي بن ابي طالب احب لينا ان نأخذ به من قول بن عمر ان الناس يختلفوا
في التكبير فقال عمر بن الخطاب يكبر من صلوة الفجر يوم عرفة الى صلوة الظهر من
آخر ايام التشريق وقال بعضهم الى صلوة العصر من آخر ايام التشريق كما قال علي بن
ابي طالب وقال ابن عباس يكبر من صلوة الظهر يوم اخر الى صلوة الظهر من آخر
ايام التشريق وكان اكثر من كبر منهم علي بن ابي طالب رضي الله عنه فاخذنا باكثر
ذلك لان الامام يكبر فيها المرجح عليه احب لينا من ان يترك التكبير فيها فتوجب
عليه **وقال اهل المدينة** ايضا التكبير في ايام التشريق على الرجال
والنساء من الاحرار والمماليك ومن كان في جماعة او وحده بمقاييس او بالافاق
كلها واما الناس في ذلك كايام الحاج بالناس لانهم اذا رجعوا من منة انقضا الاحرام
وقال محمد بن الحسن هذا ينقض قول اهل المدينة في تركهم التلبية اذا
دخلوا الى عرفة فينبغي لهم ان يرجعوا الى عرفة ان يكبروا من عند اول صلوة تركوا
فيها التلبية لان من ترك التلبية تكبر في قولهم فينبغي لهم ان يقولوا يكبر اذا راح
الى عرفة فتكون اول تكبيرة في دبر صلوة المغرب من ليلة النحر فليسوا يقولون
ذلك فهذا ترك لقولهم ولكن عمر بن الخطاب وعلي بن ابي طالب وعبد الله بن مسعود
قد اجمعوا جميعا فيما يروى انهم يكبرون من صلوة الفجر يوم عرفة ثم اختلفوا في

الصلوة التي قطعوا التكبير عندها ولم يختلفوا في الابتداء فليس ينبغي أن يخالفوا

الثلاثة في الابتداء وقد اجتمعوا جميعا عليه وقد جاء في ذلك آثار باب

فتيام الرجل حين ينتهض الى الصلوة وقال بوحنيقة

ما رقيام
الرجل حين
يتهمض إلى
أصلوة

105

المطابق

مقدم الى الرئيس

الانفري بولونينو

مجلس شورى

منہ ان کے لئے

دعوت الہدیہ

الاعمال

وہابیہ

الشيخ جعفر
مارعسل

المدينه

...

الغناء

10

عن أبيه عنه السنة في الصلوة إذا اراد الرجل أن ينتهض على صدمه قد صبه أن قد روى على

عاشقان شیخ اکبر الاولیاد بالافقیر علی بن یثیص علی حد و سر قد میہ فلیعتمد

وإحتمه على الأرقق وليستفهم عليها وقال هل المدينة الاعتماد على

يُذِيهِ فِي الصَّلَاةِ أَفْصَلَ لِلشَّيَابِ لِمَنْ قَدَّرَ وَلِمَنْ لَمْ يَقْدِرْ **وَقَالَ عُمَرُ بْنُ**

الحسن السنة والآثار في هذا معروضة مشهورة لا يحتاج معها الى نظر وقياس
اي في النفوس على صدور هذه سنة ايام
اي ليس آخرها

أخبار أسلم بن شبيب عن الأعشى عن عمارة بن عمير بن عبد الرحمن بن

يزيد قال كان عبد الله بن مسعود يثبتهض من السجود اذا قام على صدره ورواه

أخبرنا سلام بن سليم عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الله بن مسعود

أخباري سلام بن سعيد رضي الله عنه عن الحسن بن عبد الرحمن بن

عمره ان يجعل ذات باب خروج النساء الى العيد

ابو حنيفة في خروج النساء في العيدين قل كان يخص فيه وما اليوم

المسلمون في خروجه من الدنيا في العبد من بها باغتنا ان ذاك باغتنا ان عليه

باب غسل الميت وقلابم حنيفة وغسل الميت كذا ويخرج

عَلَاوَرَتُهُ خُرْقَةٌ وَنُوضَعُ عَلَيْهِ تَحْتَ وَنُوضَأُ وَنُصَلِّي الصَّلَاةَ وَلَا نَخْمَضُ وَلَا نَسْتَنْشِقُ

وَنُغْسِلُ رَأْسَهُ وَلِحْيَتَهُ بِالْخَطْمِ وَلَا يَسْرَحُ وَيَبْدَأُ فِي ذَلِكَ كُلِّهِمَا مِنْهُ ثُمَّ تَغْسِلُ

عورته من تحت الخرقه ثم يضطج على شفا لاسير فيغسل شقه لامين بالماء

القلحجة ينقيه ويرى ان الماء قد خلص الى طلبة التخت ثم يقطعه على شقة

ای الخالص ۱۲

لای التی نصیر

الايمن وقد امرت قبل ذلك بجماع فاعلى السدم فان لم يكن سدر فخره وان لم يكن واجه
 منها اخيرى فضل شقه الايسر بذلك الماء حتى تنقيه وترى ان الماء قد خلص الى
 مايلي التخت منه ثم تسند الى صدره فتمسح بطنه مسحا رقيقا فان خرج منه شئ
 مسحته ثم تضجعه على شقه الايسر فيغسل شقه الايمن بالماء القراح حتى تنقيه
 وترى الماء قد خلص الى مايلي التخت منه ثم تنشفه في ثوب وقد مرت بسريرة قبل ذلك
 فاجروا مرت باكفانه فاجروا ثم تلبس طاهرا وهو لرداء ثم لا تزارفوها ثم تلبس
 قميصه ثم تضع الحنوط في لحينه وراسه وتضع الكافور ان كان على ساجدة ثم تعطفه لاداء
 من شقه الايسر ثم تنشيه من قبل الايمن ثم تفعل بالرداء كذلك على راسه وسأوجه
 ثم تجلس على سريرة ولا تتبعه نار الى قبرة فان ذلك يكره **وقال هل المدينة**
ليس يغسل الميت شئ موقت عندنا وليس فيك لك صفة معلومة ولكن يغسل فليطهر
وقال محمد بن الحسن سبحان الله العظيم كيف يعرف هل المدينة غسل الميت
 مع قالوا فيه هذا القول ولا ترضيه كثيرة بنية وغسل الميت واضم في ايدي الفقهاء
 قال ذلك عبد الله بن مسعود وابراهيم النخعي ومحمد بن سيرين وغيرهم من الفقهاء
 ولا مرفيه اشهر من ان يذكروا كما ذكر اهل المدينة **اخبرنا يحيى بن سبله** بكهيل
 عن ابيه عن ابي الزعراء عن عبد الله بن مسعود انه قال يغسل ثلاثا ^{اي في موضعين} **اخبرنا محمد بن امان** عن حماد قال قلت لابراهيم النخعي من اين يدخل الميت قال
 من قبل القبلة ولا يسئل من قبل رجليه **اخبرنا** سفيان الثوري قال حدثنا
 عمران بن ابي عطاء قال شهدت محمد بن الحنفية صلى على ابن عباس فكب عليه ارجعا ودخله
 من قبل القبلة وضرب عليه ضطا حثثة ايام **اخبرنا** سفيان الثوري قال
 حدثنا الحسن بن عبيد الله عن ابراهيم النخعي انه قال خذ الجبازة من قبل القبلة **اخبرنا**
 سفيان الثوري عن حماد بن المعتمر عن عمر بن سعيد النخعي قال قال علي بن ابي طالب

كيف يدخل الميت في القبر

حديث غسطا على القبر

رضي الله عنه يخرج الجنازة من قبل القبلة **أخبرنا** محمد بن إبان عن حماد عن
إبراهيم قال إذا جئت وقد فاتك ثلث من التكبير فتابع التكبير حتى يته **أخبرنا**
سفيان الثوري قال عن إبراهيم وحمل عن إبراهيم قال ما فاتك من التكبير فقل
يعني على الجنازة **أخبرنا** محمد بن إبان عن عبد العزيز بن حكيم الحضر عن قال آيت الله
ابن عمر إذا صلى على الجنازة وضع يديه في التكبير الأول ولا يرفع في غيرها **أخبرنا** الوليد بن
عبد الله بن جميع قال رأيت إبراهيم النخعي صلى على الجنازة فكبر عليها ادباً فرفع يده في
في الأولى ولم يرفعها فيما سوا ذلك **أخبرنا** أبو مالك النخعي قال حدثنا عثمان أبو القفا
عن داود بن أبي عمرو عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
المحدثنا والشق لغيرنا **باب** غسل قطاع الطريق وموت الرجل
وهو مسافر والمرأة يتم وفيه الشهيد قال **بو حنيفة** في الرجل يلقى الأصو
فيقتل في الطريق وهو مسافر وقت ماله أنه يدفن به مده وثيابه كما يصنع بالشهيد
ولا يغسل وقال **أهل المدينة** في الذي يقتله الأصو ماله يغسل ويكبر عليه
وقال **محمد بن الحسن** وأبي شهيد أفضل من هذا فقد قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم من قتل دون ماله فهو شهيد رجل لقيه قوم من فساق الكفار من أهل
الذمة فرأوه عن أهله وماله فأنى ذلك عليهم فضرروا بسياحهم حتى قتلوه أي شهيد
ينبغي أن يكبر أفضل من هذا ينبغي أن يصنع به ونحوه كما يصنع بالشهداء وقال
بو حنيفة إذا ماتت المرأة في السفر وليس معها نساء يغسلها فتمت صعيداً
طيباً من ذلك الثوب فوضع الثوب على كفيه ثم يضرب ضربة على الأرض ثم ينفضه نفقة
خفيفة فيمسح بها ثم يضرب ضربة أخرى ثم ينفضها نفقة خفيفة فيمسح كفيها
وزراعيها إلى المرققين من تحت كفيها وقال **بو حنيفة** وكذلك إذا أهلك
الرجل مع النساء وليس فيهن امرأة وقال **أهل المدينة** إذا ماتت المرأة

شفيخنا ابا اسما عيل بن عياش قال حدثني عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن الشافعي
والحكم قال الشهيدي اذ مات في مكانه الذي قتل فيه فانه يدفن في ثيابه ودمه
غير يكيه وخفيه وسراويله ولا يغسل ويصلى عليه وان حملوه وده رفق فاكلوا
ثومات فانه يغسل ويكفن ويدفن ويصلى عليه **اخبرنا اسما عيل بن عياش**
قال حدثني هشام بن الغار عن مكحول قال يترغم من الشهيدي اذ مات في معركة خائمه
ومنطقته وما كان عليه من جلد وكيه ويصلى ولا يغسل وان حملوه وده رفق
فاكلوا وشربوا قبل صنع به ما يصنع بالخواتم **باب الاستسقاء قال ابو حنيفة**
لا ترمي في الاستسقاء صلاة وكان يرى ان يخرج الامام فيدعو وذاكر عن
عمر بن الخطاب انه صعد المنبر فاستسقاء او دعا ولم يذكر انه صلى **وقال اهل**
المدينة صلاة الاستسقاء ركعتان يبدأ بها الامام قبل المظنية مثل صلاة
العيد ويقرأ فيها جزء من القرآن ويجهر فيها بالقراءة ثم يدعوى في خطبة فيستقبل
القبلة ويقول رثاه خيرا يستقبلها ويحول الناس رد يترجم اذا حوال الامام رداء
ويدعوا جلوسا لا يقومون كما يقوم الامام وقد كان اهل المدينة يقولون قبل هذا مبدء
الامام في الاستسقاء بالمظنية قبل الصلاة قبل فعله في الجمعة **وقال محمد بن**
الحسن كان ابراهيم النخعي يقول بقول ابو حنيفة ولا يرى في ذلك صلاة **اخبرنا هشام**
ابن بشير الواسطي عن ابي بصير عن ابي ابراهيم النخعي ان المغيرة الثقفي كان اميرا على الكوفة خرج يستسقى
ومعه ابراهيم النخعي فقام يصلي فزج ابراهيم ولكن قول اهل المدينة الاخر
البيان قولهم الاول من قول ابراهيم وابي حنيفة لانه امر قد جاء فيه الاثر
اخبرنا سفيان الثوري قال حدثنا ابو رباح عن عطاء بن ابي سريان عن ابي
قول رجب بن عمر بن الخطاب سقيهم فلم يزد على ان قال استغفروا ربكم انه كان
يعارض **وقال محمد بن الحسن** وبهذا الحديث كان ياخذ ابي حنيفة

فيما لا اختلاف فيه فاذا صلت الطائفة الاولى الركعة الثانية قبل ان يصلي بها الامام
فلم ياتوا بالامام فيها لان من صلى قبله فله فليتم بايمانه اما الايتام بالامام فما
يصلي معه او بعده كان الامام متبوع وليس يتابع ارايتم رجلا صلى مع الامام ركعة في غير
خوف ثم بدا له ان يسبق الامام بما بقي من صلاته فضله قبل امامه اخرجيه صلاته ارايتم
اذا قام الامام حين يصلي الطائفة معه ركعتهم الباقية يقرأ ام لا يقرأ فان كان
لا يقرأ فاي قول اخرج من هذا انه يقوم لا تالي قرآن ولا كالعافان قرأ فقرغ من وقته
كيف يصنع يقوم ولا يركع فان ركع لم ينظم الطائفة التي تحج وقاتتهم الصلوة معه ان
انظرهم بعد فراغه من القراءة قام لا تالي قرأنا ولا كالعافان قالوا يطيل الامام
القراءة حتى تدركه الطائفة الاخرى صارت ركعة الامام الثانية اطول من الاولى
والسنة ان الركعة الاولى اطول من الثانية ارايتم لو صلى صلوة الخوف وهو على
اميال من المدينة فضله بهم الامام الظاهر ان يصلي بالطائفة الاولى ركعتيها لينظم
بالركعة الثانية حتى يصلي الذين خلفه ركعتين ويذهبون وتاتي الطائفة الاخرى
تكون الركعة الثالثة ولا يقرأ فيها الا بفاتحة الكتاب اطول صلاته كلها وان
اهل المدينة انه لا ينبغي ان يراى في الركعتين الاخرين من القراءة على
فاتحة الكتاب شيئا فكيف يصنع ايقرا الامام بفاتحة الكتاب ثم يقوم لا تالي
قرأنا ولا ركعاه حتى يصلي الذين خلفه ركعتين ثم يذهبون فيقفون موقف
اصحابهم فيدخلون مع الامام ما يشبه قيام الامام في هذا الموضع شيئا
من السنة مع ان اهل المدينة قد رويوا ما قال ابو حنيفة رضي الله عنه
في صلوة الخوف اخبرنا بذلك مالك بن النضر عن نافع عن ابن عمر انه قال
يتقدم الامام وطائفة من الناس فيصلي بهم ركعة فتكون طائفة منهم بينه
وبين العدو ولم يصلوا فاذا صلى بالمزين معه ركعة استأخروا مكان الذين

الاختلاف
بمعنى الاستيقظ
في صورة الاختلاف
ايضا للمداني وغيره
استفهام النكاري
اي لا يجوز فيمكنه
للاخرين في الوقت
ما يشبه
اي ايتام ما ينظم
الركعة الثانية
ما لا ينبغي للامام
ان يخرج عن
الاولى وان ينظم
طائفة الاخرى
لا تأخذوا بالفتا
خبر عن نافع عن
عن موضعين
خبر لا يجزى

لم يصليوا ولا يسلموا ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلون ركعة ثم يصرف الإمام و
 قد صلى ركعتين ثم يقوم كل واحدة من الطائفتين فيصلون لأنفسهم ركعة ركعة
 بعد أن يصرف الإمام فيكون كل واحد من الطائفتين قد صلوا ركعتين
 قال وكان خروفا هو أشد من ذلك صلوا رجلا قيا ما على أقدامهم أو ركبا
 مستقبل القبلة وعلى أقدامهم مستقبلها قال مالك قال نافع لا إرعى ^{الله} ^{عبد}
 عمر إلا حدثه عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وكذلك أيضا أخبرنا
 أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم في صلوة الخوف ألا أنه لم يذكر أن كان
 خروفا أشد من ذلك صلوا رجلا أو ركبا نال آخر الحديث إنما ذكر الإمام كيف
 يصلون صلوة الخوف وأخبرنا أبو حنيفة عن ابن عباس مثل قول إبراهيم
 فكيف يكون ترك أهل المدينة قول ابن عمر وابن عباس وأخذوا بغيره
 والذين أخذوا به عندنا خلاف ما عليه السنة من أهل الصلوة لأن التقوا
 يصلون ركعة من الصلوة قبل إمامهم ^{أبو حنيفة} وأخبرنا أبو حنيفة عن حماد
 عن إبراهيم النخعي أنه قال في صلوة الخوف إذا صلى الإمام بإصحابه فلقم
 طائفة منهم مع الإمام وطائفة بإزاء العدو ونصلي الإمام بالطائفة الذين
 معه ركعة ثم يصرف الطائفة الذين صلوا مع الإمام من غير أن يتكلموا
 حتى يقوموا مقام أصحابهم وتأتي الطائفة الأخرى فيصلون مع الإمام
 الركعة الأخرى فيصلون يصرفون من غير أن يتكلموا حتى يقوموا في مقام
 أصحابهم وتأتي الطائفة فيصلون ركعة وحدا ثم يصرفون فيقعون
 مقام أصحابهم وتأتي الطائفة الأخرى حتى يقضوا الركعة التي بقيت عليهم
 وحدا نا أخبرنا أبو حنيفة رضي الله عنه قال حدثنا الحارث بن عبد الرحمن
 عن ابن عباس مثل ذلك أخبرنا الثقة عن أصحابنا قال أخبرنا أحمد بن حنبل

٢

٣

٤

٥

٦

٧

٨

عن أبي إسحاق الهذلي عن سليمان بن عبيد قال كنا عند سعيد بن جابر
 بطبرستان فحضرت الصلاة ونحن نقابل العدو ومعنا رجال من أصحاب رسول
 الله صلى الله عليه وآله وسلم خديفة وغير واحد فقالوا يا أبا بكر ليتمدد
 صلوة الخوف مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال خديفة أنا قال
 فكيف تأمرهم قال يلبسوا السطحات ثم يقوم طائفة تهاجم العدو وطائفة
 معك في الصلاة وتأمرهم أن يحمل عليهم العدو أن يتكلموا ويسلموا فتصلي بالذين
 معك ركعة وتسجد بهم سجدتين ثم يقومون مصاف للذين لم يصلوا ويأتون
 فيصلون معك ركعة وسجدتين ثم يسلمون ويرجعون إلى مصاف أصحابهم
 ويأتون فيركعون ركعة وسجدتين ويسلمون وقد قضوا الصلوة
باب صلاة الكسوف قال أبو حنيفة في صلاة الكسوف يصلي ^{المسلم}
 ركعتين ركعة وسجدتين في الأولى يطول بهم والثانية ركعة وسجدتين كما يصلي
 في غيرها من الصلوات وذكر ذلك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال
أهل المدينة يقوم الإمام فيصلي بالناس فيطيل القيام ثم يركع فيطيل الركعة
 ثم يقوم فيطيل القيام وهو دون القيام الأول ثم يركع فيطيل الركعة وهو دون الركعة
 الأول ثم يرفع فيسجد ثم يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك ثم ينصرف **وقال محمد**
 ابن الحسن قد جاء في قول أبي حنيفة أنا ر علي ما قال وجاءت في قول أهل المدينة
 أنا ر علي ما قالوا والسنة في الصلوة المعروفة في غير الكسوف على ركعة وسجدتين في
 كل ركعة وليس على ركعتين وسجدتين في كل ركعة وكيف صارت صلاة الكسوف مخالفة
 بغيرها من جميع الصلوات فاما ذلك شيء يتقرب به إلى الله فالصلوة واحدة وفي كل ركعة قراءة
 وركعة واحدة وسجدتان فاما ركعتان في ركعة فهذا أمر لم يكن في شيء من الصلوات
 إلا في صلاة عيد ولا جمعة ولا في تطوع ولا في فريضة فكيف كان ذلك في صلاة الكسوف

الحج عباد
 فلا إذا انقضت
 الاخبار في ذلك
 واحدة فالأخذ
 بالاصل في كل
 فصل صلاة
 ركعتين واحدة

وما نرى ذلك الا ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اطال القيام ثم اطال الركوع فكان
الرجل يرفع راسه فيرى من قدامه ركوعا فيعيد فيركع فيرى ذلك من خلفه فيرى
ان ذلك ركعتان وانما هي ركعة واحدة فعلى هذا يرى ان الامكان وقد قال **اهل**
المدينة لا نرى ان يجهر بالقراءة في صلاة الكسوف لان ابن عباس قال لا يحد
في صلاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ياها مقام حيا ما هو من سورة البقرة
قال ولو جهر فيها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالقراءة ما خفي على ابن عباس فيرى
به وقال محمد بن الحسن بلغنا عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه صلى بالناس
صلاة الكسوف بالكوفة فجهر بالقراءة وقال **اهل المدينة** اذا صلى صلاة
الكسوف فركع الركعة الاولى فرفع راسه ابتداء لقراءة بفتح الكتاب وسورة دون
القراءة الاولى قال محمد فقد صارت الركعة الاولى بين القراءتين وقد جاءه لا
ان يقرأ الرجل ركعا ولا سجدا فكيف يقرأ حين ركوعه وسجوده آرا يا عاذ اسجد
فرفع راسه من سجدة اتيه له ان يقرأ فيما بين السجدين فان هذا عندنا مكروه
ان يقرأ الرجل بين السجدين وبين ركوعه وسجوده فكيف قرأ صاحب الكسوف بين
ركعتيه فلعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يقرأ بين ركعتيه اللتين وضعت
شيئا فان كان فلا بد من حديث في ذلك من النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد ذكرتم ان النبي
صلى الله عليه وآله وسلم لم يجهر بالقراءة فيها فكيف علم انه قرأ بين الركعتين وما علم
انكم ذكرتم في ذلك حديثا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال محمد لا يجهر بالصلاة
الكسوف لا الاهام الذي يصلي الجمعة فاما الناس فمساخدم فلا يجعون في صلاة الكسوف
ولكنهم ان لم يشهدوا مع الامام صلوا وحدها وقال محمد لا يجهر الاهام بالصلاة
في كسوف القمر كما يجهر في كسوف الشمس ولكن الناس يقرعون عند ذلك بالسجدة
فيصلون في غير جماعة ويكبرون الله ويدعون وتذكر **اهل المدينة**

في الركعة الاولى
التي هي ركعة واحدة
لا يجهر فيها

ولا يجهر فيها
ان يجهر فيها

في الركعة
التي هي ركعة واحدة
لا يجهر فيها

في الركعة
التي هي ركعة واحدة
لا يجهر فيها

في الركعة
التي هي ركعة واحدة
لا يجهر فيها

في الركعة
التي هي ركعة واحدة
لا يجهر فيها

وقال محمد بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا جاء احدكم
 من هذه الافراع شئ فافزع عن الصلاة فليخذه اذا جاء فزع من هذه الافراع من
 نزلة او غيرها ان يفزع الى الصلاة والدعاء من غير ان يجمع الناس بامام **وقال**
اهل المدينة لا تعرف الصلاة في شئ من ذلك الا في كسوف الشمس والقمر
اخبرنا ابو حنيفة قال حدثنا حماد عن ابراهيم قال انكسفت الشمس على
 عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم مات ابراهيم فقال الناس انكسفت
 الشمس لموت ابراهيم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم فخطب الناس فقال ان
 الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولا حياة ثم صلى ركعتين
 ثم كان الدعاء حتى تجلت الشمس **خبرنا** المبارك بن فضالة قال حدثنا ابو بكر
 رضي الله عنه قال كسفت الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فزعاجته
 ثوبه فدخل المسجد فخطب ركعتين اطال فيها حتى اجلجت وكان ذلك عند موت
 ابراهيم فقال الناس لموت ابراهيم فقال صلى الله عليه وآله وسلم ان الشمس والقمر آيتان
 من آيات الله يخوف بهما خلقه وانهما لا ينكسفان لموت احد فاذا رايتما ذلك فسلوا
 وادعوا حتى ينكشف بكم ما بكم **واخبرنا** عباد بن العوام قال **خبرنا** حجاج بن ارمطة عن
 حكيم ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم خطب بالناس فحسبوا انكسفت الشمس ركعتين نحو
 من صلاتكم **باب المشي مع الجنزة قال ابو حنيفة** في المشي مع الجنزة
 والمشى خلفها افضل من المشي امامها وان مشى امامها فلا بأس بالم يتعيب عنها
فكره ان يتقدمها الراكب **وقال اهل المدينة** المشي امامها افضل
 من خلفها **قال محمد** فكيف يكون المشي امامها افضل قالوا لان عمر رضي الله
 عنه بلغنا انه كان يضرب الناس امام حبانة من نبيبت جحش وبلغنا ان
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانا بكبر وعمر كنا نوايمشون امام الجنزة فيلهم

له ذلك
 اي لا فتاع
 كسفة البيان
 والمطر والبرق
 والبرق والبرق
 وغيره

في ذلك
 اي يضرب
 اي يضرب

على ان يمشوا
 امام الجنزة
 في ذلك
 اي يضرب
 اي يضرب

عن جمموعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان
 رطبا فتصدوا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم انهم حر والاحلال بالامر
 قالوا اناس ان يفطروا وقال اغد واغدا الى المصلي **باب صومهم ومصارفهم**
في السفر قال ابو حنيفة في صوم شهر رمضان في السفر كمثل
 والحمد لله واسمع ان شئت فسم وان شئت فافطر واجب الى في ذلك
 الصيام في السفر لمن قوى عليه **وقال بعض اهل المدينة**
 منهم مالك بن انس ذلك واسمع واحب الي في ذلك الصيام في السفر
 واسمع ان قوى عليه وكذلك رمضان **وقال** غيره لا يصوم في السفر
 فان صام فعليه البذل لان الله تعالى يقول فعدة من ايام اخر على وجه
 الرجعة اما ان يقول يقضى من صام فليس على هذا جاءت السنة بلغنا ان
 حمزة بن عمرو الاسلمي سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الصوم في السفر قال
 ان شئت فسم وان شئت فافطر اخبارنا عباد دين العوام قال حدثنا
 عاصم بن سليمان قال سألت انس بن مالك عن الصوم في السفر قال ان افطر
 فخرصة الله وان صمت فالصوم افضل **وقال** محمد بن سيرين قال عثمان
 ابن ابي العاص ان صمت فالصوم افضل **باب الرجل يقدر**
من سفره وهو مفطر وقال ابو حنيفة في الرجل يقدم من
 سفره وهو مفطر وامرأته مفطرة حين ظهرت من حيضها انوارا
 انها لا يستحب ان يجامعها وهو في المصرا لانها مسلمان مقيمان في
 منزلها في شهر رمضان والناس صيام فكان يقول يستحب لهما ان يگفرا
 عما كف عنه الصائم وان فعلا فلا شئ عليهما **وقال اهل المدينة**
 لا بأس على زوجها ان يصيها **وقال** محمد بن الحسن في قول ابو حنيفة

في هذا حسن واشبهه بالاشتر ولقد بلغنا في نحو منته عن رسول الله صلى الله عليه
 عليه وآله وسلم انه بعث الى اهل العوالي في يوم عاشوراء من لم يطعم
 فليصم ومن كان قد طعم فليدع الطعام والشراب بقية يومه وهذا فيما
 يروى قيل ان ينزل صيام شهر رمضان فاذا كان رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم يا صر ذلك يوم عاشوراء ان من طعم يدع الطعام والشراب بقية
 يومه وينبغي ان من قدم من سقته في شهر رمضان ان يدع الطعام والشراب
 والجماع بقية يومه فان الصوم في شهر رمضان او جيل للصومين واخرى ان
 يوم هذا فيه فاي شهر يكون اقبح من رجل اصبح مقبياً في اهله في شهر رمضان
 يا كل ويشرب في جامع هذا **اخبرنا محمد بن ابيان عن حماد بن**
ابراهيم انه كان يكره اذا قدم مفطراً في رمضان ان ياكل بقية يومه واذا
 ظهرت الخائض في رمضان ان تاكل بقية يومها **باب الرجل**
ينسى صيام ثلاثة ايام في الحج وقد وجب عليه وقال ابو حنيفة
 في الذي ينسى صيام ثلاثة ايام في الحج وقد وجب عليه او عرض فيها انه
 لم يصم الى الثلاثة ايام حتى يوم النحر فلا بد من هدي وهو دين عليه
وقال اهل المدينة يصوم ايام منى وان نسيتها ايضا فان
كان بمكة فليصم الايام الثلاثة بها وان يصم سبعا اذا رجع قالوا واذا كان
قد رجع الى اهله فليصم ثلاثة ايام في بلدته وسبعة بعد ذلك وقال
محمد بن الحسن وكيف يصوم ثلثة ايام بعد النحر وقد قال الله تعالى
فصيام ثلاثة ايام في الحج وفات الصوم وانما قال الله تعالى الحج انتم معلوما
ففسرها المفسرون شوال ذوالقعدة وعشر من ذحجة فهذا شهر الحج
هم ^{الرسالة} اذا فأت الصوم في هذه الايام فلا بد من الدم قالوا وهذه

الايام يجب في اشهر الحج كما ذكرتم ولكنها اذا فاتت قضيت في
 غيرها وليست باعظم حرمة من شهر رمضان وان شهر رمضان
 يفوت فيقضى في غيره قيل لهم ان هذه ليست كشهر رمضان وان شهر
 رمضان لم يجب فيه الا الصوم ^{في بيان الترتيب} فلما فات قيل له اقض ما فات فان المتمتع
 انما وجب عليه ما استيسر الهدى كما قال الله فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة
 اذا جئتم فاجعل الصوم مكان الهدى فلما ضيق موضع الصوم وقاته حرج
 الكفارة الاولى لان الكفارة الثانية انما جعلت مكان الاولى فلما
 لم يقضها في وقتها صارت الاولى هي الواجبة وصارت الدنيا عليه حتى يقضيها
 لان الامرين جميعا قد صار دينا فصارت الاولى اولى ان يقضى من الاخر لان الاخر
 انما جعل اولم يجزأ اول ^{صوم} وقال اهل المدينة ^{من} اعجب من
 هذا اذ عمو انه يقضى ذلك في ايام التشريق وهذه ايام نهي رسول
 الله صلى الله عليه وآله وسلم عن صومها بحديث معروف ان رسول
 الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث غير واحد فيهم عبد الله بن حذافة
 السهمي ينادي في الناس ايام من انما ايام اكل وشرب وذكر الله
 يعني ايام من ^{صوم} اخبرنا الربيع بن صبيح عن يزيد الرقاشي عن انس بن مالك
 ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن صوم خمسة ايام يوم
 الفطر ويوم النحر وايام التشريق فكيف يصام ما نهي رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم لئلا يجاز للمتمتع ان يصوم ايام التشريق ليجوز ذلك ان يصوم
 يوم النحر و ليجوز للذي يقضى شهر رمضان ان يصوم ذلك في يوم النحر
 وفي يوم الفطر وايام التشريق وقد جاء في المتعمر بعينه زيادة اذا دخل يوم النحر
 قبل ان يصوم ثلاثة ايام فلا بد من دم ^{صوم} اخبرنا خالد بن عبد الله عن

نبيث بن سليمان عن مجاهد وعطاء بن أبي رباح وظا ومنهم قالوا في التمتع
 اذ الوهم حتى يمضي العشر فلا بد من يوم نيقه ^{الا حرقا من ١٢} اخبرنا خالد بن عبد الله
 عن يزيد بن ابي زياد عن مجاهد قال من لم يصوم التروية ويوما قبله ويوم
 بعده فقد فاته الصوم اخبرنا عباد بن العوام قال اخبرنا الحجازي بن بطانة
 عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب ان رجلا اتى عمر بن الخطاب رضي الله
 عنه وقد تمتع فعاتبه الصوم في العشر فقال اهد هديا فقال لا احب ان يسأل
 في قومك قال ليس ههنا من قومه من اسأله قال في يقرب اعطه ثم شاة
 اخبرنا عباد بن العوام قال اخبرنا سعيد بن معشر عن ابراهيم بن
 قال اذ فاته التمتع الصوم اهراق دما ولو ان يبيع ثوبه او يسأل فيه
 اخبرنا ابو حنيفة قال حدثنا حماد عن ابراهيم بن ابي رباح في الرجل يفوته
 صوم ثلاثة ايام في الحج قال عليه الهدي ولا بد منه واوان يبيع ثوبه
باب الرجل ياكل ويشرب ناسيا قال
 ابو حنيفة من اكل وشرب في رمضان ناسيا ما كان من
 ضياع عليه او تطوع فلا قضاء عليه في ذلك وذلك يجزي عنه **وقال**
اهل المدينة من اكل وشرب في رمضان او ما كان من رمضان اجب
 كان عليه القضاء **وقال محمد بن الحسن** كيف قال اهل المدينة هذا
 القول ما سمعنا هذا ابراهيم بن محمد بن الحسن قال عليه القضاء ولقد جاءت
 الآثار في ذلك والناس يجمعون عليها ان من اكل ناسيا او شرب ناسيا
 فماذا لك اطعمه الله اياه وسقاه وان اهل المدينة ليعلمون ان هذا لا ينبغ
 ان يؤخذ بالاراي للآثار التي جاءت مما لا يقدر على رده **وقال**
 ابو حنيفة لو لم اجاء في هذا من الآثار لمرت بالقضاء **وقال**

له قال
 يدل على ما
 عدم جواز الصوم
 والا لا امره
 عمر رضي الله عنه
 ١٣
 له ولوان
 بما في الآثار
 من
 من
 من

هل المدينة فهل انتم شيئا يطل الصوم في شهر رمضان يجد في صوم من
 حب خالعه ولا تبطله اذ كان بغير عمد قبل لهم نعم انتم ترون عن ابن عمر انه
 قال اذا رعى القى فلا قضاء عليه واذا استقاء متعمدا فعليه القضاء فانما يتبع في هذا
 لا تاد وكذا ذلك الاول اخبرنا سلام بن سليم عن الحسن بن ابي اسحاق السبيعي عن كرم
 عن الحارث بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه في الرجل ياكل وهو صائم ناسيا قال لا يفطر
 انما هي طعمة اطعمه الله اياكم اخبرنا ابو معاوية المكفوف عن الامام عن ابي
 قحط عن علقمة بن قيس قال اذا اكل الرجل الصائم ناسيا فانما هو رزق ساقه اليه
 اذا تلقى الرجل وهو صائم فعليه القضاء واذا رعى القى فضاء وهو صائم
 فليس عليه القضاء **اخبرنا** عبد الله بن المبارك عن معتمر عن ابي قحط عن مجاهد
 في الصائم يجامع ناسيا ليس عليه شيء اخبرنا الربيع بن صبيح قال حدثنا الحسن بن
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا اكل احدكم او شرب ناسيا وهو
 صائم في شهر رمضان او غير رمضان فان الله اطعمه وسقاه فليبيض في صومه
باب الرجل يصيبه امر يقطع صيامه **قال ابو حنيفة** في
 من اصابه امر يقطع صيامه وهو متطوع من غير عمد ناسيا ان عليه قضاء ذلك
 للصيام **وقال هل المدينة** ان اكل ناسيا او شرب في صيام التطوع فلا قضاء
 ولستم صيام يومه ذلك الذي اكل فيه او شرب ناسيا فهو متطوع ولا يفطر وقالوا
 ايضا ليس من اصابه امر يقطع صيامه وهو متطوع قضاء اذا كان اما افطر من اكل
 او اصابه وان كان غير ناسي **وقال محمد بن الحسن** اما رخص في الفاسخ شيء خاصة
 فاما من اتى ذلك على ذكره فان كان في عذر فهو مفطر ولو كان لذلك مفطر ناسيا
 عليه القضاء ولكنه يقبل هو صائم على حاله فلذلك يجوز ناله صياما اما ما فطر لم يرض عنه
 فقد صار مفطرا ولا يقبل له اتم صياما فهذا كما قال له في النسيان فلذلك امرنا بالقضاء

اي يكون
 الا فطر
 دون النسيان
 فلهذا
 اي لو لم
 ام صيام
 امرنا
 لان صوم
 قد فطر
 الغلة في
 القضاء

فان صامه من اثر على غيره ففاساء فان جاء النبي بعد ذلك انه من شهر رمضان
 فلا قضاء عليه ولا اذى بصيامه تطوعا باسا ^{بالايجاز الشك في} وقال اهل المدينة
 يكره ان يصوم فتوى به شهر رمضان ونزى ان على من صامه على غيره روية ثم جاء
 بنبية انه من شهر رمضان القضاء ولا نرى بصيامه تطوعا باسا وقال ^{والفعل اهل المدينة} محمد بن الحسين
 من صام ذلك اليوم ثم علم انه من شهر رمضان ليس قد صام يوما من شهر رمضان فكيف
 يقضيه انما يكره له ان يتقدم الناس بصيامه فاما اذا صامه ثم علم انه من شهر رمضان
 جزاء ذلك ولكنه آثوب وبه يوما اترك الى شهر رمضان من يوم هو من شهر رمضان
 كيف يقضى يوما قد صامه من شهر رمضان في يوم من غير شهر رمضان
 رايت رجلا ابصر هلال شهر رمضان فردد الامام شهادته عليه اليس ينبغي ان
 يصوم قالوا ابل قلنا لم فان سمع مقالته رجل آخر فاخذ بقله وخالف
 الامام ثم جاء النبي انه من شهر رمضان الحزبي الذي رآه ولا يجوز
 الاخر وقد صام يوما واحدا هذا كله يحزى الا انه يكره ان يتقدم الشهر
^{جواب} الرجل يصوم يوم الجمعة قال بوحيفة كاذب بصيام يوم الجمعة

طسوعا احازدا
 ما من من الغفل الا يكون في
 الى الصوم اجيبا الى الموت الرضعات بل يكون
 ذلك على عادتيك واني ندم الشك يوم الذي يصوم
 بعد ايام غير ذلك بالانبات وكل من لا يفرج الصوم
 يوم يوم يكون انما الامال بالنبات واما الذي خلا فاما اذا نوبت مطلق
 ولا يصوم الرضعات عند النية يوم يوم النية والرضعات
 ومن يقول على نية يوم يوم النية والرضعات
 والصوم يوم يوم النية والرضعات
 والرضعات يوم يوم النية والرضعات

اولئك الذين لا يفرج الصوم
 ليغوا نصيبه بل يكون في الغفل والرضعات
 فانه لما غفل في الصوم والرضعات
 يكون في الصوم والرضعات
 لا يقبله من الصوم والرضعات
 انما هو اذا نام الرجل في يوم يوم النية والرضعات
 انما هو اذا نام الرجل في يوم يوم النية والرضعات
 انما هو اذا نام الرجل في يوم يوم النية والرضعات

بأشرف نوازل رجل فقامه فطوعا مفرقا فلا بأس به وقال هل المدينة
 مثل ذلك وقال هل المدينة في صيام السنة الأيام بعد الفطون شهر رمضان
 وقال مالك بن انس ما رأيت أحدا من أهل الحق والعلوم يرضونها ولم يبلغنا ذلك
 عن أحد من السلف وأن أهل العلم يكرهون ويجتنبون بدعته وأن يلعن
 برمضان ما ليس منه أهل الجفاء والمجانة لوراوا في ذلك رخصة عند أهل العلم
 وراوهم يفتون باب السواك للصائم قال أبو حنيفة لا بأس بالصائم
 للصائم في أية ساعة من ساعات النهار في أوله وفي آخره وقال هل المدينة
 يقول بحنيفة رحمه الله تعالى باب الاعتكاف قال أبو حنيفة
 لا يكون المعتكف معتكفا حتى يجتنب ما يجتنبه المعتكف ولا يخرج من
 المسجد إلا لعائلا أو بول أو جمعة يخرج عند الزوال ولا ينبغي له أن يخرج لزيارة مرضي
 ولا لصاوة جنازة وقال هل المدينة لا يكون المعتكف معتكفا حتى يجتنب
 ما يجتنبه المعتكف من عبادة المريض والصلاة على الجنازة واتباعها ودخول البيت
 إلا الحاجة لا لسان وإشياء ذلك وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 كان إذا اعتكف لم يدخل البيت إلا الحاجة لا لسان باب الاعتكاف في كل
 مسجد يجتمع فيه الصلاة قال أبو حنيفة لا بأس بالاعتكاف في مسجد يجتمع فيه
 الصلاة يصلون فيه بإمام وموذن وكان يكره أن يعتكف في مسجد بيته وفي مسجد
 ليس بمسجد جماعة تقام فيه الصلاة وقال هل المدينة لا يعتكف إلا في مسجد
 فيه جماعة إذا كان في موضع يجزيه الجمعة فاما إذا كان في موضع ليست فيه جماعة فلا بأس
 بأن يعتكف في مسجد يكون فيه جماعة كما قال أبو حنيفة قال محمد بن الحسن لا بأس
 بالاعتكاف في مسجد القبائل ويخرج منها إلى الجمعة لأن هذه فريضة لا ينبغي تركها

10

والله اعلم بالصواب

باب السو
للصائم

باب ۱۰
مکات

لایان مشرق و جنوب

پیشی علی احمد
مسما علی احمد

باب فی سبکدوش

الحجاء من
الاعمال

فريق الانجمن

واجب والحاصل

ان اہل
المذنبہ

[illegible]

الغزاة من مسجد القبا في يوم الجمعة ٧

الحول يوم تم الزكاة فيها حتى يحول عليه الحول من يوم زكيت وقال محمد بن الحسن
وكيف قال هل البدنية هذا وهم لا يخالفوننا طي ان الرجل اذا افادها كثيرا لم يزكها حتى
يحول عليه الحول مذبوم افاده فان قالوا كان هذا عند اصل مال قبل لهم انه اصل المال الذي
كان عنده لم يكن مال يجب فيه الزكاة اذ اذكي ما افاده في ماله حتى يحول الحول عليه
لذا كان عنده مال يجب في مثله الزكاة فان كان عنده مال يجب فيه الزكاة فافاد
فيه مالا قبل ان يحول الحول ولو يوم زكاه مع ماله فاما ان يكون عنده مال لا يجب في
مثله الزكاة فيعند فيه ما لا يجب فيه الزكاة فانه لا يزك في فيه عليه حتى يحول الحول
عليه فقد صابح في الزكاة وقد افقرها اهل المدينة فمن افاد عايشة سائمة
لا يجب فيها الزكاة من ابل او بقرا غنم انه لا صدقة عليه فيها حتى يحول الحول
عليها من يوم افادها الا ان يكون له مثلها مأسية يجب فيها الصدقة
اما خمسة ذود من الابل واما ثلثون بقرة واما اربعون شاة وان كان على رجل من
الصنف الواحد من ذلك ما يجب فيه الصدقة ثم افاد اليه غنما اخر من صنفه ثمر
اربعية او ميراث زكى ما افاد من ذلك مع ماله الاول حين يصدقه وان لم يحل
عليه ما افاد من ذلك الحول ولو كان المالك الاول لا تزك في فيه فلا تزك في على هذا
حتى يحول عليه الحول من افاد يجب عليه الزكاة بهذا الصواب وهذا القصر لهم
الاول ومن قال هذا فقد رجع من الاول باب من الزكاة قال ابو حنيفة
في رجل اذا كان له عشرة دنانير فحال عليها الحول ثم اشترى سلعة فزكها
عشرة دنانير اخرى انه لا يزكها حتى يحول عليها الحول فضاوت عشرة دنانير

الحول يوم تم الزكاة فيها حتى يحول عليه الحول من يوم زكيت وقال محمد بن الحسن
وكيف قال هل البدنية هذا وهم لا يخالفوننا طي ان الرجل اذا افادها كثيرا لم يزكها حتى
يحول عليه الحول مذبوم افاده فان قالوا كان هذا عند اصل مال قبل لهم انه اصل المال الذي
كان عنده لم يكن مال يجب فيه الزكاة اذ اذكي ما افاده في ماله حتى يحول الحول عليه
لذا كان عنده مال يجب في مثله الزكاة فان كان عنده مال يجب فيه الزكاة فافاد
فيه مالا قبل ان يحول الحول ولو يوم زكاه مع ماله فاما ان يكون عنده مال لا يجب في
مثله الزكاة فيعند فيه ما لا يجب فيه الزكاة فانه لا يزك في فيه عليه حتى يحول الحول
عليه فقد صابح في الزكاة وقد افقرها اهل المدينة فمن افاد عايشة سائمة
لا يجب فيها الزكاة من ابل او بقرا غنم انه لا صدقة عليه فيها حتى يحول الحول
عليها من يوم افادها الا ان يكون له مثلها مأسية يجب فيها الصدقة
اما خمسة ذود من الابل واما ثلثون بقرة واما اربعون شاة وان كان على رجل من
الصنف الواحد من ذلك ما يجب فيه الصدقة ثم افاد اليه غنما اخر من صنفه ثمر
اربعية او ميراث زكى ما افاد من ذلك مع ماله الاول حين يصدقه وان لم يحل
عليه ما افاد من ذلك الحول ولو كان المالك الاول لا تزك في فيه فلا تزك في على هذا
حتى يحول عليه الحول من افاد يجب عليه الزكاة بهذا الصواب وهذا القصر لهم
الاول ومن قال هذا فقد رجع من الاول باب من الزكاة قال ابو حنيفة
في رجل اذا كان له عشرة دنانير فحال عليها الحول ثم اشترى سلعة فزكها
عشرة دنانير اخرى انه لا يزكها حتى يحول عليها الحول فضاوت عشرة دنانير

الحول يوم تم الزكاة فيها حتى يحول عليه الحول من يوم زكيت وقال محمد بن الحسن
وكيف قال هل البدنية هذا وهم لا يخالفوننا طي ان الرجل اذا افادها كثيرا لم يزكها حتى
يحول عليه الحول مذبوم افاده فان قالوا كان هذا عند اصل مال قبل لهم انه اصل المال الذي
كان عنده لم يكن مال يجب فيه الزكاة اذ اذكي ما افاده في ماله حتى يحول الحول عليه
لذا كان عنده مال يجب في مثله الزكاة فان كان عنده مال يجب فيه الزكاة فافاد
فيه مالا قبل ان يحول الحول ولو يوم زكاه مع ماله فاما ان يكون عنده مال لا يجب في
مثله الزكاة فيعند فيه ما لا يجب فيه الزكاة فانه لا يزك في فيه عليه حتى يحول الحول
عليه فقد صابح في الزكاة وقد افقرها اهل المدينة فمن افاد عايشة سائمة
لا يجب فيها الزكاة من ابل او بقرا غنم انه لا صدقة عليه فيها حتى يحول الحول
عليها من يوم افادها الا ان يكون له مثلها مأسية يجب فيها الصدقة
اما خمسة ذود من الابل واما ثلثون بقرة واما اربعون شاة وان كان على رجل من
الصنف الواحد من ذلك ما يجب فيه الصدقة ثم افاد اليه غنما اخر من صنفه ثمر
اربعية او ميراث زكى ما افاد من ذلك مع ماله الاول حين يصدقه وان لم يحل
عليه ما افاد من ذلك الحول ولو كان المالك الاول لا تزك في فيه فلا تزك في على هذا
حتى يحول عليه الحول من افاد يجب عليه الزكاة بهذا الصواب وهذا القصر لهم
الاول ومن قال هذا فقد رجع من الاول باب من الزكاة قال ابو حنيفة
في رجل اذا كان له عشرة دنانير فحال عليها الحول ثم اشترى سلعة فزكها
عشرة دنانير اخرى انه لا يزكها حتى يحول عليها الحول فضاوت عشرة دنانير

دينا را وقال هل المدينة زكياتا مكانا ولا يستثنى ان يحول عليها
 مذ بلغت ما يجب فيه الزكاة لان الحول كان قد حال عليها وهي هذه عشرة
 دنانير ثم لا زكاة عليه فيها حتى يحول عليها الحول مذ يوم زكيت وقال محمد
 ابن الحسن وهذه المسألة ايضا مثل الاول ينبغي ان قال هذا في المال ان يقول
 مثله في الماشية وقد فرق اهل المدينة بينهما وليس بينهما فرق **باب**
 ما يخرج من المعادن من الذهب والورق قال ابو حنيفة وفيما
 يخرج من المعادن من الذهب والفضة والورق ان في كل قليل وكثير يخرج
 من ذلك الخمس وقال هل المدينة لا يخذ ما يخرج منها شيئا حتى يخرج
 منها عشرين دينارا او مائتي درهم فاذا بلغ ذلك ففيه الزكاة مكانه فيما زاد
 على ذلك اخذ بحساب ذلك ما دام في المعدن نيل فان انقطع عرقه ثم جاء
 بعد ذلك نيل آخر فهو مثل الاول يبتدأ كما يبتدأ الاول قال محمد بن الحسن
 ما شأن المعدن من الزكاة انما المعدن مثل العنق في قليله وكثيره الخمس وكذلك
 بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انه قال في الركا^ل الخمس فقلت يا رسول الله
 ما الركا فقال لما لك لدى خلق الله في الارض يوم خلق السموات والارض
 وقال اهل المدينة انما الركا المال المدفون من دفن الجاهلية ما لم
 يطلب بهال ولم يتكلف فيه كثير عمل واعا ما طلب بهال وتكلف فيه عمل كثير فاصيب
 مرة واخطأ مرة وليس كاره وقال ابو حنيفة هذا المعدن سوى ما طلب
 منه بعمل كثير وبمال يوخذه ما وجد من غير طلب فهو سواء فيه وحينما استخراج
 من المعدن الخمس وقال محمد بن الحسن انما الركا ما وجد في المعدن وانما
 قال المدفون جعل نظير المال يستخرج من المعدن هذا امر لم يكن ارى ان
 اهل المدينة يجادلونه من كلام العرب فلما قالوا المعدن يعنى ما استخرج

منه ما كثير وفي الحديث المعروف عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 حين سأله الرء ما تقول فيما وجد في القرية غير المسكونة فقال صلى الله عليه وآله
 وسلم فيه وفي الركاز الخمس فجعله غير الركاز اخبرنا هشام بن سعيد المر
 قال اخبرنا عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وآله
 وآله وسلم اتاه رجل فقال يا رسول الله كيف ترى في المتاع يوجد في الهريق
 الميتا او في القرية المسكونة قال عرفه فان جاء باغية فلا فشانك به ومما
 غير الميتا او في القرية الغير المسكونة ففيه وفي الركاز الخمس فقال يا رسول الله
 كيف ترى في ضالة ابل قال مالك ولها ومعها سقاءها وحذاءها تاكل الكلاء
 وتورد الماء فقال يا رسول الله كيف ترى ضالة الغنم قال لا ولا خبثك اول الذئب
 فاحبس على خيك ضالته قال يا رسول الله كيف ترى في حرسه الخيل قال فيها
 عزامة مثلهما وجلد النكال وليس شيء من الماشية قطع الا فيما اوى المراح
 فبقها احد من المراح وبلغ من الجن ففيه القطع والم يبلغ من الجن ففيه
 عزامة مثله والنكال وليس شيء من التمر قطع الا فيما اوى المراح
 الجن فيه عزامة مثلية اخبرنا ابو حنيفة قال حدثنا حماد عن ابراهيم
 النخعي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال لعجاء جبار وقلب جبار
 والرجل جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس اخبرنا قيس بن الربيع
 الاسدي عن عبد الله بن بشر عن جيلة بن جمعة عن شيبه عن ابي جابر
 في يوم مطير الى دير جريرو ففقت منه ثلثة قال فاذا اتا جيرة فيها اربعة آلاف
 شقال فانيت بها على بن ابي طالب رضي الله عنه فقلت اصببت اربعة
 آلاف شقال في بناء من بناء الاعاجم فقال ربعة اخماسها لك والخمس الباقي
 اقسمة في فقراء اهلك باب ما جاء من نكوة الخيل والتبر قال

الاعوان عن ابي رزاق
 قال اخبرنا هشام بن سعيد
 المر قال اخبرنا عمرو بن شعيب
 عن ابيه عن جده ان رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم اتاه رجل
 فقال يا رسول الله كيف ترى في
 المتاع يوجد في الهريق الميتا
 او في القرية المسكونة قال عرفه
 فان جاء باغية فلا فشانك به
 ومما غير الميتا او في القرية
 الغير المسكونة ففيه وفي الركاز
 الخمس فقال يا رسول الله كيف
 ترى في ضالة ابل قال مالك ولها
 ومعها سقاءها وحذاءها تاكل
 الكلاء وتورد الماء فقال يا رسول
 الله كيف ترى ضالة الغنم قال لا
 ولا خبثك اول الذئب فاحبس على
 خيك ضالته قال يا رسول الله
 كيف ترى في حرسه الخيل قال فيها

عزامة مثلهما وجلد النكال
 وليس شيء من الماشية قطع الا
 فيما اوى المراح فبقها احد من
 المراح وبلغ من الجن ففيه القطع
 والم يبلغ من الجن ففيه عزامة
 مثله والنكال وليس شيء من التمر
 قطع الا فيما اوى المراح الجن فيه
 عزامة مثلية اخبرنا ابو حنيفة
 قال حدثنا حماد عن ابراهيم
 النخعي عن النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم انه قال لعجاء جبار
 والرجل جبار والمعدن جبار وفي
 الركاز الخمس اخبرنا قيس بن
 الربيع الاسدي عن عبد الله بن
 بشر عن جيلة بن جمعة عن شيبه
 عن ابي جابر في يوم مطير الى
 دير جريرو ففقت منه ثلثة قال
 فاذا اتا جيرة فيها اربعة آلاف
 شقال فانيت بها على بن ابي
 طالب رضي الله عنه فقلت اصببت
 اربعة آلاف شقال في بناء من
 بناء الاعاجم فقال ربعة اخماسها
 لك والخمس الباقي اقسمة في فقراء
 اهلك باب ما جاء من نكوة الخيل
 والتبر قال

المسند
 الامم والجماعة
 وملت لا يضمن
 حفز المعدن
 او اسقطني
 اعني الابرار
 كسر الراء الى ابي رزاق
 لا يضمن الخيل والرجل
 كسر الراء الى ابي رزاق
 واية او المعدن
 حفز المعدن
 وملت لا يضمن
 الامم والجماعة
 المسند

عنان اجعل لك فيها قال نعم اخبرنا محمد بن ابلان بن صالح القرشي عن
 ابي جعفر القراء عن عبد الله بن شاذل بن الهاد انه قال في الخلع زكاة اخبرنا محمد
 ابان بن صالح قال سمعت حماد ابا ذكر عن ابراهيم النخعي قال اتت امرأة عبد الله بن
 مسعود فقالت ا في خلع زكاة قال نعم قالت فاجعلها لابني اخ ليتم فقال نعم
 وصدقة على ذي القرابة يضاعف في الاجر اخبرنا اسراييل بن يونس قال حدثنا
 منصور بن المعتمر عن الشعبي انه قال في الذهب الفضة وحلية السيوف فيه الزكاة
 اذا بلغ ما في درهم او عشرين دينارا اخبرنا اسما عيل بن عياش قال حدثني محمد
 زياد قال سمعت ابا امامة يقول حلية السيوف من الكنوز اخبرنا عباد بن العوام
 قال اخبرنا سعيد بن ابي عروبة عن ابي مشعر عن ابراهيم النخعي ان امرأة ابن مسعود
 كان لها خرق فيه عشرون مثقالا فامرها عبد الله ان تركيه وقال ابو حنيفة
 ليس للؤلؤ ولا في المسك ولا في النير زكاة ووافقه اهل المدينة ^{باب}
 زكاة موال اليتامى قال ابو حنيفة لا زكاة في مال اليتيم ولا تجب عليه الزكاة
 تجب عليه الصلوة وكذلك اخبرنا ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم وقال
 اهل المدينة نرى ان تؤخذ زكاة مال اليتيم وقال محمد بن الحسن قد جاء في
 في هذه الآثار مختلفة واحصاها ان لا تركه حتى يبلغ وقد ذكر عن عبد الله بن مسعود
 انه سئل عن مال اليتيم فقال خصه زكاة ماله ولا تركه فاذا بلغ فادفع اليه ماله ولتبر
 بذلك اخبرنا ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم قال ليس في مال اليتيم زكاة
 ولا تجب عليه زكاة حتى ^{اي المهر ما دام الزكاة ذواته} تجب عليه الصلوة اخبرنا ابو حنيفة قال حدثنا
 عن مجاهد عن ابن مسعود قال ليس في مال اليتيم زكاة اخبرنا ابو معاوية
 المكفوف عن الاعمش عن ابراهيم النخعي قال ليس في مال اليتيم زكاة

ابو مسعود

باب زكاة ماله المسك تركه

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب زكاة ماله المسك تركه

بيت الرجل ولا في دانه ولا ثيابه ولا في عروضه أرايت رجلا له عروض ليسا وى
 الف درهم استقرض من رجل الف درهم فحال عنده حوكان أعليه ان يزكيه الا ان
 التي استقرض لمكان العرض الذي كان عنده ليس لهذا وجه تعرفه اما الدين في المال
 التام فان يقم منه ما يجب فيه الزكاة بعد الدين زكاة أرايت رجلا له عروض يساوي
 الف درهم فاستقرض الف درهم فاشتري اربعين شاة سائمة فحال الحل على
 الغنم السائمة اعليه ان يزكيها لمكان ذلك العروض الذي عنده ومكان طعم
 قد جعله في بيته رزقا لعياله لستهم الاخرون ان هذا لا يستقيم وليس عليه
 عمل للناس هل رأيتم احدا حسب دينه في مسكنه وخادمه وترك او يحتسب
 في مال التجارة انما تحتسب لذيون في اموال التجارة فان بقي بعد ذلك ما يجب
 فيه الزكاة زكاة **باب الرجل يكون عنده مال يريد للتجارة قال**
ابو حنيفة ما كان من مال عند رجل يريد للتجارة ولا ينفع له منه شيء
 فيصير ورقا او ذهباً في يده انما يخرج من تجارة الى تجارة ومن متاع الى
 متاع فانه ينظر هل ملك ما يجب فيه الزكاة في ذلك فاذا حال الحل من يده
 زكاة ذكي ثم اذا حال الحل من يوم زكاة زكي ما في يده زكاة اخرى
 فيقدمها كذا يطاولها الى نض في يده مال او لم ينض **وقال اهل المدينة**
 يجعل له شهر من السنة يقوم فيه ما كان عنده من عروض التجارة ويحجه
 ما في يده من النقد فاذا بلغ ذلك ما يجب فيه الزكاة فانه يزكيه **وقال**
محمد بن الحسن قد رجح اهل المدينة في هذه المسألة عن قولهم الذي قالوا فالرجل
 يكون له العروض للتجارة فلا يبيعها بعد اعوام انه يكون عليه الزكاة
 واحدة ينبغي في قولهم ان لا يكون في هذا المال زكاة وان اذارة من يوم تجارة
 الى تجارة ومن متاع الى متاع عشرين سنة حتى يبيعه نياض ينض في يده

له فيضم
 اي بعد النض
 والمراد لم يبيع
 حتى يصير
 ذبيحان ربح
 بالذهب او
 يصير فضة ان
 لا ينفعه
 من
 من
 عن

فإذا جاء به ذلك ذكاه لسنة واحدة ولكن أهل المدينة يفا حشر عليهم قتلهم فلم
 يمكنهم أن يتصلوا الزكاة على المسلمين ما يترتب التاجر ماله في التجارة الواحد
 يترتب بها ويطلب بها الفضل بين إدارته ذلك من تجارة إلى تجارة إلا أنه
 لا ينضمها في يده شيء فرب فلان وجبت الزكاة في أحدها لتجارتين في الآخر
 أو أي تورجلا كان في يده تجارة فبانت عليه فلم يجد بها نافعاً فحوطها إلى
 تجارتها أخرى وكانت طعماً فاشترى لها بذاشم بارت التي عنده فاشترى بها
 عطر فلم يزل يحول ذلك من تجارة إلى تجارة حتى على ذلك عشر سنين
 أو كان في يده بذاشم عليه فلم يات براس ماله فاصسكه رجاء الفضل
 ورجاء أن الله يرد عليه راس ماله فمكث عنده عشر سنين أي ينبغي أن
 يبين هذين فرق وما بين هذين فرق ولئن وجبت الزكاة في أحدها
 لتجارتين في الآخر وما أصابك هذين لرعاية يطليها أو البوار الأسواء
 لأنه قد يقدر على أن يبيع الذي يار عليه بوضيعة فيزكي ما تضر في يده
 من الثمن فإن كان أقل من راس مال فكذاك يومر قتل أن يبيع أن يزكي
 قيمة ذلك الشيء على وضیعة أو ربح ثمنه لسنة ولا ينزكي على راس ماله
باب زكاة الماشية قال أبو حنيفة رضى الله عنه في الرجل يذكي
 له الغنم والمغزو الضان والابل النحت والعرب والبقر والجواميس أن ذلك
 يحجم بعضها إلى بعض فيحجم الغنم كلها على حدة ويحجم النحت والعرب كلها
 على حدة ويحجم الجواميس والبقر كلها على حدة ثم يعرفها المصدق فيأخذ من
 أو سطها من بضعة التي تحجب عليه فإن شاء أخذ ذلك من النحت دون العرب
 وإن شاء ذلك من البقر دون الجواميس إن شاء أخذ من المغزو والضان
 إن قل أحد المصنفين أو أكثر فذلك سواء أخذ من المصنفين شاء لأنه شيء واحد

وقال محمد بن الحسن وقال هل المدينة تجمع بعض ذلك الى بعض
كما قال يوحىفة فان كان احد الصنفين الذى اضيقا اكثر من الآخر اخذ
فريضة الله من الاكثر وان كانا سواء اخذ فريضة من ايها شاء وقال محمد
ابن الحسن كل هذا واحد ياخذ من اي ذلك شاء اذا كانت وسطا ولم يكن
التي ياخذ من حملها ازايتهم لو وجد فريضة في القليل من الصنفين ولم يجد
في الكثير وجدا الكثير فضل السبق من فريضة او دون ذلك اليس ياخذ فريضة من
الصنف القليل فكل ذلك ياخذ من ايها شاء اذا وجد الفريضة فيهما جميعا
اخبرونا عبد الله بن المبارك عن معمر بن راشد عن سمك بن الفضل عن
شهاب بن عبد الله الحنكلى قال خرج سعد الاعرج وكان من اصحاب يعلى
ابن امية حين قدم المدينة فقال له عمر بن الخطاب رضى الله عنه اين تريد
قال للجهاد قال رجع الى صاحبك ويعلى بن امية يومئذ على اليمن فان عمل
بحق جميعا وحسن فلما اراد ان يرجع قال لهم عمر اذا امرتهم بصاحب مال فلا تنسوا
الحسنة تحسنوها صا حبا وفرقوا المال نلت فرق فخيرا لصاحب المال ثلثا
ثم اخذوا في اخذ الثلثين ثم صغروها في كذا وكذا وكذا اقال فوضعها
لهم قال كدنا نخرج فناخذ الصدقة ثم نقسمها فيما ترجع الا بسا طنا باب
صدقة الخليطين يكون بينهما الغنم قال يوحىفة لا تجب
على الخليطين يكون بينهما الغنم المسائمة والبقر والابل الزكاة حتى يكون
لكل واحد ما يجب فيه الزكاة فان كان لاحدهما ما يجب فيه الزكاة ولم يكن
للاخر فعلى الذى له ما يجب فيه الزكاة وليس على الاخر زكاة والخليطان
المشركان في الغنم وقال هل المدينة يقول ابجينة في ذلك كله
الا انهم قالوا للخليطان يسا بشر لابين انما الخليطان اذا كان الراعى واحدا

اوالد لو واحد او المراح والفعل واحد اوال رجلان خليفان وان عرف كل
 واحد منهما ماله من مال صاحبه **وقال محمد بن الحسن** وكيف يكون
 هذان خليفين ومالهما متفرق وانما جاء في الحديث الخليفان يتراذان
 الفضل بالسوية على عدد اموالهما فاذا كان مالهما متفرقا فكيف يتراذان
 ارايتم ان وجد المصدق فريضتهما جميعا في غنم واحد هما وغنما متفرقة
 فيؤخذ فريضتهما جميعا من غنم احدهما ليس لهذا معنى تعرفه انما الخليفان
 الذين غنمهما واحدة وكل واحد منهما ماله من الغنم ما يجب فيه الزكاة
 واحد هما اكثر غنما من الاخر يكون احدهما تاما نون شاة ولو اخذ ربعون
 شاة فياخذ منهما شاتان من اغنماهما فيرد صاحب ربعين على صاحب ثلث
 قيمة شاة لانه اخذ من غنمه وانما له من الشاتين للتين اخذتا ثلثا
 شاة فهذا وشبهه الذي يراذ في الخليفان فاما الغنم اذا كانت متفرقة وليس
 يؤخذ من احد الغنمين ما يجب من الزكاة في الغنم الاخرين وكذلك الكابل
 والبقر **باب ما يجب السخا** من الزكاة **قال ابو حنيفة** رضي الله
 في الرجل يكون له الغنم لا يجب فيها الصدقة فيقول قبل ان ياتيته الصدقة يومها
 فيبلغ ما تجب فيه الصدقة بسخالها انه لا يجب فيها الصدقة حتى يحول عليه الحول
 منذ يوم وجب فيها الصدقة **وقال اهل المدينة** على صاحبها يوم يحول
 الحول على الاولى وقالوا ولا يشبه الاولاد ما افاد بشرء او هبة او ميراث
وقال محمد بن الحسن هذا كله واحد ما افاد بشرء او هبة او ميراث
 وما ولدت سواء **وقال اهل المدينة** ايضا في العروض يكون للتجارة
 لا يبلغ ثمنه ما يجب فيه الصدقة وليس له قال غيره فيحول عليه الحول ثم يبيعه
 صاحبه بربح فيبلغ ربحه ما يجب فيه الصدقة انه يصدق الربح مع

انما الخليفان
 كانت شاة في
 ربعين ونحوه
 ثمانية الا اذا كانت
 على اثنين
 صاحب
 التام من دهره
 صاحب الاربعين
 ١٢
 فيها دهره
 ربح في احوال البقر
 في حكم الزكاة في
 سائر الاموال
 ١٢

من يستفيد من لافي ثناء الجور

راس المال حين يبيعه ولو كان فائدة فإدخالها لم تجب عليه صدقة حتى يحول
عليها الحول من يوم افادة تغذ الغنوم منها كما ان الغنم من المال وقال
ابو حنيفة هذا كله سواء الرمح والولد والفائدة ولا زكاة في شيء من
ذلك حتى يحول الحول من يوم صار له مال تجب في مثله زكاة وقال **عبد بن الحسن**
ان الرمح والولد لم يكونا بمال له حتى ولد او ربح الرمح فكيف فرق هذا والفائدة
التي يفيد ما **باب الرجل يكون له المال الورق والذهب** ثم افاد اليه ما لا
قال ابو حنيفة في رجل يكون له مال من ذهب وورق تجب فيها الزكاة
ثم افاد اليه ما لا ذهب او ورقا تجب فيها الزكاة او لا تجب انه يجمع ذلك
كله ثم يزكي مع ماله الاول يوم يزكيه والمال الثاني تبع للاول من فائدة
او غيرها وقال **هل المدينة يزكي ماله الاول** حين يحول عليه الحول ولا يزكي
مال الفائدة حتى يحول على الفائدة للحول وقال **محمد بن الحسن**
ينبغي لصاحب هذا المال ان يقعد حسابا يحسب له زكاة ماله متى تجب
او انتم الرجل اذا كان يفيد اليوم الفاء وغدا الفين وبعد عند ثلثة آلاف
وبعد ذلك خمسة آلاف وبعد ذلك بعشرين يوما عشرة آلاف أينبع
له ان يزكي كل مال من هذه الاموال على حدة هذا قول ضيق لا يوافق
ما عليه الناس ينبغي له ان يجمع ماله كله ثم يزكيه اذا وجبت الزكاة على
ماله الاول **باب الرجل يكون له الماشية قد وجبت فيها الصدقة**
ثم هلك قال **ابو حنيفة** في رجل هلك ماشيته وقد وجبت فيها
الصدقة او صادرت الى مال الصدقة فيها ان هلكت كلها لم يكن
عليه فيها صدقة وان بقي فيه ما لا يجب فيه الصدقة ذكى ما بقى بحساب
ذلك وقال **هل المدينة لا صدقة عليه في ذلك كله ولا ضمان**

عليه فيما هلك من ماله **وقال محمد بن الحسن** رايتم ان ملكك
 اربعين من الغنم فحال عليها حول فهلك منها عشرون وبقى عشرون ثم لا يؤد
 عن نصف ما بقى شاة واحدة قد وجبت في الغنم كلها ينبغي ان يودي عما بقي
 نصف شاة ويبطل الزكاة بسجدة واحدة لو نقصت من الغنم وهي ربعون
 ولكنه يزكى ما بقى بحساب ذلك ^{بما قاله} ارايتم اربعين شاة حال عليها للملك ليس
 فيها شاة قالوا بل قيل لهم فان الذئب عدل على سجدة منها فقتلها ابتطل الزكاة
 عما بقي ارايتم رجلا اخرجت ارضه خمسة اوسق حنطة او شعيرا او تمرا او زبديا
 فغادره على صاع من ذلك فسرقه وهرب ولا يقدر عليه ابتطل الزكاة عما بقي
 لذهاب ذلك الصاع ارايتم رجلا كان له مائة درهم فحال عليها الحول فخرجت فيها
 خمسة دراهم ابتطل الزكاة عما بقي لهذا ما ينبغي ان يؤخذ منه الزكاة بحساب
 ما بقي ولا تبطل زكاة ما بقى لما ذهب **باب ما يقسم للصدق من الورق**
قال ابو حنيفة ليس على العاقل على الصدقة فريضة مسماة وكذلك قال اهل السنة
 وقد قال بعض الناس فريضة الثمن لان الله تعالى جعل الصدقات على ثمانية
 اسمهم **وقال ابو حنيفة** في قسم الصدقات ذلك الى الوالى ولا بأس
 بتفضيل بعضهم على بعض على قدر الحاجة وان رأى ان يعطيها مستوا
 لا بأس بذلك **وقال اهل المدينة** ذلك عندنا من الاجتهاد ومنه ما نواف
 الاصناف كانت فيه الحاجة او ثل ذلك الصنف بقدر ما يرى وعينه ان يشغل
 ذلك الى الصنف للاخر بعد عام او عامين او اعوام فيوزل الحاجة والعدد حيث
 ما كان **وقال بعض الناس** يوضع في كل صنف على عدد الاصناف وهو قياس
 قول الذين قالوا للعاملين عليها الثمن لان الاصناف ثمانية **وقال محمد**
 ابن الحسن القول الاول احسن القولين وهو القول الذي اجمع عليه اهل الكوفة

ان نصب
 القادسيين
 الى الري ذى
 القعدة سنة
 ١١٠

واهل المدينة **باب زكوة التخل للحبوب** قال ابو حنيفة فيما اخبر

الارض فيما سقت السماء والعيون والبغل العشر وما سقى بالنضج والدالية والغرب
نصف العشر وذلك فيما اخرجت من قليل وكثير وكذلك ذكر ابو حنيفة عن حماد
عن ابراهيم انه جعل العشر ونصف العشر فيما اخرجت الارض قليل او كثير
ونسنا اخذ من قول ابو حنيفة وابراهيم ولكننا اخذنا ما روى عن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم انه قال ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة وتأخذ بلجاء
عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين بعث معاذ بن جبل الى اليمن
فلم يأخذ من الخضر صدقة والوسق عندنا ستون صاعا بصاع النبي صلى الله
عليه وآله وسلم وكذلك قال اهل المدينة اذا كان الثمار مختلفة فجمعها
الى بعض من غير ان يخلط ثم يأخذ الصدقة اذا بلغت خمسة اوسق من وسط
التمر لا يؤخذ الخضر ولا خضرات الفارة ولا عذق نرجس هو يبعد على حب المال لا يؤخذ
في الصدقة وانما مثل ذلك عندهم مثل السجالات لا يؤخذ في الصدقة وهو محتسب
والعدد وقد يكون في الاموال ثمالا لا يؤخذ منها الصدقة مثل اليراني وما اشبهه من
خيار التخل فذلك لا يؤخذ من اقله كما لا يؤخذ من خياره وانما تؤخذ وسط المال
وكذلك قولنا وقال اهل المدينة ايضا اذا كانت الرجل قطع اموال متفرقة
واشتركت في مال لا يبلغ في كل شراصمها او قطعة ما يجب فيه الزكوة وكانت اذا جمع
بعضها الى بعض فت ما يجب فيه الزكوة فانما تجمعها ونودي عنها الزكوة وكذلك
قولنا اذا كان ذلك من صنف واحد وقال اهل المدينة للحبوب التي تجب فيها
الزكوة بعد التخل والكرم الحنطة والشعير والنسلت والذرة والدخن والارز والحص
والعدس والجلجلان واللوبياء والجلبيان وما اشبه ذلك من الحبوب التي يصير
لها ما يذكر بالزكوة يؤخذ من ذلك كل لعين ان يحصل او يصير حيا وكذلك قولنا

باب
زكوة

لا صدقة فيما دون خمسة اوسق

عذق

بكر العين المعلقة

سكون الدال

نحوه

نحوه

نحوه

نحوه

نحوه

نحوه

نحوه

حنيف عن حكيم بن حكيم عن عمر بن عبد العزيز مثل هذا اخبرنا محمد بن الحسن عن
 محمد بن ابي حسن البرزاذ عن محمد بن ابي حرملة قال سألت سليمان بن بشار عن زكاة
 الفحل بزيت الزيتون اثنين بواحد يدا بيد قال لا بأس به وسألت عن المحص بالعدس
 اثنين بواحد يدا بيد فقال لا بأس به **باب زكاة الفطر قال ابو حنيفة**
 رضي الله تعالى عنه يودي الرجل اذا كان موثرا صدقة الفطر عن نفسه وعن ولده
 الصغار وعن رقيقه الذين لغير التجارة فاما ما كان من رقيقه للتجارة فليس عليه
 ان يودي صدقة الفطر لانه يؤخذ عن ذلك زكاة التجارة وليس على الرجل ان يودي
 صدقة الفطر عن زوجته ولا عن ولده الكبير من رجل وامرأة ان كان لهم
 ادوا عن انفسهم ولا فليس عليه ان يودي عنهم وعلى الرجل ان يودي عن مدبرة
 وام ولد لانه رقيقه وما لهم ماله وليس عليه ان يودي عن مكاتبه متصلين كان
 عبد الله بن ابي ابيهم المكاتب ان كسب لم يكن للمولى على ذلك سبيل وكان ذلك للمكاتب
 الا ان يودي عنه مكاتبته فان بقى شيء كان له فلذلك ليس على مولا ان يودي
 عنه ولا عن رقيقه صدقة الفطر وليس على المكاتب ان يودي عن نفسه
 صدقة الفطر ولا عن رقيقه لانه لا يجوز له صدقة ولا هبة **وقال اهل**
المدينة على الرجل ان يودي صدقة الفطر عن كل من يضمن ذنوبه
 ولا بد له من ان يتفق عليه عن مكاتبه ورقيقه كلهم سواء هم في ذلك
 من كان منهم مسلما ومن كان منهم للتجارة ولغير التجارة **وقال ابو حنيفة**
 ابن الحسن وكيف وجب على الرجل ان يودي صدقة الفطر عن رقيقه
 الذين للتجارة اذ ايتهم رجلا يتجر في الوقيف فهو يدير الرقيق في الوقيف
 في يده مال اما يلبيخ له ان يزك قيمته الرقيق في قول اهل المدينة
 يرون في ذلك الزكاة اذ ايتهم اذا زكاهم زكاة التجارة في كل ما كان

دراهم شرعاً يوم الفطر بعد ذلك بيوم ايزكياهم ايضاً زكاة الفطر فيجب
 عليه في مال واحد مرقين في يومين هذا قول لا نعلم احداً من العلماء قالوا لا يستحب
 وينبغي لهم ان يقولوا هذا في السماء اذا كانت للتجارة يوزونها زكاة التجارة
 وزكاة السماء **باب زكاة الفطر على عبد الرجل كافر والمسلم قال**
ابو حنيفة من كان رقيق الرجل كافر وهو لغير التجارة فعليه فيه زكاة
وقال هل المدينة من كان منهم كافر فلا زكاة على مولا فيه وقال
محمد بن الحسن ولم لا تجب الزكاة فيه وان كان كافر انما الزكاة على المسلم
 فلا يباي كافر كان عبداً او مسلماً الا ترى ان المولى اذا كان كافر لم تجب عليه
 الزكاة كذلك اذا كان مسلماً كانت عليه الزكاة ولا ابالي ما كان عبداً مع
 ان في هذا اثار كثيرة **اخبرنا** قيس بن الربيع الاسدي عن حماد عن ابراهيم
 الخزاز في الرجل يكون له عبد نصراني او يهودي قال يودي عند زكاة الفطر
اخبرنا اسماعيل بن عياش المحمدي قال حدثني عمرو بن المهاجر قال قال
 عمر بن عبد العزيز يعطى الرجل المسلم عن مملوكه النصراني صدقة الفطر **اخبرنا**
 ابراهيم بن محمد المدني قال اخبرنا داود بن الحصين عن القاسم بن محمد بن
 ابي بكر قال يخرج من سيد العبد اليهودي والنصراني عنه صدقة الفطر **باب**
 زكاة الفطر يوديه عن اهله وخدمها **قال ابو حنيفة** ليس على
 الرجل ان يودي صدقة الفطر عن امرأته ولا عن احد من خدمها وليس عليه
 ان يودي صدقة الفطر الا عن نفسه وعن اولاده الصغار ورفيقه الذين
 يغير التجارة واما عن غيرهم من اولاده الكبار فليس عليه ان يودي عنهم ولا
 لامراته ولا اولاده الكبار قال فليودوا عن انفسهم ولا عن اولادهم ان يودوا
وقال هل المدينة على الرجل ان يودي عن ماله الفطر عن امرأته وخدمها

باب
 الفطر
 في رقيق
 كافر

من كان
 اي في اي كان
 ١٢٥

واحد من خدمها وليس عليه ان يودي عن ساير رقيقها **وقال محمد بن الحسن**
وكيف يجب عليه ان يودي صدقة الفطر عن امرأته وهي امرأة قد بلغت قد
حج عليها ما يجي على المسلمين في اموالهم من الزكاة فكما ان عليها ان تزكي مالها
فيكون ذلك عليها ان تزكي عن نفسها الا تروا انه لا تجب صدقة الفطر عندنا على العسر
الذي لا يقدر فكذلك اذا كان موسرا كانت الصدقة تجب عليه في ماله
وجبت عليه في نفسه وليس على غني ان يودي عنه قالوا نزع ان كل من يجب
على الرجل ان ينفق عليه وجب عليه ان يودي عنه زكاة الفطر قبل اتمام النفقة
اتمام معاش ولا بد للناس من معاشهم وليس ينبغي ان يترك ولد صغير ولا
زوجة بغير نفقة لان في ذلك تلف واما الصدقة فهو شيء يقتضيه الى الله
عز وجل فاما تجب لك على من يجب عليه الفرض لله فاذا وجبت الفطر
لله على عبدا وامه وجب عليه صدقة الفطر في ماله كما تجب الزكاة فاذا لم يكن
مال فقد وضع الله تعالى عنه زكاة المال وصدقة الفطر زكاة فاما تجب في المال

على من تجب عليه الزكاة **باب زكاة العبد الا بقى في الفطر وغيره**

وقال ابو حنيفة لا زكاة على الرجل في عبده الا بقى فطر ولا غيره لانه قد فطر

بنفسه وكذلك لو ان رجلا غصب رجلا عبدا ففطره ففطره لانه قد فطره

رجلا عبدا ففطره اياه لم تجب على الرجل في واحد من هؤلاء العبد صدقة الفطر

وقال اهل المدينة في العبد الا بقى ان علم مكانه او لم يعلم وكانت غيبته

فريية وهو حي حياته ورجعته فان على مولاه فيه صدقة الفطر وان كان

اباؤه قد طال وليس عنه فلا يرى ان يزكي عنه **وقال محمد بن الحسن**

وكيف افرق من قرب اباؤه ومن طال اياقه ليس يزكي وليس ينبغي ان يوجب الزكاة

على المسلمين بالطون هذا عذر قد فات بنفسه فلا زكاة فيه **باب**

ع
رجلا منسوب
بمنزعه الخافض
عن من من اجل

زكاة العبيد لغير التجارة ولعبيد العبيد قال **يوحنفة** إذا كان
 للرجل عبد لغير التجارة ولعبد عبيد على المولى فيهم جميعا صدقة الفطر وكان في التجارة
 وعلى المولى فيهم صدقة التجارة وليس عليه فيهم صدقة الفطر وقال **يوحنفة**
 ليس على الرجل في رقيق امرأته صدقة الفطر ولكن المرأة تودى عن نفسها وعنهم وقال
أهل المدينة ليس على الرجل صدقة الفطر في عبيد عبيده ولا في رقيق امرأته إلا من
 كان يخدمه منهم ولا بد له منه وقال **محمد بن الحسن** لا تجب على الرجل صدقة
 الفطر في رقيق عبده إذا كانوا لغير التجارة ليس رقيق عبده لو اعتقهم جازعتقه
 ولو وهبهم أو باعهم جاز بيعه وهبته فلم لا يجب عليه فيهم الصدقة عبيد عبده بمنزلة
 عبده ولم قال **أهل المدينة** أن الرجل عليه في خادم امرأته إذا كانت تخدمه
 صدقة الفطر وهو له وإنما قالوا ذلك من أجل الخدمة فهذا أجره خدمته فتجب
 عليه فيه صدقة الفطر فأنافدا جمعنا نحن وأياهم أن الرجل ليس عليه أن يودى صدقة
 الفطر عن أجيبة فكذا ذلك خادم امرأة وليس تجب لصدقة بالخدمة وإنما تجب لصدقة
 بالملك فأن قالوا إنما تجب عليه الصدقة في خادم امرأته لأنه يجب عليه نفقة
 الخادم قيل لهم فما تقولون في خادم امرأة يجامعها الزوج مستغن عن خدمتها
 بخدمة خدمه أي يجب عليه أن يودى عن خادم امرأته صدقة الفطر فإن قولهم أنه
 ليس عليه أن يودى عنها إلا أن يكون يخدمه وما لا بد منها فهذا الخادم يجب على
 الزوج نفقتهم امرأته وليس عليه أن يودى عنها صدقة الفطر فهذا ترك لقولهم
 الذي قالوا وقال **بعض أهل المدينة** صدقة الفطر صاع من تمر فكانهم
 أنكروا نصف الصاع من الحنطة وقوله أخبرنا **يونس بن أسري** قال حدثنا **منصور بن**
المعتمر أن شاعرا عن **أبراهيم النخعي** عن **الأسود بن يزيد** عن **عائشة** رضي الله عنها قالت كان
 إذا سألني عن زكاة رمضان نصف صاع فما إذا سألني عن الناس قلني أن يصدق

هذا
 والطاهر
 حلوا النقص
 صدقة الفطر
 وجهها قال
 في ذلك
 لا يملك
 خادم

في رقيق
 عبيد
 في رقيق
 في رقيق

في رقيق
 في رقيق
 في رقيق

الطحاوي عن زياد بن حدير قال بعثه عمر بن الخطاب رضي الله عنه مصداقا لغير
 النبي فاصح ان ياخذ من المسلمين من اموالهم ربع العشر ومن اموال اهل الذمة
 اذا اختلفوا بها للتجارة نصف العشر ومن اموال اهل الحرب لعشر اخبرنا
 حسين بن الربيع الايدي قال اخبرنا عاصم بن سليمان عن الحسن البصري قال كتب
 ابو موسى الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان تجار من تجارا المسلمين يريدون
 ارض الحرب فيؤخذ منهم العشر فكتب اليه اذا دخل تجار اهل الحرب ارضك
 فخذ منهم العشر وخذ من تجار اهل الذمة نصف العشر وخذ من اموال المسلمين
 من كل مائة خمسة فاذا دفع في كل اربعين درهما بابا لرجل يقول كل مال
 لي في سبيل الله قال ابو حنيفة رحمه الله اذا قال الرجل كل مال لي في سبيل
 الله فانه يتصدق بماله كله ويمسك ما بقوته فاذا افاد ما لا تصدق بمثل
 ما كان امسك وكذلك اخبرنا ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم بن جبر
 ماله صدقة في المساكين انه يتصدق به ويمسك ما بقوته فاذا افاد ما لا تصدق
 بمثل ما كان امسك وقال هل المدينة اذا قال كل مال لي في سبيل الله
 فانه يجعل ثلث ماله في سبيل الله وقال محمد بن الحسن كيف قلتم يتخذ
 ماله في ذلك قالوا الحديث الذي جاء عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 في امر يولياة حين تائب الله عليه قال محمد بن ابي نعيم قال يولياة لرسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم حين تائب الله عليه يا رسول الله اهج دار قومي التي
 اصبت فيها الذنوب قاتبا ومركا واخرج من مالي صدقة الى الله فقال رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم يحزنك من ذلك اثنتان على وجه الاستبقاء عليه وامكن
 ابوياباة جعل شيئا لا اوجبه انما قال لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 اخرج من مالي ولم يقل اني قد فعلت ذلك فقال له رسول الله صلى الله عليه

له اذا
 في كل مائة
 العشر من اموالهم
 الصدقة
 كالمائة من اموالهم
 في كل مائة

والله وسلم خير من ذلك الثالث على وجه الاستبصار عليه ولم يكن ابولياية اوجب
شيئا انما قال اريد ان افعل الآخرة ان رجلا لو قال اريد ان اطلق امرأتي ثلاثا
جميعا ففعل له لا تفعل فان هذا لا ينبغي فلو فعل فله ثلثا ووجب ذلك عليه وكذا
لو جاء يستغفر فقال اني اريد ان اظاهر من امرأتي قبل له لا تفعل فان الله قد جعل ذلك
ملكرا من القول وزورا لو فعل لم يرضه الظهار ولم يرضه الكفارة ولو ان رجلا قال اني
اريد ان احلف ان لا اكلم والذكا اقبل له لا تفعل فان هذا لا ينبغي ولو جاء يستغفر
وقد حلف قبل له وجبت عليك كلامه وكفر عيبتك وكذلك اذا استغفر الرجل فقال
اني اريد ان اخلع من مالي واتصدق به على المساكين قبل له ليس ينبغي ان تدع
عيالك عائلة وتفقر نفسك ولكن تصدق ببعض ودع بعضا فان قال في كم ترون
ان تصدق قيل تصدق بالثلث لان هذا هو الذي رضى رسول الله صلى الله عليه
والله وسلم للمرضى عنده مائة يجعل له ثلث ماله وابقى له ثلثه فكذا لا نفسه
في حياته ولو انه اوجب شيئا لم يوجب عليه وقد بلغنا عن عائشة رضى الله عنها انها
قالت فوجلي قال ملك في ديار الكعبة انه يكفر فذلك ما يكفر اليه من ولو ان قال هذا كان
حسابا ولا مكره ولا كما قال ابو حنيفة لا اخذ بالثقة الذي ليس في النفس محتمل في الشبهة
كتاب المناسك

کتاب المناسک

باب القرآن بين الحج والعمرة اخبرنا محمد بن الحسن قال قال ابو حنيفة

القران بين الحج والعمرة افضل من افراد الحج وافراد العمرة فان قرنت طاف لهما طوافين وسعاهما سبعين وما عجل من الا حرام وهو افضل اخافى عليه قيل ان يبلغ وقته ولا يجاوز وقته الى مكة محرما وقال هل المدينه افراد الحج افضل من القران ومن غيره فان قرنت طاف لهما طوافا واحدا وسعاهما سعي واحد ولا ينبغي ان يعجل الا حرام قبل البيقات وان عجل

لرمه والميقات افضل **وقال محمد** كيف يكون الافراد بالحج افضل من القران
و **محمد بن حجة** وليمة قالوا لان من قرن وجب عليه هدي وانما يحج عليه
هذا ما يدل على الحج النقصان قيل لهم ليس هذا الهدى للمنة ولو كان النقصان
كان انك اذا جاء من العراق فدخل مكة بالعمرة في اشهر الحج ثم حج من عامه
وجب عليه الهدى لانه صنع ما صنع الكوفي والكوني عليه الهدى اذا فعل ذلك
والهدى لا هدى عليه لانه من اهل حاضري المسجد الحرام ولو كان الهدى للنقصان
ما كان له ايضا في ذلك حجة لان الهدى صار مكان النقصان فصار ذلك الهدى
وقام بالنقصان فتم الحج بالهدى وصارت عمرة قاضية فخرج القادر بالعمرة في
قرنا وقرنكم جميعا ورجع بحجة تمامها الهدى فصار حجة مفردة لا هدى فيها
وعمرة زائدة معها **وقد** جاء في ذلك اثار كثيرة **اخبرنا محمد**
عن أبي حنيفة قال حدثنا منصور بن المعتمر عن ابراهيم عن ابي بصير عن علي بن
ابيطالب رضي الله عنه قال اذا هللت بالعمرة والحج جميعا فظن لهما طوافين
واسع لهما سبعين بين الصفا والمروة **قال منصور** وبقيت محابها وهو
يقطع بطواف واحد من قرن فحدثته بهذا الحديث فقال لو كنت سمعته لم اذنت
الا بطوافين قلنا بعد اليوم فلا فتنه الا بهما **وقال اهل بلد مينة** نزل على
انقارط طوافا واحدا وسعي واحد **قال اخبرنا ابو حنيفة** عن حماد عن
ابراهيم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه نزل عن الافراد يعني افراد العمرة فاما
القران فلا **اخبرنا** عمر بن مرة عن عبد الله بن ابي سلمة عن علي بن ابي طالب
قال تمام الحج والعمرة ان تحرم بهما من خوف **دؤيرتك اخبرنا محمد**
قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن عمر بن عبد الله بن عباس رضي الله
عنهم بقدر ما ن عليهما مقتعين **قال** فجعل عبد الله بن عمر لا هلال مرة

بالحج في هلال ذي الحجة وآخره يوم التروية اخبرنا محمد بن احمد قال اخبرنا
 عمر بن دينار الهذلي عن مجاهد بن السبق بن معبد اهل بصرة وحجة بالعذيب فمر به
 زيد بن صوحان وسلمان بن ربيعة فلما سمعا الذي اهل به قالا لهذا اضل من جل
 اضله وقتل عقلا من جل اهلله فاحفظ من قولهما ومضى حتى قدم على عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه فاخبره بالذي سمعوا يقولان فقال له عمر رضي الله عنه هديت
 لسنة نبيك محمد صلى الله عليه وآله وسلم مرتين اخبرنا محمد بن احمد قال اخبرنا
 محمد بن ابيان قال حدثنا محمد بن راشد السلمي عن عبد الرحمن بن ابي نضر بن عمرو السلمي
 عن ابيه قال خرجت حاجا وانا اريد على بن ابي طالب رضي الله عنه فاحرميت قبل
 ان ادخل المدينة قال فدخلت المدينة فخرج علي فادركت بعدى الخليفة
 وقتل اهل بصرة وحجة فقلت ما خرجت الا اليك فادخلتني احراما قال
 وكيف اذ خلكت في احرامى وقد احرمت بحجة واحرمت بعمرة وحجة ولكن اقم على
 احرامك واقبر على احرامى قال فاقمنا على احرامنا ببلد حتى دخلنا مكة طاف طوافين
 بالبيت وبذي الصفا والمروة طوافا لعمرة وطوافا للحجة ثم اقمنا احرامين حتى كان يوم
 النحر اخبرنا محمد بن ابيان عن موسى بن ابي كثير بن موسى الجهين عن مجاهد بن السبق
 رضي الله عنه قال اخبرنا ابو معاوية عن الاعشى عن شقيق بن سلمة عن الضبي بن معبد قال
 كنت حديث عهد بالجاهلية والنصرانية فاسلمت وفرت الحج والعمرة فاهللت بها فمرت
 على زيد بن صوحان وسلمان بن ربيعة بالعذيب وانا اهل بهما فقال احدهما صاحبه
 لهذا اضل من بعير اهلله وقال الآخر هيل بهما جميعا قال فخرجت كاني احراما على عنق
 حتى دخلت على عمر رضي الله عنه فذكرت له ما قال قال فلما لا يقولان شيئا هديت لسنة
 نبيك اخبرنا محمد بن احمد قال اخبرنا سفيان بن عيينة قال سمعت منسوبا بن المعتمر بن كز

عن ابراهيم عن مالك بن الحارث عن ابي نصر السلمي قال لقيت علي بن ابي طالب رضي الله عنه
وقد اهل بالعمرة والحج فقلت استظمن ان اضم اليها عمرة فقال ان لو كنت بدأت بالعمرة فاردت
ان تضيق اليها حجة فقلت كيف اضمنه اذا اردت ذلك قال يفيض عليك اذا دأبت ثم غسل
برمها جميعا فاذا قدمت طفت لكل واحد منها طوافا فانه لا تحل منك شيئا حتى يوم النحر قال
مضور فذكرت ذلك لهما اهد فقال قد كنا نفي بطواف واحد اما الآن فنفى بطوافين
قال محمد بن يونس بن ابي طالب فخذ يضاف الحج الى العمرة ولا يضاف العمرة الى الحج فان
اضاف العمرة الى الحج قيل ان يعمل للحج لزومه ذلك وقد اساء اخبرنا محمد
قال اخبرنا سفيان بن عيينة عن صدقة بن يسار عن ابن عمر قال عمرة في الحج احب
الى من عمرة في العشرين اليواقي اخبرنا محمد بن علي قال اخبرنا سفيان الثوري عن بكير
عن عطاء عن حريث بن سليم انه سمع علي بن ابي طالب يلبي بالعمرة والحج جميعا
اخبرنا محمد قال اخبرنا ابو حنيفة ورواه عنه عن حماد عن طاووس قال لو حجت
الف حجة لم ادع القرآن حتى تهتك كما تدعو اليك كبر والحج الاصغر وروى ان من حج من ابي بكر
لم يكمل اخبرنا محمد قال اخبرنا الشخير عن عبد الرحمن بن اذينة قال قلت لعمر بن الخطاب
من اين اعتمر قال رايت عليا فاميت عليا رضي الله عنه فسأله فقال من حيث بدأت
فاميت عمر فخرته فقال الحسن اخبرنا محمد قال اخبرنا خالد بن عبد الله عن اسماعيل
ابن ابي خالد عن الشعبي قال القارن يطوف طوافين ويسعى سعيين اخبرنا محمد
قال اخبرنا مالك بن انس قال حدثنا نافع ان عبد الله بن عمر خرج في القعدة معتمرا قال
ان صدقت عن البيت فضعنا ما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قل فخرج فاهل بعمرة حتى اذا ظهر على ظهر البعير عالتا الى اصحابه وقال ما امرهما
الا واحد اشهدكم اني قد اوجبت الحج مع العمرة قال فخرج حتى افاض الى البيت طاف له
وطاف بين الصفا والمروة سبعا ثم يزد عليه وراى ذلك محمدا واهدي قال محمد بن

مسعون كذا من كتاب الكفاية في أخبار مكة قال به سمع علي بن أبي طالب
 رضي الله عنه وهو يروي بحجة وعمره معا هل بما قلت أطلق لها طوافين وصح
 لها سبعين قال نعم أخبرنا خالد بن عبد الله عن يحيى بن أبي إسحاق عن انس
 ابن مالك أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول لبنيك عمر وجا أخبرنا
 خالد بن عبد الله عن حميد الطويل عن انس بن مالك أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم أهل بها جميعا أخبرنا محمد قال أخبرنا خالد بن عبد الله عن يزيد بن أبي نزيه
 عن طائس عن ابن عباس قال لو اعترت ثم رجعت إلى أهلي ثم اعترت ورجعت إلى
 أهلي ثم اعترت ثم رجعت إلى أهلي ثم حججت لمجعت معها امرأة أخبرنا محمد قال
 أبو بكر بن عبد الله النهشلي عن الهيثم قال ما قدم طائوس مكة إلا قارنا موافيا بينه
 بذلك تأخير القدوم باب من يقطع الرحل التلبية في الحج والعمرة أخبرنا
 محمد عن أبي حنيفة قال يقطع المهل بالعمرة التلبية حين يستلم الركن الطواف بالبيت
 لعمرة ^{بوسر وادني} و يقطع التلبية في الحج في أول حصاة يرمي بها جرة العقبة ثم الخرو وقال أهل
 البلد بيقظة من من التنعيم فإنه يقطع التلبية حين يرى البيت ومن اعتمر من
 بعض المواقيت وهي من أهل المدينة أو غيرهم فإنه يقطع التلبية إذا انتهى إلى الحرم ويقطع
 الحجر التلبية إذا انتهى إلى الحرم حين يروح إلى الوقف عشية عرفة وقال محمد بن
 الحسن كيف اختلف أهل من التنعيم والمهل من الوقت ما حالها إلا واحدًا رايته وأهل مكة
 ليلة من الحرم حتى يقطع التلبية أو أهل من قديدا ومن عسقان أو من بطن مكة أو خلفه
 التنعيم ما لم يقطع التلبية أنه يقطع التلبية حتى يستلم الركن في آثاره فواحد
 كثيرة أخبرنا محمد قال أخبرنا أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم قال يقطع الحرم
 بالعمرة التلبية إذا استلم الحجر يقطع التلبية في الحج في أول حصاة يرمي بها جرة العقبة
 أخبرنا محمد قال أخبرنا عمر بن ذر الجهمي قال سألت مجاهدًا عن يقطع العترة

التلبية فقال كان ابن عباس يلبي حتى يستلم الركن وكان عبد الله بن عمر اذا قدم معقرا
 قطع التلبية اذا رأى بيوت مكة **قال محمد** وقول ابن عباس احب اليكنا **اخبرنا محمد**
 قال اخبرنا سفيان بن عيينة عن ابن ابي نعيم عن مجاهد عن ابن عباس قال يلبي العترة حتى
 يستلم الركن **اخبرنا محمد** قال اخبرنا سلام بن سليم الحنفي عن خفيف عن مجاهد
 قال قال ابن عباس يقطع التلبية المعتمرا اذا استلم الحجر **اخبرنا محمد** قال اخبرنا محمد
 ابن صالح القرظي عن حماد عن ابراهيم قال افاض ابن مسعود من عرفات يلبي فجعل الناس
 ينظرون اليه فقال ما شأنهم أضلوا سنة نبيهم ثم رفع صوته فقال لبيك اللهم لبيك
 عدد التراب لبيك قلبي حتى دعى حجرة العقبة **اخبرنا محمد** قال اخبرنا سفيان بن
 عيينة عن زيد بن اسلم عن ابراهيم قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول عند
 الحجرة فقلت يا امير المؤمنين فيما اهلا لك قال وهل قضينا نسكنا **اخبرنا محمد**
 قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال اخبرنا حصين بن عبد الرحمن عن كثير بن مديك
 الاشجعي عن عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت ابن مسعود يحج وهو يقول سمعت ابا
 انزلت عليه سورة البقرة يقول ههنا لبيك اللهم لبيك **اخبرنا محمد** قال اخبرنا
 سلام بن سليم الحنفي عن الاعمش عن ابراهيم الحنفي عن ابي اسود بن يزيد قال
 كان عمرو عبد الله بن مسعود يلبيان ليلة عرفة **اخبرنا محمد** قال
 اخبرنا سلام بن سليم الحنفي عن خفيف عن مجاهد قال قال عبد الله بن مسعود
 قال الفضل بن عباس كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فما زلت
 اسمعه يلبي حتى رعى حجرة العقبة فلما رماها قطع التلبية **اخبرنا سلام بن سليم**
 عن ابي يعقوب عن هلال بن خباب قال كنا نسير مع عبد الله بن عمرو وعمر بن الخطاب
 من مكة الى عرفات وكان ابن عمر وكبير وكان محمد يلبي **اخبرنا محمد** قال اخبرنا سفيان
 الثوري عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال يلبي رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم حتى رمى جمرة العقبة **اخبرنا محمد** قال خبرنا تسفيان
 الثوري قال حدثنا عبد الكريم عن مجاهد قال حدثنا من رأى عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه يلبي بعد ما افاض من جمر **اخبرنا محمد** قال اخبرنا مسعر بن
 كدام عن عبد الرحمن بن الاسود قال اخبرني من سمع ابن مسعود رضي الله عنه
 يلبي بعد ما افاض من عرفات **اخبرنا محمد** قال خبرنا اسرائيل بن يونس قال
 حدثنا عامر بن شقيق بن حمزة الاسدي عن شقيق بن سلمة عن ابن مسعود
 انه لم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة **اخبرنا محمد** قال اخبرنا يزيد بن ابراهيم
 الملك قال سمعت طاووسا يقول لابن عباس بن عمر عيسى عن التلبية قبل عرفة
 قال قاني اشهدكم على عمر بن الخطاب قاني سمعته يلبي عشية عرفة عند الوقت **اخبرنا**
محمد قال خبرنا مالك بن انس عن ابي بكر النقفاني سأل أسما وهما فاديان الى عرفة
 كيف كنتم تصنعون مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في هذا اليوم قال كان
 يهل الجبل منا فلا ينكر عليه ويكبر المكبر منا فلا ينكر عليه **اخبرنا محمد** قال خبرنا
 مالك بن انس قال حدثنا ابن شهاب عن عبد الله بن عمر قال كل ذلك قد رايت النبي
 يفعلونه واملحن فنكبر قال **محمد** وهذا الحديثان يدلان على ان التلبية في ذلك
 اليوم لان التكبير لا ينكر في حال من الحالات ولا تكبر والتلبية تكرر الا في مواضعها التي
 تنبغى فاذا كان الملبى لا ينكر عليه التلبية في ذلك الموضع فهذا دليل على التلبية
 ينبغى في ذلك المكان واما التكبير فلا ينكر في الجحرة والقليل والتسبيح الا ترى ان
 المكبر لو كبر في اول الاحرام مع التلبية لم يكن بذلك داسا ولو لم يزل بعد رمي الجمرتين
 كبر له ذلك فالتلبية تكرر الا في مواضعها والتكبير لا يكرر في حال من الحالات فاذا
 كان الجمل لا ينكر في ذلك عليه في تلك الحال فهو حال التلبية وقد كان ابن عمر يقدم
 حاحا فيطوف بحجته ويسبح فيكبر على الصفا والمروة ويرفع صوته بالتكبير والتلهيل

عن أبي إسحاق قال أخبرنا يونس بن سعيد عن محمد بن أبي طالب عن أبيه عن
 أنه قال اعتمر في الشهر مرارا أن استطعت **أخبرنا محمد** قال أخبرنا عبد الله
 الواسع عن سعيد بن أبي عمرو قال أخبرنا الحجاج بن أرطاة قال سألت
 عطاء بن أبي رباح أبعثر الرجل في كل شهرة قال نعم ومرتين قال إني
 لو قلت سبعا فقال سبعا **قال محمد** وأخبرنا سعيد بن أبي عمرو عن
 قتادة عن عطاء بن أبي رباح أنه كان لا يرى يأسا أن يعتمر الرجل في الشهر
 مرة ومرتين وثلاثا **باب المعتمر يواقع أهله** **أخبرنا محمد** عن أبي حنيفة
 أنه قال في المعتمر يواقع أهله قبل الطواف ن عليه في ذلك الهدى وعمرة أخرى
 ويبتدئ بها بعد تمام التماسد ويحرم حيث أحبب لأنه لا يحرم بالعمرة من
 الحرم **وقال هل المدينة** إذا وقع المعتمر بأهله فعليه هدى وعمرة أخرى
 يتبناها قبل تمام التماسد ويحرم من حيث أحرم للعمرة التي أقصد أن يكون
 أحرم من مكان البعد من ميقاته فليس عليه أن يحرم إلا من ميقاته **وقال**
محمد لئن كان يجب عليه في قضاء الأحرام على ما أحرم أنه ليجب عليه أن يحرم
 بعمرة القضاء من حيث أحرم بالاول ولئن لا يجب عليه ذلك أن الحل بوقت
 عمرته لأنه يمكنه مقيم حلال حيث أحل من عمرته الفاسدة أرايتم رجلا أهل
 بحج فقاته أليس يهل بعمرته وعليه الحج من قابل أرايتم أن قام بمكة حتى يحرم بالحج
 من قابل ويقض حجه إنما يجزئته ذلك حتى يرجع إلى ميقاته لئن وجب عليه
 أن يرجع إلى ميقاته أنه ليجب عليه أن يرجع إلى المواضع التي أحرم منه **باب**
الرجل يدخل مكة بعمرة فيطوف بالببيت وهو جنب وعلى غير وضوء
أخبرنا محمد عن أبي حنيفة قال من دخل مكة بعمرة مظاف بالببيت وسعى
 بين الصفا والمروة وهو جنب وعلى غير وضوء ناسيا ثم وقع بأهله ثم ذكر قل يجب

عليه هذبا لمواقة ويعيد الطواف والسبع ويجلق رأسه ليس عليه قضاء عمره لان
الطواف وان كان جنبا او على غير وضوء يجزى لا أمره باعادةه فان رجع الى اهل قبل
ان يعيد مرة فعليه ثم الطواف وسعيه جنبا او على غير وضوء وليس عليه عمره من
عمره وان كان لك المرأة ان اصابها زوجها او قد فعلت مثل الذي فعل وقال اهل
المدينة من دخل مكة فطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة وهو جنب وعلى
غير وضوء ناسيته وقهر اهل له ثم ذكره انه يعمرة اخرى وهذا قالوا وعلى المرأة اذا اصابها زوجها
وهي محرمة مثل ذلك وقال اهل المدينة ايضا ومن طاف من اسبوعه
اشواطا ثم حدث ان نقص ذلك ولم يجزى به وقالوا هو بمنزلة الصلوة فما افسد الصلوة
من امر الحدث افسد الطواف وقال محمد وكيف شبهتم الصلوة بالطواف
والرجل يطوف وهو يجرد في طوافه وهذا لو كان في الصلوة لم يجزى ارايتم
رجلا لو طاف من طوافه ثلثة اشواط واربعة ثم اقيمت الصلوة فدخل معهم
في صلاتهم ثم يسلم الامام اليس يقوم فيبني على ما مضى ولو كان صنع هذا وهو في
وسط الصلوة قد دخل فيها كانت فاسدة وكان عليه ان يستقبلها فاما شان
الطواف لا يكون كذلك ارايتم رجلا طاف ستة اشواط وهو يرى انه قد طاف
سبعة اشواط فصلى ركعتين ثم جلس ينظر الصلوة فصلى مع القوم ثم ذكر بعد ذلك
انه انما طاف ستة اشواط اينبغي له ان يستقبل الطواف لما دخل فيه من الصلوة
يجزى به ذلك ارايتم رجلا طاف وعليه ثوب فيه دم كثيرا وقد لا يعلم حتى غرغ
من سبعة فصلى ركعتين ثم رأى ذلك أيجزى به ام يستقبل فانكم قد قلتم في الصلوة انه
ان رأى ذلك بعد ما مضى الوقت اجزاه فكيف يكون هذا في الطواف ومتى وقت الطواف
الذي يجزى وعنده الاعادة اذ لم يمس ارايتم ان طاف شوطا او اثنين ثم رأى شوبه
دما كثيرا فالتفت فبني به ييجزى به فانكم قد قلتم في الصلوة اذا صلى ركعتين رأى الدماء في الثوب

من الطواف

سبع

الطواف

وقت

تجفيف

يعيد

تجفيف

١٤

والقائه مضى على صلاته فكذلك الطواف وان كان الصلوة والطواف سواء في هذا قال
 القائلين اعجب من قولكم في الصلوة والطواف جميعا لا انه رأى الثوب في بعض الصلوة
 او في بعض الطواف وفيه الدم القاه وهي واذا اراد بعد الفراغ احاد الصلوة ما لم
 في الوقت فاذا مضى الوقت فلا إعادة عليه فما وقت الطواف حتى يغرقه من قولكم بوقت
 الصلوة ومن اين افترق بعض الصلوة والطواف تماخضا في الثوب الذي فيه الدم ان
 استقام ان يصل شيئا من صلاته في ذلك الثوب ويطوف شيئا من طوافه في ذلك
 الثوب انه يجزيه اذا طاف الطواف كله وصل الصلوة كلها وما بين هذين فرفق
 ولا عندكم في امرهما سنة ولا اثر ولو كان لا يجتنبه به والله اعلم **باب**
المرأة تهل بعمرته ثم تحيض اخبرنا محمد عن ابي حنيفة انه قال في المرأة
 الحائض تهل بعمرته ثم يوافيه للحج فلا تستيعر الطواف بالبيت قال تهل بالحج وترفع
 العمرة ثم تنفذ على حجتها ^{أي الحج} ^{أي الحج} فافضة مناسك الحج كلها عدا الطواف بالبيت والسعي بين
 الصفا والمروة حتى تظهر لان السعي لا يكون الا بعد الطواف فاذا قفحت حجها خرجت
 الى التسعير فاهلت من رايها قضاء عمرتها وعليها هدي لو نضرها العمرة **اخبرنا**
محمد قال اخبرنا خالد بن عبد الله قال حدثنا خالد الخداعي عن ابي قلابة ^{ابن} ^{ابن}
 انه صلى الله عليه وآله وسلم ذبح عن عاقبته رضي الله عنها في عمرتها بقرة بعينه
 التي قدمت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيها قال **محمد** وكذا قال ابو حنيفة
 عليها هدي العمرة لانها رفضتها ومضت في الحج فليها الرضا هدي **وقال هل**
المدينة اذا قدمت من امية للعمره وهي حائض فلم تستطع الطواف بالبيت
 اهلت بالحج ثم طقذت فكانت مثل من قرن بالحج والعمره في امرها كلها واجزاها
 طواف بالبيت واحد وهو طواف الزيادة بحجتها وعمرتها وكان عليها الهدي فاما
 العمرة من التسعير فانه من شاء ان يجزى من الحرم ثم يجزى فانه يجزى ذلك عنه

البقرة من رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم

في الحج

في الحج

في الحج

في الحج

وسلم في حجة الوداع فاهلنا بجمرة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان
 معه الله فليهل بالجمع العمرة ثم لا تهل حجة يحل منها جميعا قالت فقد مثا
 حاشقهم الحف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك الى رسول الله صلى
 الله عليه وآله وسلم فقال انفض راسك وامتشط واهل بالحج ووعى العمرة قالت ففعلت
 فلما قضيا الحج ارسلني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر
 الى التنعيم فاعترفت ثم قال مكان عمرتك قال محمد وهذا يدل على ان العمرة الاولى
 قد رفضت وخرجت عايشة عن ان تكون معمرة محرمة لعمرتها الاولى حيث قل رسول
 الله صلى الله عليه وآله وسلم وعى العمرة وامتشط ثم قال بعد ذلك هذا مكان عمرتك
 قالو كانت قد رفضت عمرتها ما قال لها هذه مكان عمرتك وكانت هذه عمرة اخرى
باب ما ياكل الحرم من الصيد وما هو ما يشتريه وهو محرم اخبرنا محمد
عن ابن جنيفة قال ما وجد المحرمون من لحم الصيد على الطريق فلا باس باقتياعه كله
اذا كان الذي صاده وذبحه حلالا وان كان اما صادة وذبحه لاجله ان ذلك
لا يفسد عليه شيئا لان الصايد والذابح حلال له ما فعل وقال هل المدينة
ما وجد المحرم من الصيد على الطريق فما كان ليعرض به للحاج ومن اجلهم صيد فأنكر
للمحرم ونزاه عن ذلك وما شئ يكون عند الرجل ولم يرد به المحرمون فوجد محرم عند
فاتباعه فلا باس قال محمد ما بين هذين فرق ولا في كل احدهما يلحان الا في وقد
ورفى ذلك بخص وكراهية واما ان يكره ذلك كله واما ان لا نرى بذلك كله
باسا قال محمد بن الحسن واما نحن لا نرى بذلك كله فباسا وقال اهل
المدينة انا نأخذ في هذا بقول عثمان بن عفان رضي الله عنه انه اهدى
اليه لحم صيد وهو محرم فقال لاحبابه كلوه وقال من اكله صيد قبل ان ذلك
لم يكن من عثمان بن عفان رضي الله عنه على وجه التحريم ولكن كان ذلك منه

له مكان
 اى ابد
 العمرة
 مكان
 العمرة
 التي
 رفضت
 ١٣

على وجه التثنية كان على بن ابي طالب رضي الله عنه رجع عليه يومئذ فاكل اللحم الصيد
فتهاه منه قنطرة عثمان عن اكله لذلك وامر باكله فغيرة من المحرمين فلو كان
لايجل له اكله ما حل له ان يأمر باكله وأعلموا ايقيتا ان عثمان لم يصطط في الاكل الصيد
كله من اجله ولكن اصطيده له ولا صحابه وما كان يجزي عثمان عن ذلك الا اكله
ولقد علم عن ذلك اصطيده له ولا صحابه فكيف امر صحابه باكله وكيف لم يتركوا اصطحابه
ذلك كما ترك عثمان بن عفان انما يصنع هذا من عثمان رضي الله عنه على وجه
التثنية حيث عيب عليه اكل الصيد وهو محرم ان صيده له وان لم يصده قلنا نفي
عن ذلك تنزهها عن اكله وامر اصحابه ان يأكلوه اخبرنا محمد بن ابي حنيفة
ان رجل محرم صيده من اجله ولم يأمر به صاده حلال وصنع له من ذلك الصيد
ناكل منه وهو يعلم انه من اجله صيد فلا بأس بذلك ولا جزاء عليه **وقال**
هل المدينة عليه جزاء ذلك الصيد اذا اكل منه غيرة وهو يعلم انه صيد
فحل صاحبه وليس عليه في ذلك شيء **وقال محمد** وكيف يكون محرم يجل
لصيد لا حدهما ولا يجل على الآخر ولم يصدا ولم يذبحا ولم يأمر انما الذي للرجل
الحلال ان الذابح يكون صاد وذبح لا حدهما فيجزي عن المحرم نيته
عن غيره ثم قال لو قال الذي صاده وذبحه لم اصده ولم اذبحه من اجله فقد
اكل ثم قال بعد ذلك قد صدته من اجلك ايجب عليه الجزاء او رتبتم ان لم يكن
الاول شيئا ثم قال بعد ذلك ايجب عليه الجزاء يقول الرجل الذي صاده الصيد كيف
يجب الجزاء على اكل بنية غيره انما تجب لكفارة باعمال العباد التي يعلمون انها ما ان
يجب لكفارة على الرجل بنية غيره وهذا اما لا يكون اخبرنا محمد بن ابي حنيفة
الحدثنا ابو سلمة عن رجل عن ابي هريرة قال مررت بالجرجين فسألتوني عن
الصيد لصيد الحلال هل يصح للمحرم ان يأكله فافتيتم بأكله وفي نفسي

شيء فقدمت على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فذكرت له ما قلت لهم فقال لم قلت
 غير ذلك لم تقل بين اثنين ما بقيت اخبرنا ابو حنيفة قال حدثنا ابن المنذر
 عن ثعلبة بن محمد ومحمد بن عثمان عن طلحة بن عبد الله قال تذاكرنا لحم الصيد باكله
 المحرم والنجس صلى الله عليه واله وسلم قائم فارتفعت اصواتنا فاستيقظ فقال
 عليه واله وسلم فقال فيما تنازعنا من غير قسنا في اكل الصيد ياكله المحرم فامرنا بأكله
 اخبرنا محمد بن علي قال اخبرنا اسامة بن زيد المدني قال حدثنا اسام بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه قال قلت من البحر فسلأه ناس من اهل العراق عنهم الصيد ياكله المحرم
 فامرهم ياكلونه ثم قلت على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فسلأته عن ذلك فقال لو قلت
 خير ذلك ما اقيت رجلا ما كنت حيا اخبرنا محمد بن علي قال اخبرنا سفيان بن عيينة
 عن ابن ابي نجيح عن رجل من بني خزيمة قال خرجنا مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 فافروا بالسير معه في سبعة دكب قال فانا والليل الى خيمة اعلموا فاذا قد
 منطلقا قال هذا قال لحم صيد صدناه بالاس فاكل منه ونحن محرمون وقد جلت
 لحم الصيد حتى لا الرضوخ لم يفسدوا فيقولوا لا بأس بما كان من ذلك لم يصطاد للحرم
 ولا خير فيما اصطيده بل قد حياء فيه الا انارهم ولا تفسير في هذا ففي عندنا على
 جملتها حتى تاتي البينة بتفسيرها فاما ما سويته عن عثمان بن عفان رضي الله عنه
 فلا حجة لكم فيه اخبرنا محمد بن الحسن قال اخبرنا مالك بن انس قال حدثني
 ابن شهاب عن سالم بن عبد الله انه سمع ابا هريرة يحدث عن عبد الله رضي الله
 عنهم انه قال مر به قوم محرمون بالربذة فاستفتوه في لحم صيد وجدوا ياكلون فافهم
 باكله قال ثم قدم على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال عمر فقتلهم قالوا ياكله قال عمر فقتلهم بغير
 لا وجبتك اخبرنا محمد بن علي قال اخبرنا مالك قال حدثنا ابو النضر مولى عمر بن عبد الله
 عن نافع مولى ابي قحافة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حتى اذا كانت

ما كنت
 من الاقوام
 يجرى رضى الله عنه

بعض الطريق تختلف مع اصحاب له محرمون فرأى جارا وحشيا فاستوى على فخذه فسأل
 اصحابه ان يباو لراسه فابوا فاخذ به ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وابي بعضهم فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وآله
 وآله وسلم سألوه عن ذلك فقال من اكله طعمه المحرم هو الله اخبرنا محمد قال
 اخبرنا مالك بن النضر قال حدثنا زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار ان كعبا لاحياء اقبل
 من الشام في ركب محرمين حتى اذا كانوا ببعض الطريق وحد اللحم صيدا فاقفاهم كعب
 بالكل فلما قدموا على عمر ذكروا ذلك له قال من اكل من هذا فاكوا كعبا قال فاني قد امرته
 عليكم حتى ترجعوا ثم كان بعض الطريق طريق مكة بهم رجل من جراد فافقه كعبا فاكلوا
 وبأخذوه فلما قدموا على عمر ذكروا له ذلك فقال ما حملك على ان تقتيرهم بهذا قال يا امير المؤمنين
 والذي نفسي بيده ان هلك اثرة حوت نيثة في كل عام مرتين قال محمد فقد امرهم
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حديث ابي قتادة باكل الصيد وحسن ذلك
 لهم يسأل باقتادة من اجل المحرمين اصطدته ام من اجل غيرهم لو كان الامر على ما
 اهل المدينة ما خصهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في اكله حتى سأل باقتادة
 من اجل القوم المحرمين صاد الحرام من اجل غيرهم باب المحرم يقتل الصيد
 او يدل عليه او يضطر الى الميتة فسيأكلها اخبرنا محمد بن الحسن من ابي حنيفة
 في المحرم يضطر الى الميتة ابيصيدا فيأكل الميتة قال يا كل الميتة
 وقال اهل المدينة مثل قول ابي حنيفة وقال ابو حنيفة ما مثل
 المحرم او ذبح من الصيد فلا يحل كله لحلال ولا محرم لانه ليس بذكي خطأ كان
 او عمدا وكذلك قال اهل المدينة وقال مالك بن النضر انه سمع ذلك من غير
 واحد من اهل العلم وقال ابو حنيفة في المحرم يدل للحلال على الصيد
 فيقتله قال علي الدال الخبر وقال اهل المدينة اذا دل المحرم للحلال

على الصيد كقائه على الدال ولا ينبغي له ان يفعل ذلك وقال محمد هذا لا ينبغي
 لاحد من اهل الفقه ان يشك فيه قال ابن عباس على الدال الجزاء قال محمد
 واعجبكم اهل المدينة انهم يقولون في الحرم يدل على الصيد فيقتل منه لاجزاء
 عليه وان اكل من لحم صيد صاده حلال من اجله وذبحه بغير امر ولا على فعلية
 الجزاء آتى الرجلين يرون اعظم وزدا الذي يدل على الصيد يقتل والده في كل
 من لحم صيد صاده حلال وذبحه ما ينبغي ان يشك على احد من الفقهاء هذا
 اعظم وزدا فيما صنع من الآثار الكثيرة التي جاءت فيه قال محمد وذكرني
 ابن عبد الله عن الركين عن عكرمة مولى ابن عباس ان محمدا اشأ الى اهل مكة
 ما يبين فجعل عليه على ابن ابي طالب رضي الله عنه وابن عباس رضي الله عنه
 الجزاء اخبرنا محمد قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم عن داود بن ابي هاشم
 عن بكر بن عبد الله المزني قال قال في عمر بن الخطاب رضي الله عنه رجل فقال
 يا امير المؤمنين اني اشترت الى ظبي ولذا هم فقتله صاحبه فقال عمر
 لعبد الرحمن بن عوف ماترى قال شاة قال وانا ارى ذلك قال وهذا
 خلاف ما قال اهل المدينة قال سفيان بن عروة بن دينار عن ابن عباس رضي الله عنهما
 عنهم باب الحرم يقتل الصيد فيحرم عليه اخبرنا محمد عن ابي حنيفة في كذا يقتل الصيد فيحرم عليه
 بطعام انه يقوم الصيد كمغته من الطعام ثم يطعم كل مسكين نصف صاع
 يصاع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وان شاء صام عن مكان كل نصف
 صاع يوما فينظر كم عدة المساكين كان كانوا عشرة صام عشرة ايام وان
 كانوا عشرين صام عشرين يوما وقال اهل المدينة في الذي يقتل
 الصيد فيحرم عليه انه يقوم الصيد لك اصاب فينظر كم هو ثمنه
 من الطعام فيطعم كل مسكين مدا او يصوم مكان كل مد يوما او ينظر كم عدة

المساكين فان كانوا عشرة صام عشرة ايام وان كانوا عشرين صام عشرين يوما
قال محمد لما قال الله تعالى فجزاء مماثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم
 هدايا بالغ الكعبة او كفارة طعام مساكين فانما طعام المساكين غذاء او عشاء
 وينظر كم يشبعه في يوم وليلة فاما المد فليس يكون شيئا لاحد في يوم وليلة
قال محمد وقد جاءت الآثار في ذلك كثيرة والله اعلم باب الحلال
 يقتل الصيد في الحرم اخبرنا محمد بن احمد عن ابي حنيفة في الحلال تقتل الصيد في الحرم
 انه يحكم عليه بمنزلة ما يحكم على الذي يقتل الصيد في الحرم وهو محرم الا في
 خصلة واحدة الحلال اذا قتل الصيد في الحرم لم يجزه الصوم وكان بمنزلة شجرة
 قطعها في الحرم فليس يجزى فيها الصوم انما فيها الهدى او الطعام **وقال هل**
 المدنية يحكم على الذي يقتل الصيد في الحرم وهو حلال ما يحكم به على الذي يقتل الصيد في الحرم
 محرم **باب المحصر** في غير عدو اخبرنا محمد بن احمد عن ابي حنيفة قال من حبس عن الحج بعد ما يحرم
 لمرض او عن العرة بعد ما يحرم به المرض صابا لا يقدر على انفاذ فانه يبعث
 الهدى ويؤاخذهم فيه بيومين فيه الهدى فاذا خرج حل فان كان اهل بجمرة
 فغلبه عمة وان كانت حجة فغلبه حجة وعمة صكارتها اما الحجة فقضاء والحجة
 واما العمة فان الرجل اذا فاته الحج حل من حجة بعرة فجعل عليه هذه العمة
 لذلك **وقال اهل المدينة** من احتبس مرض فليس يحل الا بالطواف
 بالبيت والسبع بالصفاء والمروة لا يجله هكذا **قال محمد** انما جاءت
 الآثار في المحصر انه يحل اذا انجزه يديه ولا يبالي اعدو حصرا ام مرضا نجا
 يراد من ذلك العذر والذي يمنعه من الذهاب الى مكة فاذا اجاب عن المرض
 فلا يقدر معه على الاطلاق الى مكة صاد كانت حصرة العدو وانما ينقضات
 يعاقب على ما صنع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ولا ينزل ارايتو

مسعود بن عمرو الحج والعمرة الى البيت قال لا تجاوزوا لعمرة البيت قال فان احصرتم قال
 اذا اهل بالحج فاحصروا بهما استيسر من الهدى شاة فاصوم على بقل ان يبلغ الهدى محله
 فحلق رأسه وبتلوا وكان عليه فدية من صيام لو صدقة او نسك فالصيام ثلثة ايام
 والصدقة ثلثه اصغر لسته مساكين لكل مسكين نصف صاع وانسك شاة قال فاذا
 امنتم قال اذا برى ومضى من وجهه ذلك حتى ياتي البيت حار من حجه بعمرة وكان عليه
 الحج من قابل وان رجع ولم يتم الى البيت من وجهه كان عليه بحجة وعمرة دم ودم تائخ
 العمرة فان خرج مستعافى اشهر الحج كان عليه ما استيسر من الهدى شاة فان لم يجد
 فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع قال محمد وقال ابراهيم آخرها يوم عمرة
 يعني الثلثة قال وقال ابراهيم ذكرت ذلك لسعيه وقال هكذا قال ابن عباس في
 هذا كله اخبرنا محمد قال اخبرنا ابن عامر الجلي عن ابراهيم النخعي في المصالح
 يحل بعمرة او حجة او بهما جميعا ثم يجلس على البيت من رمل او ثرى لا يملكه فليقيم حراما
 حيث اصابه ذلك او ليرحم ان شاء لا يحل منه ثنى ثم يبعث من فلك ان كان له من
 وحدها او بالحج وحده وان كان اهل بهما جميعا بثن هدين ثم يواعد صاحبه
 اليوم الذي ينصرف فيه الهدى فاذا كان ذلك اليوم حل وكانت عليه ان كان احرم بالعمرة
 وحدها عمرة مكان عمرته وان كان احرم بهما جميعا فريتان وحج من عام قابل اخبرنا
 محمد عن ابي حنيفة في رجل قادم معتمرا في اشهر الحج فقص عمرته ثم اهل بالحج من
 مكة ثم كسر واصابه امر لا يقدر ان يحضر مع الناس الموقف قال لا يكون الرجل محصرا
 بمكة يحمل حجة ليشهد الموقف فان لم يفعلوا ذلك حتى يطعم الحج من يوم النحر فقد
 فاتته الحج وليطف بابيت او يطاف به ان لم يقدر بالبصق والمزقة ثم يحل وعليه
 الحج من قابل والهدى عليه وقال اهل البلد ينة اذا كسر واصابه امر لا يقدر على
 ان يحضر مع الناس الموقف قام حجة اذا برى خرب الى المحل على ذلك لا حرام ثم رجع

٢٠
 في حجة
 بجان
 في الحج
 ١٨

الى مكة فظاف بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يحل عليه الحج من قابل فالحديث وقال
 محمد بن محمد بن علي بن الحسين وهو محرم على احرامه الاول هل امره بالخطاب
 رضى الله عنه الذي فاته الحرجان يرجع الى الحل قد روى فقيهكم مالك بن انس
 ابن ماذن بن الاسود وابا ايوب لا تضادى امرهما عمر بن الخطاب رضى الله عنه فاحين
 فاتها الحج واتي يوم الحزبان بجلاء بركة ثم يرجعان حلالا حتى يحج عاما قابلا
 ولم يصرهما ان يخرج الى الحل وانما ابتداء يوم النحر وهو في الحرم اما يجمع واما ينفى
 واما بين ذلك فكل ذلك حرم **باب** الا حصار بالعد وراخبارنا محمد
 عن ابى جعفر قال لا حصار بالعد وكلا حصار بالمرض واما رجل يمل بغيره فاحصر
 بعد وحبسه عن البيت فانه يبعث يهدي يمل به فاذا نحر عنه حل
 وكان عليه عمرة مكان عمرته **وقال** هل المدينة من احصر بعد وهو
 محرم فانه لا يخرج عنه الهدى ويحل ولا شئ عليه وان كان لا يقدر على ان يبعث
 هديه الى الحرم فخره في موضعه وحل به ولم يكن عليه قضاء لاحرامه وذلك
 حج كان او عمرة **وقال محمد** لا يجزى ان ينحر هديه ولا يكون به حلالا حتى
 ينحر في الحرم بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نحر هديه يوم اتخذ
 في الحرم فليس يجزى محصر يحل هديا او بذبح في غير الحرم لان الله تعالى يقول في كتابه
 هديا بالغ الكعبة فاما قول هل المدينة فلا قضاء عليه فكيف قالوا ذلك
 وانما رجع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الحديبية على شرط المشركين
 انه يرجع عامهم هذا ثم يعود من قابل ثم يدخل مكة باحرام ويحلون له البيت
 ثلثا فاما كانت العمرة الثانية من قابل قضاء لعمرة الحديبية هذا اما عليه
 الفقهاء انهم قالوا بما جعل العمرة العام الثاني مكان عمرة الحديبية وكانت تسمى
 القضاء وفي هذا آثار كثيرة اخبرنا محمد بن علي بن محمد قال سمعت

يقول قال لي ابراهيم النخعي سئل سعيد بن جبيرة عن المحصر فنهأ الله فقال مثل
قول ابراهيم قلت يا حماد وفاقا لا قال كما سمعوا يقول قال وسعيد يقول اذا حرم
بجعة وعمره بعث بهذين او ثمن هديين فاذا كان يوم النحر وكانت عليه
عمرتان وحجة واذا احرم بحجة فاذا كان يوم النحر وكانت عليه عمره وحجة
اخبرنا محمد قال اخبرنا محمد بن عمر الاسلمي قال اخبرنا معمر بن راشد عن ابي بنجر عن
عجابه عن ابن مسعود قال من احصر بالحجر وليبعث بهذا فاذا اخر الهدى وكل عليه
حجة وعمره فان مضى وقضى عمرته فعليه الحج من قابل وان اخر عمرته حتى يعتمرها
في اشهر الحج ثم اقام حتى يحج فعليه الهدى اخبرنا محمد قال اخبرنا ابن
المبارك عن معمر بن راشد عن ابي بنجر عن عجاهد عن ابن مسعود قال اذا حصر وهو
حاضر حصل على عمره وحجة وهذا قول ابي حنيفة وقولنا قاما ما قال اهل المدينة
لا شيء عليه فليس بشيء والجمع عليه خلاف ما قالوا اخبرنا محمد قال اخبرنا
محمد بن عمر الاسلمي قال اخبرني ابن ابي ذئب قال سمعت ابن شهاب يقول شترك
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين اصحابه في الهدى يوم الحديبية وامهم
ان يعتمروا في قابل قضاء العمرتهم قالوا فتجبنا لقول اهل المدينة لا قضاء لمن احصر
بالعدو وهذه احاديثهم تدل على غير ذلك قال وكان ابن ابي ذئب وابن شهاب
عندهم غير متهمين في حديثهم **باب تكاسر المحرم اخبرنا محمد عن**
ابن حنيفة قال لا بأس بان يتزوج المحرم ويتزوج غيره ولكن لا ينبغي للمذي يتزوج
وهو محرم ان يقبل ولا يباشر ولا يصنع شيئا مما يحل للحلال ان يفعله بزوجه
من القبلة واللمس وغيره ذلك وقال اهل المدينة لا يتزوج المحرم
توفج والتكاسر مردود وقال محمد وكيف لا يتزوج المحرم وهو لا يصنع شيئا
مما حرمه الله عليه من الجماع قال لان هذه عقدة يحل بها الجماع قبلهم فما تقولون

قوله قال لي ابراهيم النخعي
قوله سئل سعيد بن جبيرة
قوله فقال مثل قول ابراهيم
قوله كما سمعوا يقول
قوله اذا حرم
قوله بعث بهذين او ثمن هديين
قوله فاذا كان يوم النحر
قوله وكانت عليه
قوله عمرتان وحجة
قوله واذا احرم بحجة
قوله فاذا كان يوم النحر
قوله وكانت عليه عمره وحجة
قوله اخبرنا محمد
قوله قال اخبرنا محمد بن عمر
قوله الاسلمي
قوله قال اخبرنا معمر بن راشد
قوله عن ابي بنجر
قوله عن عجاهد
قوله عن ابن مسعود
قوله قال من احصر بالحجر
قوله وليبعث بهذا
قوله فاذا اخر الهدى
قوله وكل عليه
قوله حجة وعمره
قوله فان مضى وقضى
قوله عمرته فعليه الحج
قوله من قابل
قوله وان اخر عمرته
قوله حتى يعتمرها
قوله في اشهر الحج
قوله ثم اقام حتى يحج
قوله فعليه الهدى
قوله اخبرنا محمد
قوله قال اخبرنا ابن المبارك
قوله عن معمر بن راشد
قوله عن ابي بنجر
قوله عن عجاهد
قوله عن ابن مسعود
قوله قال اذا حصر وهو
قوله حاضر حصل على عمره
قوله وحجة وهذا قول
قوله ابي حنيفة
قوله وقولنا قاما ما قال
قوله اهل المدينة لا شيء
قوله عليه فليس بشيء
قوله والجمع عليه خلاف
قوله ما قالوا
قوله اخبرنا محمد
قوله قال اخبرنا محمد بن
قوله عمر الاسلمي
قوله قال اخبرني ابن ابي
قوله ذئب
قوله قال سمعت ابن شهاب
قوله يقول شترك رسول
قوله الله صلى الله عليه
قوله وآله وسلم بين اصحابه
قوله في الهدى يوم الحديبية
قوله وامهم ان يعتمروا
قوله في قابل قضاء
قوله العمرتهم
قوله قالوا فتجبنا
قوله لقول اهل المدينة
قوله لا قضاء لمن احصر
قوله بالعدو وهذه احاديثهم
قوله تدل على غير ذلك
قوله قال وكان ابن ابي
قوله ذئب وابن شهاب
قوله عندهم غير متهمين
قوله في حديثهم
قوله باب تكاسر المحرم
قوله اخبرنا محمد عن ابن
قوله حنيفة
قوله قال لا بأس بان
قوله يتزوج المحرم
قوله ويتزوج غيره
قوله ولكن لا ينبغي
قوله للمذي يتزوج وهو
قوله محرم ان يقبل ولا
قوله يباشر ولا يصنع
قوله شيئا مما يحل
قوله للحلال ان يفعله
قوله بزوجه من القبلة
قوله واللمس وغيره
قوله ذلك وقال اهل
قوله المدينة لا يتزوج
قوله المحرم توفج
قوله والتكاسر مردود
قوله وقال محمد وكيف
قوله لا يتزوج المحرم
قوله وهو لا يصنع
قوله شيئا مما حرمه
قوله الله عليه من
قوله الجماع
قوله قال لان هذه
قوله عقدة يحل بها
قوله الجماع قبلهم
قوله فما تقولون

عن سليمان بن يسار عن ابن عباس ان امرأة جاءت الى النبي صلى الله عليه وآله
وسلم مستفتية فقالت يا بني الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت
ابي شيئا كبيرا لا يستطيع ان يثبت على الرحلة فاجمعته قال نعم وذلك
في حجة الوداع قال محمد وهذا في آخر حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال محمد اخبرنا ايضا مالك بن انس عن ابن ابي عمير عن ابن سيرين عن رجل
اخبر عن ابن عباس ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال
يا رسول الله ان امي امرأة كبيرة لا تستطيع ان تحملها على البعير وابت
ديتة فاهضت ان تموت فاجمع عنها قال نعم اخبرنا محمد قال اخبرنا
مالك بن انس عن ابن ابي عمير عن محمد بن سيرين عن رجل اخبر عن نفسه
لا يبلغ احد من ولده الحلب فيحب ويشرب ويسقيه الا حربه
فلزم رجل من ولده الذي قال وقد كبر الشيم فجاء ابنه الى النبي صلى الله عليه
عليه وآله وسلم فاخبره الخبر فقال ان ابي كبير ولا يستطيع ان يحجا اجمعه
قال صلى الله عليه وآله وسلم نعم فهذا كله حجة عليهم في الحج وقد جاء
ايضا في الميت آثار كثيرة اخبرنا محمد قال اخبرنا عمرو بن ذر الهدي اني
قال سألت عبادا عن الرجل يحج عن الرجل قال تكلوا احد منهما حجة
توفي عن صاحبه ولا ينقص ذلك حجة اخبرنا محمد بن ابان عن
جعفر بن محمد بن علي عن ابيه قال قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه لرجل
كبير يحج اتفق على رجل فليج عنك اخبرنا محمد قال اخبرنا اسير
ابن يوسف قال حدثنا سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال كنت
عند ابن عباس فأتته امرأة فقالت ان امي نذرت ان تحج وانها ماتت
ولم تحج قال تركت امك ديننا قالت نعم قال فقضيتها قالت نعم قال حين

[illegible]

ذلك مثل الأسد والنمر والعهد والضبع والثعلب وأشياء هفتكل ولم يترك
 من ذلك قتلته عليك فيه العدى ولا يجاوز به الدم وأما إذا كنت من ذلك فقتلته
 فلا شئ عليك قال **أهل المدينة** في الكلب لعقور إن كل ما عقر الناس
 وعدا عليهم أحاطهم مثل الأسد والنمر والعهد والضبع وهو الكلب لعقور إذا كان
 من السباع التي لا تعد ومثل الضبع والثعلب والنمر وما أشبههم من السباع فلا
 يقتله الحرم وإن قتله فداء **وقال محمد** إنما جاء الأثر في الكلب لعقور وإنما عثرنا
 الكلب خاصة وليس على غيره إلا أن يعيد عليك فيكون بمنزلة الكلب لعقور
 وأما أقتلنا في الذئب فلا شئ على من قتله وإن لم يعيد ولا أثر الذي بلغنا عن
 ابن عمر أخبرنا **أحمد** قال أخبرنا مسعر بن كدام عن قتيبة بن عبد الرحمن
 قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول يقتل الحرم الذئب وأما قول هاتين
 أن الضبع لا يعيد وإنما جلا في العدة وفيه اشتد عدو وأخبر من الذئب ما يؤخذ في هذا بما جاء
 عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قتل ضبعاً وأمر بكيش فذبح وقال أنا ابتدأت بها
 ولذلك يقول ما ابتدأ به من السباع ولم يعيد عليك فليس عليك فيه العدة وما ابتدأ
 فقتلته فلا شئ عليك فيه وهذا قياس قول عمر رضي الله عنه الذي روى عنه **وقال**
أهل المدينة أما ما ضرب الطير فلا يقتله الحرم إلا ما سمى النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم العراب والحداة **باب** وأجاء لا يقتل الحرم من الطير شيئاً إلا ما إذا
وقال محمد بن الحسن لا يقتل الحرم من الطير شيئاً لم يبتدأ به إلا العراب
 والحداة وأما العقارب التي يقتل الإنسان ونحوه فإن أذى الإنسان وهو حرم فقتله
 فلا شئ عليه لأنه يعيد وأما ما عدا من السباع فلا بأس بأن يقتله
 الحرم وإن لم يعيد وأما ما كان ما يعيد وعليه والعقارب فقد وفر بما فتان العين
 وربما ضربت الضربة الشديدة ينبغي أن لا يروا بقتلها بأساً وإن لم تعدوا ولكننا نقول

إذا كان
 الذي كان
 ما يحد
 وإن لم
 يعيد
 في بزه
 الحادثة
 ١٣

للمحرم ان يفعل اخبرنا محمد بن ابي حنيفة قال لا بأس ان يقر المحرم ويتزعم عنه
 للممة وقال اهل المدينة احب اليانا ان لا يقر بجيرة ولا يزرع عنه حلة
 وقال محمد هذا امر لم يكن الحسن ان بين الناس فيه اختلاف للحديث المعروف عنهم
 انه يقر بجيرة بالسقيا وقال اهل المدينة ليس على هذا العمل قال محمد
 اخبرنا عنه اختلاف للحديث منه عن عمار جاء الحديث عن غيره ممن هو اوثق
 واقتضا منه ما عهدهم في ذلك حديث ممن هو اوثق من عمر بن الخطاب عنه وما
 محمد بن حنيفة اخبرنا محمد بن ابي حنيفة قال اخبرنا عبد الله بن عمر بن جعفر بن عاصم
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن محمد بن ابراهيم التيمي عن ربيعة بن البربر ان
 قال رايت عمر بن الخطاب يقر بجيرة بالسقيا وهو محرم فجعله في الطين قال محمد
 وقد روى ذلك ايضا فقيركم مالك بن النضر عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم
 التيمي بهذا الاسناد قال محمد وقد جاء الثبت عن ابن عباس انه امر من لا
 عكرمة ان يقر بجيرة وهو محرم فقال له عكرمة اقر بجيرة وانا محرم قال
 عمر يا عكرمة فانه فقام ليخبر فقال لا أم لك لو خرتك كم من قتلة قتلت
 قال محمد ولا بأس بقتل الفراد والمثلة والذباب والبعوض والتملة والرجل محرم
 اخبرنا محمد بن الحسن قال اخبرنا اسحاق بن سعيد بن عمرو بن العاص قال سمعت
 ابا حريز لا موى يذكر عن عطاء عن ابن عباس انه قال ليس للبعوض ولا في التملة ولا
 في الذباب فدية على المحرم اخبرنا محمد بن ابي حنيفة قال اخبرنا اسامة بن زيد المدائني
 قال حدثني عكرمة عن ابن عباس قال سئل ابن عباس هل يقر المحرم قال فامر بمائة
 ليفترقكم من قمار وقد قتلت اخبرنا اسرائيل بن يونس قال حدثنا ثور بن سعيد
 قال قال الفراد وانت محرم اخبرنا محمد بن ابي حنيفة قال اخبرنا طلحة بن عمر قال اخبرنا
 عطاء بن ابي رباح عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه لم يكره ان يقر

المحرم ان يقر بعير باب النظر للمرأة المحرم اخبرنا محمد بن ابي جعفر قال
 لا لباس بان ينظر المحرم في المرأة تخافة ان يرى في وجهه شيئا وفي راسه شعرا
 فيصلحه قال محمد ولا لباس بذلك لو لم ياخذ من شعره وان رأى في وجهه شيئا
 فاصلى من غير ان ياخذ شعرا فلا لباس بذلك بلغنا عن ابن عباس انه كان يقول
 لا لباس ان ينظر المحرم في المرأة اخبرنا محمد بن ابي جعفر قال اخبرنا
 عطاء بن ابي دباح عن ابن عباس انه لم يكن يرى باسا للمحرم ان ينظر في المرأة
 حاله يصلى شيئا لم ليس به راسه او لحيته او ياخذ من شعره شيئا هذا لا ينبغي اخبرنا
 محمد بن ابي جعفر عن حازم قال حدثني الزبير بن ابي الحرث عن عكرمة عن ابن عباس
 انه كان لا يرى باسا للمحرم ان يقيم ظفرا اذا اكسرت ويدخل الحمام وينظر في المرأة
 استعمل المحرم اخبرنا محمد بن ابي جعفر قال لا لباس ان يستعمل المحرم
 اذا جازى ذلك عن راسه فلم يلصقه بشئ لغيره وعنه وقال هل المدينة
 لا ينبغي ان يستعمل المحرم قال محمد بن ابي جعفر الحديث المعروف عن عائشة رضي الله عنها انها كانت
 تسدل الثوب على وجهها من فوق راسها وهي حرة وانما الاحرام من المرأة في وجهها
 قالوا لا نرى بذلك باسا للمرأة ونرى هذا الرجل ولكن الرجل من امرأة لا امرأته
 فلا لباس ان يستعمل معها قيل نعم وكيف جاز ذلك مع امرأته وحرم عليه خاصة
 في وجه ما يحرم في غيره قالوا اذا جله العذر عذر قيل لهم ان المحرم يذمر بالعذر ويكون
 عليه مع ذلك فدية اذ ايتهم رجلا وجدا لبرد في راسه فليس العامة وهو محرم اما تجب
 عليه الكفارة قالوا ابله قيل لهم هذه مضطرون كمن انما رخصتم المحرم ان يراى امرأته
 ان يستعمل المضطرون فمروا بالكفارة كما يجعل على المضطر في غير ذلك قيل لهم اذ ايتهم
 ان استعمل يدي يثوب قالوا لا بل بذلك قيل لهم من اين افرق ان يستعمل يديه
 يثوب او يوجع ينصبه فليست عليه قالوا فما مفرق ان العود يدوم وايد لا يدوم

اخبرنا محمد بن ابي جعفر
 عن ابن عباس
 انه كان لا يرى
 باسا للمحرم
 ان يقيم ظفرا
 اذا اكسرت
 ويدخل الحمام
 وينظر في المرأة
 استعمل المحرم
 اخبرنا محمد بن ابي جعفر
 قال لا لباس
 ان يستعمل المحرم
 اذا جازى ذلك
 عن راسه فلم
 يلصقه بشئ
 لغيره وعنه
 وقال هل المدينة
 لا ينبغي ان
 يستعمل المحرم
 قال محمد بن ابي جعفر
 الحديث المعروف
 عن عائشة رضي
 الله عنها انها
 كانت تسدل
 الثوب على وجهها
 من فوق راسها
 وهي حرة وانما
 الاحرام من المرأة
 في وجهها قالوا
 لا نرى بذلك
 باسا للمرأة ونرى
 هذا الرجل ولكن
 الرجل من امرأة
 لا امرأته فلا
 لباس ان يستعمل
 معها قيل نعم
 وكيف جاز ذلك
 مع امرأته وحرم
 عليه خاصة في
 وجه ما يحرم في
 غيره قالوا اذا
 جله العذر عذر
 قيل لهم ان المحرم
 يذمر بالعذر ويكون
 عليه مع ذلك فدية
 اذ ايتهم رجلا
 وجدا لبرد في
 راسه فليس العامة
 وهو محرم اما
 تجب عليه الكفارة
 قالوا ابله قيل
 لهم هذه مضطرون
 كمن انما رخصتم
 المحرم ان يراى
 امرأته ان يستعمل
 المضطرون فمروا
 بالكفارة كما يجعل
 على المضطر في
 غير ذلك قيل
 لهم اذ ايتهم
 ان استعمل يديه
 يثوب قالوا لا بل
 بذلك قيل لهم
 من اين افرق ان
 يستعمل يديه
 يثوب او يوجع
 ينصبه فليست
 عليه قالوا فما
 مفرق ان العود
 يدوم وايد لا
 يدوم

سواء
خبره و تقديره
القليل والكثير
اذا كان سوا
سواء ١٣

لا يقطع ذلك ما أصابه من انتفاض الوضوء إلا ترى لها أيضا إذا طافت ثم حاضت
قبل السبع سعت وهي حايض فاجزأها فكذلك هذا **وقال هل المدينة**
من أصابه أمر ينقض وضوعه ويطوف بالببيتا ويسيع بين الصفا والمروة
أو فيما بين ذلك فإن من أصابه ذلك وقد طاف بعض الطواف فانه يتوضأ
ثم يستأنف الطواف والركعتين فاما السبع بين الصفا والمروة فانه لا يقطع ذلك
عليها أصابه **وقال محمد** كيف انسدت ذلك طوافه بعد فراغه منه قبل
ان يصلي ركعتين الحديث الذي احسنه قالوا لان الركعتين هما من الطواف
موصولتان بالطواف قيل لهم اتصلا هما بالطواف استمد من اتصال الصلوة يوم
الجمعة بالخطبة قلوان رحلا تشهد الجمعة فلما فرغ الامام احث فتوضأ وصلى مع
الامام اجزأه ذلك ولوان الامام نفسه احدث حين فرغ من خطبته فتوضأ
مكانه ثم صلى بالقوم لا جزأهم ذلك فهذا آخرى ان يكون موصولا لبعضه
ببعض لان الصلوة انما قصرت للخطبة وركعة الطواف وقد بلغنا عن ^{الخطيب} عمر بن
رضي الله عنه انه طاف بسبعين صلي الفجر ثم لم يصلي الركعتين حتى اتى ذي
الحوى وارتفعت له الشمس ثم صلى الركعتين ثم قال ركعتان مكان ركعتين
وقال هل المدينة انما يزعم انه يفسد الصلوة قيل لهم فالطواف
ثمزلة الصلوة قالوا نعم هو بمنزلة الصلوة الا ان الكلام اصل فيه قيل لصح
فما تقولون في الصلوة بعد صلوة الفجر تطوعا يجوز ذلك وينبغي ان
يفعل قالوا لا قيل لهم فينبغي ان تكرر هو الطواف حتى يحل الصلوة فيكون ثمزلة
الصلوة وزوا ما صنع عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين طاف قبل طلوع الشمس
قيل لهم فما تقولون في رجل طاف بالببيت بعض سبعة ثم اقيمت صلوة العصر
او صلوة الفجر كيف يصنع قالوا يصلي مع الامام ثم يني عن طواف ثم ليستكمل

سبعاً ثم لا يصلي حتى تطلع الشمس وتغرب قيل لهم وهذا أيضاً ترك منكم لقوله
 أرايتهم صلوة صلي رجل بعضهم انهم دخلوا في صلوة اخرى وتركها حتى فرغ من الصلوة
 التي دخل فيها أبيهم على ما صلي من الصلوة الأولى لم قد فسدت حين دخل في
 غيرها قالوا بل قد فسدت حين دخل في غيرها مستعداً قبل لهم فينبغي ان يقسم
 الطواف حين دخل في الصلوة حتى يستكمل طوافه بعد فزاعه من صلاته والله
باب الذي يترك طواف العمرة أخبرنا محمد بن عبد الله بن حمزة عن أبي حنيفة قال لو رأى
 رجلاً فرغ من حجه أو طواف الصدرة فساو قبل ان يطوف كان عليه فليست حصر
 في طواف الصدرة إلا الحائض فانه قد رخص لها وقال **هل المدينة**
 لو ان رجلاً جهل ان يكون آخر عهد الطواف بالبیت حتى يصعد ولم نر عليه
 شيئاً إلا ان يكون قريباً فيرجع فيطوف بالبیت ثم ينصرف اذا كان قد افاق
 ولا قاضية طواف الزيارة وقال **محمد بن** كيف رخص في هذا وقد أخبرنا ابي
 المكي قال سمعت طاووساً يقول سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان
 ينفر الرجل حتى يكون آخر عهد الطواف بالبیت الا الحائض رخص لها رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم ثم حديث ضعيف بعد والمعروف في ايدي الناس انه
 لا ينبغي لاحد ان ينفر حتى يكون آخر عهد الطواف بالبیت فان نفر كما في قريبا
 ما بينه وبين الوقت فافضل له ان يرجع حتى يطوف وان مضى على حاله
 فعليه هك وشاة بخزیه **أخبرنا محمد بن** قال أخبرنا ايان بن صالح عن ابراهيم
 في الرجل ينسب طواف الصدرة قال يحرق دماً **أخبرنا محمد بن** قال أخبرنا مالك
 ابن النضر قال حدثنا انا فنج عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 قال لا يصيد احد من الناس حتى يطوف بالبیت فان آخر الشك الطواف بالبیت
قال محمد بن هذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه ينج عن ذلك فيما رواه تقيهم

الاه
 فصار
 اي خرج
 من البيت
 وسار الى
 البابين
 شاء
 ١٢

قابل لا بد من ان يرجع حتى يسع او يقول يحز به مكان ذلك كفارة وكفارة الاشياء
 فيما ترك او اخر من الحج الهك واما عمر وهدى فان هذا املا وجهله قالوا لا بد من
 السع فان استبعد من مكة لم يستقيم ان يدخلها الا بعرة قبل لهم فبينما هم في ان دخلها
 بعرة ان يطوف بعرة وليسع ويقض ذلك السع الذي بقي عليه فبينما هم في
 ولا ينبغي ان يكون عليه هك لانه يقض ما عليه فكيف يقولون هذا وهم يرون
 دخول مكة بغير احرام كما صنع ابن عمر حين يرجع من قد يه الى مكة فدخلها بغير
 احرام **باب الرجل يواقع اهل وهو محرم اخبرنا محمد بن ابي حنيفة** عن ابي حنيفة في
 الرجل يقتر باهله في الحج ما بينه وبين ان يقف بعرة وانما يجب عليه الهك
 ويحرم من قابل وان كانت اصابته اهله بعد الوقوف بعرة فعليه بدانة
 وتم حجه وليس غير ذلك **وقال محمد** وكذلك اخبرنا ابو حنيفة عن عطاء
 عن ابن عباس رضي الله عنهما في الرجل يواقع اهله بعد الوقوف بعرة قال
 تم حجه وعليه جزور **وقال هل المدينة في الرجل يقتر باهله** ايام الحج ما بينه
 وبين ان يدع من عرفة ويرحى بالحجرة فانه يجب عليه الهك وحج من قابل وان كان
 اصابته اهله بعد الحج فعليه ان يعتمر واكف وليس عليه حج من قابل
قال محمد وكيف قال هل المدينة وعليه حج قابل اذا وقع ما بينه
 وبين ان يرحى بالحجرة ليس هذا الحديث المشهور عن رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم الذي لا يقدر على رده احلانه قال الحج عرفة فمن حج ادراك عرفة
 بليل وقد ادرك وانما يجب القضاء اذا احسد قبل ان يقف بعرة واما اذا
 وقع بعرة وقد قال الله صلى الله عليه وآله وسلم الحج عرفة قد قضا الحج وكيف يكون مفسدا له
 لما بقي منه قيل لهم وبعد من الحج اذ يقف الطواف وعذرة وقد حرم الله عليكم الجمع
 حتى تطوفوا بالبيت فان قاتل الله حنن لصلواته اسرى الحجرة الحلق وغير النساء

والطبيب قيل لم ليست حرمة النساء والطيب في هذه الحالة كحرمتهم قبل رمي جمرات
 العقبة أم قد حل منهم شيء لم يكن حلالا قالوا لم يحل شيء مما حل غيرهم قيل لهم فالحرف
 فحرف قبل رمي الجمار وبعد هاسواء قالوا نعم وحرمتهم عندك ايضا قبل رمي الجمار
 وبعد هاسواء وقيل الوقوف بعرفة قلت نعم ولم يمنع من افساد حرمة النساء لان
 حل منهن شيء ولكن لما جاء الاشرع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الحج عرفته
 مكان الرجل قد وقف بعرفة فقد ادرى نبي فذلك قد حججه قبل الوقوف ليس
 لان الحرمه زادت في النساء وانقصت قول آخر قلتموه اعجب من هذا من وقع باطلا
 بعرفة الحرة فعليه عمة وهدى وليس عليه حج قابل لما اختلف الى العمرة وهو في حجر حل
 رايتم شيئا من الحج يقضى بعمة اما يكون معسدا فعليه قضاء الحج ويكون غير مفسد
 فيكون عليه كفارة الواقعة والهدى ليس ذلك عمرة ولا في غيرها ارايت من قال
 عمرتان وهذا كاي شيء يرد قوله فما قرأكم وقوله عليه عمة وهذا الاسواء ما عندكم
 في هذا الثمين يجب به ولا يشبه عجمته عليها ولا هذا من امر الحج اخبرنا محمد
 قال اخبرنا ثلثان الثوري قال حدثنا يمين بن عطاء قال حدثنا عبد الرحمن بن
 صخر الديلمي قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأتاه رجل من اهل نجد فقال
 يا رسول الله كيف الحج فامر رجلا فنادى الحج عرفة من جاء من قبل صلوة الصبح من
 ليلة جمع ثم حجه طيام من ثلث فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم
 عليه ثم اردد فرجلا خلفه فجعل ينادي بذلك اخبرنا محمد قال اخبرنا
 مالك بن النضر قال حدثنا فخر بن عبد الله بن عمر كان يقول من وقف بعرفة
 من ليلة التمتع فقبل ان يعلم الفجر فقد ادرى الحج اخبرنا محمد قال اخبرنا
 خالد بن عبد الله عن ابن ابي عمير عن عطاء قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 من ادرى عرفته فقد ادرى الحج ومن فاتته عرفة فقد فاتته الحج اخبرنا محمد

قال اخبرنا خالد بن عبد الله المزني عن اسماعيل بن ابي خالد عن عامر الشعبي عن عروة
 ابن مضر عن الطائي انه اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بحجر وقال يا نبي الله اكلت خلتني
 واتعبت نفسي ولم ادع جبلا الا وقفت عليه فحلى من حج وقال صلى الله عليه وآله
 وسلم من ادرك معاصلو ثمانية هذه وقفنا هذا وقد وقف بعزة قبل ذلك ليدلنا او نهال
 فقتلهم حجه وقضى نقشة اخبرنا محمد بن اخبرنا خلف عن مطرف بن طريف عن
 عامر الشعبي نحوه هذا اخبرنا محمد بن ابي حنيفة في رجل وقع باربع نسوة
 له في يوم واحد وفي ايام متفرقة وهو محرم انه ليس عليه في ذلك كله الا كفارة
 واحدة قال محمد وقال ابو حنيفة ان كنت النسوة الاربع محررات با الحج
 فطاوعته واستكرههن في مقام واحد فعلى كل واحدة منهن هدى وحج
 قابل والمستكرهه وغيرها في ذلك سواء فيما يجب من الكفارة والقضاء و
 ليسا سواء في المأثم الا لاختلافنا في ذلك بالثقة ونسبنا على ذلك ما جاءت
 به الآثار الا ترى ان الله تبارك وتعالى جعل الكفارة في جزاء الصيد على
 من قتله متعمدا فشددت العقوبة في ذلك وقالوا على من قتل خطأ من
 الكفارة كما على الذي قتل في العمد وليسا سواء في المأثم وقال اهل السنة
 ان طأوعته فعلى كل واحدة منهن الهدى وحج قابل وان كان اكرههن فغليهن
 ان يحج ويهدي عن كل واحدة منهن الهدى وقال محمد وكيف يجب عليه
 هديين والقضاء لئن كان فيما صنع بهن كفارة عليهن فاعلى الذي
 فعل ذلك شيء من ذلك وبالكفارة الاعلى الذي وجبت عليه الكفارة ولئن كان
 الكفارة عليهن ما ينبغي ان يعزمن شيئا عنهن اذ ايتهم رجلا استكره امرأة
 وهي صائمة في شهر رمضان يجب عليه ان يودي عنها الكفارة الا فطار
 فيعتق عنها كفارة الا فطار رقبة لانه لو طأوعته وجب عليها عتق رقبة

والاعلى من طأوعته رخصت به لو لم ترض

ان كانت موسفة ارايتهم المحرمة المستكرهه اعليها هك قالوا يودي عنها
 الذي استكرهها قيل لهم ايودي عنها شيء قد وجب عليها ام يودي عنها
 شيء لم يجب عليها فان كان لم يجب عليها او قد وجب عليها انه ليستبغي
 عنها ان تؤديه من نفسه ارايتهم الاداء الذي يودي به عنها انيجر عليه في الحكم قالوا
 لا يجبر عليه في الحكم ولكنه يقال اما قد فيها بينك وبين الله قيل لهم فلا تقولوا
 يودي عنها ولكن قولوا يودي عن نفسه فيما صنع بها فيكون عليه بما صنع كفارة
 وهذا لا يكون المحجب فغلوا احد كفارتان قلتم ان اذ لك عليها انه ينبغي
 ان تقولوا لها ادى ذلك واجعبه عليه وتجرده على لك عسى ان يدفع لك
 اليها فاقا قولكم ان ذلك ليس عليها فكيف يودي الانسان عن الانسان لله
 امر اليس هو من المودي عنه هذا عندنا محال لا يستقيم ولا يجوز قالوا ارايتهم
 المستكرهه اعليها اثم فيما صنع لها قيل لا اثم عليها في ذلك قالوا فقيم جعلتم
 عليها الكفارة وما لا اثم لها فيه قيل لهم انتم تقولون ذلك ارايتهم رجلا قتل
 رجلا خطأ أصابه شيء فقتله ولم يرذأ فجب عليه الدية والكفارة كما قال الله
 تعالى في كتابه ومن قتل مونا خطأ فمير رقبه مومنة او دية مسلمة الى اهل
 قالوا نعم قيل لهم فعليه في هذا عندكم اثم وهو لم يرو قتله قالوا لا قيل لهم فقد جعل
 الله تبارك وتعالى فيه الكفارة وكذلك قالت الفقهاء وقلتم انتم ايضا
 في الحرم يقتل الصيد ولم يرذأ ان عليه الكفارة وهو لا اثم عليه فلذلك
 قلنا نحن ايضا على المستكرهه الكفارة وان كانت لا اثم عليها قالوا فكيف
 جعلت على المستكرهه في الاحرام الكفارة ولم يجعل الكفارة على المستكرهه
 في شهر رمضان قيل لهم ان الاشياء يقاس بما يشبهها فقد اجتمعنا نحن
 على ان رجلا لو اكل ناسيا في شهر رمضان او جامع ناسيا انه لا كفارة عليه

واجمعنا نحن وانتم من قتل صيد خطأ وهو ناس لا حرامه ان عليه الجزاء
 فالاحرام وجه واحد كما يجب الجزاء على الناس لا حرامه الذي يقتل الصيد
 خطأ فذلك وجه لكفارة على المستكرهه في الاحرام وانما يجب الكفارة
 في الناس الذي يجامع في شهر رمضان فكذلك لم يجب ذلك على المستكرهه
 وانما يشبه بعضها بعضا والاحرام شيء واحد يشبه بعضه بعضا والاصوم شيء
 واحد يشبه بعضه بعضا وقد جاء الحديث عن رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم ان الله عز وجل تجاوز عن ثلث من ثلث عن الخطاء والنسيان اطا استغفر
 عليه فجعل الخطاء والنسيان شيئا واحدا والاستكراه ايضا مثله وليس ينبغي ان
 يفرق بين هذه الاشياء الثلاث في الكفارة فان وجب في بعضها شيء وجب
 في كلها وان بطل في بعضها شيء بطل في كلها قالوا فقد اوجبت على المستكرهه
 الكفارة فكيف افسدت حجها وهي غير آثمة قيل ان المستكرهه في شهر رمضان
 فحرمته ما را فكيف يفسد ذلك صومها ويجب عليها بذلك قضاء هذا اليوم
 وان قالوا نعم فكيف التز استكرهت وهي طاعة يفسد ذلك حجها وجب
 عليها به القضاء وليس بينهما افتراق ولو كانت احدهما لا يفسد تليها بالاسكراه
 ما بقي عليه كانت الصاغة احدا ان لا يفسد صومه لان الصوم فاسد به
 باشياء ولا يتم بها الحج **باب الذي يقوته الحج قال محمد بن** عن ابي حنيفة
قال من احرم الحج ففاته فقدم يوم النحر ولم يدر ان يحل له عرفة ويطوف
 ويسعى ويحلق راسه او يفيض عليه الحج من قابل والهدى **وقال محمد بن** الاثر
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال في الذي يقوته الحج انه يحل له عرفة وعليه
 الحج من قابل ولم يذكر هديا وروى اهل المدينة انه يحل له عرفة والحج من قابل وهو
 فان لم يجد فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع **وقال محمد بن** اما فرج الله

وقال من لم يجد مضام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذار جمعتم على الممعة لان الله تبارك
وتعالى قال من تمت بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدى فالحج فاما ما بقي من الحج فاما
كان عليه الحج من قابل ولا عمرة مع ذلك فكيف تكون عليه الهدى وقد مضت السنة التي فاتت
فيها الحج ووجب عليه الحج عاما قابلا اما ينبغي ان ينظر اذا جاء الحد يثان المختلفان
الى الشيخ ابا الحق فيؤخذ به ويترك ما سوك ذلك اما لما الحديث عن عمر بن الخطاب عنه
انه قال يحل بعمره ولم يذكر هديا **اخبرنا محمد بن الحسن** قال اخبرني يا ابو معاوية
محمد بن حازم المكعوف عن لا عمن عن ابراهيم و الا سود بن يزيد قال سألت عمر
ابن الخطاب رضى الله عنه رجل فاتته الحج قال يحل بعمره وعليه الحج من قابل
قال ثم خرجت من العام المقبل فلقيت زيدا بن ثابت فسألت عن
رجل فاتته الحج قال يحل بعمره وعليه الحج من قابل **اخبرنا محمد بن** قال اخبرنا يعقوب
ابن ابراهيم قال اخبرنا معمر بن النبطي عن ابراهيم عن الا سود بن يزيد عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه انه قال اذا حج الرجل فاتته الحج بعمره وعليه الحج من قابل ولا هدي
عليه وهكذا قال **ابو حنيفة** وقولنا هي المجتعة عليه عند الفقهاء واما الهدى
مع الحج ولا نعلم احدا قال به غير بعض اهل المدينة منهم مالك بن انس **اخبرنا**
محمد بن الحسن قال اخبرنا سلام بن سليم الخنفي عن المغيرة الضبي عن ابراهيم
الخنفي عن الا سود بن يزيد قال سألت عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن رجل فاتته الحج
قال يحل بعمره من غير هدي وعليه الحج من قابل قال ثم لقيت زيدا بن ثابت فسألت
فقال مثل قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه **باب القارن الذي يفوته**
الحج اخبرنا محمد بن الحسن عن يحيى بن عمار قال من قرن بحج مع العمرة ثم فاته الحج فعليه
ان يحل بعمره من غير هدي وعليه الحج من قابل ولا هدي عليه
وقال اهل المدينة من قرن الحج مع العمرة ثم فاته الحج فعليه ان يحج بحج فابلا

ويفرق بين الحج والعمرة ويستكفي من لغوات الحج والعمرة وهذا ما أفاته من الحج قال
محمد بن الحسن يفرق قبالا والعمرة لم تقف وقضاءها صحيحة فإنه إنما أفاته الحج عليه
قضاءه فاما العمرة التي كانت مع الحج فلم تقف فليكن عليه قضاءها إنما عليه ان يقض
حجة الاسلام وليس عليه هدي لأنه لم يتمتع ولم يحدث حدثا في حجه وجب عليه هدي
انما هو رجل أفاته الحج فعليه ان يقضيه من قابل ولا يشترط عليه غير ذلك **باب** ان
يؤتم أهله قبل ان يطوف طواف الزيارة فيجب عليه الهدى **اخبرنا محمد بن**
ايوب سبعة قال من وجب عليه هدي لاصابة النساء قبل ان يطوف طواف الزيارة
فان عليه بدنة ولا بأس بان يشتريها بمكة فيخرجها ويصدق برها ولا ياكل منها شيئا وقال
اهل المدينة لا ينبغي له ان يشتري هدية بمكة ثم يخرجها برها لكنه ان لم يكن سقا
مع من أهله فيشتريه من اهل مكة ثم يخرجها منها الى الحل وليسقه منه الوفكة
ثم يخرجها بها **قال محمد** وكيف صار عليه ان يشتريه بمكة ثم يخرجها منها الى الحل
اما ان يكون الا باخراجه الى الاحرام انما هدي الهدى ما كان هديا بالغ الكعبة لان الله
تبارك وتعالى قال هديا بالغ الكعبة فمن اشترى من الحرم فهو بالغ الكعبة
وكذلك ما اشترى في غير الحرم ما جاء من الحرم الى الهدى ان شئت وقفته
بعرفة وان شئت لم تقف وذلك اشد من هذا واحرى ان لا يخرجني فقد جاءني
فيه آثا كثيرة **اخبرنا محمد بن** **ايوب** **ابن اسرائيل بن يونس** قال حدثنا منصور بن
المعتمر عن ابراهيم الكاسي انه ارسل معيد اغلامه الى عايشة رضي الله عنها
ان معاهدا لا تستطيع ان تعرف به كله فقالت عرفنا شئت واترك ما شئت
اخبرنا محمد بن **ايوب** **ابن اسرائيل** قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال اخبرنا سليمان بن ابي سليمان
الشيباني عن عبد الرحمن بن الاسود بن يزيد بن ابيه حجر وهو معه وهدى هديا
فدخل على عايشة فخرج من عند هدا ونزل الهدى في ذهابه فمضى حبه وعرفات

وإنما اقتصر أهل العلم أن يحصلوا هذا الجماع على الصدقة لأنهم عظمى الجماع أن يجعلوا
فيه صدقة أراد أن يقر بها لا تطيب في الحر لا يلبس كثيرا ليس يجب عليه لهذا أن يجيزه عنه
أن يأكل منه قالوا نعم قيل لهم فإن تطيب شيئا ليس يركب لا يجب فيه هذا إنما يجب
الكثير منه إنما اعظم أن يجعل فيه صدقة فجعل فيه الهدى تعظيما لذلك ولو كان
قليلًا كانت فيه الصدقة في كل المصقة فإن لم يجز يأن يأكل من الصدقة فأكثر الذي فيه
هذا لآخرى لا يأكل من كفايته لأن ذلك أعظم بالهدى ولو كان ذلك لجعلت قبل الصدقة
كما تجعل في القليل منه مع ما في ذلك من الآثار الكثيرة المعروفة باب الحرام
يصيب بيض النعام أخبرنا محمد بن أحمد عن أبي حنيفة في بيض النعامة يصيبه
الحرم قيمتها وقال أهل المدينة قيمتها عشرين للبدنة في النعامة لأن
النعامة بمنزلة البدينة كما يكون في جنين المرأة الحرة عرة عمة أو أمة قيمة العرة
خمسون دينارًا وذلك عشروية أمة قال محمد بن أحمد كيف يقاس هذا بالجنين
إن يقاس جمع البيض فنقول لمن قال ذلك أن كسر رجل رجل بيضة دجاجة فعليه
عشرين الدجاجة وكسر بيضة حمامة فعليه عشرين الحمامة وكذا في جميع الطير
يكسر الرجل لصاحبه البيض من قبضه فيبغي أن يكون عليه في قولهم عشرين الدجاجة
بأضه فإن كسر رجل رجل عشرين بيضات هن بيض دجاجة واحدة عزم قيمة الدجاجة
كما هو صاحبها فليس هذا أشبه وهذا ينبغي أن يستعمل من ذكره وقال محمد بن أحمد
أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعبد الله بن مسعود رضي الله عنه قالوا في
بيض النعامة يصيبه الحرم أن في ذلك قيمته أخبرنا محمد بن أحمد عن أبي حنيفة
عن نصيب الحريري عن أبي عبد الله بن عباس بن مسعود عن أبيه رضي الله عنه
أنه قال في بيض نعام يصيبه الحرم أن فيه قيمة أخبرنا محمد بن أحمد قال أخبرني عبد

كان البياض
في الأصل
وكان في كان
رفيه
الصدقة
لأن
الرجل
كانت
فصل القران
منه الفراق
في النعامة
شئت العجاجة
الحكم في النعامة
في الحكم في النعامة
الصبيحة في النعامة
وغيره في النعامة
منه في النعامة
القيمة في النعامة
بأسباب في النعامة
بأنها في النعامة
الشيء في النعامة

أما كان في النعامة

في النعامة

ابن حجر عن معاوية بن قرة ان سائلا سأل علي بن ابي طالب رضي الله عنه فزاد
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن بيض النعام يصيبه المحرم فافتا في
ذلك بقراب تاقه فزعل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال له رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم ما قال لك علي واخبره فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم
علم الى الاخصة عليك صيام يوم او اطعام مسكين وهذا فيما يرى لقيه ولم
يقبل في شئ عشرين الدية كما قال اهل المدينة اخبرنا محمد بن الحسن قال حدثنا
اسرائيل بن يونس قال حدثنا منصور بن المعتمر عن ابراهيم بن ابي بصير عن ابي بصير
المحرم قال ثمنه اخبرنا محمد قال اخبرنا قيس بن الربيع عن سماك بن حرب عن
عكرمة قال سأل مروان بن الحكم بن عباس قال رايت ما اصدت من الصيد ليس
نذ من النعم قال فيه قيمته يعطاه مسكين اهل مكة قال محمد فبيض النعام من
الصيد طيس للبيض ومن النعم ففيه قيمته اخبرنا محمد قال اخبرنا اسرايل بن
يونس قال حدثنا منصور عن ابراهيم قال في اليربوع والبيض كل شئ ون التمسك
ثمنه اخبرنا محمد قال اخبرنا سفيان الثوري قال حدثنا شعث عن عطاء بن
اي رباح قال لا تقر بقتل المحرم قال فيه حكم عدك اخبرنا محمد قال اخبرنا
ابن عبد الله عن داود بن اي هذ عن عامر الشعبي في بيض النعام يصيرها المحرم
قال عليه ثمنه باول رجل يحاق راسه من اذى وهو محرم اخبرنا محمد
عن ابى جنيبة قال من حلق راسه من اذى وهو محرم حج او عمرة فعليه الكفارة
شاء قدية من صيام او صدقة او نسك او صدقة ثلث اصم على ستة مساكين
كل مسكين نصف صاع والصوم ثلثة ايام والنسك شاء وقال هل المنة
مثل قول ابى جنيبة وقال محمد هذا ما يدلك على خطأ قول هل المنة
فيما جعل من الكفارات في الطعام في جزاء الصيد ملامدا لكل مسكين

يخبر
عن ابي
الفضل
ربيع
فيما
اخطأ
فاضة
اعطاهم
ببيع
م

وقد جعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في العذبة مدينين كل مدين
يروى ذلك أهل الكوفة وأهل المدينة جميعاً أن رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم مر على كعب بن عجرة ورأسه يتهافت قبله فقال أبو ذؤيب الهذلي
قال نعم قال فاحلق فنزل فمن كان منكم مريضاً أو به أذى من رأسه فحلقه
من صيام أو صدقة أو نسك فذاع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فقال الصيام ثلاثة أيام والصدقة ثلاثة أصع على ستة مساكين لكل مسكين نصف
صاع والنسك شاة أخبرنا أحمد قال أخبرنا سيف بن سليمان الهذلي قال
سمعت عماراً يقول سمعت كعب بن عجرة يقول ذلك أخبرنا أحمد
ابن الحسن قال أخبرنا مالك بن النضر قال حدثنا عبد الله بن الجهم
عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي بيلة عن كعب بن عجرة أنه كان مع رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم محرماً فإذا الغفل في رأسه فاهر رسول الله صلى
عليه وآله وسلم أن يحلق رأسه وقال ضم ثلاثة أيام أو اطعم ستة مساكين
وغير ذلك ففعلت اجزأ عنك أخبرنا أحمد عن أبي حمزة
قال لصدقة في ذلك حيث أحببت النسك لا يكون إلا بمكة وقال أهل
المدينة النسك والصيام والصدقة أن شاء عبدة وأن شاء بغيرها
من بلاد وقال أحمد وكيف يكون النسك بغير مكة وإنما النسك من الحج
أنه يقال مناسك الحج ونسك الحج وإنما هذا هو وجب نسك من نسك الحج
والكفارة من نسك الحج ولا يجزئ أن يذبح ذلك النسك إلا في الحرم حيث
يذبح الهدايا لتجرب كفارات لما أصبغ الحج والعمرة باب الذي يجعل
فيحلق رأسه قبل أن يرمي جمرة العقبة أخبرنا أحمد عن ابن جهم
في الرجل يحول وهو حلق رأسه قبل أن يرمي الجمرة العقبة أنه لا شيء

عليه وقال هل المدينة اذا حمل الرجل فخلق راسه قبل ان يرمي الحجر
افتدى وقال محمد بن الحارث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
في ذلك مشهورا فمسل يوم الفرج من خلق راسه قبل ان يرمي قال ارم ولا حرج
فما سئل يومئذ عن شئ الا قال لا حرج اخبرنا محمد بن خالد قال اخبرنا
حدثنا ابن شهاب عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله انه اخبره عن عبد الله بن
عمر بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقف للناس على حجة
الوداع ليستوفيه وحاء رجل فقال يا رسول الله لم اشعر فخلقت قبل ان اذبح
قال اذبح ولا حرج قال آخر يا رسول الله لم اشعر فنجحت قبل ان ارمي قال
ارم ولا حرج قال فما سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يومئذ عن
شئ فدم ولا حرج الا قال افعل ولا حرج اخبرنا محمد بن خالد قال اخبرنا اسامة
ابن زيد قال حدثنا عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال اخبرني
الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم خلق ثم جلس للناس فمما سئل يومئذ
عن شئ الا قال لا حرج لا حرج فمما قاله رجل فقال خلقت قبل ان اذبح
قال لا حرج قال ثم انا رجل فقال يا رسول الله خلقت قبل ان اذبح قال لا
حرج ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عرفتموها موقف المزدلفة
كلها صفت ومعة كلها اظنه قال من حرج كل فحاج مكة طريق ومن اخبرنا
محمد بن خالد قال اخبرنا ابن جبريل قال اخبرنا عطاء بن ابي رباح عن رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم قال جاء رجل فقال اني افضت قبل ان ارمي قال فارم لا حرج
باب القوم المحرمين يصيدون الواحد **اخبرنا محمد**
عن ابن جنيبة في القوم المحرمين يصيدون الصيدا الواحد ان على كل واحد
منهم جزاء وان كانوا احلة فاصابوا في الحرم صيدا فعليه جزاء واحد بنزاهم

له اظنه
بن اقول
جابر بن
عبد الله
١٣

من قتله ولم يأكل منه **باب** الصيد بالصياد ويرمي به بعد ما رمى جمرة العقبة
وحلقة راسه اخبرنا محمد بن الحسن عن أبي خزيمة في رجل رمى صيدا ^داو صا
بعد رميه وحلقة راسه غير انه لم يقض فيطرح طواف الزيارة انه اذا كان
اصاب بالصيغ الحرم فعليه جزاء وان كان اصابه في الحل فلا جزاء عليه وقال
اهل المدينة عليه الجزاء في الصيد اصابه في حل وجرم وقال محمد جاء
الحديث المعروف ان من رمى لجمرة العقبة وحلق راسه فقد حل له كل شئ الا
النساء والطيب واما عائشة رضي الله عنها فقالت طيبت رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم بيك هاتين لاحلاله قبل ان يزور البيت قال محمد هذا الامر
مجمع عليه وقد روي عن آل عمر بن الخطاب هو مع النساء لطيف قالوا الا النساء والطيب ^{فعل}
احل قال الا النساء والطيب الصيد انما اختلف الناس في الطيب فاما الصيد
في الحل فلم يختلف فيه وقال اهل الحل بيننا ان الله تبارك وتعالى يقول اذا
حلتم فاصطادوا ومن لم يقض فقد بقي عليه من النساء والطيب قال محمد
قد جاءت السنة المعروفة انه لا ينبغي لباس ^{سنة} قبيح كاسل ويل ولا قباء ولا خفين
حتى يجعل الرجل من احرامه وفذر حص له في هذا اقل لباس به اذا رمى وحلق
وجعل له حلالا فكذا ذلك الصيد لان الاثر جاء انه قد حل له كل شئ ثم استثنى بعضهم
خاصة النساء وبعضهم استثنى الطيب والنساء واما جعل محرما فيما استثنى ^ص
ولم يجعل محرما فيما رقى ذلك لان من قال قد حل فلان من كل شئ الا من كذا وكذا
فقد حل مما استثنى استثناءه فليس ينبغي ان يتأول عليه ما تناولتم من القرآن فان
تأولتم ذلك فيه قنا ولو اذلك في جميع ما يحل للحرم اذ رمى الجمرة وحلق من لباس
الطيب المقلات من الحفائف وقص لا تحفار وحلق امانة ولا حلال هذا كله لا
تعد المحرم وكذلك الصيد مع ما جاء في ذلك من الاثار والكثيرة المعروفة اخبرنا

محمد قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن محمد بن المنكدر قال سمعت ابن الزبير
 يقول إذا رميت الحجرة من يوم النحر فقد حل لك ما وراء النساء مما يحرم على الحرم فمن
 حلال لمن رمى الحجرة وحلق من الطيب غير ذلك من الصيد لا أنه لا ينبغي أن يصيد
 الصيد في الحرم لأن صاده خارج من الحرم فذهب حل له أكله أخبرنا محمد
 قال أخبرنا محمد بن أبان بن صالح القرشي عن حماد عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة
 رضي الله عنها قالت إن كنت لا طيب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيدي
 هاتين لأحرمه وأفاضته بالبيت أخبرنا محمد قال أخبرنا محمد بن أبان
 بن صالح قال حدثنا اسماعيل بن أمية عن عائشة بنت سعد بن مالك قالت أني
 كنت لاحق المسك لأحرام سعد ثم أضفى به رأسه أخبرنا محمد بن الحسن قال
 أخبرنا محمد بن حازم أبو معاوية الكوفي عن الأشعث عن إبراهيم عن الأسود عن
 عائشة قالت كذا في النظر إلى وبخل الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 آله وسلم وهو يحل قال محمد وأما كان الطيب محل قبل الأفاضة فكذلك الصيد
 غير النساء أخبرنا محمد قال أخبرنا مالك بن انس قال حدثنا عبد الرحمن بن
 القاسم عن أبيه عن عائشة أنها قالت كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 لأحرمه قبل أن يحرم وحله قبل أن يطحن بالبيت أخبرنا محمد قال أخبرنا
 إبراهيم بن محمد المدني قال أخبرنا جعفر بن محمد عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال
 إذا رميت حجرة حلالك كل شيء إلا النساء وكان يغتسل عندك أحرام ويتزله مكة حين
 يقدم قبل أن يدخل المسجد باب الذي يقطع الشجر في الحرم من حلال الحرم
 أخبرنا محمد عن أبي حنيفة فيما يقطع الحلال والحرم من الشجر في الحرم الجزاء قال
 أهل المدينة ليس على الحرم فيما يقطع من الشجر في الحرم الجزاء ولكنه بشئ ما صنع و
 قال محمد ما كنت أظن أن أحدا ينسب لفقهاء حبل مثل هذا قال رسول الله صلى الله

٩
 عن
 الحسن بن محبوب
 عن
 محمد بن الحسن
 عن
 محمد بن الحسين
 عن
 محمد بن الحسين
 عن
 محمد بن الحسين

في وجوب
 اى الصغير
 بغير دليل
 ليس الا حرام
 مع كل من
 اى من كل
 فكل من طهر
 في احرامه
 مع قولي
 انا قد
 على الطواف
 بان يكون
 بغير طواف
 ويصح
 ١٥

والله وسلم في الخطبة على الناس جميعا بكم حرام بغير حرم الله تعالى لا يختلأ خلاها ولا ينفرد صيدها
 ولا يعصدها شجرها فقال العباس بن عبد المطلب لا الاذخر واى رسول الله فانه للفقير
 والبيوت فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا الاذخر فان قال اهل المدينة
 ان الشجر لم يذكر في القرآن فينبغي في الحلال يقتل الصيد في الحرم انه لا شيء عليه لان الله
 تعالى لم يذكر ذلك في القرآن ولم يجعل الجزاء في القرآن في الصيد الا على الحرم فان قالوا
 تاخذ في الحلال يقتل الصيد في الحرم بالاشترى قبل لهم فلا ترفيها واحدا قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم لا ينفرد صيدها ولا يعصده شجرها فها سواء لا ينيغ ان ينيغ
 صيدها ولا يصاد فمن صاد فعليه جزاء ومن قطع شجرة فعليه جزاءها وليسوا
 يختلفان الحديث مع ما قالت الفقهاء جميعا فجعلوا في الدوحة وغيرها فقالوا في
 الدوحة كغيرها والناس لا يعلمون اختلفوا فيه من الاشياء فكيف جعل اهل المدينة
 هذا وقالوا لم يبلغنا ان احدا حكم فيه شيء قال محمد في ذلك ان كان كشيء
 اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال اخبرنا يزيد بن ابي زبائن حجا اهد عن ابن
 عباس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يوم فتح مكة ان هذا حرم الله حرما
 يوم خلق السموات والارض والشمس والقمر وضع هذين الاخشين لم يحل لاحد
 قبل ولا يحل لاحد بعدى ولم يحل الا ساعة من الفار ولا يختل خلاها ولا يعصده
 شجرة ولا يرفع لقطتها الا المستند فقال العباس لا الاذخر لا غنى باهل مكة عند قبورها
 ولبيوهم فقال صلى الله عليه وآله وسلم الا الاذخر وقال محمد فقد قرئ

عليه وآله وسلم الصيد مع الشجر وليس بينهما افتراق **باب الصبي الصغير**
 يحج به اخبرنا محمد بن ابي حنيفة قال لا بأس يحج بالصغير ويجزى بالاحرام
 ويمنع الطبيب وكل ما يصنع الكبير في حرامه فان احتاج الى شيء مما يحتاج اليه
 الكبير مما يلزم ذلك فيه الفدية فعل ذلك به ولا فدية عليه فان قوى على الطواف

اى شئت فسد الفدية ١٢ اى نزل بالصغير ١٣ اى ليس للفدية على الصغير ١٤

بالبیت والاطيف به محمداً وروى عنه وطيف به بين الصفا والمروة فان اصاب
 صيدا وهو محرم يجب عليه هذكو ذلك الحج لا يجزئ عنه اذ ابلغ وكبر من حجة الاسلام
وقال هل المدينة مثل قول ابى حنيفة ^{ابى حنيفة} الا في حصلتين قالوا التكان اصاب
 صيدا وهو محرم هذكو عنه وقالوا ان احتاج الى شئ مما يحتاج اليه الكبير ما يجب
 فيه القدية فدى ذلك عنه وفعل به **وقال محمد** انما القدية في الصيد وفي غنم
 كفاة في ما صنع والصبر لا ذنب عليه فكيف يكون عليه كفارة وانما يجتنب
 الحاج على وجه النطوع كالصلوة يدخل فيها ويومر بها فان تركها او قطعها لم يكن
 عليه قضاء والصيام يومر بها في شهر رمضان ويؤتب عليه فان لم يصمه حتى
 يكبر لم يجب عليه قضاء ويحلف باليمين فيحتمس ولا يكون عليه كفارة وكذلك
 كفارة الصيد ونحوه ليس في شئ من ذلك على الصبر ولا على المعقولة كفارة
 لانهم يتركون فرائض الله ما هو واجب من ذلك ولا يكون عليهم قضاء من الصلوة
 والصيام ونحو ذلك **باب لذي ينحرهديه في غير منى** يوم الحج **اخبرنا**
محمد عن ابى حنيفة في من ينحرهديه في ايام حج في غير منى ان ذلك يجزئه اذا كان
 في الحرم **وقال هل المدينة** ليس لاحد ان ينحر في ايام منى الا في منى **قال**
محمد افضل الحرجان ينحر عمنه لانها من احرام مكة في تلك الايام ولكن لا بأس
 ان ينحر في الحرم حيث يجب قد كان بعض المسلمين اذا اكثر هديه بعث بعضهم
 فتحرر بمكة لفقره اهل مكة الذين لم يحجوا فهذا لا بأس لان الحرم كله متاحر
 الهك لان الله تعالى يقول هديا بالغ الكعبة ومن خل الحرم فقد بلغ الكعبة وبلغ محله انما
 يدر ان ينحره في الحرم فاما اذا نحر في الحرم فان ذلك يجزيه ان شاء الله تعالى
 وفي ذلك آثار كثيرة **اخبرنا محمد** قال اخبرنا سفيان بن عيينة عن رجل عن
 عطاء عن ابن عباس انه قال مكة كلها منحر لان الدماء انزلت عنها ومضى من مكة

قال ابن كمال
 في شرحه
 انما القدية

في منى

باب المريض في الصبي الذي لا يستطيع رمي الحجارة أخبرنا محمد بن أبي حنيفة
في المريض في الصبي لا يستطيع رمي قالوا يرمى عنه ولا شيء عليه وإن عمر المريض
في أيامه لم يغير عنه فلا بأس وقال أهل المدينة في الصبي والمريض الذي
لا يستطيع رمي قالوا يرمى عنه ويغير عن المريض حين يرمى عنه فيكره في منزله
ويغير توحيده فان صح المريض في أيامه يرمى الذي يرمى عنه قال محمد
وقاله لا يغير توحيده يرمى عنه فقد أجزأ ذلك ولا دم عليه وقال أيضا إن صح
في أيام الرمي بعد ما رمى من مواضع ليس بشيء أرايت رجلا لم يجد الماء فبقيهم وصل
ثم وجد الماء أعليه أن يتوضأ بغير الصلاة وأرايت رجلا مريضاً لا يستطيع الركوع
والسجود ولا القيام صلى جالساً أياماً ثم قعد على الركوع والسجود والقيام قبل
خروج الوقت لم يجز عليه إلا إعادة وقد فرغ من صلاة أرايت رجلاً أحرم بالحج
فأغشى عليه يوم عرفة فوقف به فغشيت الشمس ثم أفيض به إلى المزدلفة
فأفاق بها تلك الليلة أبلغه أن يرجع حتى يقف بعرفة ولا لم يجز له الحج أبلغه
في قولهم أن يقولوا ذلك لأن وقت الوقوف طر مريض لأن من أدرك عرفة
قبل طلوع الفجر من يوم النحر فقد أدرك وإن لم يقولوا ذلك فقد تركوا قولهم
باب الذي يرمى الحجارة بلبيل أخبرنا محمد بن أبي حنيفة قال لا يبغي
رمى الحجارة يوم النحر حتى تطلع الشمس ومن رمى قبل طلوع الشمس بعد طلوع
الفجر أجزأه ذلك وقد أساء وقال أهل المدينة نكروا على جاريهم النحر حتى
يتطلع الفجر ومن رمى فقد حل النحر وقال محمد جاء عن ابن عباس أنه قال حمل
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أغيلة بنت عبد المطلب على حرات فجعل
بنيتهم اغتادوا ويحتملوا إلى بني لا ترموا الحجارة حتى تطلع الشمس أخبرنا محمد
قال أخبرنا مسعر بن كدام عن سلمة بن كهيل عن الحسن بن ابن عباس خبره بذلك

اخبرنا محمد قال خيرنا سفيان بن عيينة عن ابن ابي عمير عن مجاهد قال لا
 تجزئ حتى تطلع الشمس باب الاوقات الى مكة والرجل يكون أهلها دونها فيدخل
 مكة بغير احرام اخبرنا محمد عن ابي حنيفة قال من كان أهله في الوقت مثل الحجفة
 وذات العرق وقتن ويلهم ودون ذلك مكة فلا بأس ان يدخل مكة بغير احرام ومن
 كان منزله خلف وقت من المواقيت التي وقته رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 فكان الوقت بينه وبين مكة فليس ينبغي ان يدخل مكة الا محرما وقال اهل
 المدينة في الرجل يدخل مكة بغير احرام لا نرى بذلك بأسا قال محمد
 بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دخل مكة عام الفتح وعلى راسه
 المغفرة لم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم محرما فلما فرغ من حنين حج
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الحرة اذ بعثته ثم قال هذه لنا مكة
 بغير احرام اخبرنا محمد قال اخبرنا اسرائيل بن يونس قال حدثنا يزيد بن سعيد
 عن محمد بن علي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال لا يدخل حلالا محرما الا محرما
 اخبرنا محمد قال اخبرنا طلحة بن عمرو عن المكي قال اخبرنا عطاء بن ابي سباح عن ابن
 عباس انه قال من خرج من مكة فلا يدخلها الا محرما الا للجبالين والخطابين واحتجوا
 مناقرها قال محمد هذا الذي اخذ به ابو حنيفة لان ابن عمر يمكن حاورا وقتا من
 المواقيت لان قديلا لا وقت بينها وبين مكة فلا بأس ان يدخل مكة من كان
 بتقديده بغير احرام ثم الحديث المستفيض عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم وقت المواقيت لأهلها ثم قال هذه المواقيت لأهلها ولمن أت
 عليها من غير أهلها قال محمد فليس ينبغي ان يجاوز وقتا من المواقيت الى مكة
 بغير احرام باب الصلوة بين يوم التروية والجمعة برفقة وضوء الصلوة بها
 والصلوة بين اخبرنا محمد عن ابي حنيفة في ايام الحجاز وافق يوم الجمعة يوم

عرفة او يوم النحر او بعض ايام التشريق انه لا جمعة في معنى في تلك الايام
 الايمان فكان صاحب الموسم للخليفة او امير الحجاز او امير مكة فان كانت الجمعة
 في جمعة كان يعتد منه مصر او ان كانت الجمعة بعرفة فلا جمعة في ذلك وقال
اهل المدينة اذا وافق يوم الجمعة يوم عرفة او يوم النحر او بعض ايام التشريق
 فلا جمعة في تلك الايام **قال محمد بن الحسن** قول اهل المدينة هذا محجج
 من قول يحيى بن حنيفة **وقال ابو حنيفة** صلوة المغرب والعشاء عشية عرفة
 ليلة النحر في المزدلفة لا ينبغي ان يصلي واحدة منهما حتى ياتي المزدلفة فاذا
 اتاها اذن المودن واقام للمغرب واخمس من المغرب قام وصلى العشاء بغير
 اذان ولا اقامة يجزئه اذان المغرب واقامتها فيصلي الصلوتين جميعا باذان
 واحد واقامة واحدة **وقال اهل المدينة** يقيم الصلوة فيصلي المغرب
 ثم يقيم للعشاء فيصليها ولا يصلي بينهما شيئا **وقال محمد بن حنيفة** في
 هذه آثار كثيرة **خبرنا محمد بن الحسن** قال اخبرنا ابو حنيفة عن حماد عن
 ابراهيم قال اذا صليتهما بجمع صليتهما باقامة واحدة وان تطوعت بينهما
 بشيء فاجعل لكل واحدة اقامة **خبرنا محمد بن الحسن** قال اخبرنا عمرو بن ذرارة
 عن عمار بن ابي ابي سلمة مع عبد الله بن عمر بن الخطاب بجمع ثلثا فلما قام فصل ركعتين
 فلما سلم قال له الرجل يا ابا عبد الرحمن لا تفصل العشاء قال وليس قد صليتها
 وذلك باقامة واحدة **خبرنا محمد بن الحسن** قال اخبرنا قيس بن الربيع عن سالم
 بن حرب عن النعمان بن ابي حمزة قال صليت مع عمر بن الخطاب
 بجمع ثلثا واثنين باقامة واحدة **خبرنا محمد بن الحسن** قال اخبرنا قيس بن الربيع
 قال حدثنا عديان عن عبد بن ثابت الانصاري عن عبد الله بن يزيد الانصاري
 عن ابي ايوب الانصاري قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

محمد بن الفضل بن عيسى في المزدلفة باذان واقامة

في وقت
 يصليان
 في وقت
 اقام

المغرب والعشاء ثلثا واثنين باقامة واحدة **اخبرنا محمد** قال **خبرنا** سفيان
 الثوري قال **خبرنا** جابر عن عدي بن ثابت الانصاري عن عبد الله بن يزيد الانصاري
 عن ابي يوبك الانصاري قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 المغرب والعشاء ثلثا واثنين باقامة واحدة **اخبرنا محمد** قال **خبرنا**
 سفيان الثوري قال حدثنا جابر عن عدي بن ثابت الانصاري عن عبد الله بن
 يزيد الخطمي عن ابي يوبك الانصاري قال صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المغرب
 والعشاء باقامة واحدة **يعني** يجهر **اخبرنا محمد** قال **خبرنا** سفيان الثوري
 قال حدثنا ابو اسحاق الهذلي عن عبد الله بن مالك قال صليت مع عمر بن الخطاب
 المغرب والعشاء باذان واقامة صلى ثلثا ثم صلى ركعتين فسأله فقال هكذا
 رايت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصنع **اخبرنا محمد**
 قال **خبرنا** سفيان الثوري قال حدثنا سلمة بن كهيل قال
 حدثنا سعيد بن جبير مثله **اخبرنا محمد** قال **خبرنا** سلام بن سليم الحنفي عن
 اشعث بن ابي الشعثاء عن ابيه قال اقبلت مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
 من عرفات الى مزدلفة فلم يفر من التكبير والتهليل حتى اتينا المزدلفة فاذا وقام
 فصل بنا العشاء ركعتين ثم دعا **استأذنه** **اخبرنا محمد** قال **خبرنا** سلام بن سليم
 الحنفي عن اشعث بن ابي الشعثاء وعن **علاج** مثل حديث ابيه عن ابن عمر
 قال سأل ابن عمر عن صلاته فقال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذا
 المكان هكذا **اخبرنا محمد** قال **خبرنا** اسراييل بن يونس قال حدثنا منصور بن
 المعتمر عن سعيد بن جبير ومجاهد عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما انه كان يصليهما
 باقامة واحدة وهذا الاثر اجمع عليه عند الفقهاء **اخبرنا محمد** عن ابي جعفر
 قال ارفع من المروءة قدر صلوة الصبي المسفر بما قبل ان تطلع الشمس وكذلك

قال اهل المدينة وقال ابو حنيفة في صلاة اهل مكة ومن كان مكة مقبلا
 فخرج منه يصل بمكة او بغيرها ذلك يصل بعرفة حتى يرجع الى مكة وقال اهل المدينة
 في اهل مكة انهم يصلون بمكة اذا حجوا ركعتين ركعتين حتى ينصرفوا ايضا وقال
 ابو حنيفة ايضا اذا كان امير الحج من اهل مكة صلى الظهر والعصر بعرفة اربع ركعات
 وصل بعرفة ومنه واهل مكة معه ما اقاموا بمكة اربع ركعات من الصلوة حتى يرجعوا الى
 مكة وقال اهل المدينة في امير الحاج ان كان من اهل مكة وعلم اهل مكة
 انهم يصلون بعرفات ومنه ايام من ركعتين ركعتين يقصرون الصلوة حتى يرجعوا
 الى مكة ومن كان ساكنا بمكة ومن كان ساكنا بعرفة مقبلا بها فان ذلك
 يتم الصلوة بعرفة وقال محمد بن يونس لا اهل المدينة اذا ارعوا الحاج من
 اهل مكة يقصر الصلوة في ايام الحج ان يقصرها الحاج من اهل مكة واهل عرفة لانهم
 ان كانوا بها يقصرون للحج فكلهم حاج وان كانوا انما يقصرون للسفر فليس فيهم حجة
 لان من قول اهل المدينة انه لا يقصر الرجل في اقل من اربعة برد وما بين مكة وعرفات
 في الذهاب والرجعة لا يكون ذلك اربعة برد فلا شيء قصرت الصلوة في ذلك
 الحج فينبغي لكل حاج ان يقصر او للسفر وليس اهل مكة في قولكم بمسافرين قالوا لا بل نحن
 ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وابا بكر وعمر صلوا في ركعتين وصل عثمان
 رضي الله عنه شطرا من ركعتين ثم اتهموا بعد ذلك قلنا لهم ليست لكم في
 ذلك حجة لان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وابا بكر وعمر رضي الله عنهما
 انما كانوا يقدرون مسافرين من المدينة فكانوا في سفر حتى يرجعوا اليها وانما
 بلنا ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قام مكة بصحبة رابعة من ذي الحجة
 فذا مسافرا حتى رجع الى المدينة وليس هذا اهل مكة من كان مقبلا
 به لانهم لم يخرجوا حتى يخرجوا بسفر فيجب عليهم ما يجب على المسافر

صلوة القليل بعرفات والركعة

له حج
 حاصل ان كانوا
 فربوا ساكنا
 فيجب عليهم
 ما يجب على المسافر

وأما حديث قد جاءت في ذلك كثيرة أخبرنا محمد بن أحمد قال أخبرنا سويد بن إبراهيم
 الهذلي عن قتادة بن عامر السدوسي عن الخطاب رضي الله عنه صلى بمكة ركعتين
 ثم قال يا أهل مكة أناسف فأتوا ثم صلى بمكة ركعتين ثم صلى بعرفة ركعتين
 ثم قال يا أهل مكة أناسف فأتوا ^{أمر} **حاديث** في هدي القارن والمفرد
 بالحج أخبرنا محمد بن يحيى عن أبيه قال لو أن رجلا قادرا للحج والعمرة لم يسوق
 هديا ولم يشتريه ولم يعرف به حتى كان يوم النحر وهو موسر فاشتري يوم النحر
 هديا فذبحه عن قرانه اجزأ ذلك ولم يحلق حتى يذبحه **وقال هل نذ**
 ان لم يكن معه هدي يعرف يوم عرفة فليقض نسكه كله من حلق الرأس وغيرها
 ولا يذبح هديا حتى تقضى أيام التشريق ويرجع إلى مكة فإذا رجع إلى مكة استترى
 هديا فاخرجه من الحرم إلى الحل فسأقه من الحل حتى يدخله إلى الحرم فيذبحه
 في الحرم لقارنه **قال محمد** كيف يجزئه ان يشتريه يوم النحر فيذبحه **قالوا** لانه
 لا يعرف به ولا يخرج به إلى الحل حتى يسوقه إلى الحرم قبل يوم النحر فلا يشتريه يوم النحر
 ثم يأم به فيخرج إلى الحل حتى يساق بمكة فيذبحه قبل ان يحلق لان الله تعالى قال
 ولا تحلقوا رؤسكم حتى يبلغ الهدى محله **قالوا** لانه لم يعرف به فإذا لم يعرف به
 فلا يذبحه حتى يمضي أيام التشريق قبل يوم النحر قد قلتم للمفسر الذي لا يجد الهدى
 ولم يصم الثلاثة الأيام قبل يوم النحر انه يصوم ثلثة أيام التشريق فاهدأ حري
 ان يذبح في أيام النحر من صوم هذه الأيام التي قال رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم أيام منى أيام كل وشرب فلا تصوموها فكيف رخصتم في الصوم الذي
 لا ينبغي ان يرض فيه وكرهتم ذبح الهدى فيها إذا لم يعرف به **قالوا** انت تقول مثل هذا
 رأيت العمرة النخضة في أيام التشريق **قال محمد** نعم في أيام التشريق قبل هدي
 لأن نضه العمرة حتى غلبت أيامه **قالوا** لانه لك الهدى الذي لم يعرف به

لا يذبح حجة تفضي أيام التشريق وقيل يوم هذا الهدى للمعركة أو الحج فقد رجمت أرواح
الحج ورجعتكم أنكم أنما كنتم القربان لما يدخل الحج من النقض أن الهدى الذي يجعل للهدى
أنما يجعل لما يدخل الحج من النقض قالوا أجل أنما جعل الهدى في القران لما يدخل
الحج من النقض قيل لهم فإذا كان الهدى أنما هو نقض الحج كما ذكرتموه من
أمر الحج ومن أمر مناسك الحج ولم ينتظر به من أيام الحج ولا يذبح حجة تفضي أيام الحج
أنما ينبغي أن يقضى مناسك الحج في أيام الحج وإذا كان الهدى نقض الحج فدخل الحج يقضى
في أيام الحج ليس لهذا القول معنى عندنا كما قال أبو حنيفة يذبح يوم
النحر ولا يجزئ الرجل حتى يذبحه لأن الله تعالى يقول ولا تحلقوا رؤسكم حتى يبلغ
الهدى محل أخيرا مالك بن انس قال أخبرني محمد بن عبد الرحمن بن نوفل أن أسد
ابن سليمان بن يسار أخبر أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عام حجة الوداع
كان من أصحابه من أهل بالبحر ومنهم من جمع الحج والعمرة ومنهم من أهل العمرة قال
فجاء من كان أهل بعمرة فاعلم أن كان أهل بالبحر وجمع الحج والعمرة فلم يحل أخيرا محمد
قال أخيرا مالك بن انس قال أخبرنا صدقة بن يسار المكي قال سمعت عبد الله بن عمر
دخل عليه الناس يسألونه فدخل عليه رجل من أهل اليمن ثائر الرأس فقال يا أبا
عبد الرحمن اني ظفرت رأسي وأحرمت بعمرة مفردة فإذا ترى فقال ابن عمر رضي الله
عنه لو كنت معك حين أحرمت لأمرتك أن تقبل بها جميعا فإذا قدمت لحقت
بالبيت وبالصفا والمروة وكنت على أحرامك فلا تخل منها جميعا حجة يوم النحر
وتنحر هديك وقال له ابن عمر حذ ما تطاير من شعرك قالت امرأة في البيت ما
هديه قال هديه ثلثا كل ذلك يقول ابن عمر حجة إذا أردنا الخروج قال نا والله
لو لم احب النساء لكان ذبحها أحب إلي من أن اصوم ^{أي ذبحك} قال محمد بن الحسن فهذا
ابن عمر قال لو كنت معك لأمرتك بهما جميعا ولم يقل لأمرتك أن تفرق الحج

فكيف ما يتم اخراجه دون الفزان وقد قال ابن عمر هذا القول وانتم الذي ترون
 ثم قد عرفت باب الرجل الذي يهر بالمعرس من ذي الحليفة راجعا من
 مكة اخبرنا محمد بن ابي حنيفة وجعل قربا المعرس من ذي الحليفة راجعا
 مكة فان احب ان يعرس به حتى يصلي به فعل وليس لك بواجب عليه **وقال**
اهل المدينة لا ينبغي لاحد ان يجاوز المعرس خافق حتى يصلي فيه فان
 عرس غير وقت فليقم حتى يصلو ثم يصلي ما بدا له **وقال محمد بن**
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عرس به وعن عبد الله بن عمر اذا
 به وليس هذا عندنا من الاهر الواجب لذي لا بد منه اتما هو مثل انزل
 نزله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من منازل الطريق بمكة فقد نزل
 بغير منزل وقد بلغنا عن ابن عمر كان يتبع منازلة تلك فينزل بها فذلك
 يتبع من غيره ولا يرى ابن عمر في ذلك واجبا على الناس لو كان هذا من الواجب لقال
 فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واصحابه قولا بين من الفعل حتى يعبر فيه
 الناس بالقول والفعل ثم كتاب الناسك والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله
 وسلم

والله الرحمن الرحيم

تا البيوع

ما يكره من بيع الرقيق والحيوان اخبرنا محمد بن الحسن عن ابي حنيفة قال
 يحوز بيع شئ من الحيوان من الرقيق ولا غيره بشئ من الحيوانات الرقيق ولا غيره ونسيئة
 لان الحيوان لا يجوز فيه السلم وقال عن عبد الله بن مسعود انه سمع عن
 السلم في الحيوان **وقال اهل المدينة** لا بأس بالبيع الفضيل التأجيل
 من الحبشة من جنس من الاجناس ليسوا مثله في الغصاحة ولا في التجارة
 النفاق والمعرفة فلا بأس لهذا ان يشتري عيله بالعينين وبالاعمال الى

البيع
 من الرقيق
 والحيوان
 الرقيق

محمد عن عبد الله بن مسعود قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه انكم
 تزعمون اننا نعلم احوال الربو اولان يكون اعلمها احب الي من ان يكون
 لي مثل ضرر وكورها ولكن منها ابوا ان يكون اعلمها احب يخفين على احد
 ان يتبع الثمرة وهي معضفة لما يطلب او يعلم في شئ او يتبع الذهب
 بالورق والورق بالذهب نسأله محمد قال خبرنا هشام بن ابي عبد الله صاحب
 المدرستين عن قتادة عن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسأله محمد قال خبرنا سفيان بن عيينة عن
 عمرو بن دينار عن طاوس انه سمع ابن عمر سأل رجل عن البعير بالبعير نسأله
 قال لا امره محمد قال اخبرنا ابن ابي ذؤيب قال اخبرنا يزيد بن عبد الله بن ابي قيس
 عن ابي حسين البراد عن بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه
 نهى عن بيع الشاة بالشاتين البعير بالبعير محمد قال اخبرنا ابو حريز قال
 محمد بن ابي كثير اليماحي قال حدثني رجل قال قال رجل لابن عباس سأل عن بيع الحيوان
 بالحيوان نسأله قال لا يصح ذلك الروس بالروس نسأله محمد قال اخبرنا سلام
 ابن سليمان الخنفي عن المغيرة الضبي عن ابراهيم قال آتني شريك في وصيفة من
 صبيحتين فصبيحتين من نعتها واشترط ان يوافقها من دون النحر نسأله
 فاتي بالوصيفتين فذكر ذلك فزدهما واخذنا من ماله محمد قال اخبرنا
 عباد بن العوام قال اخبرنا الحجاج بن اذينة عن ابي نزيير عن جابر بن عبد الله قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا باس بالحيوان اثنين بواحد يدا بيد
 ولا خريفه نسأله محمد قال اخبرنا اسرائيل بن يوسف قال حدثنا عبد العزيز بن فرير
 عن محمد بن الخنفي وسأله رجل عن البعير وانما شاهد من جملة الاختين قال نعم
 آية واحدة آية اخرى وسأله عن البعير بالبعير بن شاذان قال لا يصح محمد قال

باب
 في بيع الحيوان
 كان في البيع
 ما يبيع
 باب
 في بيع الحيوان
 اي لا يبيع
 عند الطلب
 ولا يعلم وصفه

دينا والناجح كان جائزا وكانت الزيادة التي مع العبد او الامة قد دفعها اليه كان قد
 قبض ثمن العبد والامة لان الديناري كانت الى اجل قبل المشرق فلو ان صاحبها باعها
 من الذي كانت عليه بمجارية عشرة دنانير فجعلها له وقبض منه الدنانير
 العشرة جاز ذلك لان الدين اذا وقع به البيع يرى منه صاحبه فصا وكانه قد
 ولا يشبه هذا ان يكون منه شيء موخر بعد ووقع البيع تلك السنة التي هي عنها
 فاما ما كان من دين قبل البيع فصار الذي هو عليه يبرأ منه بوقع البيع فلا بأس
 بذلك ارايتهم لو ان رجلا كان له على رجل مائة دينار الى اجل فباعها منه بدرهم
 بصرفها حالة وقبض الدرهم له بخيريه ذلك فكذا هذا باب الرجل
 يشتري عبد فماله للمالك ان يشترط المبتاع لخير فاحمد بن محمد بن عيسى
 قال من اشترى عبد فماله للمالك ان يشترط المبتاع فان اشترط المبتاع
 ذلك نظري ماله فان كان الثمن ورقا وكان في مال العبد ورق يكون مثل الورق
 او اكثر او دين للعبد على انسان لم يحل البيع لان الدين غير كايدي كاي حرام لا يخرج
 والورق ان كان مثل الثمن والقرن ورق او اكثر فهذا الورق بمثابة زيادة فيها
 ونحو الذي في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عنها وقال اهل المدينة
 اذا اشترط المبتاع مال العبد فهو نقد كان او دين او عرضا فهو جائز و
 قال محمد بن زعم اهل المدينة ان رجلا واشترى من رجل عبدا وكان للعبد
 من المال الف درهم فاشترى العبد واشترط ماله وكان اشتراؤه بخمسة
 درهم ان ذلك جائزا يكون العبد للمشتري ولا الف درهم التي تجسمها
 ما اعظم هذا القول وقالوا ايضا ان كان الف دينار للعبد جازت في البيع
 كان للمشتري العبد ولا الف الذي تجسمه نفقا فصار خمسمائة نفقا
 بالف درهم وبعد قال قلنا لهم ارايتهم رجلا اشترى عبدا واشترط ماله الف

هذا هو
 الذي هو
 الذي هو

هذا هو
 الذي هو
 الذي هو

هذا هو
 الذي هو
 الذي هو

لأنه لم يعلم عينا قيل لهم فلم إلى حين استعملوه عثمان ولولم يعلم فيما يرى يخلف
 فأن قالوا بئس ما وصفت به عبد الله بن عمر رضي الله عنهما حين توهموا أنه علم عينا
 فلم يبينه قيل لهم ان ابن عمر رأى ان البراءة المشتري اياه من العيب ياتي على ذلك
 كله ورأى ذلك واسعا فيما يرى حين ابرأه المشتري من كل عيب فأن قالوا ان
 عثمان بن عفان قد رأى ما قلنا قلنا لم اجل قد رأى ما قلتم ورأى عبد الله بن عمر
 ما قلنا فمن اخذ بقول عبد الله فلم يسيئ فهو امام من ائمة المسلمين مع ما بلغنا
 في ذلك عن زيد بن ثابت **وقال محمد** اذا ايتكم قولكم في عهدة الثلثة وعهدة
 السنة فمن فسره لكم على ما وصفت فقال ما اصاب لعبداء ولامة بعد الثلث
 بعد قبض المشتري اياه فهو من مال لبايع فاذا مضت الثلثة وكان روى في
 هذا حديثا مفسرا فوسلوا بقرينة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ولا عن احد من
 اصحابه ولو كان عندكم في ذلك حديثا مفسرا عن النبي صلى الله عليه واله في سلم
 او عن احد من اصحابه لا حجتكم به واما هذا راي منكم اصطليتم عليه ولا يقبل
 واما هذا منكم على ما ذكرتم الا بالحجة والبرهان كيف فرقت بين الرقيق في هذا وبين
 الدواب وهي حيوان يحدث فيها شئ كما يحدث في الحيوان ويكره فيها الادواء ولا
 يعرف فيظهر عند الشترى كما يظهر في الرقيق فمن اين افرق هذا رايتهم لو قال
 اهل البصرة فانا نجعل العهدة في الدواب في الثلث والسنة كما قال اهل المدينة
 ونظروا في الرقيق ماى حجة كنا نرى عليهم ليس من هذه الاشياء فزق لا بعد الشترى
 بعد قبض على رده شئ مما اشترى لا بعيب يعلم انه كان عند البايع وكيف ادعى اهل البصرة
 ان الجنون والبرص والجذام لا يحدث عند المشتري في السنة التي وقعت او قد يكون العبد
 وكلامه صحيحاين ثم يحدث ذلك بهما في اليوم او في الشهر او في السنة والجنون
 قد يحدث في الساعة الواحدة فكيف جعل يرد بذلك ولم يذكروا لعل ذلك حادثة قد

كله في رواية
 شيخنا العلامة
 عيسى بن
 محمد كان
 على اسم
 فسر من كان
 روى في
 الالبصرة
 اذا طالبتم
 فلا بد ان يكون
 في حديثه
 سواء اختلفا
 الرقيق والدواب
 في جنسهما
 في شئ من
 واما ما
 في الساعة
 فاما ما
 المستعمل او غيره
 لا يحدث

عنده وفي السنة بغير سبكان منه في يد البائع ما اعلمهم مردوا فلك على البائع
 يبين علوه ولا تظن فله باب الرجل يشتري الجارية فيطأها ثم يصيب
 بها عيبا فيريد ردّها اخبرنا محمد بن ابي حنيفة قال انشترى وليدة فاعلمها
 ثوبها عيبا وهي بكر او مثب فانه لا يقدر على ردّها ولكنه يرجع بنقصان
 العيب من الثمن بقسم الثمن على قيمة الجارية لا عيب فيها ثم تقوم وبها العيب
 الذي وجد فينظر فضل ما بينهما من القيمة فيزد عليه حصة ذلك قال محمد
 وكذلك اخبرنا ابو حنيفة عن الهيثم بن محمد بن سيرين عن علي بن ابي طالب
 رضي الله عنه في الرجل يشتري الجارية فيطأها ثم يجد بها عيبا قال لا تسلم
 ردّها لو يرجع بنقصان العيب اخبرنا محمد بن ابي حنيفة عن ابيان بن محمد
 قال حدثنا جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه قال
 من اشترى جارية فوجد بها عيبا فوليها الزمناة ويسر الجارية لما نقد
 البائع من العيب قبل يقومها وليس بها عيب ويقومها وبها عيب ثم يرد على
 المشتري ما بين القيسين محمد بن ابي حنيفة قال خبرنا سفيان الثوري قال حدثنا جعفر
 بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال في الرجل
 يشتري الجارية فيطأها ثم يجد بها عيبا قال يرجع بفضل العيب قال هل
 المدينة ان كانت بكر او عليه ما نقص من ثمنها وان كانت شيئا فعليه
 في ما صاينها اياها شيء لانه كان ضامنا لها وقال محمد وكيف ترد بغير مهرها
 وقد اصابها المشتري هل رايت جماعا لا يجنبونه مهر واحد وهي يريد ان
 ينقض البيع حتى يردّها الى البائع ما كانت عليه ويلخذ الثمن كله ان كان الوطى
 لم ينقصها فكيف يلخذ الثمن كله ويرد الجارية حتى تصير في يد البائع كما انه لم يبيعها
 وقد اصابها المشتري فما نأفم يلزم لذلك عقروا عما القول في هذا الحد القولين

ما يبيع البائع

ويشترى

ليس هو وجه ذلك وله من اجله اشترى ولا فيه الفضل فيما يري الناس الذي
به عيبك ووجهه سر وقابضه بعد فتمته من الثمن الذي اشترى به اولئك
الرفيق قال **محمد** كيف فرق اهل المدينة بين وجه البيع وغيره اذا لم يقبض
المشتري ما اشترى **الشيخ** ما لم يسلم له ما اشترى كما اشترى كيف يلزمه اذا لم
بذلك وجه البيع كما يلزم لا يرون الثمن يقسم على الرفيق على الفضل وغيره
فيكون كل واحد حصته من ذلك ويكون الرفيع بحصته والوضيع بحصته حتى
لا يدخل عليه من ذلك شيء في استحقاق الفضل وغيره فاذا كان انما يكون
على قدر القيمة بالخصص والوضيع والرفيع في الاستحقاق سواء فيما ادخل
عليه من الضم فكيف فرقوا بين هذا وليس بينهم افتراق لان الرفيع والوضيع
اذا قسم الثمن على قيمتهما صارت حصة الرفيع اكثر فاستوى الاهران في ذلك
الرفيع والوضيع **باب** الرجل يشتري الامانة ويشترط عليه ان لا يبيع
محمد قال قال ابو حنيفة من اشترى جارية على شرط ان لا يبيعها واشبه
هذا من الشروط فانه لا ينبغي للمشتري ان يبطأها للشرط لانه لا يملكها
مكافا لانه قد استثنى عليه فيها ما يملكه بيد غيره فلما دخل هذا
الشرط لم يصح وكان بيعا مكرها وكذلك قال اهل المدينة في هذا بقول ابي حنيفة
وقد قال غيرنا وغيرهم ان البيع جائز والشرط باطل **باب** الرجل يشتري
التمر او البخل والقتاء يريد بيه **قال محمد** قال ابو حنيفة من باع تمر من
او قباء او غيرهما قد بدأ بصلاحه فبيعه حلال جائزا وان شرط تركه لم يفسد البيع
فانما يكون له ما كان حاكما يوم اشتراه فاما ما خرج بعد ذلك فليس له وان
اشترط المشتري في شرائه ان يكون له ما يحدث كان الشراء فاسدا لانه
اشتراطه المحرم ولا يدرى يخرج الا يخرج ولكن ان اراد ان يشتري شرا

ان يقبض من الثمن الذي اشترى به اولئك
الرفيق قال محمد كيف فرق اهل المدينة بين وجه البيع وغيره اذا لم يقبض
المشتري ما اشترى الشيخ ما لم يسلم له ما اشترى كما اشترى كيف يلزمه اذا لم
بذلك وجه البيع كما يلزم لا يرون الثمن يقسم على الرفيق على الفضل وغيره
فيكون كل واحد حصته من ذلك ويكون الرفيع بحصته والوضيع بحصته حتى
لا يدخل عليه من ذلك شيء في استحقاق الفضل وغيره فاذا كان انما يكون
على قدر القيمة بالخصص والوضيع والرفيع في الاستحقاق سواء فيما ادخل
عليه من الضم فكيف فرقوا بين هذا وليس بينهم افتراق لان الرفيع والوضيع
اذا قسم الثمن على قيمتهما صارت حصة الرفيع اكثر فاستوى الاهران في ذلك
الرفيع والوضيع باب الرجل يشتري الامانة ويشترط عليه ان لا يبيع
محمد قال قال ابو حنيفة من اشترى جارية على شرط ان لا يبيعها واشبه
هذا من الشروط فانه لا ينبغي للمشتري ان يبطأها للشرط لانه لا يملكها
مكافا لانه قد استثنى عليه فيها ما يملكه بيد غيره فلما دخل هذا
الشرط لم يصح وكان بيعا مكرها وكذلك قال اهل المدينة في هذا بقول ابي حنيفة
وقد قال غيرنا وغيرهم ان البيع جائز والشرط باطل باب الرجل يشتري
التمر او البخل والقتاء يريد بيه قال محمد قال ابو حنيفة من باع تمر من
او قباء او غيرهما قد بدأ بصلاحه فبيعه حلال جائزا وان شرط تركه لم يفسد البيع
فانما يكون له ما كان حاكما يوم اشتراه فاما ما خرج بعد ذلك فليس له وان
اشترط المشتري في شرائه ان يكون له ما يحدث كان الشراء فاسدا لانه
اشتراطه المحرم ولا يدرى يخرج الا يخرج ولكن ان اراد ان يشتري شرا

صحيحاً فليشترط ما ظهر وخرج من ذلك ويسلم له البايع ما بقي على وجه الصلة
 ولا يشترط ذلك في البيع فيكون البيع فاسداً وقال **هل المدنية في**
 بيع الباطن والعتاء والخزائن ببيعها إذا بدأ صلاحه ^{على صورة الباطن} جازماً ويكون للمشتري
 ما ثبت بعد ذلك حتى تنقطع ثمرة ويهلك وليس وقت لوقت ذلك وقت في
 قولهم معروف عند الناس ربما دخلته العاهة فقطعت ثمرة قبل أن يأت
 ذلك فإذا دخلت العاهة بحاجة يبيع الثلث أو أكثر فضاء عدل كان ذلك
 من ضرر عمن الله ابتاعه **قال محمد** وكيف يجوز له ما اشترى بما لم يثبت
 بعد ولم يخلق ولم يكن ولم يبد وصلاحه إذا يتم ما يثبت بعد الرجعة من الرجعة
 قالوا نعم ولو أصابته جلة تبيع الثلث أو أكثر كان من مال الباطن وكان أقل
 من الثلث كان من مال المشتري فيلزم فكيف جاز بيعه عالم ويكون حصته من الثمن
 وهو غرض لا يدري أي يكون أم لا يكون وقد غرض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 عن بيع الغرر وبيع الغرر عالم يكن عالم يخلق وفايد بكم ما حصته عالم يخرج
 من الثمرة وربما ذك في فخره كثيراً وما خرج قليل تغير حاجته يحتاجه وربما
 خرج وسط ليس بالكثير ولا بالقليل فإذا كان هكذا علمكم بحصة عالم
 يكن ما يدريكم إذا أصابته جلة أنها تكون الثلث أو أكثر أو أقل الذي
 يخرج يقل أو يكثر ما تقضون في هذا عندنا إلا بالظنون إذا آجيز بيع
 عالم يكن ولم يخلق وجعلت له حصته من الثمن فأي الغرر الذي غرض رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم حين غرض بيع الغرر وأنتم لا تتخالفون في هذا
 الحديث ما يكون من الغرر شيء اقبح من هذا لأنه باع عالم يكن ولم يخلق
 ولا بد أن يكون أم لا يكون فالتخذ تموه وجعلته له حصته من الثمن لئن
 جاز هذا ما يثبت في أن يبطل شيء من بيع الغرر ما **باب** ^{في بيع الغرر} **قال محمد**

له موقوف
 في البيع على
 المشتري إذا ملك
 الثلث أو أكثر
 الباطن فليشترط
 الباطن قبل القبض
 من الرجعة
 أي الرجوع ودراده
 إذا غرض ببيع
 ثابته وبيع إلى
 الغير

قال ابو حنيفة في بيع العربية ان كانت العربية حق ايها جبرها في كل عربة فكانت
له نخلة باصلها في حائط رجل غيره فاخرجت ثمرها ببيع صاحب النخلة ثم اخذ
من صاحب الحائط فخرج بها ثم اتى اجل او حال او الى انصرام فلا خير فيه وان كان
انما اعراه اياها صاحب الحائط على وجه الصلة فكان جعل مكانها خبزها ثم اتى
الي انصرام او الى اجل او انما هذه صلة كل واحد تقبض وان وقارها صاحب
الحائط فذلك الذي ينبغي له ولا لم يجز عليه في القضاء وقال اهل
المدينة انما العربية ان يعطي الرجل الرجل من نخله ثم نخلة منها ثم يتقل
عليه دخله حائطه فيقول لك خبزها ثم اتى انصرام فهذا جائز وهو عليه
واجب بلزومه في الحكم وقال محمد لو كان امرأ حجابا يلزمه في الحكم
لكن كغيره من البعوض وما جاز ان يباع ثم يخرج منه الى اجل لكنه صلة
لم يقبضها الذي وسمل بها لانها في راس النخلة على جالها فلو شاء
صاحب النخلة ان يمنعه اياها منعه فاما ان اعطاه فخرج بها ثم اتى الحباد
كان ذلك بمنزلة الاول صلة فلذلك جوزناه ولو كان امرا لا يترجمه جاز
الا ترى ان اهل المدينة يقولون لا يجزى لصاحب العربة ان يبيعها الا امر
الحائط له من له ثم يخرج صالحة ببيعها المتبايع والعربة في قوتها ان
يعطي الرجل شجرة في حائطه ياكل ثمرة فهكذا ان عمل اهل المدينة ان العربية تكون
فاذا كانت على هذا فانما هي صلة من صاحب الحائط يابى الرجل ليسترى
حائطاً فيه ثمرة ويقبضه البائع ثم يصيبه بعد القبض آفة قال محمد قال
ابي حنيفة من اشترى حائطاً فيه ثمرة بدأ صلاحه فقبضه وجعل البائع بينه
وبين صاحبه فاصابه بعد القبض آفة فذهب لتركه او بعضه فذلك
او اكثر فجميع ما ذهب من ذلك من مال المشتري لانه قد قبضه وذهب ذلك

ذلك
 ان الوضوء في
 قول لا يضمن
 البتة ان لا يترك
 النصف بغير
 قنطرة فناد
 قولكم سواد
 سنة كما كان
 من التقيي الى
 الروح او الله
 انما ينسب
 فيكون له
 بوجه

ذهبوا في ضمانه وقال هل لمدينة ما ذهب من ذلك الى الثلث
 من مال المشتري فاذا كان الثلث مضاعدا وضع ذلك عن المشتري **قال محمد**
 ما سبيل القليل والكثير في ذلك الا سواء ما فرق بين الثلث مضاعدا او ما بين
 اقل من ذلك وقد ذهب ذلك في قبض المشتري وضمنه اذ اراهم لو ان قاض
 قال جعل ذلك الى النصف فاذا بقي الاكثر وذهب قل من النصف شيء قليل الا ان الذي
 بقي اكثر من الذي ذهب فهو من مال المشتري واذا كان الذي ذهب اكثر من
 الذي بقي كان من مال البايع ولم يعرف قواكم الذي قلتم في الثلث وزعم انه
 خطأ اتى شيء كنتم تدخلون عليه ما رزاد ان ادعى كما ادعيتم فقلتم الى الثلث
 وقال هو لام النصف فلما جازت الدعوى لاهلها بغير سنة ولا اثر ليجوز ان
 يغيركم كما يجوز لكم ولقد جاءت الاثار عنكم بخلاف ما قلتم عن عثمان بن عفان
 وسعد بن ابي وقاص وغيره انما الاصل في هذا امر واحد اذا قبض المشتري اشترى
 وخلط بينه وبينه مضاد في ضمانه فما هلك منه من قليل وكثير فهو من مال
 المشتري واذا لم يقيض المشتري ما اشترى فما ذهب منه من قليل او كثير فهو من مال
 البايع لانه هلك في ضمان البايع قبل ان يسلمه الى المشتري **محمد** قال خبرنا
 محمد بن عمر بن واقد الاصل قال اخبرني موسى بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن
 ابيه عن سليمان بن يسار عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه انه باع غنبا
 له بالعقيق من عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه فحبا بالبينة انه كان باعه
 بالعباس من الجراد فاختصما الى عثمان بن عفان رضي الله عنه فقصه بالقرعة فنيا
 وقال هو من مال الله من هذا وابلاك به **محمد** قال خبرنا محمد بن عمر بن واقد قال
 حدثنا عبد الحميد بن عمران بن ابي نيس عن ابيه قال سألت سليمان بن يسار عن الجارية قال
 يؤخذ منها قول قلتم ان هو لام يعضون بها قال خطأ واما سعد بن ابي وقاص فاحذها

ولو كان حراما لم يأخذ به فاذا كان عتق بن عتق رضي الله عنه قد قضى لهما على
 عبد لرجل من عوف في جماعة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رضي
 الله عنهم اجمعين فلم يرد ذلك عليه ولم يعيب به واستحل اخذ الثمن سعد بن
 ابى وقاص فاين قولكم ما عندكم في هذا اين تتجهون به عن مثل هؤلاء عليه وولوكا
 عندكم لا تصححوا به وما كنتم لتدعون ذلك فيما ترى **باب الرجل**
يبيع ثم حاطه قد بلغ ويستثنى بعضه قال محمد قال ابو حنيفة من باع ثم
 حاطه لم قد بلغ وانحى واستثنى بعضه فان كان استثنى ثلثا او ربعا او فصفا
 او شيئا مرفوفا فهو جائز وان كان استثنى من التمر شيئا مجزوا لم يحجز ذلك ومن
 المجزول ان يقول ابيعك ثم حاطه هذا الاثلاث فخلات من كرم الغل ولا يبيعها
 بعينها وخوذلك فيكون فاسدا فان سمى وقال لا هذه الخلعة وهذه الخلعة
 فلا وقال **اهل المدينة** في الرجل اذا باع ثم حاطه ان له ان يستثنى
 من حاطه ما يبيعه ويبيع الثلث التمر لا يجاوز ذلك وما كان دون ذلك فلا باس
وقال محمد ما سبيل الثلث وما اكثر منه وما قل لا سياء فكيف فتقر بين الثمن
 حاذق من الثلث ليحجز من الثلث وليحجز من اكثر من الثلث او ابيتم رجلا لا يبيع من
 من يبيع ثم خلعة الا نصفه فباع النصف واستثنى النصف اما يجوز هذا ارايتم
 ان قال ابيعك ثم خلعة هذا الا نصفه فيكون يبيعه ويبيئك فعم عليه جميعا ونحو
 جميعا فيكون شرايين فيه ما الذي يبطل هذا الخبر وفي عنكم اتقوا ان هذا في
 غير تمر الغل ارايتم رجلا باع غنما قدم بها واستثنى نصفها اما يجوز هذا فان
 كان هذا يجوز فكيف يبطل الاول ارايتم رجلا قدم بشيء من مصر فباع نصفه
 او باع كله فاستثنى نصفه اما يجوز هذا فان كان هذا يجوز فهو التمر هو
 فينبغي ان يجوز التمر كله كما يجوز هذا وان كان ايضا لا يجوز خر من مثل التمر

فمن اخذتم هذا رايتهم ان اهل البصرة قالوا انا نجيز البيع اذا نستحيى الثلث
اي شئ كما نقول لهم ما حجتكم الا حجتهم وما بين الثلث والرابع فرق في هذا
وما لكم ان تجبروا الناس على قولكم بغير بيته ولا برهان فان كان عندكم عن النبي
صلى الله عليه واله وسلم في هذا اثر او عن احد من اصحابه انا حاز الاستثناء
في الثلث وابطله في اكثر من ذلك فاجبه واما ان تقولوا انكم تفرقوا بين
شيئين ليس بينهما افتراق هذا لا يقبل منكم الدعوى بغير بيته لا يقض

۱۲۰۴
 ۱۲۰۵
 ۱۲۰۶
 ۱۲۰۷
 ۱۲۰۸
 ۱۲۰۹
 ۱۲۱۰
 ۱۲۱۱
 ۱۲۱۲
 ۱۲۱۳
 ۱۲۱۴
 ۱۲۱۵
 ۱۲۱۶
 ۱۲۱۷
 ۱۲۱۸
 ۱۲۱۹
 ۱۲۲۰
 ۱۲۲۱
 ۱۲۲۲
 ۱۲۲۳
 ۱۲۲۴
 ۱۲۲۵
 ۱۲۲۶
 ۱۲۲۷
 ۱۲۲۸
 ۱۲۲۹
 ۱۲۳۰
 ۱۲۳۱
 ۱۲۳۲
 ۱۲۳۳
 ۱۲۳۴
 ۱۲۳۵
 ۱۲۳۶
 ۱۲۳۷
 ۱۲۳۸
 ۱۲۳۹
 ۱۲۴۰
 ۱۲۴۱
 ۱۲۴۲
 ۱۲۴۳
 ۱۲۴۴
 ۱۲۴۵
 ۱۲۴۶
 ۱۲۴۷
 ۱۲۴۸
 ۱۲۴۹
 ۱۲۵۰
 ۱۲۵۱
 ۱۲۵۲
 ۱۲۵۳
 ۱۲۵۴
 ۱۲۵۵
 ۱۲۵۶
 ۱۲۵۷
 ۱۲۵۸
 ۱۲۵۹
 ۱۲۶۰
 ۱۲۶۱
 ۱۲۶۲
 ۱۲۶۳
 ۱۲۶۴
 ۱۲۶۵
 ۱۲۶۶
 ۱۲۶۷
 ۱۲۶۸
 ۱۲۶۹
 ۱۲۷۰
 ۱۲۷۱
 ۱۲۷۲
 ۱۲۷۳
 ۱۲۷۴
 ۱۲۷۵
 ۱۲۷۶
 ۱۲۷۷
 ۱۲۷۸
 ۱۲۷۹
 ۱۲۸۰
 ۱۲۸۱
 ۱۲۸۲
 ۱۲۸۳
 ۱۲۸۴
 ۱۲۸۵
 ۱۲۸۶
 ۱۲۸۷
 ۱۲۸۸
 ۱۲۸۹
 ۱۲۹۰
 ۱۲۹۱
 ۱۲۹۲
 ۱۲۹۳
 ۱۲۹۴
 ۱۲۹۵
 ۱۲۹۶
 ۱۲۹۷
 ۱۲۹۸
 ۱۲۹۹
 ۱۳۰۰
 ۱۳۰۱
 ۱۳۰۲
 ۱۳۰۳
 ۱۳۰۴
 ۱۳۰۵
 ۱۳۰۶
 ۱۳۰۷
 ۱۳۰۸
 ۱۳۰۹
 ۱۳۱۰
 ۱۳۱۱
 ۱۳۱۲
 ۱۳۱۳
 ۱۳۱۴
 ۱۳۱۵
 ۱۳۱۶
 ۱۳۱۷
 ۱۳۱۸
 ۱۳۱۹
 ۱۳۲۰
 ۱۳۲۱
 ۱۳۲۲
 ۱۳۲۳
 ۱۳۲۴
 ۱۳۲۵
 ۱۳۲۶
 ۱۳۲۷
 ۱۳۲۸
 ۱۳۲۹
 ۱۳۳۰
 ۱۳۳۱
 ۱۳۳۲
 ۱۳۳۳
 ۱۳۳۴
 ۱۳۳۵
 ۱۳۳۶
 ۱۳۳۷
 ۱۳۳۸
 ۱۳۳۹
 ۱۳۴۰
 ۱۳۴۱
 ۱۳۴۲
 ۱۳۴۳
 ۱۳۴۴
 ۱۳۴۵
 ۱۳۴۶
 ۱۳۴۷
 ۱۳۴۸
 ۱۳۴۹
 ۱۳۵۰
 ۱۳۵۱
 ۱۳۵۲
 ۱۳۵۳
 ۱۳۵۴
 ۱۳۵۵
 ۱۳۵۶
 ۱۳۵۷
 ۱۳۵۸
 ۱۳۵۹
 ۱۳۶۰
 ۱۳۶۱
 ۱۳۶۲
 ۱۳۶۳
 ۱۳۶۴
 ۱۳۶۵
 ۱۳۶۶
 ۱۳۶۷
 ۱۳۶۸
 ۱۳۶۹
 ۱۳۷۰
 ۱۳۷۱
 ۱۳۷۲
 ۱۳۷۳
 ۱۳۷۴
 ۱۳۷۵
 ۱۳۷۶
 ۱۳۷۷
 ۱۳۷۸
 ۱۳۷۹
 ۱۳۸۰
 ۱۳۸۱
 ۱۳۸۲
 ۱۳۸۳
 ۱۳۸۴
 ۱۳۸۵
 ۱۳۸۶
 ۱۳۸۷
 ۱۳۸۸
 ۱۳۸۹
 ۱۳۹۰
 ۱۳۹۱
 ۱۳۹۲
 ۱۳۹۳
 ۱۳۹۴
 ۱۳۹۵
 ۱۳۹۶
 ۱۳۹۷
 ۱۳۹۸
 ۱۳۹۹
 ۱۴۰۰
 ۱۴۰۱
 ۱۴۰۲
 ۱۴۰۳
 ۱۴۰۴
 ۱۴۰۵
 ۱۴۰۶
 ۱۴۰۷
 ۱۴۰۸
 ۱۴۰۹
 ۱۴۱۰
 ۱۴۱۱
 ۱۴۱۲
 ۱۴۱۳
 ۱۴۱۴
 ۱۴۱۵
 ۱۴۱۶
 ۱۴۱۷
 ۱۴۱۸
 ۱۴۱۹
 ۱۴۲۰
 ۱۴۲۱
 ۱۴۲۲
 ۱۴۲۳
 ۱۴۲۴
 ۱۴۲۵
 ۱۴۲۶
 ۱۴۲۷
 ۱۴۲۸
 ۱۴۲۹
 ۱۴۳۰
 ۱۴۳۱
 ۱۴۳۲
 ۱۴۳۳
 ۱۴۳۴
 ۱۴۳۵
 ۱۴۳۶
 ۱۴۳۷
 ۱۴۳۸
 ۱۴۳۹
 ۱۴۴۰
 ۱۴۴۱
 ۱۴۴۲
 ۱۴۴۳
 ۱۴۴۴
 ۱۴۴۵
 ۱۴۴۶
 ۱۴۴۷
 ۱۴۴۸
 ۱۴۴۹
 ۱۴۵۰
 ۱۴۵۱
 ۱۴۵۲
 ۱۴۵۳
 ۱۴۵۴
 ۱۴۵۵
 ۱۴۵۶
 ۱۴۵۷
 ۱۴۵۸
 ۱۴۵۹
 ۱۴۶۰
 ۱۴۶۱
 ۱۴۶۲
 ۱۴۶۳
 ۱۴۶۴
 ۱۴۶۵
 ۱۴۶۶
 ۱۴۶۷
 ۱۴۶۸
 ۱۴۶۹
 ۱۴۷۰
 ۱۴۷۱
 ۱۴۷۲
 ۱۴۷۳
 ۱۴۷۴
 ۱۴۷۵
 ۱۴۷۶
 ۱۴۷۷
 ۱۴۷۸
 ۱۴۷۹
 ۱۴۸۰
 ۱۴۸۱
 ۱۴۸۲
 ۱۴۸۳
 ۱۴۸۴
 ۱۴۸۵
 ۱۴۸۶
 ۱۴۸۷
 ۱۴۸۸
 ۱۴۸۹
 ۱۴۹۰
 ۱۴۹۱
 ۱۴۹۲
 ۱۴۹۳
 ۱۴۹۴
 ۱۴۹۵
 ۱۴۹۶
 ۱۴۹۷
 ۱۴۹۸
 ۱۴۹۹
 ۱۵۰۰
 ۱۵۰۱
 ۱۵۰۲
 ۱۵۰۳
 ۱۵۰۴
 ۱۵۰۵
 ۱۵۰۶
 ۱۵۰۷
 ۱۵۰۸
 ۱۵۰۹
 ۱۵۱۰
 ۱۵۱۱
 ۱۵۱۲
 ۱۵۱۳
 ۱۵۱۴
 ۱۵۱۵
 ۱۵۱۶
 ۱۵۱۷
 ۱۵۱۸

فقال قال ابو حنيفة من اشتري من رجل ثلثة احمص من رطب

تخلی سے قد بلغ رطبہ اوخمستہ ارطال من لبن عنہ صبرہ بشن وبقدر الشن

عليان ياخذ منه كل يوم صاعا او كل يوم رطل من اللبن فذلك فاسد لانه

الحمد لله رب العالمين ولولا شراؤه لولا اشتراؤه ايضا لعينه ما استقام له قاضي

فلما اذن فلده يجوز على حال لانه غرضه لا يدري ايكون ام لا يكدن وقال

فصل في اوجاز بيع اللين في الضرع او جازيده ما يات منه لتعريف الضرع يوم

اشترى ابن الجار سبيع الولد في البطن ومأبته هافر وولج في بيعه في هذا

الشاه وقال هل المدينة البيعة في القرو التي المنى وصفناه حاترا اذا

ابتداءً المشتري في رابعه عند اخذها الثمن، ولذلك كما شئ كان حاضرًا فمشتري

على وجه مثل اللبن اذا جلت الرطاب اذا انخسف اخذ المستاء يومه من وكذا

هـ فإن في قبران يسئو في المشتري ما استري رد عليه الباء ثم من القربى

أفأخذ من مباحه أيقظني أضياع عليه ولا عار فيه فان ذلك مكروه

لأنه يدخله الدين بكلمة من قال محمد وكيف حاز هذا أولم نشتر بطه بعدنه

فما استأذى منه مكيلا غمرهم غمرة لعلهم يرجعون

فبعض ذلك فقيضه يوما ثم جاء من القدر فوجد الرطب قد صابته آفة اكان يجني
وقد جاء الاثران لا ينبغي ان يعلم في نزع معلوم ولا في تمجيد معلوم وانما يلحق ذلك
لانه لا يبقى في ايدي الناس وقول اهل المدينة ايضا ان ابتداء الاخذ جانبا بقى كذا
الا بعد ايام كيف استقام ذلك لئن كان يجني ما يؤخذ الى شهر ما يؤخذ اليوم انه ينبغي
طهرا ما يؤخذ ما بقي ما وجب لئن كان ما وجب يبطل هل رأيت شيئا من السبع يجنيها
قبل جهاد دون بعض فيبطلها قبض بعضها دون بعض ويجني اخذها قبض

اولها هذا الاخر لا يستقيم ولا يجوز والله اعلم **باب الرجل يستاجر**
عبدًا بعينه او يكرى راحلة بعينها قال محمد قال ابو حنيفة من استاجر
عبدًا بعينه او تكادى راحلة بعينها الى اجل فقال انكاري مثل راحلتك هذه
هكذا او كذا على ان تحمله الى مكة في شهر كذا او لا بغير الشهر الذي هو فيه او قال
استاجر منك هذا العبد تحمله من الشهر الذي اسلم اليك هكذا او كذا ان هذا جائز ولا بأس
وقال اهل المدينة لا يصلح هذا وان كان قد اوفاه الكراء فلهم يقبض
ما استكرى واستاجر وهو ساقط في حين يكون مضموناً حتى يوفيه اياه **وقال**
محمد لا بأس بهذا حتى تراه رجل له منزل فقال ان الشروق قد مضى الايام فليست
الكري منك هذه الايام ولكن الكري منك مني لك ليستة من اول الشهر الى اخره
هكذا او كذا ادراجها واوفاه الكري اى متى يكرى من هذا فلا بأس بكرة قالوا لانه
غير مضمون قيل وان كان غير مضمون فما من بذلك قالوا لانه لا يقبض ما الكري
ولم يجز له بعدة وانما يجب له اذا مضى الشهر بعد وضعه الكري في غير موضعها هل سمعتم
في هذا الاثر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعن احد من الصحابة لو سمعتم ذلك
لاحتججتم به ملنا الى المسلمين على انه لا بأس بالسلف في الكراء الى مكة قبل الحج
يا شهر بعينه في ذلك ولا يستقيمونه فيما بينهم ولو لم يجز هذا ما جاز ان يستكرى

المفوز شهر هذا الشهر خمسة دراهم والشهر الاخر ستة دراهم لا في الشهر الا
حاسة لان الشهر الثاني لم يقبض وما يجوز ان يحسوا في الشهر الا ان يربان
يقبض في الشهر الاول فاعادوا انما يقبض شيء احاطة غير ما لم يقبض ما اعلم بالقضو
يه في بيعكم عامتها الا ادعاء تدعونه بالايديسة ولا يربان ولا اتوقد زعمتم
انكم لستم في شيء من علمكم احسن نظر انتم في بيعكم وان الناس يشاءونكم
في بعض النظر فاذا جاءت البيوع لم يكن لاحد معكم قول ولا نظر فلهذا بيعكم
فعامتها ادعاء بلا حجة ولا يربان فان كان هذا يجوز للناس فكل من قال
قولا بلا حجة فهو لا يشبهه بعضه بعضا ففرق فيه بين مجتمع ويجمع فيه بيزمته
فهو فيه يجوز قوله فان كان هذا ومثله هكذا فما يصع الناس بالنظر ضروب
الامثال في العلم حتى يشبهوا الشيء بنظرة اذا استقام هذا للناس فلا حاجة
لنا الى النظر ولا مثل وقد قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه خلافت ذلك في كتابه
ان النبي موبىء الاشعري رضي الله عنه والى غيره فقال الفهم عند ما يتخلل في
صدره مما ليس في الكتاب لا السنة ثم اعرف الاشياء والامثال وقس الامور
عند ذلك ولو كان هي على ما يقولون من الادعاء والتفريق بين المجتمع
في الشك والامثال ما احتاج الى الكتاب **باب الصرف قال محمد**
قال ابو حنيفة لا باس ان يشتري الرجل الذهب بالفضة جزا فانتراكات
او حليا او دراهم او دنانير اذا عزل ذلك فقال ابيعك هذا الذهب بكذا
الفضة او قال ابيعك هذه الدنانير بكذا الدراهم فلا باس بذلك
قال اهل المدينة لا باس بشراء ذلك اذا كان تبرا او حليا مبيعنا
فلما دراهم بدنانير فلا يبيح لحدان يشتري شيئا من ذلك جزا **وقال**

اعرف الاشياء
او علم ولا حجة
بغير دليل
انهم يشاءونكم
فان حجة في ذلك
فردود ظهور
بذلك قول القائلين
فليفتنوا الامان
بعدم الاعتبار
لما فيه العامر
نعم اعرف
انما في فاض
بكونه مبيعا
بغير دليل
فانما في ذلك
بالفضة فاما ان
بذلك ان دراهم
بغير ان
بغير ان

فانما دراهم بدنانير فلا يبيح لحدان يشتري شيئا من ذلك جزا

باننا نرى الى اجل **محمد** قال خيرا يا ابو حنيفة فمن اشترى من رجل حنطة بدنانير
 الى اجل وقبض الحنطة المشتري ولم يبد في الدنانير حتى اشترى بها منه الذي باعه
 الحنطة ثم اهداها له باس وقال ان اشترى بالدنانير التي باع بها الحنطة
 ثم من غير بيعه الذي باعه الحنطة قبل ان يقبض الدنانير واجل الذي اشترى
 منه التمر على غريمه الذي ابتاع منه الحنطة بالدنانير الذي له عليه ولا خير
 في ذلك لانه اشترى التمر بدين من غير الذي عليه الدين وهذا من بيع الغرر لا
 للدين لا يبدى امرى يخرج ام لا يخرج ولا ينبغي ان يكون على مال امرء مسلم **وقال**
هل المدينة ان اشترى بالدنانير الى اجل من بيعه ثم لا خير فيه فان
 باع بذلك من غيره ثم اقبل ان يقبض الدنانير واجل الذي اشترى منه التمر على
 غريمه بالدنانير لا باس به **وقال محمد بن الحسن** كرهوا الذي لا باس به ومشعوا
 في الذي لا خير فيه ارايت ما اذا اشترى من بيعه ثم اقاما بعته ليس بدين ما
 باس به ولاى شئ يكره ذلك لانه غرر فاما الغرر والمال دين عليه يكون
 مستوفيا له من حين يقع البيع ويقولوا هذا بيع الدين بالدين فليس هذا بيع
 دين بدين فان قالوا هذا بمنزلة الحنطة بالتمر ولا باس ببيع الحنطة بالتمر انما
 ينبغي لهم ان يكرهوا ما كره ابو حنيفة فلم يروا به باسا ان يشترى الرجل من رجل
 ثم ابدى له على الاخر لا يبدى امرى يخرج ام لا يخرج فهذا الغرر الذي يكره ولا ينبغي
 وقد جاء في هذا اثار اخبرنا **محمد** قال خيرا يا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن
 الشعشاع ان رجلا باع طعاما الى اجل فجاء بطلب حقه فقال له صاحب
 الطعام ليس عندي جعل ولكن خذ مني طعاما فاذا احل دينار فخذ به
 ما شئت **باب الرجل يسلف في الطعام** **محمد** قال ابو حنيفة
 في الرجل يسلف في الطعام فيحل لا يجزى المشتري عند البايع الا بعضا سلفه

اشترى من رجل حنطة بدنانير الى اجل وقبض الحنطة المشتري ولم يبد في الدنانير حتى اشترى بها منه الذي باعه الحنطة ثم اهداها له باس وقال ان اشترى بالدنانير التي باع بها الحنطة ثم من غير بيعه الذي باعه الحنطة قبل ان يقبض الدنانير واجل الذي اشترى منه التمر على غريمه الذي ابتاع منه الحنطة بالدنانير الذي له عليه ولا خير في ذلك لانه اشترى التمر بدين من غير الذي عليه الدين وهذا من بيع الغرر لا للدين لا يبدى امرى يخرج ام لا يخرج ولا ينبغي ان يكون على مال امرء مسلم

فان اذا كان يستوفى ما وحده بسعة وقيل له فيما لم يجد عنده وياخذ منه
 بحسب ذلك من الثمن الذي دفع اليه ان هذا جائز ولا بأس به **قال محمد**
 وكذلك اخبرنا ابو حنيفة قال حدثنا ابو عثمان عن سعيد بن جبيرة عن ابن
 عباس في السلم يجعل فياخذ بعضه وياخذ بعض راس المال فيما بقي فقال ابن عباس
 هذا المعروف الحسن الجميل **وقال اهل المدينة لا يصلح وقال محمد**
 وكيف كرهتم هذا قالوا لان هذا يشبه ما نفع عنه من البيع والسلف في ذلك فتر
 الى البيع والسلف قيل لاهل المدينة ما هذا ذريعة الى شئ وما تطلون بيع النساء
 وصلاحهن الا بالنكاح وقد قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه الصلح جائز بين النساء
 الا صلح اهل حرام او حرم حلالا **محمد** قال اخبرنا سفيان بن عيينة
 عن سلمة بن موسى قال سمعت سعيد بن جبيرة قال قال ابن عباس رضي الله عنهما
 ذلك المعروف ان تاخذ بعض راس مالك **محمد** قال اخبرنا سفيان الثوري
 عن عبد الله بن علي عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس انه قال هو المعروف **محمد** قال
 اخبرنا سفيان الثوري قال اخبرنا جابر عن نافع عن ابن عمر انه قال قول ابن
 عباس **محمد** قال اخبرنا اسرائيل بن يونس قال حدثنا عبد الله بن علي
 عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال كنت عند فاطمة زوجة فقال اني اسلمت
 الى رجل في طعام الف درهم فقضاني نصف مالي فبعته بالف درهم واتيته
 اتقا ضاه وقد غلا الطعام فقال **محمد** خذ مني خمسمائة درهم فقال ربحت
 واخذت هذا المعروف **محمد** قال اخبرنا خالد بن عبد الله عن يزن
 بن ابي شرايا عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس في رجل اسلف عشرة درهما
 في طعام فلم يجد عنده طعاما الا بعشرة دراهم فاخذ بعشرة دراهم
 طعاما واخذ عشرة دراهم فقال ذلك المعروف والله اعلم **باب الرجل**

له ما وجد
 انما ياخذ ما وجد
 عند البيع
 الطعام مقدار
 ثمنه الذي
 اعطاه

في البيع
 في الطعام

السقمة التي يعلو الرجل الرجل المدرهم بالمدينة فيكتب بماله الى الكوفة فيقبضها
بالكوفة ما بينهما شرط ما باس بهذا ليس بميثا باس فان كان اشترط
عليه ان ياخذ الورق بالورق بالمدينة على ان يوفيها اياه بالكوفة
كان هذا فاسدا فينبغي لاهل المدينة ان يفسدوا ذلك بشرط وغير
الشرط وهو على الناس الذي عليه امورهم وقد سئل عن هذا بعينه عبد
الله بن عباس رضي الله تعالى عنهما فقال لا باس به ما لم يكن شرطا قال ذكره
الحجاج بن اريطاة عن عطاء بن ابي رباح الزهري كان يقيض من التجار الويرت
بمكة ويكتب بها لهم الى مصعب بن الزبير فسأل عن ذلك ابن عباس فقال لا باس
ما لم يكن شرطا **باب الرجل يسلف الدراهم النقض فيقضى درهم واذنة**
محمد قال قال ابو حنيفة في من اسلف دراهم به نقض فقط درهم
واذنة فيفضل انه لا يصلح فضل الوزن الذي اذا دلالة لا تقضى الا بوزن
حقه **وقال اهل المدينة** لا باس بذلك وهو جائز وقالوا لا يشبه
هذا الشراء لو اشترى دراهم واذنة ينقص لم يحل **وقال محمد**
يمنعون من البيوع في الاشياء التي لا ينبغي ان يشتد دفعها ثم لا يبرح
لهم الا هو حتى يحلوا المكروه الواضح اليين ارايتم رجل يكون عليه مائة
درهم لرجل فينقص من الوزن درهما فقط ينقص فكيف جاز له ان ينقص مائة
درهم وهي الا تنقص شيئا ليس قد اخذ مثل وزن ورقة وفضل فهذا
الربوا عندنا ان يخذ بورقة مثل وزنها وفضل قيل لهم فمن انما افرق
هذا والبيع واشترط عند السلف دراهم واذنة قالوا لان ذلك على
وجه المكاسبة وهذا على وجه المعروف قيل لهم فكيف جاء هذا على وجه
المعروف وهو يقول هذه الدراهم لواذنة قضاء بدراهمك الناقصة

انما وجه المعروف اعطاه دراهم مثل دراهمه ووهب لها الفضل على غير شرط
 كان بينهما فاما ان يقول له خذ هذه الدراهم لحياء والوازنة بدراهمك الرومية
 الناقصة فليس هذا على وجه معروف ولكنه اعطاه دراهم اوزن من دراهمه
 لمكان قرضه اياها الذي اقرضه باب السلم قال محمد قال قال ابو حنيفة
 لا ينبغي ان يسلم في طعام ولا غيره الا باجل معلوم وكيل معلوم ومكان معلوم
 اذا كان له حمل ومؤنة فان لم يكن له حمل ولا مؤنة فلا بأس بان يسلم المكان
 ويوفيه في المكان الذي اسلم اليه فيه ولا يد من ان يقبض راس المال قبل
 ان يفترقا وان اسلم في طعام او غيره ولم يضرب جلا لم يجز لان هذا بيع مالم
 عنده وقد عني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن بيع مالم ليس عنده
 وقال اهل المدينة في السلم جائز وان لم يضرب له اجلا اذا تقدر الراس المال
 قبل ان يفترقا ويكون الذي اسلم فيه حاكما لا يخذله اذا شاء قال محمد
 وكيف جاز السلم في الحال وفي الاجل ان كان السلم يجوز في الحال وفي
 الاجل فما الحديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن حين نفي زبيح
 الرجل مالم ليس عنده وهو حديث معروف قد رواه اهل العراق واهل الحجاز
 اخبرنا محمد قال اخبرنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن نافع بن جبير
 مطعم قال بعث طعاما من عمر بن عثمان منه مالم ليس عنده فالتا رسول
 من عند ابن عباس ومن عند ابن عمر فقال اما ما يكون عندك فاخبره وما لم
 يكن عندك فاردده محمد قال اخبرنا ابو هاشم عن عمر بن ابي شير عن عامر الشعبي
 انه سئل عن السلم فقال عامر اذا كاشيا مسمة وفقيرا مسمة فهو حلال محمد
 قال اخبرنا سفيان بن عيينة عن ابن ابي نجيم عن عبد الله بن كثير عن ابي
 المهازي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا ينة

اعطاه اربعا
 في السلم
 ليس بمشقة
 ان كان
 على ان
 السلم
 مالم ليس
 ان لا يربح
 ان اجزا
 وقام
 مقفورة
 في قوله
 في قوله
 في قوله

لا يقبل ياب لرجل يبيع الطعام ولا يستثنى منه شيأ محمد قال قال
ابو حنيفة من باع طعاما جزافا ولم يستثن منه شيأ اذا اشترى الثمن
ثوباً له ان يشتري منه شيأ فان لم يقبضه المشتري فليس ينبغي له ان
يشتري منه شيأ قليلا ولا كثيرا وان كان المشتري قد قبضه فلا باس بارتجاع
منه ما احب وقال اهل المدينة من باع طعاما جزافا ولم يستثن
منه شيأ ثوباً له ان يشتري منه شيأ فلا باس بان يشتري منه الثلث
فادونه ولا يشتري منه اكثر من ذلك قال محمد ما فرق بين الثلث وبين
اقل من الثلث وبين اكثر من الثلث لكن جاز الثلث ليجوز اكثر من الثلث
ولكن حرم اكثر من الثلث ليجوز اكثر من الثلث قالوا هذا الامر عندنا قبلكم فهل عندكم اشر
عن النبي صلى الله عليه واله وسلم او من احد من اصحابه فلو كان عندكم
لاحتجتم به علينا فاما قولكم هذا الامر عندنا فليس هذا شئ يبلغني
عن بعض فقهاءكم انه كان لا يرى ثلثا او كان يكره شيأ فلما ولىكم
الصغير بن عبد الله الذي خالفه فراجع فقيهمهم الى قول الصغير بن عبد الله
وقال مالك بن انس كما لا نقص بين الاصابع حتى قطعه بينهما عبد العزيز
المطلب فرأيت ان نقص بينهما فليس ينبغي ان يترك ما يوافق السنة
والكتاب لهذه الامور المختلطة يتبع فيها الصغير بن عبد الله ودونه
باب لرجل يبيع حطة ثم يأخذ منها ثمرا محمد قال قال ابو حنيفة
لا باس بان يأخذ الرجل ثمن حطة باعها ثم اقبل ان يفارقه وبعد فارقته
وما احب يد بيد وقال اهل المدينة لا باس بان يأخذ الرجل
ثمن حطة باعها ثم اقبل ان يفارقه فان فارقه بعد بيع الحطة فلا يأخذ من
ثمن الحطة طعاما ولا ادما قال محمد وكيف قلتم هذا جاز

في الشراء
 في البيع
 في القسط
 في القسط
 في القسط

صرافا فافترقا فافترقا وان لم يفترقا فاجلا الآن نجاء ان يبيعه بالثمن قسرا قبل ان يفترقا
 انه يجوز ان يبيعه بعد ان يفترقا **محمد** قال اخبرنا عبد بن العوام قال
 اخبرنا هشام بن حسان عن الحسن البصري قال اذا البعت ببيعانسيئا فحل
 الاجل فان بيع وجدته عنده فاشتر كيف شئت الا ذلك البيع بعينه
 ولا يشتره بزيادة او راس المال وقال ابن سيرين اذا حل الاجل فأي
 بيع وجدته عنده فتراضها على ذلك فاشتره **باب الرجل**
يشترى الحنطة بالدقيق محمد قال ابو حنيفة لا خير في شراء
 الحنطة بالدقيق مثلا بمثل ولا يكثر من ذلك ولا ياكل ولا
اهل المدينة لا يلبس ببيع الحنطة بالدقيق مثلا بمثل وقال
محمد ان اهل المدينة يبطلون الذي لا يلبس به ويحزون مثل
 هذا ما يعلمون ان الحنطة اذا لم تحت خرج منها من الدقيق اكثر مما اعطى
 فكيف يجوز هذا وقد صار دقيقا بدقيق وفضل ارايت رجلا اشترى
 زيتونا كثيرا يكون فيه الزيت عشرة ارطال بخمسة ارطال من الزيت
 ايجوز هذا ارايت رجلا اشترى سمسميكون فيه من الدهن
 اكثر من عشرة ارطال من الدهن السمسم خمسة ارطال دهن سمسم
 ايجوز هذا ارايت رجلا اشترى سنبلانيه من الحنطة عشرة اقفة
 بخمسة اقفة ايجوز هذا فان زعمتم ان هذا يجوز قال هذا امك لا ينبغي
 ان يشك كل خطأ على احدا يجوز ان ياخذ دهنا مثل دهنه
 وقمحا مثل قمحه وزينا مثل زيتيه وفضل فان فليقر ان هذا
 لا يجوز وذلك الحنطة لانها اذا لم تحت صادت اكثر من الدقيق
 كذا فليأخذ دقيقا مثل دقيقه وفضل قالوا ان الحنطة اخذها مثل

الدقيق كيلا مثلاً بمثل قيل لهم صدقتم ولكن الحنطة اذا لمحننت صارت
 اكثر من الدقيق ما تقولون في فقير ثم يفتقرين من رطب قالوا لا خير فيه
 قلنا لهم صدقتم فلم كرهتم ذلك وهو كيل بمثله من الكيل قالوا لان الرطب
 اذا جف صار اقل من الرطب وهكذا قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
 قلنا والحنطة اذا لمحننت كانت اكثر من الدقيق فكما يفسد ذلك نقصانه
 فكذلك يفسد هذا زيادته والله اعلم يا ايها الرجل يتباع الطعام جزافا
 محمد قال قال ابو حنيفة من اتباع طعاما جزافا من رجل ثم اصيب ذلك
 الطعام فاستهلك ان البائع ان لم يكن سلبه للمشتري حتى اصيب فهو من
 مال البايع وقال **اهل المدينة** الذي يتباع الطعام من رجل جزافا ثم
 يصاب ذلك الطعام انه من مال الذي ابتاعه قال **محمد** ما بعد قولهم هذا
 من قولهم في الجماعة يزعمون ان رجلا لو ابتاع تمر نخل فسلم البايع ذلك
 للمشتري وقبضه المشتري ثم اصابته جائحة اجاحت التمر كله لو اجاحت
 منه النصف او اقل من ذلك التلت انه من مال البايع ويقولون في هذا لو
 يقبضه المشتري وهو في يد البايع انه ان اصيب فهو من مال المشتري كيف
 افترق **محمد** قال اخبرنا ابو جرة عن الحسن انه سئل عن رجل ابتاع من
 رجل طعاما والطعام في بيت فامر ان يخلق ويدفع المبتاع اليه حتى
 يستوفيه فاحرق البيت بما فيه من مال قال هو من مال صاحب الطعام من
 اجل انه لم يستوفيه **باب يدع الهم بالهم** **محمد** قال قال ابو حنيفة لا بأس
 بلمح الايل بلمح البقر و بلمح البقر بلمح الغنم و بلمح الغنم بلمح الايل ثمان بواحد يابسه
 ولا خير فيه نسيئة وقال **اهل المدينة** في لحم الايل والبقر والغنم
 وما اشبهه من الوحوش بمنزلة الشيء الواحد وحوم الخيتان كلها شري

اذا هلك التبع حتى التسليم طاك من مال بائع

نحوه

لأنه ضمان
 متعلقان بغير
 انفس لا يلازم
 النسيئة

لا يشترى بعضه ببعض لا مثلاً بمثل وزناً بوزن قالوا لا بأس به وإن لم يوزن
 أما إذا تحرى أن يكون مثلاً بمثل يدا بيد **وقال محمد** وكيف فسد اللحم لا ريب
 بلحم البقر لا مثلاً بمثل وكيف فسد اللحم الطيب بلحم الجاوش لا مثلاً بمثل اسمعوا في
 هذا باثرون كما نواسم عوافيه بأثره معناه ولا حجة بأبه فيما يرى هذا عرافة
 وقالوا أيضاً إن تحرى أن يكون مثلاً بمثل لا بأس به وإن لم يوزن لأن كان الأصل
 كما قالوا أما أن يتحري ولا يجوز ولا وزناً بوزن مثلاً بمثل لأن التحري يزيد وينقص
 ويخطئ ويصيب في التحري بل ينبغي أن اجاز في التحري هذا أن يجيز في الخطأ
 بالخطأ أن يتحري فيسوى بخير كيل وإن يتحري به في الذهب التبر بالذهب
 التبر أن يتحري لغير وزن وليس ينبغي أن يكون بين هذه الأشياء فرق في
 قولهم إذا كان ذلك لا يجوز لا مثلاً بمثل وهو ما يوزن وأما أن يقول قائل
 لا يجوز هذا لا مثلاً بمثل وزناً بوزن ثم يقول إن تحري فلا بأس بخير وزن
 وهذا مما يستقيم رأيته إن شرياً قتيلاً بما مقاساً ثم وزن كل واحد منهما اللحم
 الذي فإذا أحدهما يزيد على صاحبه انتقص بعد إذ صادقا ما أوذا قصلاً على قامة
 وإن كان ينقص فينبغي أن لا يجوز أول مرة حتى يزنأ وإن كان البيع تاماً وإن زاد
 أحدهما على صاحبه فقد جاز اللحم باللحم أحدهما أكثر من صاحبه وكيف قلتم
 في اللحم أنه يجوز إذا تحرى فينبغي لمن قال هذا في اللحم أن يقول في الزيت والحسل
 والسمن وكل ما يوزن أنه لا بأس به بخير وزن إذا تحرى وأن أبطلتم التحري في
 في هذه الأشياء حتى يجوز وأجزمتوها في اللحم بالتحري فكانكم من قولكم في اللحم
 أنه لا يجوز لا مثلاً بمثل وزناً بوزن على غير ثقة القول في اللحم كما قال أبو حنيفة
 لا يجوز لحم الغنم بلحم الغنم ولا لحم البقر بلحم البقر ولا لحم الأبل بلحم الأبل لا مثلاً بمثل وزناً
 بوزن ولا يجوز فيه التحري فإذا اختلف اللحمان فلا بأس بلحم الأبل بلحم البقر ولم يبق اللحم

الغنم اثنان بواحد يدابيد ولاخير فيه نسبة لأنه وزن كله يابك لنسب
 في لعرض محمد قال قال ابو حنيفة لا بأس بأن يشتري الرجل الثوب من الكتان
 السطوي والقصوي بالاثواب من القصة الثوب من القبر ولا بأس بالسطوي بالحصي
 او بالعصيين يدابيد ونسبة وانما يكره الططوي بالسطوي نسبة والمرى بالمرى
 او بالهرين نسبة فاما يدابيد فلا بأس بذلك ولا بأس بالهرى بالمرى
 يدابيد ونسبة لان الهرى جنس غير المروى والسطوي غير جنس المروى فاذا
 اختلفت الاجناس فلا بأس به واحدا باثنين ولا بأس به نسبة واذا كان من نوع
 واحد هوى كله او هوى كله اوسطوى كله فلاخير فيه نسبة قال محمد
 وكذلك اخبرنا ابو حنيفة عن محمد بن ابراهيم اذا اختلف النوعان مما لا يكال ولا
 يوزن فلا بأس به اثنين بواحد يدابيد ولاخير فيه نسبة وقال
 اهل المدينة لا بأس بأن يشتري لثوب الكتان السطوي والقصوي بالثوب
 القصة او المشتري لثوب من المروى والمروى بالملاحف اليمانية او السقافا وما
 اشبه ذلك الواحد بالاثنتين او الثلاث يدابيد من صنف واحد فان دخلت
 ذلك نسبة فلاخير فيه ولا يصلح حتى يختلف فيبين اختلافه فاذا اشبه
 بعض ذلك بعضها وان اختلفت اسماءه فلا يأخذ منه اثنين بواحد الى اجل ذلك
 ان يأخذ الرجل ثوب المروى بالثوب المروى والقدهى الى اجل ويأخذ الثوبين
 من القدهى بالثوب من السطوي فاذا كانت هذه الاصناف على هذه الصفة
 فاز يشتري منها اثنين بواحد الى اجل وقال محمد بن الحسن ما تفاوتت
 منه وما لم يتفاوتت سواء انما ينظر الى الاجناس فاذا اختلفت جازت فيه النسبة
 اتمدى غير جنس المروى والسطوي جنس غير العصير معروف ذلك فان
 اتفاوتت المنظران نقول في هذا قولنا ان يقول قائل ما اصله قطن وان اختلفت

بالسطوي
 بالسطوي

في النسبة في الاجناس اختلفت اجناسها

اجناسه متفاوت ولا خيرة فيه بل لا يبيد وما كان اصله كنان فدخل في هذا
امر قبيح ان يقول لا خيرة في الصنع اعني بالمرور نسيه لانه قطن هذا خطأ
ليس بشئ او يقول قائل يقول اي حنيفة فاذا اختلفت اجناس وان كانت
اصلها قطن كلها او كان كلها فلا باس به لانها انواع متفرقة فلا باس ^{بها} مرور
بالمرور والمرور بين الى اجل معلوم ونحو ذلك لان الاجناس متفرقة
فاما ما قال اهل المدينة فهو امر لا يقام على حده **باب الرجل يسلف**
في عرض من العروض **محمد** قال قال ابو حنيفة من اسلم في عرض من العروض
وكان ذلك موصوفا فاسلف فيه الى اجل فحل الاجل فليس ينبغي للمشتري
ان يبيع شيئا من ذلك من الذي اشتتر منه بمثل ذلك الثمن ولا بالكثمنه
ولا باقل قبل ان يقبض ما اسلف فيه ^{سلف} وكذلك لا ينبغي ان يبيعه من غيره
على واحد من الوجوه حتى يقبضه وقال اهل المدينة لا ينبغي
ان يبيعها من التي هي عليه بالكثمن الثمن ولا باس بان يبيعها من غير الذي
اشترها منه قال **محمد** قد روي فقيهكم مالك بن انس عن يحيى بن سعيد
عن القاسم بن محمد انه قال سمعت عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن
رجل سلف شيئا فاراد ان يبيعها قبل ان يقبضها فقال ابن عباس رضي الله
عنهما اتاك الورق بالورق ففكره ذلك فكيف جوزوا بيع ذلك من غير التي هي
عليه وهو لم يقبض ما اشترى فانما اخذ بذلك ورقا قبل قبضه زعموا انهم
ياخذون بالآثار وهم يتركون ما يرون فضلا عن غلبة قالوا انما اخذ ^{بذلك}
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انه من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يقبض
والعروض ليس بطعام قيل لهم هل قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
اما ما سوى الطعام فلا باس به قالوا لم نسمع ذلك قلنا فانما ينبغي

ان يقاس على حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا يخالفه
 قال نعم اقول ذلك فيما جاء عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم خاصة
 ولم يأت فيه اثرت فيه برأى وهو يثبته مكافئاً لاثرت عن رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم مشهور معروف حين بحث عتاب بن اسيد الى مكة فقال
 الى ابعتك الى اهل الله فأكفهم عن ربح خصال عن بيع مالم يقبضوا وعن
 ربح مالم يضمنوا وعن شرطين في بيع وعن سلف وبيع فقدتها هم عن بيع مالم
 يقبضوا فجعل ذلك جملة ولم يجعله في الطعام دون غيره مع ما جاء عن ابن
 عباس مما قد رويتموه عبد الله بن عباس رضي الله عنه اعرف بحديث رسول
 الله صلى الله عليه وآله وسلم اخبرنا محمد قال اخبرنا ابو حنيفة قال حدثني
 بن ماصر عن رجل عن عتاب بن اسيد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه
 قال نطلق الى اهل الله يعني اهل مكة فافهم عن ربح خصال عن بيع مالم يقبضوا
 وربح مالم يضمنوا وعن شرطين في بيع وعن سلف بيع اخبرنا حنظلة بن ابي
 يوسف المحمدي قال سمعت القاسم بن محمد يقول كنت قاعدا عند ابن عباس فسئل
 عن سائر السلف فيمن يبيع من قبل ان يستوفى قال لا حتى يقبضوهن **باب**
الرجل يسلف ذهباً او ورقاً في عرض محمد قال قال ابو حنيفة من سلف
 ذهباً او ورقاً في عرض اذا كان موصوفاً الى اجل مسمى ثم احل الاجل فانه لا خير
 فان يبيع المشتري تلك السلعة من البايع ولا من غيره قبل ان يحل الاجل
 وبعد ما يحل الاجل يعرض من العروض يتجمل به بالغاً ما يبلغ ذلك العرض ولا
 بغير العرض **وقال هل المدينه** لا بأس ان يبيع المشتري ذلك
 العرض من البايع قبل ان يحل يعرض من العروض يتجمل به ولا يؤخره بالغاً ما بلغ
 ذلك العرض لا الطعام فانه لا يحل له ان يبيعه حتى يقبضه المشتري ان يبيع

الرجل يسلف ذهباً او ورقاً في عرض اذا كان موصوفاً الى اجل مسمى ثم احل الاجل فانه لا خير
 فان يبيع المشتري تلك السلعة من البايع ولا من غيره قبل ان يحل الاجل
 وبعد ما يحل الاجل يعرض من العروض يتجمل به بالغاً ما يبلغ ذلك العرض ولا
 بغير العرض **وقال هل المدينه** لا بأس ان يبيع المشتري ذلك
 العرض من البايع قبل ان يحل يعرض من العروض يتجمل به ولا يؤخره بالغاً ما بلغ
 ذلك العرض لا الطعام فانه لا يحل له ان يبيعه حتى يقبضه المشتري ان يبيع

مما يوزن **محمد** قال قال ابو حنيفة في الحديد والرصاص والشبه والعت
 والكتان والعطل لا يباس بكل واحد من هذه الاصناف ان ياخذ رطلا من
 برطل مثله من صنفه والحديد بمثله والرصاص برصاص مثله وقطن
 يقطن مثله والكتان بالكتان مثله والفت بفت مثله بمثل يدا بيد ولا خير فيه
 اثنان بواحد لانه من جنس واحد هما مما يوزن وان اخذت رطلا من الحديد
 برطلين من النحاس ورطلا من كتان برطلين من قطن يدا بيد
 فلا يباس به لان النوعين قد اختلفا ولا خير فيه في شيء من ذلك بمثله
 نسبة وكذلك اخبرنا ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم انه قال لا يباس
 ما لا يوزن ولا ما يكال فيما يكال **وقال اهل المدينة** لا يباس برطل
 من حديد برطلين من حديد واربعين من قطن بعشرين رطلا من قطن
 يدا بيد ولا يباس برطل من قطن برطلين من قطن يدا بيد ولا خير في شيء
 من ذلك نسبة ولا يباس برطل من حديد برطلين من نحاس نسبة
 ولا يباس برطل من قطن برطلين من كتان نسبة ولا يباس برطل من
 عتير برطلين من صك نسبة **وقال محمد** كيف جاز القطن عشرين
 رطلا باربعين رطلا يدا بيد وهم يكرهون فقيرا من شعير بفقرين
 من شعير يدا بيد قالوا لان الشعير جاء فيه الاثر بعينه قبل بينه ان
 يقاس بما جاء فيه الاثر الاثرون ان الذهب والفضة والنحاس والحديد
 حصرها محرم واحد فكيف اختلف في البيوع ولا يشربه فضل الذهب
 والفضة على النحاس والحديد ما يبيل القاضل في هذا وغيره الاسواء
 قالوا انما نفتس الحديد والنحاس بالحجارة ولا يباس بحجر يدا بيد قلنا
 لهم ان الحجارة لا توزن فلذلك اجزنا ذلك ولو وزنت لكرهناها لانها

انش بجزان
 كان الميخنة
 فضل الذيب
 والفقه شفا
 الخاس ابوا
 يمكن الثبينة
 بلا اصطلاح
 كما هو مشاع
 انتم من عند
 انتم من عند
 التفتد حجاب
 على الناس
 ولا ريب

10

له
نفسا والمراء
عالم الجاهل
لان العادة
ما حكمه
والجمله كذا

عليه واله وسلم انه هو الطعام ان يباع حتى يقبض وقال طاووس وقال ابن عباس
بريه ولا احسب كل شئ الا مثل ذلك وهذا ابن عباس قد راع كل شئ مثل الطعام
فهو عندكم مثل ابن عباس في فضله وفقهه انه رخص في ذلك مع ان على
الناس ان يقيسوا ما لم يات به اثر بما جاء من الآثار واريات عن رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم النهي الا في الطعام كما يقولون للعسل والزيت ونحو ذلك
مما عد الطعام قالوا هذه مثل الطعام قيل نعم لانكم لا قد قسمتم وعديتم الطعام
الى غيره قالوا هذا يوكل وهذا لا يوكل قيل لهم من اين افترق ما يوكل وما لا يوكل هذه آية
الذهب والفضة لا يجوزون البيع فيها حتى يقبض وهي لا توكل قالوا هذا جاء
فيه الاثر بعينه قيل لهم فقيسوا عليه ما لا يوكل كما قسمتم على الطعام مما يوكل فقولوا
بقول ابن عباس رضي الله عنه ما حين قال ولا احسب كل شئ الا مثل ذلك
فهذا القول قال محمد بن محمد بن خالد بن عبد الله عن عبد الملك بن ابى سليمان عن
عطاء بن ابى رباح عن الرجل يشترى المبيع فيسيعه قيل ان يقبضه قال لا حتى يقبضه
فقط ابن ابى رباح قد اتى بالامور جملة واحدا باب بيع الغرر محمد بن محمد قال
ابو حنيفة لا يجوز بيع الزيتون بالزيت ولا الجملان بدهن الجملان لان
يعلم يقينا ان ما في الزيتون من الزيت اقل مما عطي من الزيت ويعلم يقينا ان ما في
السمن من الدهن اقل مما عطي من الدهن فاذا كان ذلك كذلك فلا بأس به
يكون لدهن بمثله والفضل ينقل بالجملان وبالزيتون وقال هل لمثله
هذا مكروه كله لا يجعل ان كان اقل واكثر وقال محمد وما بأس بهذا اذا كان
الدهن اكثر مما في الحب من الدهن فيكون بمثل يكون فضل الدهن بما بقي من
ثقل حب فما يكره هذا اذا كان الذي في الحب مثل الدهن الاخر فالكثر فيكون
الدهن بمثله وتكون الفضل بغير ثمن فهذا لا يجوز ولا ينبغي فاما اذا كان الدهن

كان الدهن

اكثر مما في الحب من الدهن وكان دهن يدهن فصل الدهن فلا يخرج وثاكره ثم هذا قالوا
 لما في الزيت وما في الجبلان من الدهن فلا يبالى قل او اكثر قيل
 لهم فتدبرتم ففقدتم برتقهم ففقدوا البراذل من كان الدقيق الذي فيه اكثر
 من الدقيق الذي اخذ فينبحي لمن ابطل الاول لما فيه من الدمن ان يكون هذا
 اشد ابطالا باب الرجل يسير المتاع من بارنا حجة محمد قال بوحيفة
 في الرجل يقدم له اصنافا من البر فيحضرة السوام وتقرأ عليه بارنا بحجة
 ويقول في كل عدل كذا وكذا ملحقه مصرية وكذا وكذا اريطة سايرية ذرعهما
 كذا وكذا اوسية اصناف البر لهم باجناسه فيقول اشتر واختر على هذه
 الصفة فيشترون الاعمال على ما وصف لهم فيفتحونها فليستغلونها ويندمون
 ان لهم ان يردوا لانهم اشتر واو لم يكونوا راوا اما اشتر واو من اشترى شيئا
 ولم يره فهو بالخيار اذا رآه ان شاء اخذه وان شاء تركه وقال هل المدينة
 ذلك لازم لهم اذا كان موافقا للبارنا حجة الذي باعهم عليه وقال محمد بن
 الحسن الحديث المعروف الذي لا يشك فيه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم
 وعليه امور المسلمين الى يومهم هذا في الاقا ان رسول الله صلى الله عليه
 واله وسلم قال من اشترى شيئا ولم يره فهو بالخيار اذا رآه وقال هل المدينة
 اذا وجدوا موافقا للبارنا حجة جاز عليه مما يجده موافقا للبارنا حجة التسمية
 فلغى ان يعرفه بالصفة كما يعرفه اذ رآه فهذا لا يكون اذ رآه بما وصف الرجل
 الثوبين بصفة واحدة والذي بينهما مختلف يقول الرجل هذين الثوبين المبرزين
 لول كل واحد منهما كذا وكذا اذ رآه وعرضه كذا وكذا اذ رآه فهذا الصفة التي
 لا يقدر ان يصفها الا اكثر منها فاذا نظر اليهما كانا على الصفة التي وصف واحد
 ليساوي مائة درهم والاخر يساوي مائة درهم وكلاهما يحتمل هذه الصفة

[illegible]

لهذا انما التسمية في ان يعرف ملهى بالترفيه والترفيه كما يعرف بالهدية ١٧

وجب له عليه دين ثم باعه بعد ذلك سلعة تساوى بالمقدفائه دينار
 بمائة دينار وخمسين دينار الى اجل وهل هكذا يتبايع الناس انهم اذا اجروا
 انفسهم وما باين بهذا الشئ حرم هذا على الناس انه ينبغي ان يكون عامة البيوع
 حراما قالوا ترى انه انما باعه لكان دينه قليل لهم انهما لم يتذاكر الدين بقليل وكثير
 قالوا قد علمنا انهما لم يتذاكر الدين بقليل ولا كثير ولكننا نخاف ان يكون البيع
 كان بينهما من اجل ذلك قيل لهم ادا يتم لواجبكم البيع كما نجيزه اما ان
 لصاحب الدين ان يأخذ دينه من صاحبه وقد حل قالوا بلى له ان يأخذ دينه قبل
 لهم فاذا كان له ان يأخذ دينه كان البيع جائزا فباي وجه ابطالتم ينبغي لكم
 ان تقولوا من كان له على رجل دين فليس ينبغي ان يبايعه بشئ يرجع عليه فيه
 امر يكون اقبح من هذا ان رجلا يعامل الناس له عليهم ديون انه لا يجوز ان يبيع
 منه متاعا ولا جارية ولا شيا يرجع عليه ما ينبغي ان يسقط هذا على مثلكم ولا
 ينبغي ان تبطل البيوع بالظنون والظن مغلبي ويصيب **باب ما يجوز من بيع**
المكيلة هم قال قال ابو حنيفة في الرجل يشتري لطعام فيكتاله ثم يائته
 من يشتريه منه فيجبر الذي ياتيه انه قد اذكتاله لنفسه واستوفاه فيريد
 المتبايع ان يصدقه ويأخذه بكيله انه لا ينبغي ان يأخذ منه بكيله الا ان
 يكيله كيلا مستقبلا ويكون على المشتري نقصانه وقال **اهل المدينة**
 اما ما اتهم على هذه الصفة تنقد فلا بأس بها اما ما يتع على هذه الصفة الى اجل فانه
 مكروه حتى يكتاله المشتري الاخر لنفسه قال **محمد** كيف جاز بيعه بكيله
 بالنقد وجلاله ان يقبضه بغير كيل ولم يجز ذلك بالنسيئة لئلا يجاز ذلك بالنقد
 ليخونن بالنسيئة قالوا نخاف ان يبدل ذلك على غير هذا الوجه بغير كيل لا وزن
 فاذا اكل الى اجل فهو مكروه وقتلناهم وقد بدلا ايضا هكذا بالنقد وليس يبدل

في جوار
 زيادة الدين
 لا بأس
 عام
 لان النجاة
 ينفعون
 الاجمال
 والامثال
 يستعمل
 في البيع

بالنسبة لشيء لا يبر بالقدام مثله فمن أين افترقا أخيرا قالوا ان خيركم قال
 فاني اخبره بالنسبة ولا اجيزه بالنقد اي شيء كنهتم قد خلوت عليه وهل
 كانت جحتكم فيما فرقت به بين النسبة والنقد لا كجنته ليس الامر كما
 قلتم ولكن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال من اشترى طعاما كيلا
 فلا يبيعه حتى يكيله فهذا قد اخبره كيف كطاله وشرط له ذلك الكيل
 فعليه ان يكيله ولا يقبضه ولا يشتري الاخر الكيل مستقبل لان الكيل قد يند
 ينقص ما عيّد كيل الا اذا ونقص رأيت ولو اعيّد الكيل عليه فيقصر يلزمه
 بجميع الثمن ويلزمه بحصته ويحيط عنه ثمن النقصان فقد اخذ البائع ثمنه
 لا يدري اهلولة كله ام لا ان لم يكتل الطعام فهذا لا ينبغي ان يترك كله لانه قد يد
 النقصان فيما بين الكيلين وليسرق بعضه ويكون الطعام نديا فيفسد
 فينقص فالكيل واجب في ذلك ليعلم البائع ان الثمن الذي اخذ له كان في شك
 مما اخذ لا يدري اهلولة كله ام لا **باب بيع الدين محمد** قال قال ابو حنيفة
 لا ينبغي ان يشتري دنيا على رجل حاضر ولا غائب ولا على ميت باقرار من الذي
 عليه الدين ولا بالتكاف لان ذلك كله غرر لا يدري ان يخرج ام لا يخرج **وقال اهل**
المدينة لا ينبغي ان يشتري دنيا على رجل حاضر ولا غائب لا باقرار من الذي
 عليه الدين ولا يشتري دنيا على ميت وان علم بما ترك الميت وذلك لا يشتري
 غرر لا يدري ان يتم ام لا يتم **قال محمد** كيف اجزتم اشتراء الدين على الحاضر المقر
 الا انكم قد علمتم يقينا انه يخرج قالوا لم نعلم ذلك يقينا قيل لهم فالميت لم مال
 معروف وفيه وفاء بالدين فكيف لا يخرجوا اشتراء الدين الذي عليه قالوا
 لان الذي ما يلحق الميت من الدين الذي لم يعلم به فان لم يلحق الميت دين ذهب
 لثمن الله اعطاه المتباع باطلاء في ذلك قلنا هم وانتم ايضا لا تدرن

لا ينبغي ان يشتري دنيا على رجل حاضر ولا غائب ولا على ميت باقرار من الذي عليه الدين ولا بالتكاف لان ذلك كله غرر لا يدري ان يخرج ام لا يخرج
 وقال اهل المدينة لا ينبغي ان يشتري دنيا على رجل حاضر ولا غائب لا باقرار من الذي عليه الدين ولا يشتري دنيا على ميت وان علم بما ترك الميت وذلك لا يشتري غرر لا يدري ان يتم ام لا يتم
 قال محمد كيف اجزتم اشتراء الدين على الحاضر المقر الا انكم قد علمتم يقينا انه يخرج قالوا لم نعلم ذلك يقينا قيل لهم فالميت لم مال معروف وفيه وفاء بالدين فكيف لا يخرجوا اشتراء الدين الذي عليه قالوا لان الذي ما يلحق الميت من الدين الذي لم يعلم به فان لم يلحق الميت دين ذهب لثمن الله اعطاه المتباع باطلاء في ذلك قلنا هم وانتم ايضا لا تدرن

لعل الحق الذي اشترى ما عليه من الدين وهو مقرب به سيموت ولا يدع مالا وهم الذين
لا يعلم له مال وانتم لا تدرون لعل اكله ليس يتم به حتى يموت ولا يدع شيئا فيذهب
التمن بالاطلاق من اين فرقتم بينهما وليس بينهما فرق فيما تخوفون **محمد** قال اخبرنا سفيان
الثوري قال حدثنا عبد الله بن ابي السفر قال سمعت عاهل لشعبة يقول بيع الصك عند
اقيمته من النقد وانما يعجز بقوله له قيمته من النقد يقول اذا اشترى شيئا يدين فهو عز
والبيع فاسد فان قبضه فذلك عنده فعليه قيمته من النقد **باب الشركة**
والتوليذ محمد قال قال ابو حنيفة في الرجل يبيع البز المصنف ويستثنى من ذلك
ثيا باغير اعيانها برقوقها واشترط ان يختار ذلك من الرقم ولم يشترط ان يختار ذلك
منه حين استثناه فالبيع فاسد كله لانه استثنى من ذلك ثيا باغير معلومة والثوبين
قيمتها يكون واحدة وهما متفاوتان فذلك فسد حين استثنى ثيا باغير معروفة
وقال اهل المدينة ان استثنى ثيا با برقوقها فاشترط ان يختار من
ذلك الرقم فلا بأس به وان لم يشترط ان يختار منه حين استثنى
فانما نراه شريكا في عدد البز الذي استثنى **وقال محمد** وكيف يكون
شريكا في عدد البز الذي استثنى وانما استثنى ثيا با ثلثة او اربعة فيكون الذي
استثنى ثلثة اثاب شريكا في عشرين ثوبا له من كل ثوب حصه وانما المراد ان يكون
له مئزر احاز هكذا ان يجيز الرجل بخير الرجل وعند عدل فيه خمس ثوبا فيقول انتم

في اهل المدينة على الاشياء

اي الشريطين
لما قبضوا بالانفس
اي الثمن والبيع
في بيع القاسد
بارقوقها الرقم العاشر
تكون لمرة او غير
الصانع القينة او غير
والمراد بها البز المصنف
يقول لاني والتمين
يكون واحدة وانما اذا كان
على الوصف او الجنس و
المقاربان يراو
علاما في

متلك ثوبا من هذا العدة هكدة او كذا فيجب من ذلك ان يكون شريكا في الثياب
 بمقدار ثوب منها هذا فاسد كله لانه باع ما لا يعرف واستثنى ما لا يعرف
 ومن اجاز هذا فقد اجاز البيع فيما لا يعلم واجاز الاستثنى فيما لا يعلم
 وينبغي لمن اجاز هذا ان يجيز ذلك في الرقيق ايضا فان قدم رجل بمائة
 راس من الرقيق مئاة ذلك من رجل واستثنى من ذلك جارية وغلاما كان
 شريكا في المعاري بالجارية التماسه واستثنى وكان شريكا في الغامان بالاندام
 الذي استثنى فان كان هذا عندكم هكذا ان يستثنى جزو ويستثنى
 جارية فيكون له من كل جارية جزو فهذا مما لا ينبغي ان يقال وان
 فرقوا بين الرقيق والثياب فهذا مما لا ينبغي ان يقال فها جميعا خا رجاء
 من الوزن والكيل **باب الشركة والتولية في الطعام** محمد قال قال
 ابو حنيفة لا خير في الشركة والتولية في الطعام وغيره من العروض حتى يقبض
 لان الشراك والتولية بيع فلا يجوز ذلك قيل لقبض واما الاقالة فلا بأس بها
 ان يقبض لان ذلك نقض ببيع فاذا قبض ما اشترى جازت بالتولية والشركة
 والاقالة في ذلك **وقال اهل المدينة** لا بأس بالشركة
 والتولية والاقالة في الطعام وغيره قبض ولم يقبض اذا كان ذلك بالنقد
 ولم يكن فيه ربح ولا وضعية ولا تاخير فان دخل في ذلك وضعية
 او ربح او تاخير من واحد منهما فهو بيع ليس بتولية ولا شركة في الطعام
 في قولكم وقد رويتم عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال من
 اشترى طعاما فلا يذنيه حتى يقبضه قالوا لان التولية والشركة
 في الطعام على هذا الوجه الذي ذكرنا ليس ببيع قلنا نعم وكيف لا تكون
 التولية ببيع الدين غملا عطا ما اشترى بما اشترى لانه قالوا يلهي قلنا

لهم بهذا رجل باعها اشترى ما يقوم عليه وكذلك الشريك اعطاه نصفه واشترى
 بنصف الثمن اذ اتيه رجل اشترى بريق فضة بدنانير وقال لا ابرق رجل
 قبل ان يقبضه اليس ينبغي لكم ان تجزوه لانه ليس ببيع وان اجزتم التولية
 والشريك في المصروف قبل ان يقبض حين يصير بخير صاحبه الذي اشتراه
 قبل ان يقبضه الذي اشتراه فهذا الظن مما لا يحل لمسلم قالوا فان قلنا
 للمصروف ان يفرق قبل القبض بطل البيع قيل لا فانما لم يفرق قاضية قبض
 الذي ولو قبض الذي اشترى ذلك فينبغي لكم ان تجزوه لان التولية
 والشريك ببيع فلا يجوز قبل البيع ما اشترى بكم لما ينبغي ان يكونوا اشترى
 كراهتكم لما لا بأس به تبطلون البيوع لما ينظر في تجزوت البيوع
 الذي لا ينبغي ان يجازيهم قال خبرنا قيس بن الربيع عن اشعث عن حماد بن عيسى
 قال سألت عبدة السداني عن رجل ابتاع كراويا من العنقة فحمل على كل اجم
 الكراوية رجل فقال ولقي كرايا قال فخراس بعد ثمان لاجته يكرهه لا التولية
 بيع قال خبرنا قيس بن الربيع قال اخبرنا جابر عن الشعبي قال للتولية
 بيع خبرنا قال خبرنا سفيان الثوري قال حدثنا سليمان بن عيسى عن الحسن
 البصري قال كان بعد تولية بيحا وكان ابن سيرين لا يكرهه ثم كرهه بعد
 قال ابو حنيفة من اشترى سلعة ورقيقا فقبضه ثم سأل رجل ان
 يشركه ففعل ونفذ جميعا الثمن في سابع الاول يتراض متعاما ادرك السلعة
 شق بتركها من ايدى هاتين المشتري ياخذ من الذي اشترى ما اخذ في السلعة
 ويطلب الذي اشترى بجه الذي باعه السلعة بالثمن وقال اهل المدينة
 يقولون يحنيمة في هذا قال ابو حنيفة فاشترط المشتري على الذي اشترى
 تخلف البيوع وعند ما يبعه لا يبيع الا في اربعة اشياء وثلاث عهده التي

لا يبرق
 استان في
 البيع كان
 من غير
 ان يبرق
 من غير

ممتزجون عنه وانما تروون حديثكم هذا عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث
 بن هشام عن ابي هريرة رضي الله عنه وعلى اوثق في حديث رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم من ابي هريرة واعلم وليس الا فلاس والتواس اشده من اربوب
 الرجل ولا يدع مالا فينيغ كما قلتم في الا فلاس انه ان وجد متاعه اخذ به ان
 تقو لو اذ لك في الموت اذا لم يدع مالا لا يكون من الا فلاس واذا مال
 شيئا اعظم من يموت ولا يدع عشيئا **قال ابو حنيفة** رضي الله عنه من اشترى
 سلعة من المسلم غزلا او متاعا او بقعة من الارض ثم حدث في ذلك بقعة
 دار او نسج الغزل ثوبا ثم افلس الذي ابتاعه ذلك فليس له بايع الحق بل لك
 من الغرماء **وقال اهل المدينة** اذا قال رب البقعة
 اذا اخذ البقعة وما فيها من لبنين فان ذلك ليس له ولكن يقوم البقعة
 وما فيها من ايسر ثم ينظر ثمن البقعة وثمر التقاوت من تلك القيمة ثم يكونان
 في يمينه ذلك لصاحب البقعة بقدر حصصه البين وكذلك الغزل
 وغيره مما اشبهه اذا دخله هكذا انعكس العمل فيه فاذا اتبع الساعة الترتيب
 لم يجدت فيها المتاع شيئا الا انك ايسلعة نفقت وارتفع ثمنها وصاحبها
 يرغب فيها والغرماء يريدون ائمتنا كما فان الغرماء يخبرون اما ان يردوا
 السلعة الثمن الذي باعها الا يقتصونه شيئا او يسلموا اليه سلعته ولا يبيع
 له في شيء من حال غريمه فذلك له وان شاء ان يكون غريما من الغرماء يخاف من
 محقه ولا يأخذ سلعة فذلك له **وقال محمد بن** كيف يكون الخيار بين
 اخذ سلعته وبين الخاصة بالثمن هل كان اشترط على المشتري رد متاعه
 حين باع ان لم يستوف الثمن قالوا لم يشترط ذلك قبل لهم فكيف كان الحق
 بذلك من غيره والسلعة لو هلك في يد المشتري هلك في ضمانه ومن ماله

البيان في الخرافات والحق في الحقيقة

قالوا الاثر الذي جاء فذلك قلنا لهم ما اسرعكم الى الاحتجاج بالاثار الذي كان
عندكم فعلا احتجتم بالاثار فيما مضى مما اطلتم من السوء بالظنون او كان عندكم
فذلك آثار لا احتجتم بها كما احتجتم في هذا مع ان الاثر عندك هرة لا يعدل
عندنا ما قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه لان قول علي بن ابي طالب عندنا اثبت
من رواية ابي بصير **باب ما يجوز في السلف وما لا يجوز** **محمد** قال ائنيقة
لا يستحب ان يستقرض رجل شيئا من الحيوان لان ذلك ليس مما يحال ولا يجوز
ولا يعدل عدد امثال الفلوس للجوز والبيض الذي يكون عدده سواء لا يفضل بعضه
بعضا فاما ما يخرج من الكيل والوزن والعدد المعروف والذي يفضل بعضه بعضا
مثل الجوز والبيض والفلوس فلا ينبغي ان يتقارض الناس فيما بينهم من
ذلك الثياب والحيوان والعروض والآنية ونحو ذلك **وقال اهل المدينة**
ما استسلف شيئا من الحيوان بصفة وبجلية مع روفة فلا باس بذلك
وعليه ان يرد مثله الا ما كان من الكثرة فانا نخاف في ذلك ذرية
الحلال ما لا يحل ولا يصح **وقال محمد** ولئن جاز قرض العبيد ليجوز
ان يقرض الجارية وما بينهما فارق ولئن جاز ان يقرض الابل والبقر والغنم
ليجوز ان يقرض العبيد والجواري فان قال اهل المدينة ان بيتي الجارية
والعبيد فرق ولا بد من ان يفرقوا ذلك يشتر قالوا انما كرهنا ان يستسلف
الرجل الجارية منصيبها ما يدا له ثم يردّها الى صاحبها بعينه فاهذا
لا يصح ولا يحل قيل لهم ولم كرهتم وانتم لا ترون مثله باساقا لو اوما
ذلك قلنا الرجل يشتري الجارية الثيب فيقبضها فيطأها ثم يبيعها
عياذ عمتم انه يردّها ويلخذ الثمن ولا يكون عليه عقر فقد رد
الجارية وقد وطأها زمانا بغير شيء وكذلك ينبغي ان تقولوا اذا استقرض

فانما في الاحتجاج بالاثار من كذا وكذا

٢
بما الجارية
بما النسبة
بالولد فبما كونه
عنه وان يفرق
فيها ١٢

جائزة فوطيها فلم يتصفوا الوطى شيئا فليردها قضاء بالقرض ولا يكون بذلك
 ياسا ليسا يفترقان في شيء ولكن هذا كله روى وقد زعمتم بان رجلا لو غضب
 غلاما وناقاة او بعيرا واستملكه لم يكن عليه وكانت عليه قيمته يوم
 قبضه فهذا اترك لقولكم من اجازة القرض ينبغي ان يقول مثل استهلك
 فان كان بعيرا كان عليه مثله وان كان عبيدا كان عليه مثله بمكيله قالوا ايله
 قيل لهم فلم لا يكون الرقيق والحيوان مثل هذا وانتم تجمعون بين ذلك كله
 وتجعلونه سواء في القرض باب جامع السبع **محمد** قال قال ابو
 مناشري ابلا او رقيقا او خباريرا او قلائسا وخفافا او غالا هجازة
 فان ذلك جايلا ياس به **وقال هل المدينة لا يجوز ان يشتري**
شيئا هجازة ولا شيئا يقع عليه العدد اذا كان مجتمعاً من هذا الضرب
 ومن هذا النخ **قال محمد** وكيف لم يحجز هذا هجازة قالوا لان هذا الضرب
 بعد قالوا لاننا نعلم ما فيه وهذا النخ اذا بيع عددا لما يعتريه المقاصرة
 والمخاطرة قيل لهم فما تقولون في بيع الطعام هجازة قالوا لا ياس قيل لهم
 وكيف فترقا قالوا لان هذا كيل وقد جاء انه يباع هجازة وكيل ولم نسمع
 احدا جاز في مثل هذا الفرق في الرقيق والنعارة والقلائس هجازة قيل لهم هل سمعتم
 في كراهية بيع العدد في مثل هذه الاشياء هجازة اترأى رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم او عن احد من اصحابه قالوا لم نسمع بذلك ولم يأت عنهم
 في ذلك اجازة ولا غيرها ولا يجوز ذلك فانا نتخوف فيه ما ذكرنا لك وقد جاء
 في بيع الطعام بيع الهجازة قيل لهم فاذا جاء في الطعام اجازة بيع الهجازة
 ولو يات ذلك في العدد الذي ذكرتم فينبغي ان يقاس ما لم يات فيه اثر ما جاء
 فيه الا ان اثارا ايتهم رجلا انتهى الى رجل ومعه عدل ثياب فقال صاحب العدل

ما أدى لكم فيه ثوبا وان فتحته فعدته أخر ذلك بعدل وقد هلك البازاخر
 اما ينبغي ان يجوز بيع هذا بياضة بفتح وبيدة فذا جائز ولعمري انه لم يمتنع
 الخ اسندتم بها بيع المسلمين المجازية بينهم حين تجعلون هذا مخالطة ومقام
 آرايتم رجلا قدم عليه وهو من اهل المدينة يحمل من جوز وهو يباع عدد اما
 يجوز ان يبيعه مجازقة حتى بعدة ارايتم ان جمع عنده بعض كثير فباعه مجاز
 اما يجوز ذلك حتى بعدة ارايتم رجلا اتى بارضه باجمال كثير من جزوقشاء و
 بطيخا ما يجوز ان يبيعهما في اجمالها حتى يعدها واحدا واحدا فان قلتم هذا جائز
 فلا بد لكم من ان يجوزوا هذا فلا يجوزون الاول ولا فرق بين الاول وهذا ولم
 لم نقس على الاول على هذا واخرته هذا اولوم تبخير وايضا الجوز والبيض جازا ففقد
 خالصته كرامة ولكن لا انتك انكم تبخرونه فنفيسوا الجباب والخفاف والقلانس
 وما كرهتم من ذلك على هذه الاشياء ولا فانتم تبخرون ارايتم رجلا قدم له
 من خراسان بحراب نوه والقوه اذا حل اضرك ذلك به اضرا اشد يداوصا
 لا يدري عدما فيه من الثياب اما يجوز ان يبيعه حتى يفتح ويعلم عدده هذا
 جائز كله وليس يكون من البيوع شيء لوجود عندنا من بيع المجازقة الذي لا يحتاج
 فيه الى كيل ولا وزن ولا عدد **وقال ابو حنيفة في الرجل يبيع السلعة ببيعها**
وقد قومه صاحبها قيمة فقال ان بعها بهذا الثمن الذي امرتك فلك ريبا
يسميه له يراضان عليه وان لم يبيعها فليس ذلك شيء ان هذا غاسق فاني اعلمها
بذلك فالبيع جائز وله اجر مثل فباع ولا يجاوز به ما يبيع له من الاجور ان
لم يبيعها فله اجر مثله وعمله ولا يجاوز به ما شرط له وقال اهل المدينة
ليس بذلك باعوا فليس له ثمن يبيعها له وسمل حبالا معلوما ان باع اخذ
ان يبيع فليس له شيء قالوا انما هذه كما يجعل الرجل في عبءه لا بقا اذا كان

ما لا يجوز
 من الاجور

فإذا كان جعله غير الاجارة فاجزؤه وآمان يقولوا انما اجزأ الاول لانا
 لم نجعله بمنزلة الاجارة وجعلناه جعلاً وهذا يجعله بمنزلة الاجارة ويبطله
 للعزف هذا لا يقبل لا بهينة وبرهان ولو قبلنا هذا نحن منكم بغبر حجة ما قبله
 لنا من باع من السلعة باقل او اكثر او بمثل الى الاجل وبعد الاجل وقبل الاجل
محمد قال قال ابو حنيفة من اشترى سلعة بنقد او بنسيئة فقبضها ولم ينقد
 الثمن حتمت باعها من الذي اشتراها منه باقل من الثمن فلا خيرة فيه فان اشتراها
 بمثل ذلك الثمن الى ذلك الاجل او اقل من ذلك لا نسيئة فلا ياسب به وان اشتراها
 بأكثر من ذلك الثمن واقى من ذلك الاجل والى دونه او الى اكثر من ذلك الاجل
 فلا خيرة فيه وان اشتراها منه بمثل ذلك الثمن الى دون ذلك الاجل ومثله فلا ياسب
 به وان اشتراها بمثل ذلك الثمن الى اكثر من ذلك الاجل فلا خيرة فيه وانما معتد
 في ذلك لانه لا يجوز ان يشتري السلعة باقل مما باعها به حتمت يقبض الثمن **وقال**
اهل المدينة كل من باع سلعة الى اجل فلا ياسب ان يشتريها باقل ولا اكثر او بمثل
 ذلك الى الاجل ولا خيران يشتريها باقل قبل الاجل ولا اكثر بعد الاجل ولا ياسب باقل
 بعد الاجل ولا ياسب اكثر قبل الاجل **وقال محمد** فما يكره من هذا خصلة واحدة
 ان يشتريه باقل قبل ان ليستوفي الثمن لانه اذا اشتراه باقل قبل الاجل او مع
 الاجل او بعد الاجل رجعت اليه سلعته وبقي له فضل على المشتري مع رجوع
 سلعته اليه فهذا الذي يكره ويكره منه خصلة اخرى ان يشتري السلعة
 بمثل ذلك الثمن الى اكثر من ذلك الاجل لانه قد يشتريها حينئذ باقل مما
 باعها به فخرجت اليه سلعته واستقصى الاجل وكذلك بلغنا عن عائشة
 ام المؤمنين رضي الله عنها ان امرأة قالت لها بعث زيد بن ارقم جارية بثمانمائة
 درهم الى عطائه واشترى ثوباً منه بستمائة درهم فقالت عايشة بئس

ما شرب ويئس ما اشترى ابغى زيد بن ارقم انه قد اجل حمادة مع رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم ان لم يتب فقالت يا ام المؤمنين فان اخذت
داس ما لي قالت فمن جاءه صوغة مذبة فانتهى فله ما سلف **محمد** قاحرتنا
ابو حنيفة عن ابي اسحاق السبعي عن امرأة عن عائشة بذلك **محمد** واخبرنا
ايضا يونس بن ابي اسحاق عن امة الغالية ابنة افقر عن عائشة مثل ذلك **فاما**
ما ذكر اهل المدينة من زيادة الثمن الى اجل فان بعد الاجل ليس بذلك باس قالوا
انما ابطالنا ان يشترى بها اكثر من الثمن الى الاجل لا يخاف ان يكون ذريعة الى الربوا
فيكون بمنزلة جارية نقد وعشوة دينار الى شهرين بعشرين دينار الى شهرين
قلنا لهم ارايتو رجلا رأى جارية ثيبا عند رجل فاعجبته فنهأ له ان يزوجها يا
فاني فاشترها منه بمائة دينار الى سنة فيقبضها فوطئها فلم ينقصها ذلك شيئا
ثم باعها منه بخمسين دينار الى ذلك الاصل ليس قد رجعت له جاريته وبقي له
خمس دينار الى ذلك الاجل انما ينبغي لكم ان تبطلوا هذا وتجعلوه كانه استأجر
بخمسين دينار الفضل ليأطأها هذا افسد ما احبهم واحرم ان يبطلوا جريتهم ذلك
ما ينبغي ان يبطلوا بطلتمو ما لا باس به **وقال محمد** قال ابو حنيفة لا باس
بشئ كلب الصيد ولا باس ببيعه **وقال هل المدينة** لا خير في بيع
الكلاب الضواري **قال محمد** لا يجوز بيع الكلب الضاري الذي يتخذ للصيد
ان يقل ان قتله انسان لم يكن عليه شيء فان قالوا ان غرمه قيمته اذا قتله
ونجعله بمنزلة الحر فلا يجوز بيعه الحر وان قتله قاتل فعليه الدية قيل لهم
ان هذا لا يشبه الحر لان الحر لا يملك وهذا يملك ارايتو لو ان رجلا وهب
كلباً صائداً رجلاً ما كان يجوز ان كان جائزاً فكيف بقياس هذا
والحر والكلبي هبته ولا يملك على وجه من الوجوه وينبغي ان يبطل بيع

الزهد في بيع الكلب

وبيع الكلب ثمينة

الكلب الضاري ان يبطل بيع الفهد وبيع الباري والصقر لا تزي يا كلب يا سا
 قبل نعم واذا كرهتم بيع الكلاب والسباع كلها لان اكلها مكروه قالوا نعم
 ان الشئ ربما اكله فاشترى لمنفعة اخرى تكون فيه ارايتهم بيع الحمار للشح
 قالوا بل يبيع لهم فانتو تكروهن اكله قالوا بعه جازي لان فيه منفعة لركوبه
 وغير ذلك من الحمل عليه قيل لهم فالكلب الضاري والكلب الحارثية فيهما منفعة
 مثل ركوب الحمار فكيف يطلعتهم بيعها الا آية الله ما تقولون في بيعها ينبغي في
 قولكم ان تكروها بيعها وشراءها لانه لا يشاء قد يشترى منها فهاول كذا
 مكروه ثم لا يكون لبشرها وبيعها باس قالوا ليس قد جاء في الحديث من السحت
 نزل الكلب قيل لهم هذا منسوخ عندنا من حديث رسول الله صلى الله عليه
 واله وسلم لانه كان بلغنا انه امر بقتل الكلاب ثم نهي عنه بعد ذلك وقال قتلوا
 كل اسود يصيح فانه شيطان فكان تحريم بيعها عندنا حين امر بقتلها واخرجها
 فلما نهي عن ذلك رسول الله صلى الله عليه واله وسلم نسخ تحريم بيعها وما يرد
 على هذا ان الحديث منسوخ انه جاء في الحديث ان من السحت قتل الكلب
 وبيع الحمار ثم رخص في اجر الحجام فكذلك رخص عندنا في بيع الكلب لما نفع خير
 عن قتلها وقد بلغنا عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه رخص لاهل البيت
 القاص في الكلب يتخذونه **محمد** قال اخبرنا ابو حنيفة قال سمعت عطاء
 بن ابي رباح يقول لا باس بشئ الا فهد من السباع قالوا العمل عندنا ما كره
 اكله فلا خير في بيعه الا نزي انك لا تأكل شحم الميتة وانت تنفع به ان
 شئت في الدباغ او غيره قيل لهم هذا لا يشبه السباع الضواري التي تتخذ
 للصيد انما لا تترك الاستغناء بصيد الكلاب ونزي ذلك حلالا حسنا وانتم

يبيعون الكلب

يبيعون الكلب

يبيعون الكلب

يبيعون الكلب

ترونها ايضا ولوان رجلا اراد ان تنتفع بشيئ ممتدة للدباغ او للسرير او غير ذلك
 بشيئ من ذلك وكان عندنا مكررها لا ينبغي له وعندكم ايضا وكل شيئ كره اكله الانتفاع
 به على وجه من الوجوه فشراءه وبيعه مكرره وكل ينسب لاياس بلا انتفاع به فلا
 يابس ببيعه الا ترى انك تقول لوان زيتا كثيرا سقط فيه قطرة من شحم متية والوقت
 غالب وفارته ماتت في ذلك انه لا يابس بالاستصباح به في قولنا وفوقكم فذلك
 بيعه عندنا لا يابس به اذا اثبت ما فيه من العيب **وقد** بلغنا عن عثمان بن
 عفان رضي الله عنه ان رجلا قتل كلبا الرجل واغرم عده من الابل فكان الكلب
وقد بلغنا عن عبد الله بن عمرو بن العاص انه قال في كلب الصيد والمأشية اربعون
 درهما فان كانت قيمته يحل اذا قتل فما ينبغي ان يحرم ثمنه **قال محمد** كره اذا
 الرجل محمد ان يكنى بابي القاسم للاخبار المشهورة المعروفة عن رسول الله صلى الله
 عليه واله وسلم انه قال **تسموا باسم ولا تكتوا بكنيته وقال** لاك بن انس يابر
 من سمى محمدا ازيكنى بابي القاسم وقد سمى مالك ابنه وكناه بابي القاسم
محمد قال خبرنا محمد بن ابيان بن صالح عن حماد عن ابراهيم قال كان يكره ان يسم
 باسم النبي صلى الله عليه واله وسلم ويتكنى بكنيته **محمد** ان جميعا تعظيم الرسول الله
 صلى الله عليه واله وسلم ولا تاسن ان يسم باسمه ويتكنى بكنيته اذ لم يجمعهما **محمد**
 قال اخبرنا ابراهيم بن محمد المديني ابن طلحة عن ابيه انه ذهب به الى
 النبي صلى الله عليه واله وسلم فسموا **محمد** وقال هذا ابو سليمان لا اجمع
 له اسم وكنيتي **باب ما يكره من غل للزوم ما لا يكره محمد** قال قال
 ابو حنيفة لا يابس بالخمر يكون للمسلم ان يصيب فيها الماء او يطرح فيها
 الملح فيصير خلا فيوكل ذلك للخل او يباع **وقال** اهل المدينة
 لا يجعل هذا ولا يجعل ببيعه ولا اكله **وقال محمد** ما يابس هذا اليس جلد

يبيع ما لا يجوز ولا يبيع ما لا ينتفع به

في التسمية بخلاف ما كان يسمون القاسم

باب ما يكره

في غل الخمر

آخر كتاب البيوع والحمد لله رب العالمين .

والله الرحمن الرحيم

باب المضاربة بالعروض **محمد** قال قال ابو حنيفة رضي الله عنه لا ينبغي
ان تكون المضاربة بالعروض ولا تكون المضاربة الا بالدرهم والدنانير فان
اخذ عروضاً مضاربة وجعل ذلك حقه على ذلك فربح او وضع فذلك كله حصا
العرض عليه الوضعية والعامل اجر مثله فيما عمل على صاحب العرض ربح او وضع الى
يوم يتفأصلان في المضاربة فيأخذ صاحب المال ماله وقال **هل المدنية لا ينبغي**
لاحد ان يعارض احد العرض من العروض والعرض المضاربة فان جعل ذلك حقه بمضى نظر
الى جرة قدر الذي دفع اليه بالعرض في بيعه ليا له واقتضاة ثمنه فيعطاه ثم يكون
للمالك قراضا اقرب من واجبه عينا ويرد الى قراض مثله وقال **محمد** كان اوله فاسدا
ولم يكن مضاربة ولا قراضا وانما كان اجيرا ثم صار بعد ذلك مقارضا في قولهم
يغير امر حدث منهما ارايت العرض حين اخذه العامل يبيعه فعجل به اليس كان
له اجيرا قالوا ايلي قبل لهم فكيف تحول مقارضا فما الاصل على الاصل فان كان
اجيرا لم يتحول الى غير ذلك ارايت حين دفع العرض قراضا ائتي شيء كان راس
المال فيه قالوا كان راس المال عرضا فكذلك اسند القراض ارايت حين شتر
به وباع فنض في يده واجتمع عينا ايتحول القراض يكون راس المال قالوا نعم قبل
لهم فان كان الذي نض اقل من قيمة العرض وكان قيمته اكثر من المال الذي
نض في يده ايما يتحولون راس المال الذي نض فقد نض من قيمة العرض فيقسم
الربح بعد ذلك فيحصل للمقارض ربح قليل ان يستوفي رب المال وقد اجمع اهل العلم
جميعا انه لا ربح في مضاربة حتى يستوفي راس المال **باب الشرط في**
المضاربة **محمد** قال قال ابو حنيفة من دفع الى رجل مالا واشترط عليه

الامر

ان لا يشتري السلعة كذا وكذا الشيء في ايدي الناس ولا يبقى فذلك جائز
 وهو على ما اشترطوا ولا ينبغي له ان يشتري غير ما امر به وقال هل المدينة
 من اشترط على المضارب ان لا يشتري السلعة كذا وكذا وان كانت تلك السلعة
 مما يبيع في ايدي الناس كمثل الحيوان ونحوه فقال لا تشتري الا الحيوان او قال لا تشتري الا الزواجر
 هذه لما تركه الناس به وان قال لا تشتري السلعة كذا وكذا السلعة لا يبيع في ايدي الناس
 ويختلف في شتاء او صيف فان ذلك مكروه لا ينبغي **قال محمد بن** المصنف
 بمنزلة الوكيل ان شاء رد المضاربة وان شاء قبلها وليس ذلك بامر لازم
 يوجب فيه ان شاء وان ابي فلا بأس بهذا ان شاء اشترى وان شاء ترك
 وان شاء رد المضاربة اذا فات ذلك الشيء وان شاء لم يرد وكذا صاحب
 المال ليس له مضاربة بامر لازم ان شاء اخذها ما لم يشتريها صاحبها وان
 شاء تركها فاذا كان اخذها ليس بامر لازم لم يكن فيه شيء من هذين وجد
 بامر به اشتراؤه والتجرب فيه وان لم يجد رد المال على صاحبه وان اراد ما له
 المال حتى يجد فبشتره كان لصاحب المال ان يأخذ المال فاذا كان لا يجب
 يفوت ذلك الشيء امساك له يقصد قوته شيئا باب الرجل يشتري من
 مضاربة **محمد بن** قال قال ابو حنيفة لا بأس بان يشتري رب المال من
 مضاربه بعض ما يشتري من السلع اذا كان صحيحا على غير شرط وكذا قال
 اهل المدينة وقال بعض اصحابي حنيفة لا يجوز ذلك لانه اشتراؤه
 بما له فلا يكون ذلك شراء وهو على المضاربة على حاله **وقال محمد بن** انقول
 ما قال ابو حنيفة واهل المدينة باب السلف في المضاربة **محمد بن** قال
 قال ابو حنيفة في رجل دفع الى رجل مضاربة فآخبره العامل ان المالك
 قد اجتمع عند قومه وسأله ان يسلفه اياه ففعل ان ذلك جائز وقال اهل المدينة

في المضاربة **محمد** قال قال ابو حنيفة لا يجوز للمضارب ان ينفق اضلا
 والمال غائب عنها حتى يحضر المال فيستوفي ربح المال راس ماله ثم يقسمه
 الربح على شرطها وكذلك قال هل المدينة وهو قول **محمد** **باب الرجل**
 يبيع الى رجل مالا مضاربة ثم جاءه بمال فقال هذا حصتك من الربح **محمد** قال
 قال ابو حنيفة في رجل يبيع الى رجل مالا مضاربة ثم جاءه فقال هذا حصتك من
 الذي يبيع وقد اخذت لنفسه مثله وراس المال عندي وانما اني لا استحب لك ولا يكون
 قسمته حتى يحضر المال كله ويجاسبه ويعلم انه وافرو يصل اليه ثم ان شاء رده
 على المضاربة وان شاء امسكه **وقال هل المدينة** ايضا لا يستحب ذلك
 حتى يحضر المال كله ويجاسبه ويعلم انه وافرو يصل اليه ثم ان شاء رده عليه
 على قراضه وان شاء امسكه وهذا كله قول **محمد** وقول غير يحيى فكل من العرق
 لا يضره ان لا يقتض المال منه اذا حضر وقسم الربح وقول ابو حنيفة لا يكون
 لهما ربح حتى يستوفي راس المال الله اعلم **باب الرجل** يبيع الى رجل مالا
 مضاربة فيشتري منه جارية فيطأها ثم يدعي الخبل **محمد** قال قال ابو حنيفة
 في رجل يبيع الى رجل مالا مضاربة فيعمل فيه فربح ثم اشتري من رجل مالا
 جارية فوطئها فحملت منه فادعي الخبل ونقص المال انه ينتظر الى جارية يوم
 حملت وادعي لولد فان كان فيها فضل عن راس المال كانت ام ولد له
 وغرم راس المال حتى يوفيه ربا مالا وحصته من الربح وهو سب بحصته
 من الربح ان كان في ام ولد محروان لم يكن فيها فضل على راس المال يوم وطئها لم يكن
 ام ولد وبيعت واستوفي ربا لماله ولم يجزها صنع المضارب
 من ذلك **وقال هل المدينة** ان اشتري جارية من رجل مالا فوطئها
 فحملت منه ونقص المال فان كان له مال اخذت قيمة الجارية من ماله فاو في

في فاقه
 ربح من الربح
 وادعاه
 في الخبل
 وقال
 من سب
 الاخر

بالمال فما كان بعد وفاء المال فهو بينه على شروطها وان لم يكن له مال بيعت
لجارية حتى يوفي المال من ثمنها **قال محمد** ان كان عتق منها شيء يجمها منه
فليس يبيع ان يباع كان له مال وان لم يكن جرى فيها عتق يجمها منه فليس له
له مال او لم يزل له مال فاما ما قال هل للمدينة فليس له وجه الا يتو الجارية هل
يجري فيها عتق ارضى به ما في يدها او هل صار شيء منها بمنزلة ام الولد كما
ام الولد وهي امه الى حالها لا بد من احد هذين الامرين اما ان يكون جرى فيها
ما جرى في ام الولد او في شيء من مالها ان تكون امة قد اعلم يجري فيها شيء
من ذلك فان كان شيء من ذلك جرى غير ان يبيع فينبغي ان يبيع **قال محمد**
فان كان امة لم يجر فيه **قال محمد** فلا بأس به او سلك كان المنة ادب

او ميسر في **الرجل** يدفع الى رجل مصادبة ويأمر ان يعمل فيه
بما يشاء **قال محمد** الا لو حنيفة في رجل دفعه في مصادبة وبيع
يعمل فيه بما يشاء في مصادبة **قال محمد** ان يبيع منها من عنده ان المضارب شرى حصته
ان كان يريجه وان كان بحسابه رغبها من عنده **قال محمد** ان
ان دفعه الى الاقراض يدي فاشتري بها سلعة في ثمنه **قال محمد**
فصاحب بالخيال ان يبيع له بوجه او نقصان ولم تدبر ان شاء صاحب
سلعة اخذ الى وفضاه ما زاد من عنده فيها وان لم يكن المقارن في ريكال
في التما والنقصان بحسب ما زاد فيها من عنده **قال محمد** كيف
صار هذا هكذا اما المضارب ان يشتري بالماله مصادبة من سلعة
كاملة او ان يؤولوا شترى بعض سلعة بمال المضاربة بضعفا او ثلثا اما كان
ذلك جائزا فاذا كان ذلك يجرى واشترى به وبان من ماله سلعة فلم يتعد في شيء انما هذا
رجل شترى من مال المضاربة بعض هذه السلعة فيقسم السلعة النقصان

والتمام على قدر مالها ولا يكون هذا في ضمان وليس حسب المال ويجوز
 السلعة كلها انما اشترى له حصه من ماله منها والله اعلم **باب**
الرجل يدفع الى الرجل مضاربة ولم يصره ان يدفع ذلك برأيه **محمد**
 قال قال ابو حنيفة في رجل دفع الى رجل مالا مضاربة ولم يصره ان يعمل
 برأيه في ذلك ولم ياذن ان يدفعه مضاربة فذخه المضارب الى رجل
 آخر مضاربة فرجها او وضع ان المضارب الاول صام من الراس مال الرب لمال
 ان كان ربه رجلا او ضربه وبأخذ المضارب الاول المضارب الثاني راس
 المال فان كان ذلك نقصان فعلى المضارب الاول وان كان في ذلك رجحان
 بين المضاربين الاول والمضارب الآخر على ما اشترطوا ينبغي للمضارب الاول
 ان يدفع له حصته ولا يأكله لانه رجحان له الفقه وضمنه ولا يشترط الرب المال
 من رجحان المال او شأه رب المال ضمن راس المال للمضاربين الآخر والمضارب
 الآخر على المضاربين الاول بما من ذلك لانه رجحان له المضارب الاول وان رجح
 فلرب المال شرط الرجحان ثم يكون للذي على شرطه مما بقى **قال محمد** كيف
 يكون المتقاضي الاول حصة المال فان كان المال رجحان شرطه لرب المال
 اذا وجب لصمان الرب الله ان على المقادير بطل رجحان المال ولا رجحان له
 رجحه وماله يلبغا عن ربه الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم من ربه
 يضمن فانه في ضمان المقادير الاول لرب المال وكسبه كمن رجح

من رجحان المال او شأه رب المال ضمن راس المال للمضاربين الآخر والمضارب

من رجحان المال او شأه رب المال ضمن راس المال للمضاربين الآخر والمضارب

ان المضارب الاول حصة المال فان كان المال رجحان شرطه لرب المال
 اذا وجب لصمان الرب الله ان على المقادير بطل رجحان المال ولا رجحان له
 رجحه وماله يلبغا عن ربه الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم من ربه
 يضمن فانه في ضمان المقادير الاول لرب المال وكسبه كمن رجح

لرب المال انما يكون ربحه للذي يضمه وقد اجتمعنا نحن واهل
 المدينة انه لا يكون ما سلف مقارضة فهذا المثل السلف
 ولا يكون مقارضة وهو مضمون لا يجتمع الضمان والربح
اخبرنا محمد بن قال اخبرنا خالد بن عبد الله عن المغيرة الضبي عن ابيه
 التميمي في رجل دفع الى رجل مالا مضاربة ونهاه عن النسيئة فقال ان شاء
 ضمن وتصدق به ^{في ذلك} فقلت لك يقول اذا تخالف في شيء مما امر به او شئ مما نهى عنه ضمن
 وكان له الربح الا انه يجيب ان يتصدق به ولا ياكله **باب الرجل**
 يدفع المال مضاربة ما سلف منه العامل **محمد بن** قال قال ابو حنيفة
 في رجل دفع الى رجل مالا مضاربة فاستسلف منه العامل مالا فاشتتر
 به سلعة لنفسه لغير احرصا حية ان استسلفه باطلح اما اشتري من
 ذلك فهو على المضاربة وان ربح فالربح بينهما على اشتراط والوضعية
 على المال المضاربة **وقال اهل المدينة** صاحب المال بالخيار ان شاء
 شركه في السلعة على نحو قراضهما وان شاء خلى بينه وبينها واخذ لاس
 ماله اي ذلك شاء **وقال محمد بن** اذا قال المضارب الى استسلف
 هذا المال بغير محضر من رب المال ولا وصاه آيحه لاسا قال من ذلك ما
 قوله ذلك وسكوته الاسواء لان ذلك لا يجوز على ربه ال فاذا كان
 لا يجوز على رب المال فكانه لم يقبله ويكون ما اشتري منه لك على المضاربة
 على حاله كانه لم يتكلم بذلك ارايت رجلا دفع الى رجل الف درهم ^{من امره} فاشتتر له
 جارية بها فقال له الما من نعم واخذ المال على ذلك فلما خرج منه عند
 وجد جارية رخيصة فقال اشهدوا اني اشتريت هذه الجارية لنفسه
 بمال فلان الاصل الذي امر من شراء الجارية ثم نقد مال فلان الا ^{بها} سلعة

الجارية أيجوز هذا للمامى وتكون له الجارية ليس هذا بشئ والجارية
 للأمر وقول المامى باطل فكذلك المضارب **باب القضاء في المضاربة**
محمد قال قال أبو حنيفة رضي الله عنه في رجل دفع إلى رجل مالا مضاربة
 فاشتري سلعة ثم حملها إلى بلدة التجارة فباعت عليه وخاف التقصان أن
 باع فتكاري عليه ببلد آخر فباع بنقصان فاعترف الكراء أصل المال كل إن
 جميع ما اشترى من ذلك المضارب فهو متطوع فيه ولا شئ له من ثمن
 السلعة لأنه حين اشترى بالمال سلعة كان متطوعا حتى اكترى عليها
 لأن رب المال لم يأمر بذلك فيجوز على رب المال ولكنه لو اشترى السلعة
 ببعض بقي من المال ما يكترى به عليها فهذا يجزى له أن يرجع فيما بقي من المال
 فأما إذا اشترى برأس المال سلعة ثم اكترى من عنده فذلك شئ تطوع به
 لا يرجع به في رأس المال ولا في ربحه إن كان ولا على رب المال **وقال أهل**
المدنية إذا اشترى بالمال سلعة ثم حملها إلى بلدة فباعت عليه وخاف
 التقصان أن باع فتكاري عليهما إلى بلد آخر فباع بنقصان فاعترف الكراء
 أصل المال كله أنه إن كان فيما باع به وفاء بالكري فسينبئ ذلك وإن
 بقي من الكري شئ بعد ذهاب أصل المال كان على العامل ولم يكن على رب المال
 شئ يتبع به **وقال محمد** إنما أمر رب المال أن يتخير في ماله فإذا اشترى
 بماله كله طعاما فام يبق عنده من المال شئ ثم اكترى على الطعام في حيلة
 بدراهم فأنما ذلك عليه لأنه اكترى على ذلك بدراهم وليس في يده من
 المضاربة دراهم إنما في يده طعام فليس له أن يكترى على المضارب بدراهم في
 يده فيها فإن فعل فذلك شئ تطوع به أرا بتم لو اشترى جارية بدراهم
 وبدا أن يكون على المضاربة والمضاربة قد تحولت في يده أكانت الجارية أم لا

فإن دفع إلى رجل مالا مضاربة
 فاشتري سلعة ثم حملها إلى بلدة
 التجارة فباعت عليه وخاف التقصان
 أن باع فتكاري عليه ببلد آخر
 فباع بنقصان فاعترف الكراء
 أصل المال كل إن جميع ما
 اشترى من ذلك المضارب فهو
 متطوع فيه ولا شئ له من ثمن
 السلعة لأنه حين اشترى بالمال
 سلعة كان متطوعا حتى اكترى
 عليها لأن رب المال لم يأمر
 بذلك فيجوز على رب المال
 ولكنه لو اشترى السلعة ببعض
 بقي من المال ما يكترى به
 عليها فهذا يجزى له أن يرجع
 فيما بقي من المال فأما إذا
 اشترى برأس المال سلعة ثم
 اكترى من عنده فذلك شئ
 تطوع به لا يرجع به في رأس
 المال ولا في ربحه إن كان ولا
 على رب المال **وقال أهل**
المدنية إذا اشترى بالمال
 سلعة ثم حملها إلى بلدة
 فباعت عليه وخاف التقصان
 أن باع فتكاري عليهما إلى
 بلد آخر فباع بنقصان
 فاعترف الكراء أصل المال
 كله أنه إن كان فيما باع به
 وفاء بالكري فسينبئ ذلك
 وإن بقي من الكري شئ بعد
 ذهاب أصل المال كان على
 العامل ولم يكن على رب المال
 شئ يتبع به **وقال محمد**
 إنما أمر رب المال أن يتخير
 في ماله فإذا اشترى بماله
 كله طعاما فام يبق عنده
 من المال شئ ثم اكترى على
 الطعام في حيلة بدراهم
 فأنما ذلك عليه لأنه اكترى
 على ذلك بدراهم وليس في
 يده من المضاربة دراهم
 إنما في يده طعام فليس له
 أن يكترى على المضارب
 بدراهم في يده فيها فإن
 فعل فذلك شئ تطوع به
 أرا بتم لو اشترى جارية
 بدراهم وبدا أن يكون على
 المضاربة والمضاربة قد
 تحولت في يده أكانت
 الجارية أم لا

وقد اشتراها لغيرها في يده من المصارفة أقلا تزون ان فمن الجارية في ماله
خاصة ولا يكون على المضاربة وتكون لجارية له فكذا ذلك الكراء يان في
ماله خاصة ولا يكون على المضاربة وهو متطوع فيه لانه اما امره رب المال
ان يتجره في ماله ولم ياهره ان يتجره شيئا فذا شترى بالمال كل ثم استدان
على المال الكراء وغيره من المال لم ياهره بذلك اما استدان على نفسه اما يبيع
له ان اراده ان يبيعه من المال ما يتكاريه فاذ لم يبق شيئا فليبيع بغيره
السلعة التي اشتراها ثم يتكاريه ثم يبيع ذلك ما يتكاريه بدين ادله لم
ياهره صاحب المال ان يبيعه **باب اختلاف** رب المال والمضارب
في الربح **محمد** قال قال يرحم الله في رجل دفع الى رجل مالا مضاربة فعمل
به فربح فقال العاقل فاملتك على اني اذلتين وقل رب المال على ان لك
الضعف ان القوا قل رب المال عليه في ذلك اليه لان المال ماله والربح
رجح في ماله والقول قوا **قال اهل الحديث** القول قول السائل
وعليه في ذلك ما كان ما قال على مثله وذلك مما يتعامل به ان
جاء بامر مستكره على مثله يتعام اليه في قوله القاضيه وقرها لم يتروك
على مثله **وقال محمد** كيف كان القول قول العامل فربح مال وهو
بانه ربح مال غيره اذ ايتى بربح مال ما دفعه وقاضته ما دفعته
الا بضاعة واشترط ان ياد قال لاخر وفعته الى مضاربة بالثلثين
اكثر يصدق بها **ابن** ان رب المال ماله والربح ربحه ليس يصدق
على شيء من هذا لانه لو قال رب المال كنت اجيرا في المال بعشرة
درهم كل شهر وقال العامل كل المال معي مضاربة وشرطت لي الثلثين
من الربح اكان يصدق على ذلك فاكان ينبغي ان يفعل عليكم هذا ما المال فربح

الحبس ميراثا فينبغي ان يبطل او يرجع اصله الى الميراث **باب الحبس على**
 ولد الولد ولا ولد الولد يوم حبس **محمد** قال قال ابو حنيفة في رجل حبس
 حبسا اعتد الموت على ولد الولد ولا ولد الولد يوم حبس فان هذا باطل لان الوصية
 لا ترفع من يخلق علم يكن **وقال** **الشافعي** يبيح الوصية من الثلث
 ويشترط ان يولد الولد فان ولد الولد في ذلك من حبس ما عتد ولد ما وصفه
 ما حبه وان البطلان يكون لولد الولد من حبس الوصية الى الذي حبس وورثته
 وورثته ان كان له ورثة فله فله فله فله **وقال** **الشافعي** وان برجع فيها في
 حياته قبل ان يولد له **وقال** **محمد** لا ينفذ حبس الوصية من لم يخلق لما يجي
 الحبس ان حازت اذا كان فيمن حبس عليه انما هو من ينفذ ما حبس عليه
 وعلى صحابه فاما ان يكون اصل المبيع فله من لا يقبض وعلى من لم يخلق فكيف
 يجوز هذا الشجيرة لانه وصية عذر الموت **وقال** **الشافعي** في رجل وصى بقبلة الحبس
 لولد ولده ملكا ولا ولد الولد ما يكون ذلك وصية لهم حبس عليهم حتى يولد
 ولده ولده فيكون ذلك لهم فتبطل الوصية ويكون ميراثا فان كان هذا الوقف
 عليهم حتى ينتظروا يكون ام لا يكون فهذا امر من امر امور التي لم ينفذها احد
 من الفقهاء ان يجوز وصية لمن لم يخلق وان قام الحبس ليس بمنزلة هذا الموضع اين
 جاء الحبس من لم يخلق ولم يكن ولا بد من ان يكون ام لا يكون **وقال** **الشافعي** من
 يجوز ذلك له **باب** **الرجل** لا وارث له حبس حارة على وان يولد له
محمد قال قال ابو حنيفة في رجل حبس لولد له ولد له فان هذا
 باطل ولده ولده ولم يولد وكذلك ان ولد الولد ولد فخذ باطل **وقال**
اهل المدينة ينفذ في رجل ولد له حبس حارة على ولد له ان له ان يرجع
 في حبسه قبل ان يولد له فاذا ولد له لم يكن له ان يرجع ويوصى له ما وصفه

وقال محمد وكيف يكون له ان يرجع ما لم يولد له ولا يكون له ان يرجع اذا
ولد له وهو لم يجعل الحبس له. اما سجن لك لو ولد ولده فاذا لم يولد لو ولد
ولده ويجوز ذلك الولد لا يعد ولده وبجوزة الرد ولد الولد واما ان يقول
جار الحبس فليس له ان يرجع في ذلك فاما ان يقول قائل له ان يرجع ثم حينئذ
به ما لم يولد وهو اما سجن الحبس يولد الولد فهذا اما ليس له وجه يعرف
باب الرجل يحبس امره على ولده وولد ولده قال محمد قال
ابو حنيفة في رجل حبس امره على ولده وولد ولده قال لا يجوز **وقال**
اهل المدينة يجوز هذا ولا يكون لو ولد البنات منه شيء حتى يسميهن
وقال محمد وهذا ايضا خطأ في قول من اجاز الحبس ينبغي اذا قال ادى هذه
حبس على ولدي وولد ولدي ان يكون ولد البنات من ولد ولده لان الابنة
من ولده فوليدها من ولد ولده ارايت اولا ابنة تجعلون بها من ولده قالوا نعم
فقبل لهم فبنوها لا يقال لعائنت بنته لا يدان زعمان الابنة من ولده والله اعلم
باب الرجل يحبس غلامه على رجل الى اجل محمد قال قال ابو حنيفة
في رجل حبس غلامه على رجل الى اجل وسلمه اليه بماله يعينه بمال العبد
ثم بدله ان يأخذ ماله او لعل الغلام ان يكون اكتسب عند الحبس عليه
مالا فاراد سيده اعيد خذ ماله ان لسيد العبد ان يأخذ العبد وماله والحبس
في هذا باطل وكان ابو حنيفة لا يجوز شيئا من الحبس على وجه من الوجوه
الا في خضلة واحدة في الوصية عند الموت يوصي بخدمة عبده وسكنه داره
او يظهره ابته او جعله ارضه لرجل بعينه او بوصية بالقله للفقراء والمستكينين
فانه كان يجوز هذا من الثلث فاما ما سئو ذلك فانه كان يراه باطلا **وقال**
اهل المدينة يجوز للغلام الذي حبس عليه وليس لسيده ان يخل

ان يرجع ان بنت النبت من ولده ولا فلا ينبغي ان يجعل الابنة من ولد

ماله ما دام الخلام حيا ولا يكون خذات راسه من اليد فانه هلاك
العبد وقد اكمل لم يكن للحبس مزية من لده من الما من شئ وكان ماله
لسيدة التي حبسه عليه **وقال محمد** كيف صار السيد لا يقدر على
اخذ مال عبده ما اذا حبس خدمته على الحبس يله فيس له مرقية تنى ركة ماله
قالوا لان العبد يتقوى ماله قيل لهم والاله عبيد حيت يتقوا به قالوا نعم قيل
لهم الا يئنه ان كان مال العبد كثيرا يعم اذه يتقوا به بفضله ولا يحتاج الكل
اي يبيع ان يحبس ماله وان كان الف درهم على تقوية سنة او نحو ذلك ليس
بذيخان يحبس الى العبد من سيده وان يماز الحبس لان الحبس انما جاز في خذ
العبد وهم يخبر في رقيته وقد جاءت في الحبس آثار كثيرة على ما قال ابو حنيفة
ولا نعلم ان كان في الحبس اثر او احد قالوا قد جاءت آثار عن علي وعمر وابن عمر
وزيد بن ثابت انهم حبسوا ارضيهم قيل لهم انما كان حبس القوم صدقا
لهم على الفقراء والمساكين يقصد قوب بغلة خما في سياهم وبعد موتهم
وهذا عندنا ابغنا جاز من جعل علة ارضه صدقة في حيواته وبعد موته
اجز باله ذلك بعد موته كما يبر عنه اما الحبس على الولد وولد الولد
ومن لا يجوز له وصية فها توفي ذلك حديثا واحدا ان احدهم اصحاب
محمد صلى الله عليه وآله وسلم جعل رصالة او دار الله او عباله حبسا على
ولده ولا ولاد ولده **احمد بن محمد** عن مسعر بن كدام عن ابي عون محمد
بن عبد الله الثقفي عن شريح قال كان محمد بن عبد الله عليه وآله وسلم يبيع
الحبس **احمد بن محمد** قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا عطاء بن
السائب قال سألت شريحا عن رجل جعل داره حبسا على الآخرة لا آخر
من لده فقال لما اقضه ولست افته فاعدت عليه مسئلة فقال لا حبس عن

فرائض الله **عجل** قال اخبرني الشقة قال حدثني ابن ابي عمير قال حدثني اخي قال
 سمعت عكرمة يقول سمعت ابن عباس يقول لما انزل الله تعالى سورة النساء انزل
 فيها الفريضة قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا حبس في الا سلام **عجل**
 قال خبرنا هشام بن بشير قال خبرنا طريف بن طريف عن القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله
 ابن مسعود قال قال عبد الله بن مسعود لا حبس في سبيل الله الا ما كان من كراع
 او سلاح **عجل** قال خبرنا هشام عن هشيم بن بشير قال اخبرنا طريف بن
 طريف عن القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود قال قال عبد الله بن مسعود
 لا حبس في سبيل الله الا ما كان من كراع او سلاح **عجل** قال خبرنا هشيم بن
 بشير بن بشير عن ابي ابي عن ابي خالد عن الشعبي مثله اخبرنا **عجل**
 عن **عجل** عن ابي ابي عن ابي خالد عن الشعبي مثله اخبرنا **عجل** قال اخبرنا
 سفيان بن عيينة عن ابي ابي عن ابي خالد عن الشعبي مثله اخبرنا **عجل** قال
 يا ابن ابي ابي انا فاضل وليست بفتنة فقلت والله ما انا من خصومة او حيلة من الحى
 جعل اذنه حبسا قال سمعته يردد خلقا يقول لرجل كان يقرب بالخصم
 اليه احبس الرجل الا احبس عن فراخ الله **عجل** قال اخبرنا **عجل**
 ابن سليم الخفي عن النخعي عن ابي ابي عن ابي خالد عن الشعبي مثله اخبرنا **عجل**
 الا الفريضة والسلاح **عجل** قال اخبرنا **عجل** قال اخبرنا **عجل** قال اخبرنا **عجل**
 الفقهاء من كل وجه **عجل** قال اخبرنا **عجل** قال اخبرنا **عجل** قال اخبرنا **عجل**
 الفقهاء والمسالكين وابن السبيل **عجل** قال اخبرنا **عجل** قال اخبرنا **عجل**
 صدقة كصدقاته **عجل** قال اخبرنا **عجل** قال اخبرنا **عجل** قال اخبرنا **عجل**
 الولد لا يرجع آخره الى ان يكون صدقة في الفقراء فهو باطل آخر كتاب الحبس
 رضي الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم **اول كتاب لشفعة**

اخبرنا محمد قال قال ابو حنيفة الشريك في الدار احق بالشفعة من غيره واد
سلم الشفعة اولم يكن فيها شريك فالشريك في الطريق احق بالشفعة
من غيره لجد الشريك في الدار فان لم يكن فيها شريك في الطريق فالجار المدلا
لدار احق بالشفعة من غيره **وقال** ابو حنيفة لا شفعة الا في رضا ودار ومقار

ولا شفعة في شئ من الحيوان ولا غيره **وقال** هل المدينة
الشفعة فيما لا يقسم فاذا وقعت الحدود فلا شفعة وقد واهل المدينة فيما قالوا
وروى اهل الطرق فيما قالوا كثيرة فقال اهل المدينة ان رسول الله صلى الله

وسلم لم يقض للجار بالشفعة وقال اهل العراق ان رسول الله صلى الله عليه

واله وسلم قضى للجار بالشفعة فاي القولين احق ان يؤخذ به وان يجوز

عليه الشريعة من قال ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لم يقض هكذا

وهكذا او من قال ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قضى هكذا وكذا

وما اظن ان بين الناس خلاف ان من شهد هكذا او كذا اذ كان احق ان تقبل

شهادته من الذي يقول ان كذا او كذا لم يكن ومن آثار اهل العراق اخبرنا محمد

قال اخبرنا ابو حنيفة عن عبد الكريم عن المسور بن مخرمة عن رافع قال عرض

على محمد بيتا له فقال خذ فاني قد اعطيت اكثر مما تعطيه به ولكنك

احق به لاني سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول للجار

احق بالشفعة اخبرنا محمد قال اخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن بن

يعلى بن مالك الثقفي عن عمرو بن الثريد عن ابيه الثريد بن هرثمة قال

قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم للجار احق لشفعته اخبرنا

محمد قال اخبرنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي بكر بن حصين

عن شريح قال كتب الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان اقض للجار بالشفعة

الشفعة في الدار

الشفعة في الدار

الشفعة في الدار

الشفعة في الدار

الشفعة في الدار

الشفعة في الدار

الشفعة في الدار

الشفعة في الدار

الشفعة في الدار

الشفعة في الدار

الشفعة في الدار

الشفعة في الدار

الشفعة في الدار

الشفعة في الدار

الشفعة في الدار

الشفعة في الدار

فقال كان شرح يقضه للرجل من اهل الكوفة على الرجل من اهل الشام اخبرنا
 محمد قال اخبرنا خالد بن عبد الله عن عبد الملك بن ابي سليمان عن عطاء بن ابي
 رباح عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لجار احق
 بشفعة ينتظر لها وان كان غائبا اذا كان طريقهما واحد **وقال** ابي حنيفة
 فممن اشترى شقصا في ارض مشتركة ثمن الى اجل فاراد الشريك ان يأخذها بالشفعة
 انه ان نقد ثمن حالك كان له ان يأخذ بالشفعة وان ابى ان يورديه الا الى اجله
 والى البايع والمشتري ان يرضيا بالمحوالة عليه قيل اكلت الى اجلك فاذا حل
 الاجل فانقد وخذ بالشفعة **وقال هل المدينه ان كان** تشيعر غائبا
 فله الشفعة بذلك الثمن الى ذلك الاجل ان كان محوفا فاذا اجاءهم على ثقفة
 مثل الذي ليشتري منه فذلك له **قال محمد** كيف يجبر البايع واشترى
 على ان يتحولا بالهما على غير من رضىا وان كان مليا اما تعلمون الرجل قد يكون مليا
 اليوم فلا يجي الاجل حتى تغلس يذهب ماله والبايع لم يرض بان يكون ماله عليه
 انما رضى بغيره وهذا ظلم ان اجبر ثمة على ان يكون ماله على غير من رضى به
 قالوا الا نه مثل الذي بايعه قيل لهم انه لعل ان يكون اليوم مليا مثل فلا يكون
 غدا مثله والبايع لم يرض بان يكون ماله على احد الى ذلك الاجل غير المشتري
 فكيف أجبره على غيره انما يقال ان شئت فانقد وخذ بالشفعة واذا كانت
 المدار على حالها في يد صاحبها حتى يحل المال فينقد ويأخذها هذا الذي لا ظلم
 فيه على احد منهما انشاء الله تعالى اذ ايتوا ولو يكن الشفيع مليا ولم يجد
 احد مليا يضمن عنه الثمن تبطل الشفعة ام كيف الامر في ذلك ينبغي فيقولكم
 ان تبطل شفيعته وأي ملة يضمن عن معسر ما لا يبرع به لا قليلا من الناس
 فينبغي ان لم يقدر على هذا ان تبطل شفيعته ولكن تبطل الثمن عليه الى ذلك

ملكي في ضمان الشفيع من البيع

الاجل ويكون المشتري لم يقبض ما اشترى فيرضى البائع ان يحتال بالتمعليق
 الى الاجل ويدفع اليه ما باع فيكون ذلك اليه فاما ما قدم فليس بشيء **باب**
 شفعة الغائب **محمد** قال قال ابو حنيفة في شفعة الغائب هو على شفعته
 ايضا حتى يعلم بالبيع فاذا علم به فان لم يقدر ان ذلك او لم يبعث وكذا لا شفعة
 والوقت في ذلك قد مر ليس من حين علم بالشفعة **وقال اهل المدينة**
 لا يقطع شفعة الغائب وان طالت غيبته ليس لذلك يقطع به الشفعة
وقال محمد رجل علم بشراء رجل وهو معسر لا يقدر على قليل ولا كثير وهو
 شفيح وهو غائب فكتب اليه المشتري يسأله ان يقدم او يبعث وكذا يأخذ
 بالشفعة فلم يفعل حتى طال زمانه وصار المشتري لا يقدر على بيعه لان الناس
 لا يكادون يشترون شيئا يوجد من ايديهم بالشفعة حتى اذا طال الزمان
 واشتروا صادوا ولا اقبل بطلب الشفعة اكون له الشفعة ليس فيبعثون
 هذا امر المسلمين وقد قال شريح وكان قاضيا الشفعة لمن وثق بها **باب**
 الرجل يورث ارضه ورثته في الشفعة **محمد** قال قال ابو حنيفة
 في الرجل يورث الارض النفر من الولد فيكون بينهم ثلثيها للاحد النفر والآخر
 ثلثيها لاولد الياتي فيبيع احد ولد الميت الثاني ان جدير الشركاء في كل ركن
 شركاء في الشفعة ولا يكون احد هم احق بالشفعة من غيره لا منهم لم يقسموا
وقال اهل المدينة اخوة البائع احق بالشفعة من عمومة شركاء
 ابيه **قال محمد** وكيف صار اخوته احق بالشفعة قالوا لانهم اقرب شركاء
 قبلهم وكيف كانوا **شكاه** من اراد قسما وكثيرا لانهم فيه شركاء انما يكون
 احق بالشفعة اذا كان اقرب شركاء في الدار اذا كان بينهما من الدار شيئا
 ليس الاخرين فيها شركاء فانه اقرب شركاء وكان احق بالشفعة من

انما
 في الارض
 وان الغائب
 كان (خو)

الآخرين واما اذا كان الدارين ليس من القليل وكثيرا كانهم فيه شركاء فترام
 في الشفعة سواء ولو كان ينبغي لبعضهم ان يأخذوا لبعض كانت العينة
 احق لانهم اكثر نصيبا ولكن هذا كله سواء قالوا فان قلنا ان هو ذاك
 الاكثر يتولد ثون دون عمومهم فلذلك يجعل الشفعة لهم دون عمومهم
 لنا انهم اقرب شركاء قيل لهم ان الشفعة لا تؤخذ على المواريث اذ ايتوا حلا في
 وله ثلاثة بنين اثنان منهم ادم واحدة واخرون ادم واخري وثريك الميت دارا ليست
 اثلاثا قالوا بل قيل لهم فان باع احدا لآخرين الذين يجمعها ادم فصدقيه تكون
 اخوة لابيه وامه احق بالشفعة لابييه هذا عما لا يقول احد نعلمه ولو مات
 احدها لورثه صاحبه دون الآخر وهذا لا يمنع الاخر الذي لا يرث من ان يكون
 شركا اذ ايتوا لو كان الميت زوجته هي امر احدهما كان ابنها احق بالشفعة
 في نصيبها من اخواته ان باعت نصيبها هذا ليس بشئ وليست الشفعة
 في الميراث ولكنهم اذا كانوا شركاء في الدار جميعا ليس منها شيء الا لهم
 فيه شركاء شركاء في الشفعة سواء ولم يكن بعضهم احق بالشفعة من
 بعض بل الشفعة على الروس **قيل** قال قال ابو حنيفة الشفعة
 على الروس ليس على الانصباء صاحب المضيق القليل وصاحب الكثير فيها
وقال هل المدينة الشفعة بين الشركاء على قدر حصصهم يا خذ كل ابناء
 مائة الى قدر نصيبه ان كان قليلا فقليل وان كان كثيرا فكثر وذلك اذا تشاغل
 ارايت لو كره القوم ان يأخذوا بالشفعة غير انهم نصيبا ليس كانت تجب له
 الشفعة كلها بنصيبه فان قالوا بل قيل لهم فان كره القوم جميعا ان يأخذوا
 بالشفعة كلها او يدع قالوا بل قيل لهم ليس كل واحد كان مستحقا كلها بنصيبه
 فان قالوا بل قيل لهم فاذا اطلب جميعا اخذوا بالشفعة جميعا سواء لان صاحب

النصيب القليل يستحق نصيبه القليل ما يستحق الاخر نصيبه الكثير باب الرجل
 يشتري الارض فيعمرها **محمد** قال قال ابو حنيفة في الرجل يشتري الارض
 ويعمرها يا صلي نصيبه ونهاية ياتي احد قيدر فيزولها فغير يدان ياخذ بالشفعة
 ان له ان ياخذ بالشفعة فيقال للمعمر اقلع ما غرس فيهما فاذهب به حيث
 شئت وبذلك البناء يقال له اقلع بناءك ياخذ الشفعين الدار بالثمن لان
 يتراضه المشتري والشفيع على ان ياخذ المشتري ذلك بالقيمة **وقال**
اهل المدينة من اشتري ارضا فحمرها بصنعة فيها والبر فحمرها
 ثريا ياتي رجل فيدرك فيه لعقافير يدان ياخذ بالشفعة انه لا شفعة له فيها
 الا ان يعطيه قيمته ما عمر فان اعطاه كان الحق بالشفعة والا فلا حق له
 فيها **قال محمد** وكيف كان هذا هكذا يشتري الرجل الارض بالمت
 درهم فبا در الشفع وهو غاب مخافة ان ياخذها بالشفعة فيعمر
 فيها غرسا بعشرة آلاف درهم فيبلغ الشفع فيبدأ در الاخذ بالشفعة
 وليس له من المال الا الف درهم فيجد قد غرس فيها غرسا لا يقدر على قتله
 ابطال للشفعة وقد كان الحق وجب له قبل غرس هذا قالوا فينبغي ان
 يعمر المشتري الى غرس قد غرس وانفق عليه عشرة آلاف درهم فيقلعه
 فيفسده قيل لم ليس للشفيع في ذلك ذنب لمشتري عمل ذلك بنفسه
 وقد كانت الشفعة وذلك للشفيع يوم دفع الشراء فكان ينبغي للمشتري
 ان لا يقدم على هذا الا بعلمه قالوا ان المشتري لو يعلم ان هذا نصيبا يستحق
 به شفعة قبل الحصر اذ ايتهم علم فاقدم على علم ما نقول في ذلك ما العلم
 وغير العلم في هذا لا سواء وما على الشفع ان يكون المشتري فقيها عالما
 قد وجبت الشفعة للشفيع بوجه دون الشراء فليس ينبغي للمشتري ان يطلبها

والشفيع ان غرس فيهما فحمرها

والأشعة في الشفعة

باب الرجل يشتري شقصا من دار فيها شفعة محمد قال قال أبو حنيفة
 في من اشترى شقصا من دار فيه شفعة لناس حضور فاعلموا بالشفعة فان لم
 يطلبوها حين علموا فلا شفعة لهم وليس على المشتري ان يرافعهم الى السلطان
 بالشفعة **وقال اهل المدينة** ينبغي للمشتري ان يكون هو الذي يرفع الشكوى
 الى السلطان فاما ان يستحقوا اما ان يعلم له السلطان وان تركهم وقد يرفع امرهم
 الى السلطان وقد علموا بان شراؤه فشر كذا ذلك حتى طال زمانه ثم جاءوا بطل بطلب
 شفعتهم فلا نزي ذلك لهم **وقال محمد** وكذا ذلك الطول لم يبق من زمانه استأنة
 امر سنتين ام عشرة بسين او اكثر واقل وقولكم ايضا هو الذي يرفع امرهم الى السلطان
 ما ذلك على المشتري انما الشفعة شفعتهم وانما الحق لهم فاعلم ان يرفعوا ذلك
 الى السلطان فيطلبوا شفعتهم فان لم يفعلوا فلا شفعة لهم وكذلك قال شرح الشفعة
 لمن واثبها **باب الرجل يحب الشقص ارض مشتركة محمد** قال قال أبو حنيفة
 من وهب شقصا في ارض مشتركة فآثامه الموهوب له بعيدا وعرض فاهيته
 باطلا لا فاهية غير مقبوضة ولا يحجز الموهبة الا مقسومة مقبوضة ولا شفعة في ذلك لانه
 فاسد **قال اهل المدينة** خذها المشتركة بالشفعة ويدفعون للموهوب له قيمته
 مقبوضة دياتر الودراهم **وقال محمد** كيف يكون ذلك والمهبة لا يحجز
 الا مقسومة مقبوضة والمهبة بخلاف ذلك قال سيدنا ابو بكر الصديق رضي
 عنه **سيدتنا عائشة** رضي الله عنها حين حضرته الوفاة يا بنتاه اني كنت
 مملكتك هذا وعشرين وسقما من مال العاية ولم تكوني جزيتيه ولا حديثه واما هذا
 مال لو ارث فلم ير ذلك حتى يحوز به ويقبضه وقد بلغنا عن النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم انه يخرج عن بيع الصلعة حتى يقبض **وقال** اجاز اهل المدينة اخذها
 بالشفعة وهي غير محوزة ولا مقبوضة ولا اخذ بالشفعة بمنزلة البيعة لان

هذا ما قالوه
 فيمن دناهم فليكن
 جازا في البيع

ان ابني وحنه وكنت اريد ان تزوج عم صديا في قال ففقي رسول الله صلى الله عليه
 واله وسلم بينهما وامرهما ان تزوج عم صديا **قال محمد** فقد جعل ابيا
 عقد النكاح **محمد** قال اخبرنا سفيان الثوري قال حدثنا ابو الحنفية عن يافع بن سليمان
 عن محمد قال اتت غنساء ابنة خدام فرزجها ابوها فانت النبي صلى الله عليه واله وسلم
 فقالت ان ابني وحنه ولم يستأهري وقد ملكت امرى قال فلا نكاح بينكما فانك من
 شيئت قال فكنت بابا بة **محمد** قال اخبرنا اسرائيل بن يونس بن ابي اسحاق قال حدثنا
 عبد العزيز بن ربيع عن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال اذ ادت امرأة ان تزوج عم بنتها فرزجها
 ابوها غير ذلك فاخبر رسول الله عن الخبر فارسل الى ابيا فقال زوجتها وهي رضة قال نعم
 قال لا نكاح لك اذ هي من زوجي من شيئت **وقال محمد** وقد تزوجت عايشة رضى
 حفصة بنت عبد الرحمن بن ابي بكر المذنب بن الزبير وعبد الرحمن غائب فلما قدم قال
 مثل يقيات عليه في بناته فقالت عايشة للمذنب لم يكن عبد الرحمن امرها فقال ما له
 رغبة ولكن مثل لا يقيات عليه في بناته **محمد** قال اخبرنا مالك بن انس قال اخبرنا عبد الرحمن
 ابن القاسم عن ابيه عن عائشة انها زوجت حفصة ابنة عبد الرحمن بن ابي بكر المذنب
 الزبير وعبد الرحمن غائب بالشام فلما قدم عبد الرحمن قال ومثل بصنم به هذا ويقان
 عليه بناته فكلمت عايشة المذنب الزبير وقالت ليمكنه امرها فقال فان ذلك
 بيد عبد الرحمن فقال عبد الرحمن ما لي رغبة عنه ولكن ليس مثل يقيات عليه بناته
 وما كنت لا رد امرأ قضيت **قال محمد** خيرت امرأته عنه ولم يكن ذلك طلاقا
 فهذه عايشة وقد زوجت المذنب الزبير ابنة عبد الرحمن ورأت ذلك جاززا
 مستقيما وقد زعموا ان النساء ليس اليهن من النكاح شئ فابال العبيد امرأته
 سبده بالنكاح امر يجوز ان يزوجه نفسها ويزوجه مولاها وقد وكلته مولا
 بذلك فلو لا يجوز ذلك قد جاء في هذا الحديث وقد جازت الامم

هذا الحديث في النكاح
 العايشة عن ابن عمر
 عن امرأة المذنب
 فقد جعل النكاح
 بين ابويها المارة
 في النكاح والزوج
 قال لم يكن ذلك
 الاشارة الى ان
 هذا الحديث في النكاح
 العايشة عن ابن عمر
 عن امرأة المذنب
 فقد جعل النكاح
 بين ابويها المارة
 في النكاح والزوج
 قال لم يكن ذلك
 الاشارة الى ان

قال محمد بن الخضر بن ابى حنيفة عن حماد عن ابراهيم قال لا تنكح البكر حتى تستأمر
وجداها سكتت بها وقال هي علم بنفسها لعل بها عيباً لا يستطيع بها الزوج
معه **محمد** قال خبرنا اسماعيل بن عياش عن حماد قال حدثني الامير ابو جعفر
عطاء بن ابي رباح ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فرغ من امر
بكر وبين زوجها ابوها وهي كارية **باب النكاح مع الصغيرة**
الصغيرة ما يجوز عليهما اذا ادركا وما لا يجوز **محمد** قال قال ابو حنيفة
اذا زوج الصغيرة والصغير والدماء والحياء ابواب اذا كان الوالد ميتاً فالتام
جائز ولا خيار لهما اذا بلغا وان ما قاروا فان زوجه الصغيرة الصغيرة
وليها وهو غير الوالد والمهر الاول بهما ان شرب منه فالتكاح جائز وان
توارثا ولم ياتوا بالخيار اذا ادركا ان شاء اجاز النكاح وان شاء ردها
اهل المدينة لا ينبغي ان يزوجه الصغار الا اذا شاء وبغيت النساء
ان يتقدم في ذلك ثم يفتنهما فان من ذلك بعد النفقة منه فزمن اي
الصغار ولم ينكح الا بآباء فمن بلغا اذا بلغ ان شاء اجاز وان شاء ردها
ذلك كان فرقة ما تطليقة واحدة قالوا وليس احد في ذلك بمنزلة ما
ولا جد ولا غيرهما لان الاب يلزمه نفقة الولد الصغيرة حتى يكبر وان كانت
امرأة فحتى تنكح فان كانت كبرية ويلزم ولد نفقة امه اذا احتاجت
انفقتهما احد اغيره ولا يلزمهم نفقة احد غير الابوين **فتاوى**
محمد ما اعجب قلب اهل المدينة يزعمون انه لا يجوز نكاح الصغار الا ان يترك
الآباء ويغيبوا للسلطان ان يفسخ ذلك وهم يقولون ان كبر الغلام علم يخبر
ذلك كان فرقة ما طلاقاً وكيف يكون طلاقاً ان ما قار لم يتوارثا فميتين
هذا ان يزعم ان فرقة ما ليس طلاقاً لانه يفارق غير امرأته وكيف يقع الطلاق

على غير زوجته وإنما جعل الله الطلاق على الزوجة فأما أن يقول قائل إنها ليست
 بزوجة وقرنتها طلاق وهذا لا ينبغي أن يسقط على أحد يصبر من العلم شيئا وقد
 جاء في ذلك آثار كثيرة في إجازة نكاح الأولياء للصغار **قال محمد** وقد أجاز الله
 تعالى في كتابه نكاح اليتيم واليتيم اللذان لم يبلغا لانه لا يتيم بعد بلوغ ولا يكر
 أيضا يتيمة ولها والد قالوا وابن جاء ذلك قيل لهم أخبرونا عن قول الله تعالى ^{توحي} ^{توحي} ^{توحي}
 النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتل عليكم في الكتاب في يتامى النساء إلا أن ^{توحي}
 ما كتب لهن وقد فسر المفسرون قوله تعالى لا توحيهن ما كتب لهن لا تزوجوهن
 قالوا هذا تفسير ليس بنزلي قيل لهم قد قال الله تعالى معها غيرها وبينه ما صرح
 وقال لا توحيهن وما كتب لهن وترغبون أن تنكهن فليس قد عانى في الرغبة
 عن نكاحهن قالوا بلى قيل لهم لا ترغبوا عن ذلك فكيف يعاتبهم في الرغبة عن نكاح
 من لا يجوز نكاحه لو كان نكاح اليتيم لا يجوز حتى تتلج فترضه لم يعاتبهم الله تعالى
 في الرغبة عن نكاحها قالوا لا الكبرية البالغة تستيتيم قبل أن كانت البالغة تستيتيم ^{تستيتيم}
 إلا باسم الذي لم يبلغ وما الأصل في التيمم إلا على من لم يبلغ فصيروه التي سميت باليتيم
 وليست يتيمة هي اليتيمة التي لا يشك أحد أنها يتيمة فأخرجوها من حد اليتيم
قال محمد ربح أخبرنا شك أحد من الناس أن التيمم يبلغ يتيمة قالوا لا قيل لهم
 أبلغكم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال لا يتيم بعد البلوغ قالوا نعم قيل لهم
 فلماذا الناس قالوا لكم ما عن هذا الآية إلا الصغار التي لم يبلغن لم يفده ^{تستيتيم}
 مرد ذلك عليهم وهم يقدرون على رد ما قلتم عليكم تقولون لا تستيتيم ^{تستيتيم}
 ما بلغن فأفضل ما تقدرون عليه في هذا أن تزعموا أن كذا الجارية ^{تستيتيم}
 تأما أن يخرجوا الصغيرة من التيمم وتجعلوا الكبيرة خالصة ^{تستيتيم}
 لهم آثار كثيرة في هذا أو قل قد فعله المسلمون وإجازة الله ^{تستيتيم}

هذا
 في
 نكاح
 اليتيم
 البالغة

اخبرنا عبد الله بن المبارك عن معمر بن راشد عن ابن طائس عن ابيه قال اذا زوج
 البتة فله الخيار **قال محمد** يبلغ **قال محمد** اخبرنا اسماعيل بن عباس المحمدي قال اخبرني ابن جبر
 عن عطاء قال اذا زوج اليتيم وهو صغير فهو بالخيار واذا كبر واليتيم كذلك **باب**
 النفقة من يجبر عليه ما من ذوى الرحم المحرم وغيره **قال محمد** ونعم اهل المدينة نعم لا يجبرون على
 النفقة الا الوالد على ولده في رضاع ولا غير والولد على والديه فاما غيره من ذوى
 القرابات الرحم المحرم فانهم لا يجبرون على النفقة في الرضاع ولا غيره **قال محمد**
 قال ابو حنيفة يجبر الرجل على نفقة كل ذى رحم محرم من صغير ليس له مال ورجل لا يقدر
 على العمل او امرأة صغيرة او كبيرة كمال لها فكل هو لا يجبر ذوجه المحرم على نفقته
 على قدر مولايتهم فان كان فيهم والد فهاحق بالنفقة من غيره **وقال هل الله**
 لا ينفق على احد من هؤلاء الا والد على طلة او ولد على والديه وقالوا ايضا
 لا يجبر في نفقته جد ولا حبة ولا ولد ولد صغارا كانوا او كبارا نساء كانوا او
 من الرجال **وقال محمد** بن الحسن الكتاب ينطق على خلاف ما قال اهل المدينة
 قال الله تعالى والوالدان يرضعن اولادهن حتى يكن كالميلين لمن نواكهن يتيمة
 الرضاغة وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفس شيئا ولا
 ومنها لا تضار والدة يولد لها ولا مولود له يولد له وعلى الوارث مثل ذلك
 فقد جعل الله على الوارث مثل ما جعل على الوالد قالوا انسان ذى الرضاع يجب على احد
 ذوى الارحام المحرم الا على الوالد قيل لهم فكيف قلتم هذا وقد قال الله تعالى وعلى الوارث
 مثل ذلك قالوا وعلى هذا قولنا قيل لهم فقد بلغنا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان
 امرأته رقت اليه عم صبي لها فقرض عليه عمر رضي الله عنه نفقته مع ما جاء في هذا
 من الآثار المعروفة الكثيرة **قال محمد** اخبرنا عبد الله بن المبارك عن معمر بن راشد
 عن الزهري ان عمر بن الخطاب غرم ثلثة كلهم يرث الصبي اجرة رضاعه **باب نكاح**

الأولياء الآخر من الأب والأم أولى من الآخر من الأب في النكاح وغيره **محمد** قال أبو حنيفة
لا ولاية في النكاح للآخر من الأب من الآخر من الأب الأم إلا أن يكون الآخر من الأب والأم غائباً غيبة
منقطعة فيكون الآخر من الأب ولياً جائزاً له في النكاح **وقال هل المدينة**

الأخوة سواء في الولاية في النكاح الآخر من الأب والأم والآخر من الأب في ذلك
شراً سواء كان زوجاً أو غيرها لا يبرأ من ذلك إلا إذا كان له ما يبرأ منه فذلك جائز
إلا أن يكون أو صهرها لا يبرأ منها واستخلفه عليها فإن كان ذلك فلا نكاح
لها إلا برضاها إلا أن يكون غائباً **وقال محمد** فكيف للآخر للأب ولاية في النكاح

بمعاضة للأب والأم والآخر من الأب الأم عصبة دون الآخر من الأب إذا تيمموا تمت
لمرأة ثومات المرأة التي اعتقتها ليس كان أخوها لا يبرأ منها أو يبرأ منها من غيرها
لا يبرأ وكذلك قال ابن العربي للخطاب رضي الله عنه إذا كان العصبة أحدهم أقرب
بأم فهو أحق فكيف بالآخر من الأب ولاية مع الآخر من الأب والأم لأن جاز للآخر
من الأب ولاية مع الآخر من الأب الأم ليعوز ذلك للعم قالوا ليس يجوز للعم
ولاية مع الآخر قيل نعم فذلك الآخر من الأب ولاية له مع الآخر من الأب والأم

باب في الرجل يزوجه ابنته وهو صغير **محمد** قال قال أبو حنيفة في الرجل
يزوجه ابنته وهو صغير والابن مال أو مال له أن النكاح جائز والصداق على
الابن وليس على الأب من الصداق شيء إلا أن يكون ضمن ذلك فيلزمه بما ضمن
وقال هل المدينة أن تزوجه مال للابن والصداق على الأب

لا يبرأ له أبداً اليسر الأب بعد ذلك أو لم يوسر وإن كان للابن يوم تزوجه أبو مال
فالصداق على ماله إلا أن يبرأ الأب للصداق على نفسه وقال ذلك النكاح جائز
على الولد ما كان صغيراً **وقال محمد** وكيف يلزم الأب لصداق ولم يضمن لهم
شيئاً وما بين غناء الصغير ولا فقره في هذا الوجه افتراق آراء يتوحدون كما قيل

الصداق ايفرق بينهما وتكون فرقتهما تطليقة قالوا نعم قيل لهم فان الاب
ايضا اعاد فزوجها اياها بتسعة الاف درهم مرة اخرى فبلغ الابن ايضا اخر النكاح
وقال لاحقة بهذا النكاح وهذا الصداق ايفرق بينهما قالوا نعم قيل لهم فتكون
تطليقة اخرى قالوا نعم قيل لهم فقد كانت الحاربية حراما على الابن لا تحل له
حتى تنكح زوجا غيره فاقى قولي عجب من هذا ان الرجل اذا شاء ان يحرر
للراثة على ابنة يزوجه ثلاث مرات على مهر يكرهه فيجزم عليه فهذا اما لا ينبغي ان
يتكلم به ان تصير الفرة والحرمه والطلاق بيد غير الزوج والدا كان او

غير والد باب الرجل يغيب وله ابنة صغيرة امراة ان يزوجه
من يرصاه محمد قال قال ابو حنيفة في رجل خرج الى بلد وخلف ابنة صغيرة
وقد بلغت ان تجامع ولم تبلغ مبلغ النساء وامراة ان جاء من يرصاه يزوجه
اياها فانكحها الاب وهو غائب وانكحها اخوه فكان نكاح قبل او بعد
قال ابو حنيفة ان نكاح الاولى منهما جائز فان دخل بها الاخر منهما فارق
بينهما وكان لها الصداق بما استحل من فرجها واعتد من الذي دخل
بهما ثم ردت الى زوجها الاول و قال اهل المدينة في رجل
خرج الى بلد وخلف ابنة وامراة ان جاء من يرصاه ان يزوجه
اياها وانكحها الاب وهو غائب وانكحها اخوه وكان نكاح الاب قبله او بعده
انه لا ينيغ ذلك لم يستخلف غيره في مثل هذا ان تغيب وان تزوج الا ان يعلم
ان خليفته لم يزوج بعد فان مات ذلك كانت امراة الذي دخل بها منها
قبل صاحبها ولم تنظر في ذلك الى من نكح قبل وان لم يدخل بها واحدا منها

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

[illegible]

16

[illegible]

كانت امرأة الاول لانه لم يدخل بها واحد منهما قبل لصموات دخل بها الآخر
كانت امرأته لا يترقب ان يدخل بها الآخر امرأة ايتهما هي قالوا المرأة الاول
لانه لم يدخل واحد منها قبل لهم فاذا دخل الآخر امرأة الاول صارت امرأته
بدخوله بها لو كان هذا من قول بني اسرائيل لتحدثت به عنهم آرايتم لو لم
يدخل بها واحد منهم حتى ماتت ايها كان يرتهاوا ايتهما يقع عليهما طلاقه
قالوا الاول قيل لهم فكيف تحولت من الاول الى الآخر بدخول الآخر بها وقد

له غضبا
اي خافان
غضب السلطان
وعليه والاد
بنيهم ذلك
الامر
ممنوع
المناب
والاخر

كان الاول زوجها ما يستدل على هذا بشيء اعتبر منه **باب الرجل**
يتزوج المرأة البكر والنثيب **محمد** قال قال ابو حنيفة في الذي يتزوج
المرأة والنثيب غضبا بسلطان او غير ذلك ان النكاح جائز اذا اقرت
بذلك مستكرهه رضيت به بعد دخولها او لم ترض وكذلك الطلاق
والعتاق ولا يشبه النكاح والعتاق والطلاق غير ذلك من الاشياء لان
النكاح والعتاق والطلاق مما جاءت فيه الآثار ان هزله وحده سوء
فاما ما سوى ذلك من الاشياء من شراء وبيع او تجارة او غير ذلك
فليس يجوز شيء منه باستكراه السلطان **وقال هل المدينة**

في الذي ينكر المرأة البكر والنثيب غضبا بسلطان او غير ذلك يعرفون
بينهما ولا يقران على نكاحهما وان رضيت به بعد دخوله بها وجرى
وليها لان اصله حرام لا يحل قالوا لها اصدق مثلها قال **محمد**
بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه قال ثلث هرهن جد
وجدهن جد الطلاق والعتاق والنكاح **قال محمد** ارايتورجلا
اكره حتى تطلق او اعق اما يجوز فلك كذلك النكاح آرايتور
لو تزوجها كارهة ثم طلقها ثلثا لا تحل له بعد ذلك ان يتزوجها

النفس قربة إلى النكاح الصحيح من الجماع الذي لا يثبت به النسب فلما قرب للجماع الحلال
 كان أخرى أن لا يحرم به المرأة على زوجها كأن ينبغي من قال التي تزوج في عدة فأنه دخل
 بها زوجها أنها لا تحل له أبداً أن يقول في التي يزني بها الرجل أنها لا تحل له أبداً أن يتم رجل
 تزوج امرأة وهي محرم فدخل بها لستم تقولون النكاح فاسد والذي صنع حرام عليه قالوا
 بله قبلهم أنه أن يتزوجها إذا انقضت أحرامه نكاحاً جديداً قالوا نعم وقالوا لا يحل لنكاحها
 حتى تنقضي عدتها منه وحتى ليستبرأ بها من الفاسد ثم قالوا بعد ذلك لا بأس أن يتزوجها
 حتى تنقضي عدتها منه لأن نسب ما في بطنها يثبت منه قتلهم فمن أين افترق جماع هذه
 وقد تزوجت زوجها حراماً والمرأة التي أنكحت في عدتها قالوا جاء عن عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه في الأول اثر فاخذ ثأبه قتلهم فحل جماع في هذا الاثر لا بأس بنكاحها مرة
 أخرى قالوا لا قتل لهم فينبغي أن تقيسوا على الاثر ما أشبهه ألا يتم دجلاً تزوج امرأة بغير
 شهود فدخل بها ليس نكاحه فاسداً قالوا بله قتلهم فقتل له أن يتزوجها تزوجاً مستمراً
 قالوا نعم قتلهم هذا ترك لفقوكم كل ينبغي أن يجري هذا مجرى واحد وأما أخذكم من قول عمر
 رضي الله عنه ما ترك الذي لا يعباؤه وقد بلغنا في الحديث عن عمر رضي الله عنه في التي
 تزوجت في عدتها أنه لم يجعل لها مهر فاخذ مهرها فجعله في بيت المال فلم تأخذوا
 بذلك من قول عمر فجعل مهرها واخذتم بعض الحديث وتركتم بعضاً ولم تقيسوا عليه
 ما أشبهه كأنكم لستم على يقين منه **باب في الذي يتزوج أمة وتخبّر أنها**
حرة قل قال أبو حنيفة في الذي ينكح أمة وتخبّر أنها حرة فيصدقها
 للصدّق العظيم الذي لا يصيدقه مثلهما من الأماء ثم يعلم أنها أمة فيفارق بينهما
 أن لمكلاهما فمكلاهما وذلك ما يزوج عليه مثلهما من الصدّاق ويأخذ الزوج ولها بالقيمة
 قيمتهم يوم ينفصلون ويرجع الزوج بذلك عليها إذا اعتنقت بما عثره **وقال أهل**
المدينة في الذي ينكح أمة فتخبّر أنها حرة فيصدقها الصدّاق العظيم التي

له دعوى
 في ١٢

على
 هم المرأة فان
 النكاح

لا يصدر مثلها من الإماء ثم يعلم أنها أمة فيفرو بينهما أن لها ما استغناها من الصدق وبأخذ
 ولده بالقيمة يوم يزرع مئة ويعلم بأمرها **قال محمد** وكيف يكون لها جميع ما استغنى به وإنما
 أعطاهما الصداق على تمام النكاح وجوانه فإذا لم يخرج ذلك فأنما وطيرها على غير نكاح سحر أو فلولها
 وهو ما يتزوج عليه مثلها لأن الرجل قد يرغب في نكاح المرأة فيزنيها في الصداق ولتمام النكاح فإذا
 لم يتخذ ذلك له وكان الصداق إنما يجلب جماعة أياها فإن كانت أمة كان ملكها صداق مثلها
 تأخذ جميع ما صدقت لأنها إنما صدقت ذلك على تمام النكاح **باب الرجل تشتت**
 جارية فيطأها ثم يعلم أنها حرة **قال محمد** قال أبو حنيفة في رجل اشترى حارية فأصاها
 ثم جاء العليا أنها حرة أن على الذي وطئها مهر مثلها يسمى أياها أن علم جريتها حرة
 وطئها ولم يعلم **وقال هل المدينة** أن علم جريتها حين وطئها كان لها
 عليه مهر مثلها وإن لم يعلم فليس عليه شيء وعليها أن وطئها أنها حرة أفما تقدمت
 المطلقة **قال محمد** أما قولكم أن تعد عدة المطلقة فهو كما قلتم وأنتوا بطلانكم
 مهرها أن لم يعلم أنها حرة كأي شيء كان ذلك وكيف رايتوا أن لو طأ حرة بنت حرة
 من عربية أو مولاة ثم لا يكون على الذي وطئها مهر قالوا لأنها اشترت في سوق
 المسلمين علانية فليس على من وطئها بعد شراءها مهر ولو جعلنا في هذا
 مهر الذهب أموال الناس قتل لهم والذي تركتم أمة من الذي قرروا ثم من كان
 الذي وطئها قد أصاب فزجلا بد فيه من مهر أدانتم لو كانت بكرًا فافتضاها ثم لم
 أنها حرة أما كان عليه لزاله عند تهايشه قالوا لا قيل لهم أدانتم أن قطع بينهما
 أو فقا عينها أو أحدث فيها حدثًا نحو ذلك ثم علم أنها كانت حرة الأصل إلى نية
 العدول سرقت من والدها وهي حرة صغيرة أبطل ما صنع بها رايتوا أن يبيعها
 فاعتبروا جماعة فكسر سنامها ثم علم أنها حرة الأصل أبطل ذلك عنه قالوا نعم
 ذلك كله باطل ولو كان هذا يلزمه لذهبت أموال الناس قيل لهم هذا حلال ثم

هذا
 باب
 في
 النكاح
 إذا
 اشتت
 جارية
 فيطأها
 ثم يعلم
 أنها حرة
 قال أبو حنيفة
 في رجل اشترى
 حارية فأصاها
 ثم جاء العليا
 أنها حرة أن على
 الذي وطئها مهر
 مثلها يسمى أياها
 أن علم جريتها
 حرة وطئها ولم
 يعلم

جميع ما حرم الله من هذه الحرية لانها سرقت وغصبت نفسها قالوا انتم تقولون اعظم من هذا قيل لهم وما هو قالوا انتم لو ان مولاهما قد فها غير مرة ولا بس ثم علم انها حرة الاصل ان يحدها قيل لهم ان كان قد فها بعد ما وطئها لم يحدها لانها قد وطئت بشبهة فيدرأ عن قاذفها الكدوان كان لم يطأها حتى علم انها حرة وخرجت من يده وقد كان قد فها قبل ذلك حد قاذفها ولم تطل حرمتها يا انها سرقت صغيرة واغتصبت نفسها هل رايتم باطلا بطل حقائق ما كان للشرع باطلا فليس يبطل الشرع حقاً من حقوقها ارايتم رجلاً فقاً عنيها او قطع يديها ثم علم انها حرة بعد ذلك قبل ان ياخذ السيد شيئاً مما شجب على القاطع دية حرة فبدها ويبيها امة فان قلتم دية حرة فقد رجعتكم عن قولكم وان قلتم دية امة فبينى ان يكون ذلك للمولى دونه ارايتم لو ان المولى اخذ ذلك من القاطع والفاقى ثم علم انها حرة الاصل بعد ذلك بيتية قامت ايسلم المولى ما اخذ ام يكون على القاطع في جناية الحرية فان قلتم يسلم ذلك للمولى فهذا من العجايب ان قلتم يسلم ذلك للمولى فقط تركتم قولكم ارايتم لو اجتمع المولى ورجل اجنبى فقطعا جميعاً يديها فكيف يكون حال دية يديها عليها ارايتم المولى ان يزوجها رجلاً فاخذ صداقها ثم علم انها حرة الاصل بيتية قامت على ذلك عدول كيف يكون حال الصداق ولما يكون فان زعمتم ان ذلك للمولى فهذا اعظم من القول بينى ان كان ذلك للمولى ان يكون دية يديها وعينها ورجلها ونفسها للمولى وان قلتم ذلك لها فبينى ان يكون ذلك على ان فعل مثل ذلك ما يكون على الرجل الاجنبى لانه مغل ذلك بحرة وان قلتم لم تكن حرة في الحكم في ذلك الحال ايضا في الرجل الاجنبى فيكون الحال على ذلك واحدة وكما لا يكون على المولى شيء فيما صنع فذلك بينى في قولكم ان يكون ما صنع غيره للمولى ولا يكون لها منه شيء وهي حرة الاصل بين عربة عرس لم

ہر دم میں
 رہتا ہے
 اے لا بیٹہ
 عیسیٰ
 اپنی قوم پر
 آج صوبہ
 پینے ان کا دل
 صبر بولنا
 انما
 کال شنبہ
 ہے اسے
 ان کو کہن حرفہ
 نہ اکل کہن
 خورہ فانی
 اور

فظولا أحد من بآنها **باب النكاح** في الهزل واللعب **الحديث** قال أبو حنيفة
 في نكاح اللعب والهزل أنه جائز كما يجوز نكاح الحب **وقال** **هل لمدينته**
 في نكاح اللعب الهزل لا يجوز منه إلا ما كان على وجه الهزل **وقال محمد** **هذا**
 قياس قولهم المستكره على النكاح كما ابطالوا ذلك فكذلك ينبغي لهم أن يطلوا
 نكاح الهزل وإن يبطلوا احتياقا الهزل وإن يبطلوا إطلاق الهزل لأن
 جاز أن يبطل نكاح الهزل ينبغي أن يبطل طلاق الهزل وما هو إلا جمع
 بينهما والطلاق عرفه بينهما فإن جاز هذا في أحدهما ينبغي أن يبيح في الآخر وإن يبطل في
 أحدهما يبطل في الآخر **وقال** جاء في ذلك آثار كثيرة على وجه واحد فمن
 عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال ثلاث نهضن جد وجدهن جد النكاح
 والطلاق والعناق **الحديث** قال خبرنا أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم عن عبد الله
 بن مسعود أنه قال إن لعب النكاح وجده سواء كان لعب الطلاق وجده سوا
الحديث قال أخبرنا سالم الغفياطي قال قال الحسن البصري قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 وآله وسلم من طلق لاعبا أو نكح لاعبا أو اعتق لاعبا فقد جاز ذلك عليه **الحديث**
 قال خيرنا اسماعيل بن عياش قال أخبرنا عطاء بن أبي رباح عن ابن مسعود أنه
 قال من طلق أو نكح أو اعتق وهو لاعب جاز ذلك عليه **الحديث** قال أخبرنا إبراهيم بن
 محمد المديني قال حدثني محمد بن جيب عن عطاء بن أبي رباح عن يوسف بن
 ماهك عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 ثلاث جد من جد وهن جد الطلاق والنكاح والرجعة **باب الرجل وكل الرجل أن**
يزوجه امرأة وسماها له مهر من ماله **الحديث** قال قال أبو حنيفة في رجل بعث رجلا
 وامرأة أن يزوجه امرأة وسماها بصدق مائة دينار ولم ترض المرأة بالمائة فزادها
 الرسول من عنده نظرا لصاحبه فلم يجز الزيادة وكرهها قال لا يكون ذلك على

ان ذلك الزوج ان شاء رخصه بالزيادة وان شاء رد النكاح فان رد النكاح فهو مردود
بغير طلاق لانه حين زاد عليه مكانه انكحه بغير امره وان قالت امرأة انا ابطال الزيادة
وارخصه بالنكاح لم يكن ذلك اليها وكان ذلك الى الزوج ان شاء رده وان شاء اجاز
النكاح **وقال اهل المدينة** ان لم يكن دخل لها اخلفه ائله ما امره بالزيادة
فخرجت المرأة فان شرعت دخلت على ائله ائله نيار وان شاءت فارقتهم ولا
لها عليه ولا على الرسول وكانت فرقةهما طلاقا الا ان يتمها الزوج ما رخصت به
من الصداق فان فعل لم يكن خيارا وان دخل بها ثم رآه اخلت الزوج ايضا لها
بالزيادة ثم رآه من الرسول صاغرا فما ائله ان على صاحبها ان يفياعليها كما لم يكن لها خيار
وان كان الرسول متهما خبرت بين ان يفهم عنده على ائله ثم رآه الرسول بالزيادة
وبين ان تفارقه الا ان يتمها الزوج فارخصت به من الصداق فان فعل لم يكن لها خيار وان خدر
الفرا واهنت من الزوج ائله دينار اخلت بها ولم يكن لها ان تتبع الرسول بالزيادة **وقال**
عبدان في هذه المسئلة وجوب من العجائز ما سهاو حيه الا ان شاء القائل ان يقول
هو اعجب من صاحبه فقال جعلني في اول المسائل تلحق بالمرأة وانما يكون الخيار
للرجل ان رضى بالنكاح ولا خلاف انكاحه بينه ما كان الوكيل عين خالفه فزوجه
على اكثرهما امره فكانه زوج به بغير امره فله الخيار ان الزوج ان شاء رضى بدرك
وان شاء لم يرض وان قالت المرأة انا اخلت ما اذنني من الصداق فليلق
انيها وينبغي قياس قول اهل المدينة ان لا يجبروا هذا النكاح ليد الا انهم يقولون لو ان
رجلا تزوج رجلا بغير امره فبلغه فزوجه لم تجز ذلك ابدافك ذلك الوكيل
اذا امره ان تزوج بمائة دنيا فزوجه بالقر من ذلك فينبغي في قولهم حين
خالف ما امره به ان يكون بمنزلة من زوج رجلا بغير امره اذ ائله لو امره ان
يزوجه بمائة دنيا فزوجه بالدينار الزوج ليس هذا بمنزلة من زوجه

بغيره فكذلك اذا روجه بأكثرهما امر به وقال **هل المديونة**
انما يكون فرقة ما تطليقة وكيف يكون في هذا طلاق ولم يثبت تخلف
ولو ما تالم يتوارثا وقالوا ايضا ان يدخل بها وحلفت لزومها امرها بالزيادة
عزم الرسول صا غرا وقال محمد كيف يجرم ذلك الرسول صا غرا واما زاده
على زوجها وقد كان بين لهما في اول الامرات الاصدان الذي امر عليه ائمة دينار
فلم يرض فكم كيف يكون ذلك عليه قالوا لانه لا زاده من عند نظر اجماله
قبل لهم فلان كان ذلك يلزمه بعد الدخول انه ينبغي ان يلزمه قبل الدخول
فيكون ذلك واجبا عليه ولا يكون الزوج ولا للمرأة وخار لانه في رخصت
بزيادته وقد وجبت الزيادة على الوكيل فكيف يجب ذنوبه عليه اذا دخل
بها ولا يجب ذلك عليه انما يدخل بها او ما عا اليها الزوج وقال **هل**
المديونة ايضا ان كان الرسول بعد ما خبرت بين ايتاعه في تعهد
زوجها وكيف كان الفرق بينها ان كان الوكيل مسددا وم يان اليد
ان كان من سر الركن كانت الفرقة يجب لها بعسرته انه لا يجب لها وان
كان من سر او ملأها ان واحد وما اخبره انه مع سرفا عزم من ذلك
فهذا قول مشتهر ينقض بعضه بعضا فاعندهم في ذلك اثر فيكون
عليه **يا رجل لو رجل** يزوج المرأة على شيء من بعضه نقدا وبعضه
تاخير الى اجل **مسند محمد** قال قال ابو حنيفة في رجل نكح شيئا بعضه نقدا
وبعضه تسوية الى اجل **مسند على** انه ان هلك فلا شيء لها من المهر ان التكم
حاي لا يفسد هذا الشرط والشرط باطل وقال **هل المديونة** لا يصح
هذا النكاح وهو فاسد قال **محمد** وكيف من النكاح واما مهر شرط
في النكاح وكل شرط في النكاح فليس بجائز والنكاح جائز لا يبطله ذلك

هذا هو المذهب
في النكاح
انما يكون
فرقة ما
تطليقة
وكيف يكون
في هذا
طلاق
ولم يثبت
تخلف
ولو ما
تالم
يتوارثا
وقالوا
ايضا ان
يدخل بها
وحلفت
لزومها
امرها
بالزيادة
عزم
الرسول
صا غرا
وقال
محمد
كيف
يجرم
ذلك
الرسول
صا غرا
واما
زاده
على
زوجها
وقد
كان
بين
لها
في
اول
الامرات
الاصدان
الذي
امر
عليه
ائمة
دينار
فلم
يرض
فكم
كيف
يكون
ذلك
عليه
قالوا
لانه
لا
زاده
من
عند
نظر
اجماله
قبل
لهم
فلان
كان
ذلك
يلزمه
بعد
الدخول
انه
ينبغي
ان
يلزمه
قبل
الدخول
فيكون
ذلك
واجبا
عليه
ولا
يكون
الزوج
ولا
للمرأة
وخار
لانه
في
رخصت
بزيادته
وقد
وجبت
الزيادة
على
الوكيل
فكيف
يجب
ذنوبه
عليه
اذا
دخل
بها
ولا
يجب
ذلك
عليه
انما
يدخل
بها
او
ما
عا
اليها
الزوج
وقال
هل
المديونة
ايضا
ان
كان
الرسول
بعد
ما
خبرت
بين
ايتاعه
في
تعهد
زوجها
وكيف
كان
الفرق
بينها
ان
كان
الوكيل
مسددا
وم
يان
اليد
ان
كان
من
سر
الركن
كانت
الفرقة
يجب
لها
بعسرته
انه
لا
يجب
لها
وان
كان
من
سر
او
ملأها
ان
واحد
وما
اخبره
انه
مع
سرفا
عزم
من
ذلك
فهذا
قول
مشتهر
ينقض
بعضه
بعضا
فاعندهم
في
ذلك
اثر
فيكون
عليه
يا
رجل
لو
رجل
يزوج
المرأة
على
شيء
من
بعضه
نقدا
وبعضه
تاخير
الى
اجل
مسند
محمد
قال
قال
ابو
حنيفة
في
رجل
نكح
شيئا
بعضه
نقدا
وبعضه
تسوية
الى
اجل
مسند
على
انه
ان
هلك
فلا
شيء
لها
من
المهر
ان
التكم
حاي
لا
يفسد
هذا
الشرط
والشرط
باطل
وقال
هل
المديونة
لا
يصح
هذا
النكاح
وهو
فاسد
قال
محمد
وكيف
من
النكاح
واما
مهر
شرط
في
النكاح
وكل
شرط
في
النكاح
فليس
بجائز
والنكاح
جائز
لا
يبطله
ذلك

الشرح لا الطلاق وقال محمد وكذلك اخبرنا سفيان الثوري عن
 منصور بن المعتمر عن ابراهيم النخعي انه قال كل شرط في النكاح فالتكاح
 يهدم به الا الطلاق اذ اتيتم رجلا تزوج امرأة على ان لا يتزوج عليها
 او لا يتسرى يفسد هذا النكاح بهذا الشرط اذ اتيتم رجلا تزوج امرأة
 على ان يبذرها ان تخرج حديث احدثت فتمت شأنت ايفسد هذا النكاح فكان
 الشرط اذ اتيتم رجلا تزوج بمهر وسعى على ان لا يدع اباهما ولا امه او لا
 اخوتها ولا احد من اهلها فيخلون عليها ايفسد هذا الشرط النكاح
 اذ اتيتم رجلا تزوج امرأة على ان تنفق المرأة عليه او تزوجها على ان
 لا تنفق عليها ايفسد النكاح بشيء من هذين الشرطين اذ اتيتم رجلا تزوج
 امرأة على ان ينفق عليها في كل شهرة درهمين او ثمانية دراهم او ثمانية دراهم
 درهمين ايفسد النكاح بهذا الشرط ولو كان شيء من هذه الشروط
 يفسد النكاح لا فسد النكاح ان يتزوج الرجل المرأة على غيبه فقد
 حياء في هذا اشرع عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه يرويه اهل العراق و
 اهل الحجاز ان عمر رضي الله عنه احيا النكاح وجعل له صداق مثلها
 من نسائها لا وكس لا شطط فلو كان شيء من هذا يفسد النكاح لا فسد
 ان يتزوج من غير صداق ولكن النكاح في ذلك جائز والشرط باطل باب
 البطلان يتزوج الكافاة ويشترط ان كل وارث تله حر محمد قال قال
 ابو حنيفة من تزوج امرأة لا ذن مولاها على ان ما ولدت من ولد فهو
 حرقا النكاح جائز وما ولدت من ولد فهو حر وقال اهل المدينة
 النكاح فاسد وما ولدت من ولد فهو حر وقال محمد النكاح لا يفسد
 الشرط ولو افسده الشرط لا فسد ما هو اعظم ما ذكرنا من هذه الشروط

ان يتزوج المرأة ولا يسمي لها صداق فيكون النكاح جائزا وله اصدان مثلها
 فيسماها الا وكسح لا شطط ولو كان في بيع او غيره من الاجازات شطط في بيع
 فمن او استاجر بغير اجر مسمى ما جاز ذلك اذ ايتى رجل تزوج امرأة على مهرها
 درهمين الا يزيد هاهنا على ذلك شيئا ما يقولون منه قالوا النكاح جائز ويزيد
 ربع دينار اذ في ما يزوج عليه قيل لهم قد اصبتم في قولكم ان النكاح جائز ورجعتم
 عن قولكم ان النكاح يفسد في الشرط الفاسد لان هذا شرط فاسد ولو
 يفسد النكاح في قولكم ان لا يرفع الى ربع دينار ولكن نحن نرفعه الى عشرة
 درهم ولكنكم قد اصبتم قياس قولكم لانكم تزعمون انكم تقطعون اليد
 في ربع دينار فكنتم انما رفعتمها الى ربع دينار ونحن لا نقطع اليد في اقل
 من عشرة دراهم فلذلك رفعناها الى عشرة دراهم مكان الفرقين قد
 اصاب قياس قولهم في هذا قلنا لهم ايضا اذ ايتى رجل تزوج امرأة على
 انه لا مهر لها افسد هذا النكاح فان قلتم انما سحر جائز فقد جعلتموه
 عن قولكم الاول في الشرط الفاسد وان قلتم ان النكاح لا يجوز فقد
 جعلتموه عن قولكم ان الرجل اذا تزوج المرأة على درهمين ان النكاح جائز
 ويبلغ بها ربع دينار لان الدرهم عندهم ليس بصدق فكانه اشتط
 عليها ان لا صداق لها ليس هذا شيئا والنكاح كله جائز مع الشرط
 الفاسد وتبطل الشروط الفاسدة ويجوز النكاح بايل لنكاح الشرط
 شهد عليه العدو **قال محمد** قال ابو حنيفة نكاح السحر جائز اذا شهد
 عليه العدو وان استكموا ذلك **وقال هل المدينة لا يجوز**
 نكاح السحر ان شهد عليه العدو اذا استكموا ذلك **وقال محمد**
 كيف يبطل هذا وقد شهدت عليه العدو وادى مهره حلالا تزوج ابنته

في قولهم ان النكاح
 يفسد في الشرط الفاسد

وهي ثيب رضاها وامرها بالبيعة العدو رجلًا كهوًا صالحًا الا انهم يرضون
 من الصداق جميعا على امر استقيوا لا يعلم به الناس فسالهم ان يكتوا ذلك يبطل
 ذلك النكاح اذ ايتور حيلة مستغفيا من سلطان زوج ابنته بالبيعة العدو ولـ
 واستكت ذلك من خوف السلطان ايبطل هذا النكاح او يزوج الرجل نفسه
 وهو مستغف من السلطان او صرح بن عليه فسالهم ان يكتوا المكان خوفا ايبطل
 هذا النكاح قالوا لاجاء في هذا اثر فلا نخالفه قيل لهم قد سمعنا ذلك حدثنا به
 فقيرهم مالك بن النعمان ذلك الامر حتى رواه مالك بن النعمان رجل تزوج امرأة
 نسيها ورجل وامرأة واحدة فابطل ذلك عمر رضي الله عنه وقال هذا نكاح لا يجوز
 ولو تقدمت فيه لرجعت وهذا عندنا من النكاح الذي لا يجوز وله يكون هذا الشيء
 لان البيعة لم يتكامل فيه ولا يجوز الا بشاهد من عدلين او رجل وامرأتين ممن يرضى
 به من الشهاداء فاذا اكملت الشهادة التي يحل بها النكاح فذلك نكاح العلانية
 وان خفي وليس بنكاح السر الا ترى لو ان رجلا جلس وسط المسجد الحرام فكمه ولو
 يحضره الا العبيد والنساء لم ينجز النكاح وان كان ظاهرا جازا ليشهد على ذلك
 احرار المسلمين اقلاترون السر هو هذا ليس على ما وصفتوا انما يبطل عمر رضي الله
 عنه نكاح السر انه نكاح لم يتكامل شهادته الشهود عليه اخبرنا احمد قال
 اخبرنا مالك بن النعمان عن ابن الزبير ان عمر رضي الله عنه قال في نكاح لم يشهد عليه الا رجل
 فقال عمر رضي الله عنه هذا نكاح السر ولا يجوز لو كنت لقدمت فيه لرجمت
 فهدا او نحوه الذي ينبغي نكاح السر ولا يجازي لان الشهادة لم تكمل فيه ولو حكمت
 فيه لمجازي قال اخبرنا احمد بن ابي بن صالح القشيري عن حماد عن ابراهيم النخعي
 ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اجاز شهادة رجل وامرأتين في النكاح والفرقة **هـ**
 قال اخبرنا عباد بن العوام قال اخبرنا الحجاج بن اوطاة عن عطاء بن ابي رباح عن عمار

سألت
 عن
 رجل
 تزوج
 امرأة
 فابطل
 ذلك
 عمر
 رضي
 الله
 عنه
 وقال
 هذا
 نكاح
 لا
 يجوز
 ولو
 تقدمت
 فيه
 لرجعت
 وهذا
 عندنا
 من
 النكاح
 الذي
 لا
 يجوز
 وله
 يكون
 هذا
 الشيء
 لان
 البيعة
 لم
 يتكامل
 فيه
 ولا
 يجوز
 الا
 بشاهد
 من
 عدلين
 او
 رجل
 وامرأتين
 ممن
 يرضى
 به
 من
 الشهاداء
 فاذا
 اكملت
 الشهادة
 التي
 يحل
 بها
 النكاح
 فذلك
 نكاح
 العلانية
 وان
 خفي
 وليس
 بنكاح
 السر
 الا
 ترى
 لو
 ان
 رجلا
 جلس
 وسط
 المسجد
 الحرام
 فكمه
 ولو
 يحضره
 الا
 العبيد
 والنساء
 لم
 ينجز
 النكاح
 وان
 كان
 ظاهرا
 جازا
 ليشهد
 على
 ذلك
 احرار
 المسلمين
 اقلاترون
 السر
 هو
 هذا
 ليس
 على
 ما
 وصفتوا
 انما
 يبطل
 عمر
 رضي
 الله
 عنه
 نكاح
 السر
 انه
 نكاح
 لم
 يتكامل
 شهادته
 الشهود
 عليه
 اخبرنا
 احمد
 قال
 اخبرنا
 مالك
 بن
 النعمان
 عن
 ابن
 الزبير
 ان
 عمر
 رضي
 الله
 عنه
 قال
 في
 نكاح
 لم
 يشهد
 عليه
 الا
 رجل
 فقال
 عمر
 رضي
 الله
 عنه
 هذا
 نكاح
 السر
 ولا
 يجوز
 لو
 كنت
 لقدمت
 فيه
 لرجمت
 فهدا
 او
 نحوه
 الذي
 ينبغي
 نكاح
 السر
 ولا
 يجازي
 لان
 الشهادة
 لم
 تكمل
 فيه
 ولو
 حكمت
 فيه
 لم
 يجازي
 قال
 اخبرنا
 احمد
 بن
 ابي
 بن
 صالح
 القشيري
 عن
 حماد
 عن
 ابراهيم
 النخعي
 ان
 عمر
 بن
 الخطاب
 رضي
 الله
 عنه
 اجاز
 شهادة
 رجل
 وامرأتين
 في
 النكاح
 والفرقة **هـ**
 قال
 اخبرنا
 عباد
 بن
 العوام
 قال
 اخبرنا
 الحجاج
 بن
 اوطاة
 عن
 عطاء
 بن
 ابي
 رباح
 عن
 عمار

الخطاب رضي الله عنه انه كان يجيز شهادة النساء مع الرجال في النكاح **باب**
الرجل يتزوج المرأة بمهر مائة الى اهل **محمد** قال قال ابو حنيفة في الرجل يتزوج
المرأة بمائة دينار الى ستة ان هذا النكاح جائز وان تصدقت بمهرها عليه قبل ان
يستوفيه فهو جائز ولا بأس ان يدخل بها قبل ان يطهرها شيئا **وقال هل**
المدينة مثل قول ابي حنيفة الا انهم قالوا لا يجوز للرجل ان يحبس امرأة قبل ان
يطهرها من مهرها شيئا فيستحلها به ولا يرى بأس ان يتصدق عليه بمائة اذا
اخذت بعضه والذي يستحلها به زوجها في ما ينكح مثله من الصداق ربع دينار
صاعد **قال محمد** وان اكرهت ان يدخل عليها قبل ان يطهرها شيئا اذا رضيت بذلك
مريضه او ياءها وان كان الصداق حلالا لما يكره ان يكون اصل النكاح بعرض صداق
وقيل لا نكاح الا بصداق المراد انكحها بصداق ثم تصدقت به عليه واخذت له لو ان
يدخل بها قبل ان يوفيهها الدلق فلا بأس عليه بذلك **وقل** جاء في هذا اثر عن النبي **صلى**
الله عليه وآله وسلم وعن غيره اخبرنا **محمد** قال اخبرنا سفيان بن سعيد الثوري
قال حدثنا منصور بن المعتمر عن طلحة بن مصرف عن خزيمة بن عبد الرحمن الجعفي
ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جهز امرأة الى زوجها ولم يطهرها شيئا **محمد**
قال اخبرنا ابن المبارك عن ابن جريج في امرأة وهبت زوجها من صداقها ثم خاصمت
فقال قال عطاء بن ابي رباح وعبد الله بن عمر بن الخطاب قال قلنا ادعت انه
اكرهها قال فلا اشهد في السر على ذلك **محمد** قال قال مسفيان الثوري قال
حدثنا منصور بن المعتمر عن ابراهيم قال لا يرجم الزوج اذا وهب للمرأة شيئا ولا
المرأة **محمد** قال اخبرنا سفيان الثوري قال حدثنا عبد الرحمن بن زياد ان عمر بن
عبد العزيز كتب يقول ابراهيم **محمد** قال قال عباد بن العوام قال حدثنا الجراح بن
ازطاعة عن عطاء بن ابي رباح في الرجل يتزوج المرأة انه لم ير بأسا ان يدخل عليها

عليهن قيل لهم هذا حديث ينبغي لكم ان تعرفوا انه ليس كما روينا ان كانت
التامث وجبت لها عليهن فكيف يقول ان شئت سبعت لك وسبعت لهن انما ينبغي ان كانت
الثلاث وجبت ان يقول ان شئت ثلثت ودرت عليهن وان شئت سبعت لك
ويكون ان ثلثت ثم يكون لكل واحدة منهن اربع ليال مثل ما درت لك قالوا الناقول
ان سبعت لها بطل الثلث وان ثلثت لهن لم يبطل قبل لهم فكيف يبطل الثلث وهو حق
لها وقد بدا الهابة وانما الاربع زيادة فنبغي ان ليس بغيرها ان يكون اربع اربع
لان الثلث لها ولا شك فيها ولكننا نقول ذاك الحديث عن رسول الله
ﷺ عليه واله وسلم فاختلف الرواية فلهذا برسول الله ﷺ عليه
واله وسلم الذي هراهنه واهدى وما حق المنزوجة والاخرى بالحكمة لها
الا سماعنا من ان رسول الله ﷺ عليه واله وسلم اقرضتوه حجة على
عليه واله وسلم اقر بكره على ثيب وما حقها وحرمتها الاسماء وما روى رسول الله
ﷺ عليه واله وسلم قال لام سبعة الاحكام وبيان ان شئت سبعت لك
وسبعت لهن وان شئت درت عليك وعليهن وهذا اولى برسول الله ﷺ
عليه واله وسلم مما قلتموه والحديث الذي روينا فيهم من عمة رسول الله ﷺ
ان شئت سبعت لك وسبعت لهن وان شئت ثلثت لك ودرت عليهن فهذا
معدنا عند ان شئت ثلثت لك ودرت عليهن ثلثت ثلث كما ثلثت لك لا
اول الحديث يدخل على اخره لانه لم يكن يرى لها نقض لاني اوله عليهن من
قال ان شئت سبعت لك وسبعت لهن فكان لك الاصر في آخره انما معناه
ان ادور عليهن بمثل ما فعلت بك يا اب الحرة والامة تكونان تحت الحرة
وقال قال ابو حنيفة الحرة والامة تكونان تحت الحرة وتحت العبد ان القسم
بينهما الحرة ليلتان ولاهة يوم وليلة وقال هل المدينة انقسم بينهما

ذلك فلا يأس به **باب المرأة تزني في مقام عليها الحنفية تزوج قبل ان**
تحيض محمد قال قال ابو حنيفة في المرأة تزني في مقام عليها الحنفية تزوج قبل ان
 تحيض ان النكاح جائز وان حملت من الزنا فزوجت وهي حامل فالنكاح جائز ولا
 يلغى لزوجها ان يطاها حتى تضع لان الزانية لا عدة عليها وانما العدة من قبل النكاح
 التي ثبتت لنسب الولد فيه ان كان جائزا او فاسدا **وقال اهل المدينة**
 ان تزوجت الزانية قبل ان تحيض ثلث حيضات فالنكاح فاسد وكذلك ان
 تزوجت وهي حامل من الزنا فالنكاح فاسد **وقال محمد** كيف يكون على الزانية
 عدة ثلث حيض وهي مما لا يثبت لنسب ولدها انما تحيض عدة على من يثبت لنسب
 ولده اذا يتورجلا تزوج امرأة قرنت ابيغى ان يكف عن جماعها حتى تحيض ثلث حيض
 قالوا نعم قيل لهم هذه كعدة المتزوجة اذ اتيوا امرأة ذنت فتزوجها رجل قبل
 ان تحيض ثلث حيض ثم دخل بها ثم فرق بينهما ابيغى ان يتزوجها تزوجا
 مستقبلا قالوا نعم قيل لهم فقد تركتم قولكم من انه يترجم في العدة اذا دخل بالمرأة
 لم تحل له اذبا في قولكم قالوا ان هذا ليس لعدة قتل لهم فان كانت ليست بعدة
 فكيف فسد نكاح من زوجها فيها قالوا يفسد النكاح لانه استبرأ وليس
 لعدة قتل لهم اذ يتورجلا اشترى جارية ليس عليه ان يستبرأ بها بحضة
 قالوا نعم قيل لهم فان تزوجها قبل ان تحيض حيضة ايجوز النكاح قالوا لا قتل
 لهم فقد جعلت هذه عدة ثانية لعدة المطلقه وعدة المتوفى عنها زوجها
 وليس هذا البتة انما للحيضة استبراء فان تزوجها رجل فالنكاح جائز ولا ينبغي
 ان يطاها حتى تحيض حيضة قاما النكاح فليس يفسده الاستبراء ولا يفسد
 النكاح لعدة ثبت فيها نسب الولد من غير الزوج فاذا اجلست هذه العدة
 فسد النكاح قيل لهم اذ يتورجلا اشترى جارية فاسد

المرأة تزني في مقام عليها الحنفية تزوج قبل ان تحيض
 ان النكاح جائز وان حملت من الزنا فزوجت وهي حامل فالنكاح جائز ولا
 يلغى لزوجها ان يطاها حتى تضع لان الزانية لا عدة عليها وانما العدة من قبل النكاح
 التي ثبتت لنسب الولد فيه ان كان جائزا او فاسدا
 وقال اهل المدينة ان تزوجت الزانية قبل ان تحيض ثلث حيضات فالنكاح فاسد وكذلك ان
 تزوجت وهي حامل من الزنا فالنكاح فاسد
 وقال محمد كيف يكون على الزانية عدة ثلث حيض وهي مما لا يثبت لنسب ولدها انما تحيض عدة على من يثبت لنسب
 ولده اذا يتورجلا تزوج امرأة قرنت ابيغى ان يكف عن جماعها حتى تحيض ثلث حيض
 قالوا نعم قيل لهم هذه كعدة المتزوجة اذ اتيوا امرأة ذنت فتزوجها رجل قبل
 ان تحيض ثلث حيض ثم دخل بها ثم فرق بينهما ابيغى ان يتزوجها تزوجا
 مستقبلا قالوا نعم قيل لهم فقد تركتم قولكم من انه يترجم في العدة اذا دخل بالمرأة
 لم تحل له اذبا في قولكم قالوا ان هذا ليس لعدة قتل لهم فان كانت ليست بعدة
 فكيف فسد نكاح من زوجها فيها قالوا يفسد النكاح لانه استبرأ وليس
 لعدة قتل لهم اذ يتورجلا اشترى جارية ليس عليه ان يستبرأ بها بحضة
 قالوا نعم قيل لهم فان تزوجها قبل ان تحيض حيضة ايجوز النكاح قالوا لا قتل
 لهم فقد جعلت هذه عدة ثانية لعدة المطلقه وعدة المتوفى عنها زوجها
 وليس هذا البتة انما للحيضة استبراء فان تزوجها رجل فالنكاح جائز ولا ينبغي
 ان يطاها حتى تحيض حيضة قاما النكاح فليس يفسده الاستبراء ولا يفسد
 النكاح لعدة ثبت فيها نسب الولد من غير الزوج فاذا اجلست هذه العدة
 فسد النكاح قيل لهم اذ يتورجلا اشترى جارية فاسد

استأجرها
ابن الرجل
بغير فدية
الخصم

تزوجها قبل ان يطأها يجوز النكاح قالوا نعم قيل لهم فان لم يزوجها
باعها من آخر وعرضها ايحب على المشتري الاخران يستويان بحضه اخرى ولا
يخبري بل اولى قالوا نعم قيل فان تزوجها الثاني قيل ان ليست ببيعها بحضه
قالوا لا يجوز النكاح قيل لهم فان تزوجها في ملك الاول وقد استبرأها
جاز النكاح وان تزوجها في ملك الثاني ولم توطأ فسد النكاح فكيف كان
هذا هكذا وهي لم توطأ منه استبرأها الاول فلما ينبغي لمن جعل النكاح بمنزلة
الشراء ان يجوز النكاح كما يجوز الشراء ثم يجعل عليها استبراء الحيضة قبل
ان يطأها الزوج كما يجعل على المشتري **باب لو حل** يقول كل امرأة تزوجها
فهي طالق **محمد** قال قال ابو حنيفة في رجل قال كل امرأة تزوجها فهي طالق
ثلثا التبة ان ذلك كما قال فلا ينبغي له ان يزوجه امرأة فانه ان فارقها طلاقا
وبانت منه ووجب عليه نصف الصداق **وقال اهل المدينة**
اذا قال كل امرأة تزوجها فهي طالق التبة فليس ذلك بشيء لان يسمى امرأة
بعينها او بفسله او ببلده فاذا كان ذلك فخذت بحجب عليه الطلاق **وقال**
محمد صابئين جملة هذا وبين ما خص من ذلك فزق وما القول فيه عندنا
الا احد قولين اما ان يجوز ذلك كله على ما قال ابو حنيفة واما ان يبطل ذلك
كل ما خص فيه فاعم ارايتم رجلا قال كل امرأة تزوجها طالق الا قرشية
ايحوز هذا القول ينبغي في قولكم ان يجوز هذه لان له ان يتزوج القرشيات
فلم يعم في ميمنه اذ ايتى ان قال كل امرأة تزوجها فهي طالق الا نبات فلان
ايحوز هذا القول ينبغي في قولكم ان يجوز ميمنه هذه ولا يبطل ويكون الا
على ما قال لانه قد بقي من النساء من يتزوج به ففد لم يعم ارايتم ان حرم عليه
هذا وجعلت ميمنه حايضة فماتت نبات فلان الواقي استثنى ايبطل ميمنه

ان تزويدها اكثر مما طلبت وانما قالت له ان تزوجت على فان طالق فقد ثبت
 انها لم تطلب ثلثا وان كانت جهلت فليس عليها اجها بما وقد كان ينبغي لها
 ان تشترط طلاقا بائنا فاما ان يعطيها غير ما طلعت وغیر ما شرطت
 هذا اما لا ينبغي ان يعطاه احد وقد ذكرتم في هذا انها املاك بنفسها بتطبيقه
 واحدة فكيف قلتم هذا وانتم لا تعرفون التطبيقه الباشنة في قولكم قال فانما
 نجعل هذا بمنزلة الخلع قيل لهم وكيف يكون خلعاً ولم يوافق عليه ما ان اما
 الخلع ما اخذ عليه المال وهكذا اجاءت السنة ان اخذ عليه جعل فهو يلزم
 وهذا المير يخذ عليه جعل فكيف يكون بائنا وقد كان ينبغي في قولكم ايضا ان
 تفسدوا نكاحها اول ما تزوجت لانها اشترطت شرطا لا ينبغي ان يشترط
 وليس من شروط النكاح ان ليس قد زعمتم ان من تزوج امة باذن مولاهما على
 ان ما ولدت من ولد فهو حر ان النكاح فاسد قالوا في قيل لهم فلم افسد ذلك النكاح
 اشترط شرط ليس من شروط النكاح فينبغي لكم ان تفسدوا هذا النكاح ايضا
 فاذا تزوج امرأة وشروطها ان نكح عليها غيرها فله طالق لان هذا ليس من شروط
 النكاح ان يشترط عليها طلاقها ان نكح عليها فيمنعه ان يتزوج غيرها فلو قال
 ينبغي ان يفسد احدهما دون صاحبه كان هذا احرى من ان يفسد من رجل
 اشترط في نكاح امة ان ما ولدت من ولد فهو حر لان العتاق هو قرينة يتقرب
 بها العبد الى الله تعالى ومنعها الزوج النكاح بطلاق اشترطه يقع بغير السنة
 وبغيرها امر الله من طلاق السنة ينبغي ان يكون الفخس الشرطين واقربهما من
 التحريم ولكن النكاح جاز فيهما جميعا لا يبطله الشرط والله اعلم يا ايها الرجل
 يقول كل امرأة تزوجها ما عاش فلان فهي طالق النية **هي** قال قال جوفية
 اذا قال الرجل كل امرأة تزوجها ما عاش فلان لرجل سمأ فهو طالق النية وذلك

ان له ما اعطيته جائزا مستقيما فكيف كان اول الامر غير جائزا ثم جاز بعد ذلك
 لا يملك به اوله غير جائزا يجوز آخره ولين كان في اوله جائزا ما ينبغي ان لا يجزئيه واما آخره
 الا تبطل اوله فهذا ينتقض بعضه بعضا وليس الامر كذلك ولكن هذا امر فاسد كطوله
 وآخره وعليه ان يرد ما قبض على كل حال وقوته ان كان قد هلك عند ذلك **والذي**
الذي ينكح الامة ويشترط عليه ان ينفق عليها كل شهر شيئا معلوما **حججه**
 قال ابو حنيفة في الذي ينكح الامة ويشترط عليه ان ينفق عليها كل شهر شيئا
 ديتار ولم يختلف في ذلك هي وزوجها قيل ان يدخل بها او بعد ما يدخل بها ان
 النكاح جائز ولها نفقة مثلها بالمعروف فان كانت حطت عنه من مهر مثلها اما
 اشترطت من خصل النفقة الله لها **وقال هل المدينة** اذا اختلفت هي
 زوجها في ذلك قبل ان يدخل بها فان النكاح لا يصح ويقال لها ان كان
 لم يدخل بها شرطك هذا الم يصح فان احييت ان تقدم على ان لا من النفقة
 السداد في العدل في الامر بالمعروف بين المسلمين فان فعلت كان ذلك لها وان
 كرهت فمهر نكاحها وكانت فرقتهما انطليقة فان فات ذلك حتى يدخل بها بطل
 شرطها واعطيت نفقة مثلها **والذي** لما احيى نفسه المقام عند الفراق **وقال**
حججه وكيف جاز لها ان تفارقه ان لم يتوطأ شرطها قبل ان يدخل بها او لم
 يجزها ذلك ان دخل بها **حججه** لم ترض بغير شرطها قبل الدخول بها فان قالوا لان
 الشرط يبطل النكاح قبل الدخول فيلزم فكيف يبطل الشرط النكاح قبل الدخول بها ولم
 تبطله بعد ذلك **حججه** لم ترض بان يدخل بها الا على شرطها ولم يخرج خيار يبطل شرطها
 لان كان الشرط يبطل النكاح قبل الدخول فيه ليبطله بعد الدخول لان ما دخل
 بها بغير رضى منها بترك شرطها ارايته لو وجد عرفا فاعطاها مائة دينار لكل شهر حتى
 دخل بها ثم الى ان يعطيها ذلك بعد الدخول فكيف يبطل شرطها ولم يبطلها ذلك

له اذ
 اي النفقة
 حيث لها

حتى دخل بها وكيف زعمتم ان الشرط يطل النكاح وقد جاءت الآثار عن عمر بن الخطاب
 الله عنه وغيره انه اجاز النكاح واطل الشرط **باب الرجل يتزوج المرأة ولا يشترط**
عليها ان لا نفقة لها قال قال ابو حنيفة في الرجل يملك المرأة ولا يشترط عليها
 ان لا نفقة لها عليه ان هذا النكاح جائز والشرط باطل ان دخل ولم
 يدخل بها ولها نفقة مثله بالمعروف **وقال هل مدينة هذا النكاح**
 لا يصح فان لم يكن دخل بها فليس نكاحا الا ان يرضى الزوج بالنفقة وكانت فترتها
 ان افترقا تطليقة وان كان قد دخل بها لزمت بالنفقة وطرح الشرط **محمد** قال اخبرنا
 سفیان الثوري عن منصور بن شمعون عن ابراهيم انه قال كل شرط في النكاح فان النكاح
 يصدقه الا الطلاق **محمد** قال اخبرنا يعقوب قال اخبرنا المغيرة بن النضر عن ابراهيم
 عن ابي ذباب عن مسلم بن يسار عن سعيد بن المسيب في رجل تزوج امرأة بشرط لها
 دارها قال له ان يخرجها والله اعلم **باب الرجل يتزوج المرأة وبها عيب**
محمد قال قال ابو حنيفة في الولي الغريب او السلطان يزوج امرأة فيوجد بها
 عيب ان النكاح جائز ولا ترد المرأة من عيب مستهاز وجها **وقال هل تمد**
 ان زوجها الولي او السلطان فيوجد بها عيب ترد منه وقد مستها زوجها فانه
 يفرق بينهما اذا اراد ذلك الزوج ويعطى من المداق ما استحقه المرأة ربع دينار
 وشبه ذلك الا ان يكون الولي الذي زوجها والمدان من الذين يبطلون من
 المرأة مما لا يبطل به غيرهم من الاولياء فان هو لا اذا زوجها كان المرأة صدقا
 كاملا الذي اصدقا على زوجها وكان زوجها ذلك غفرا على وفيها الذي زوجها
 ومما ترد به المرأة من العيوب الجذام والبرص والفعل والخصون **وقال محمد**
 وكيف ترد المرأة من بعض العيوب يدون بعض النساء كانت ترد من عيب واحد انه
 لينبغي ترد من العيوب كلها كما ترد كالمدة وان قلنا لا ترد من ذلك كله وكيف

عن ابي ذباب
 عن مسلم بن يسار
 عن سعيد بن المسيب
 في رجل تزوج امرأة
 بشرط لها دارها
 قال له ان يخرجها
 والله اعلم

تلا من البرص ولا ترد من العور والشل وقيل من اين افترق هذين وعافرق بينهما وقيل
 ايضا ان زوجها والدا واخر ضمن المهر وكان الصداق كما علمنا قلتم ذلك قالوا لا خصم
 يبطنون من امرها فلا يبطن به غيرهم فقد غروا قيل لهم اني علم الاخر باعراخته ان كان
 بها وصح من غير لا يحل له ان يراها من رها وكان بها عقل ينسجى لا خبيها ان يعرف ذلك
 منها وهو لا يحل له ان ينظر اليه وكيف يبطن بما في هذا الا انتم لو كان اخوها ولدا بعد
 ما صارت امرأة وحرم عليها التكشف بين يديها لينسجى ان يؤخذ اخوها ابداً لك
 وهذا مما قد سترته المرأة من النساء من اهلها استحياء منه فكيف يؤخذ بعلم ذلك
 اخوها وكيف يؤخذ ابوها ابداً لك وقد يحدث البرص عند الكبر والعقل وتعل ذلك
 يكون بعد ما كبرت ارايت لو حلف الوالد والاخر بالطلاق والعناق انهما لم يعلم ابداً
 لكن تروعون عليهما الطلاق والعناق لانها قد علمت ذلك ام لا تروعون ذلك فان
 اوقعتم ذلك عليهما فقد اوقعتم بغير علم وان لم تروعيه عليهما لانها عندكم لم يعلم
 فكيف ضمننا الصداق بغير علم منهما ابداً وكيف افترق الاخر والعراق هذا وكلاهما
 ذوى رحم محرم ولا يحل لاحدهما ان ينظر منها الى شيء لا حل للاخر منه اخبرنا محمد
 قال اخبرنا ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم في الرجل يتزوج المرأة فيجدها عجوزاً ومه
 او برصاً قال هي امرأته ان شاء طلق وان شاء أمسك **محمد** قال اخبرنا ابو حنيفة
 عن حماد عن ابراهيم في الرجل يتزوج وهو صحيح او يتزوج به باراً امراً وامراً واهلها
 انها امرأته لا يحل على طلقها قال وان تزوجها وهي هكذا افصح بملك الذنوة **محمد** قال
 اخبرنا **محمد** بن ابيان بن صالح القرشي عن حماد قال قلت لابراهيم في الرجل يتزوج
 المرأة فيجدها بالبرص الحذام او الجنون قال رجل بتلى قال هي امرأة كمالا بتليست
 به لم يكن لها ان تخلص منه **محمد** قال اخبرنا فائس بن الربيع الاسدي عن المغيرة
 عن ابراهيم انه قال لا توطئ المرأة من داء **محمد** قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال اخبر

ابن ابي ابيان بن صالح القرشي عن حماد قال قلت لابراهيم في الرجل يتزوج المرأة فيجدها بالبرص الحذام او الجنون قال رجل بتلى قال هي امرأة كمالا بتليست به لم يكن لها ان تخلص منه محمد قال اخبرنا فائس بن الربيع الاسدي عن المغيرة عن ابراهيم انه قال لا توطئ المرأة من داء محمد قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال اخبر

ابن ابي ابيان بن صالح القرشي عن حماد قال قلت لابراهيم في الرجل يتزوج المرأة فيجدها بالبرص الحذام او الجنون قال رجل بتلى قال هي امرأة كمالا بتليست به لم يكن لها ان تخلص منه محمد قال اخبرنا فائس بن الربيع الاسدي عن المغيرة عن ابراهيم انه قال لا توطئ المرأة من داء محمد قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال اخبر

المغيرة الضبي عن ابراهيم انه قال لا يرد النكاح من عيب محمد قال خيرا سلام
ابن سليمان الخنفي عن اسماعيل بن ابي خالد عن عامر الشعبي قال قال علي بن ابي طالب
رضي الله عنه من تزوج امرأة فوجد لها محبونة او محبذوذة او بها برص او قرن
فهي امرأته ان شاء طلق وان شاء امسك محمد قال فاخبرنا ابو حنيفة عن حماد
عن ابراهيم في الرجل يتزوج وبها عيب وداء انها امرأته طلق او امسك ولا
يكون في هذا بمنزلة الامه ان يرد لها من عيب ثم قال رايت لو كان بالزوج عيبا
كان لها ان ترده **باب الرجل يتزوج المرأة ولم يفرض لها صداقا محمد**
قال قال ابو حنيفة في الرجل يتزوج المرأة ولا يسه شيئا ان دخل بها او مات
قبل ان يدخل بها ولم يطلقها فانها صداق مشاه من نسائها لا وكس لا شطط ولها
الميراث ان مات عنها وعليها العدة **وقال اهل المدينة** ان دخل بها
كان لها صداق من نسائها فان مات قبل ان يدخل بها فلا صداق لها ولها الميراث
وعليها العدة **وقال محمد** وكيف كان للمرأة الميراث ولم يكن لها صداق وكيف
تجوز امرأة عدة فلا صداق لها ليس يكون ميراث ولا عدة الا وامام ذلك صداق
وكان ذلك قال مسروق بن ابي عبيد عن وائل بن ابي ابيد عن رسول الله صلى
عليه واله وسلم في ذلك انا وكثير من معرفة محمد قال قال ابو حنيفة عن
حماد عن ابراهيم عن عبد الله بن مسعود ان رجلا اتاه فساله عن رجل تزوج
بامرأة فلم يفرض لها صداقا ولم يدخل بها حتى مات فقال ما بلغني في هذا عن رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم قال فقل فيها ما رايت قال رايت ارى لها الصداق كاملا
ولها الميراث وعليها العدة فقال رجل من جلسائه قضيت بالذي يحلف به
بقضاء رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في يربع ابنة واشق الاشجعية
قال فخرج محمد بن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه فزوجة ما فخرج قتلها مثلها لمؤفة

عن ابن
القيس بن
سليمان بن
محمد بن
ابن
ناظر بن
كان اسند
ابن كان
ان غلب
سنة ١٢

رافقه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم **حج** قال أخبرنا أبو كدينة يحمي
 المهلب **يحيى** قال أخبرنا داود بن أبي هند قال كان أهل المدينة يقولون إذا
 الرجل عن امرأته ولم يفرض لها صداقاً فلو الميراث ولا صداقاً لها فقال عامر الشعبي
 قال مسروق لا يكون ميراثاً حتى يكون بين يديه مهر **يحيى** قال أخبرنا أبو كدينة
 يحمي بن المهدي **يحيى** عن سماويل بن أبي خالد عن عامر الشعبي قال أتى عبد الله بن
 مسعود في رجل توفي عن امرأته ولم يفرض لها صداقاً قال فقال أما أنا أجهد
 فيها رأيي فإن أخطأت فالخطأ من قبله وإن أصبت فالصواب من الله لها صداق
 نسائها لا وكس ولا شطط ولها الميراث وعليها العدة قال فقام معقل بن يسار
 الأشجعي فقال هو يشهد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قضى بالذي قضيت
 قال فما رأيك عبد الله فزح لعيد سلامه ما زح يومئذ **يحيى** قال أخبرنا خالد بن
 عبد الله عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن مسروق قال ما كان ميراث قط حتى يكون
 قبله صداق **يحيى** قال أخبرنا خالد بن عبد الله عن يونس بن عيسى عن الحسن أن
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال في المتوفى عنها زوجها لم يفرض لها أن لها صداق
 نسائها **يحيى** قال أخبرنا إبراهيم بن محمد المديني قال حدثني عبد الله بن أبي بكر بن جهم
 عن عمر بن عبد العزيز أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قضى ليروع ابنة
 زنتين لها صداق نسائها ولها الميراث وعليها العدة ولم يكن زوجها دخل بها
 ولا سمى لها صداقاً باب الذي يفرض اليه في النكاح فيتزوج ولا يفرض لها
 صداقاً **يحيى** قال قال أبو حنيفة في الذي يفرض اليه في امر النكاح فيتزوج ولا يفرض
 لها صداقاً وقد علم الذي زوجها أنه محتاج مقول فيدخل بالمرأة ولم يسم لها صداقاً
 فإن لها صداق مثلها من نسائها لا وكس ولا شطط على قدر جمالها وما لها في أهل
 لها وقال أهل المدينة يفرض لها بقدر ما يدية من الزوجين

فوقض اليه ذلك بعد العلم بحاجته وقلة ذات يده وغير ان ذلك لا يحط في فيما امير
 مثله يريدون بما لا ينكر بمثله الاقل من ريعه دينار وقال محمد وكيف يجوز ذلك
 على ما قلتم ولم يقوض اليه تسمية المور انما زوج ولم يسم بينهما مهر فذا على مهر مثلهما المور
 الذي قد علم فاقته وحاجته قيل لهم فأي من ذلك حله خط من صداق او غيره وتكون الاق
 نراه زوجة على غير تسمية وقد عرفنا حاجته الا انه قد عرفنا ان يحط له من مهر
 مثله اقبل لهم وانما هذا ظن نظنونه والظن لا يفي من الحق شيئاً وليس ينبغي
 من تريد حتى هذه المرأة بالظن ولم يسم التي حط من الصداق يا اهل الكتاب
 الاحرار ولا هماء المسلمات ونساء اهل الكتاب محمد قال قال ابو عبيدة بن
 المسلم ان يتزوج امة من اهل الكتاب ذالم يكن تحتها حرقة فان تزوجها
 فالتكاح جائز وهذا عندنا مكره وقال اهل المدينة لا يحل للمسلم
 ولا لعبه مسلم تكاح الاماء من اهل الكتاب لان الله تعالى لما احل من الاماء
 تكاح المومنات منهن وقال محمد لا يجوز تكاحهن فاما ان يكون حراما فليس
 عندنا بحرام اذ انتم رجلان نرى انما حرا وعبد تزوج به امة من اهل الكتاب
 اليسل للتكاح جائزا قالوا بلى قيل لهم فان اسلم بعد ذلك أي بين من زوجها
 حين اسلم او يكونان على تكاحهما فان زعمتم انهما متين فأي شيء بانتم وقد
 كان اصل التكاح جائزا ولا ينبغي في قولكم ان تبين حجة تعرض عليها للاسلام
 فقد قلتم ان الله عز وجل اخذكم من اهل الكتاب وحرم تكاح امة قالوا
 لان الله تعالى يقول والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم وانما
 احل المحصنات منهن والمحصنات للمكرير قيل لهم فهل سميت تحريم الاماء

۱۲
 ۱۳
 ۱۴
 ۱۵
 ۱۶
 ۱۷
 ۱۸
 ۱۹
 ۲۰
 ۲۱
 ۲۲
 ۲۳
 ۲۴
 ۲۵
 ۲۶
 ۲۷
 ۲۸
 ۲۹
 ۳۰
 ۳۱
 ۳۲
 ۳۳
 ۳۴
 ۳۵
 ۳۶
 ۳۷
 ۳۸
 ۳۹
 ۴۰
 ۴۱
 ۴۲
 ۴۳
 ۴۴
 ۴۵
 ۴۶
 ۴۷
 ۴۸
 ۴۹
 ۵۰
 ۵۱
 ۵۲
 ۵۳
 ۵۴
 ۵۵
 ۵۶
 ۵۷
 ۵۸
 ۵۹
 ۶۰
 ۶۱
 ۶۲
 ۶۳
 ۶۴
 ۶۵
 ۶۶
 ۶۷
 ۶۸
 ۶۹
 ۷۰
 ۷۱
 ۷۲
 ۷۳
 ۷۴
 ۷۵
 ۷۶
 ۷۷
 ۷۸
 ۷۹
 ۸۰
 ۸۱
 ۸۲
 ۸۳
 ۸۴
 ۸۵
 ۸۶
 ۸۷
 ۸۸
 ۸۹
 ۹۰
 ۹۱
 ۹۲
 ۹۳
 ۹۴
 ۹۵
 ۹۶
 ۹۷
 ۹۸
 ۹۹
 ۱۰۰

[illegible]

اهل المدينة لا يحل له ابدا وقال محمد وكيف حرمت عليه هذه وقد
 اشتراها ومكها قالوا لا فيها وطبها في عدة من غير قتل لهم وكيف حرم عليه ذلك
 وطبها اذا مكها وبها شئ عار ذلك حراما عليه ابدا هل يزيد وطبها اياها
 في العدة على ان يكون حراما او لا قيل نعم فلو ان رجلا تزنا بامرأة ثم اشتراها اما
 كان يحل له وطبها قالوا بلى قيل لهم فكيف كان الوطى في العدة يحرمها عليه
 ابدا والنزاع لا يحرمها ابدا لان كان الوطى في العدة يحرمها ابدا فالنزاع حرم ان يحرمها وكيف
 رزعتهم ان ذلك يحرم ونحو تزعمون انه لا يحرم الحرام حلالا **باب** الامة تكون تحت
 زوج فيموت عنها او يطلقها **محمد** قال ابو حنيفة في الامة يموت عنها زوجها
 او يطلقها طلاقا بائنا فيطأها سيدها في عدة ثمانية ونساء ولا يطأها بعد ذلك
 حتى تنقض عدتها من زوجها فاذا انقضت عدتها من زوجها فلا بأس بان
 يطأها بالملك **وقال هل المدينة لا يحل له ذلك وقال محمد**
 سببه ايضا لقولكم الاول تزعمون ان رجلا ياتي امته في عدة من غيره انها
 لا تحل له اي انكف كان هذا هكذا ارايت رجلا زوج امته رجلا ثم وطبها المولى
 وهي تحت الزوج البير ومن ركب ما لا يحل له قالوا بلى قيل لهم فان طلقها الزوج او مات
 عنها فانقضت عدتها استحل لمكها وطبها بالملك قالوا نعم قيل لهم فهذا ترك لقولكم
 ارايت لو كان زوجها طلقها واحدة يملك الوجهة اليست المرأة امراته بعد قالوا بلى
 قيل لهم فان وطبها المولى في العدة ثم انقضت العدة يحل له ان يطأها بالملك
 قالوا لا قيل لهم حدثت الاول وقد وطبها وهي امرأة الزوج وحرمت هذه لهم هل
 حرمت على مكها وطبها الا لا سيما في عدة الاول ليست في عدة قيل لهم وهل حرم
 على مكها الا لا سيما في عدة من زوجها والعالم يحرم وطبها الا ذلك قيل لهم فاذا كانت
 زوجته ولم يطلق اليك حرام على المولى ان يطأها قالوا بلى قيل لهم هل بين الحرمين

أرأيتكم إذا تزوج الأم فلم يدخل بها حتى تزوج الابنة ثم أسلم جميعا ليحل له
 أن يمتثلوا بيهما شاء أن شاء الأولى وإن شاء الأخرى القيم عليها وإنما لا امرئ هذا
 إنما كان من ذلك حراما في حكم المسلمين وأسلموا لم يزد الإسلام ذلك لا شدة
 وكذلك جاءت الآثار في طلاق أهل الشرك أنه كان يقال لم يزد الإسلام لا شدة
 ولئن كان هذا جائزا في الإسلام لكأنه كالحكم في الرضاغة ثم أسلم وقد كانت الرضاغة
 في الشرك فهذا مما لا يجوز **خبرنا محمد بن الحسن** قال أخبرنا **أبي حنيفة** قال
 حدثنا **أحمد بن إبراهيم النخعي** في اليهودي والنصراني والمجوسي يطلقون نسائهم
 ثم يسلمون قال هم على طلاقهم لم يزد الإسلام لا شدة **محمد** قال أخبرنا
سفيان الثوري قال حدثنا **يونس بن عيسى** عن **أبي حنيفة** في رجل طلق امرأته في الشرك
 ثم أسلم قال لم يزد الإسلام لا شدة **وحدة محمد** قال أخبرنا **الثقة** من
 أصحابنا عن **عبد الله بن أبيه** عن **عبد الله بن أبي عمير** عن **القاسم** و**سالم** في
 رجل أسلم وتحتة ثمان نسوة قال لكاح الأربع الأول جائز ونكاح الأخرى
 باطل **وقال محمد بن الحسن** هذا قول **أبي حنيفة** و**أبي حنيفة**
باب الرجل يكون عنده أربع نسوة فيطلق واحدة بآبنة
 أنه لا يزوج أخرى حتى تنقضي عدة التي طلق **محمد** قال **أبو حنيفة**
 في الرجل يكون عنده أربع نسوة فيطلق واحدة بآبنة أنه
 لا يزوج الخامسة حتى تنقضي عدة الرابعة كذلك الرجل يكون تحت
 امرأة قد دخل بها فيطلقها طلاقا بآبنة أنه لا يزوج أخرى حتى تنقضي
 عدتها **وقال أهل المدينة** لا بأس بذلك كله **وقال محمد**
 وقد جاء في الآثار بخلاف ما قال أهل المدينة وكيف جاز لرجل أن
 يزوج خامسة وأربع حوامل منه فيكون ما عدا في رحم خمس نسوة

مراسم
 في طلاق
 الأخت
 والأخت
 والأخت
 والأخت

وعشر نسوة من كتاب إذا يتو رجلان متنفذان مع نسوة وقت دخل بيت
 فملقهن في هوضه اليس له ان يتزوج بهما ويجاوهن في العدة فان قالوا
 بل قيل لهم فانه تزوج امرأته ماتت فماتت بركة من قالوا بل
 الأول قيل لهم فكيف لم يرته الا واهرون من نساء ولا يجعلن
 فان قالوا لانه اذا دخل الا واهرون على الاول فلا يكون له ذلك قيل لهم
 هذا مما فيه ترك لقولكم ينبغي لمن اجاز النكاح ان يجعل من شركاء
 في الميراث اذا يمت لو مات قيل ان يبطل بالاربع الا واهرون اليس عليهن
 من اذا واهرن قالوا بل قيل لهم فكيف كن نساء وانتم تزوجن ان الاول
 احق بالميراث منهن من اشياء كثيرة فتدخل في هذا عليكم ولا تار في ذلك
 من ان يحتاج فيها الى رأي ولا اعلمكم ترون في ذلك اثر عن رسول الله
 صلى الله عليه واله وسلم ولا عن احد من اصحابه اخبرنا محمد بن الحسن بن
 محمد بن ابيان بن عمار عن حماد عن ابراهيم قال اذا كان عند الرجل اربع
 نسوة فطلق احدتهن فلا يتزوج حتى تنقضي عدة الطلقة ثم ان كانت امرأة
 فطلقها فلا يتزوج حتى تنقضي عدة الطلقة ثم ان كانت امرأة
 قال اخبرنا سفيان بن عيينة عن عبد الكريم الجزري قال سألت سعيد بن
 المسيب عن ذلك فقال لا تنكح حتى تنقضي عدتها محمد بن الحسن بن ابيان
 اسحاق بن ابي البراء عن عبد الكريم الجزري انه سأل سعيد بن المسيب عن
 الرجل يكون تحت اربع نسوة فيطلق احدتهن لا يصح له ان يتزوج اخرى قبل ان
 تنقضي عدتها محمد بن الحسن بن ابيان عن محمد بن عمرو قال اخبرنا اسماعيل بن اسحاق بن
 حازم عن ابي النضر عن سليمان بن يسار عن خالد بن عقبة عن محمد بن ابي
 لشوة فطلق واحدة ثم تزوج الخامسة فماتت ان تنقضي العدة فمفرق

له
 اي من الموت
 فانطلق في
 انهم المطلقة
 من الميراث
 ما دامت في
 العدة والبالغة
 فلا يرث منها
 وانطلقا
 كان رجلا
 باعنا ثوبنا
 ما لم نطعم
 واقيد الشراعي
 بالرجل ففقد
 على ذلك
 اي لم يكن
 الا في حال
 للرجل

بينهما مروان بن الحكم وأصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم يومئذ متوافرون
محمد قال أخبرنا أسماك بن عياش قال حدثني سعيد بن يوسف عن يحيى بن
 أبي كثير قال قضى على إبراهيم بن أبي طالب في الله عنه في الرجل يكون تحتها أربع نسوة
 فطلق أحدهن قال لا تنتكح امرأة حتى يخلوا لئلا يطلو **محمد** قال أخبرنا عباد بن
 العوام قال أخبرنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن بن الجهم عن أبيه
 أربع نسوة فطلق أحدهن ثلاثا قال كان لا يرى بأسا بل ينزوي خمس مائة مالم
 تكن التي تطلق حاملا وكذلك في الأختين قال سعيد وحدثنا قتادة عن ابن عباس
 أنه قال لا ينزوي خمس مائة حتى تنقضي عدة التي تطلق حاملا كانت أو غير حامل
 وكذلك في الأختين **محمد** قال أخبرنا عباد بن العوام عن عطاء بن أبي رباح في رجل
 عنده أربع نسوة فطلق أحدهن ثلاثا قال لا ينتكح خامسة حتى تنقضي عدة
 التي تطلق **محمد** قال أخبرنا خالد بن عبد الله عن عبد الملك بن أبي سليمان عن
 عطاء بن أبي رباح في رجل تحتها أربع نسوة فطلق أحدهن قال لا ينزوي آخر
 حتى تنقضي عدة التي تطلق **باب** الرجل يزوجه عبدة أمته بغير مهر **محمد** قال
 قال أبو حنيفة لا ينبغي للرجل أن يزوجه أمته عبدة بغير شهوة ولا بأس
 أن يزوجه أمته عبدة بغير مهر لأن المهر لو سماه كان للسيد ولا يكون للسيد
 على عبدة صداق وإن تزوجه أمته رجلا آخر أو عبدا غيره فلا يكون
 النكاح إلا بصداق **وقال أهل المدينة** لا يصح للرجل أن يزوجه
 أمته غلاما إلا بمهر **قال محمد** فكيف صار هذا لا ينبغي والمهر لو سمى
 في النكاح كان للمولى على عبدة وكيف صار هذا لا يصح وهو لو سمى المهر
 بطل المهر فكل امرئ مما يجب للمولى على عبدة من دين أو نكح فهذا مما لا يضر السيد
 إلا بذكره عند النكاح لأنه إن ذكره عند النكاح لم يجب له على عبدة **باب** الرجل

بغير مهر
 وأما المهر لو سمى

يعتق أمته على أن يتزوجها ويجعل صداقها عتقها **محمد** قال قال أبو حنيفة
 في الرجل يعتق أمته على أن يتزوجها ويجعل صداقها عتقها فرضيت بذلك
 أنها حرة فإن تزوجها فعليه صداق مستقبل ولا يكون صداقها عتقها
 وإن ثبت أن يتزوجها كان عليها قيمة رقبتها لأنها شريحت له فعتقها
 شرطاً لم نفسه فيه وهو النكاح **وقال أهل المدينة** الأمر عندنا الذي
 لا اختلاف فيه قديماً ولا حديثاً أنه لا يصلح أن يكون عتق الأمة صداقاً
 لأنهم لم تخل عداً واحداً من أمانتها مملوكة ولا يتبع أن ينكح مملوكة و
 أمانتها حرة فلا يكون ذلك إلا بصداق بعد العتق **وقال محمد** القول في
 ذلك ما قال أهل المدينة جميعاً لأنه لا يكون عتقها صداقاً وقد أحسن في هذا
 أهل المدينة وقال بخلاف هذا غير أبي حنيفة من أصحابنا ولا يكون عتقها
 صداقاً وروى في ذلك آثار عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه اعتق
 صفية وجعل عتقها صداقها قال **محمد** ذلك إنما عندنا رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم خاصة وليس لاحد من أمته أن يتزوج امرأة بغير صداق
 وكذلك بلغنا في تفسير هذه الآية وأمرأة مومنة أن وهبت نفسها للنبي
 إن أراد النبي أن يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين فروى في تفسير هذه
 الآية أنها خاصة للنبي صلى الله عليه وآله وسلم بغير صداق فأما المسلمون
 فلا يكون ذلك إلا بصداق وكذلك صفية اعتقها النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 ثم تزوجها فجعل عتقها صداقها فكما يجوز للنبي صلى الله عليه وآله وسلم
 أن يتزوج بغير صداق فكذلك يجوز له أن يتزوج على شيء ويجعله صداقاً
 وهذا مما لا يكون صداقاً بغير المسلم وقد روى عن ابن عمر خي مرفاً
 أبو حنيفة وأهل المدينة وبلغنا أيضاً عن ابن سيرين أنه كان يقول مهر نسوة العتق

أهل المدينة
 وهو أبو حنيفة
 نقله
 أبو جعفر
 الطحاوي
 وصححه
 الشيخان
 في الترمذي

اختاروا من هذا باب النكاح في عدة اذا تزوجت وفي اثبات النسب اذا جاء الولد **محمد** قال قال ابو حنيفة اذا نكح الرجل امرأة في العدة من غيره في الطلاق البائن ودخل بها فرق بينهما فان استقر بها جميعا نظر فان وضعت ذلك ما بينهما وبين سنتين منذ فارقتها الاول فليس بابنه وبنته بكم جاءت به لاقل من ستة اشهر منذ اصابها الآخر ولا اكثر من سنتين منذ فارقتها الاول لم يكن ابن واحد منهما وان جاءت به بستة اشهر فصاعدا منذ اصابها الآخر ولا اكثر من سنتين منذ فارقتها الاول فهو ابن الآخر وان جاءت به بعد افرق بينهما وبين الآخر لاكثر من سنتين لم يكن ابن واحد منهما **وقال**

اهل المدينة اذا نكحت المرأة في عدتها ودخل بها فرق بينهما وان استقر بها حمل نظر فان وضعت لادنى من ستة اشهر منذ دخل بها زوجها الاول كان الولد لادنى ولم يكن عليها من الآخر عدة وان وضعت بستة اشهر منذ دخل الآخر عليها فصاعدا لولدها العاقبة فلحقوه بابيه الا ان ياتي عليها من مهلك زوجها الاول او طلاقه اباها من الزمان فلا يحمل النساء في مثله منذ دخل بها الآخر فاذا كان ذلك الحق الولد بالآخر وفرق بينهما ثم اعندت بقية عدتها من الاول واكثر يا تحمل النساء له اربع سنين **وقال محمد** وكيف ستقام هذا فيما ذكرتم قول القافة والفرق فراق الاول حتى ياتي لما اتلده النساء منذ فارقتها الاول اما ذكرتم في الرواية التي رويتوه وهي عندنا غير معروفة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه دعى القافة الى صبي تنازعه رجلان ولم يكن لولدهما فراش يكرن به اولى بالولد من غيرهما كما الزوج الاول الذي طلق امرأته او مات عنها فانه صاحب الفراش هو اولى بالذي عوق من غيره حتى تاتي بالولد لاكثر مما اتلده النساء وذلك عندنا مستان لا تحمل المرأة فوق ذلك وقد بلغنا عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لا تحمل المرأة فوق

محمد بن
شهاب

لا اولى له قال وقال ابو السفيته في المذنيه والاولى عليه يتيق وتدينه واحتمل ان عتقه جائز
 بين النبي منزله وجبهه مساو كما ان الطلاق جده وحرله سواء **وقال اهل المدينة**
 في السفية وانسوف عليه بيكر باذن وليه ان طلاقه جائز عليه اذا احتلم ولا يجوز عتاقه
 ما دام يوفى عليه **وقال محمد** وكف بطاع هذا العاق قالوا في هذا التلازم له قيل لم
 ليس في الطلاق قبل المدخول التلازم له قالوا لا فانه منكم في ذلك ما دام يوفى قيل لهم فما
 تقولون ان اعتق باذن الولي ايجوز عتاقه قالوا نعم قيل لهم فخذوا من السفية
 ان عليه تملك حاله باذن وليه في غير تجارة ولا منفعة تعود به عليه نفسه فان قالوا
 لا قيل لهم فكمه جاز طلاقه قبل المدخول ولا يجوز عتاقه وقتل ذن له الولي وما سبيلها
 الا واحد وما ينبغي ان يجوز بعضه ويبطل بعضه وانما الغرض في هذه الاشقة التكاح
 والطلاق واعتاق سواء جاز من مدي وحر من حد وذلك جائز كله على السفية
 والولي عليه فالا يكون معتقها او صغير الم يبلغ فاته كان معتقها او صبيا
 لم يبلغ لم يجز عليه طلاق بطلقة ولا تكاح ولا عتاق قالوا فقد جعلتم العتاق
 والمعتوق في تكاحها ودلاقها بمنزلة قولنا في السفية والسفيه بمنزلة تكاحها
 عندنا لضعف عقلة وقلة نظرك لنفسه قيل لهم انما ابطلنا الاشياء كلها غير
 هذين الامرين وابطلنا فيما ابطلنا الطلاق وانما لا يبطلون الطلاق على السفية
 فكذا ان افترقا هذين وحال السفية ارايتما الصبر والعتق لتجيزون طلاقها كما تجيزون
 طلاق السفية فان كنتم تجيزون ذلك فهذا مما لا ينبغي وان كنتم لا تجيزون
 طلاقها فنتبينها وبين السفية في الطلاق فكذا ان افترقا في العتاق والتكاح
باب ما يذكركم التكاح من الجنون **محمد** قال قال ابو حنيفة في الجنون تخفاف
 منه امراته ولم يحجأ معها انه ان كان لا يفقه حمل بين امراته وبين ما يحجأ
 عليها منه في حال الخوف ونفق عليها من ماله ولم يفرق بينهما الا ان يخلف

بينه وبينها ولا يصل إليها فإذا كان ذلك أجل سنة فإن وصل إليها ولا اختارت
 فإن اختارت المقام معه انفق عليها من ماله ولم يكن لها بعد ذلك خيار ^{أن}
 اختارت الفرقة بانت منسب طليقة وقال هل المدينة إذا كان لا يفيق
 حبل بينه وبين امرأته وبين ما يخاف عليها منه وانفق عليها من ماله وضرب
 لها أجل سنة يعالج فيها فإن يرى ردت إليه امرأته ولا فرق بينهما وكانت
 فرقتها تطليقة فإن كان يفيق أحيانا ويجنن أحيانا فإنه لا يفرق بينه وبين
 امرأته ولكن يحال بينهما وبين ما يخاف عليها منه حين يعتريه ذلك وقال **محمد**
 وكيف يكون الفرقة بينهما في قولكم إذا لم يفيق ولا يكون بينهما إذا كان يفتق
 في بعض الزمان وهو يجامع في الحالين كلتاها إنما تنقم الفرقة إذا لم يقدر على
 الجماع وفي ذلك يضرب لأجل سنة وأما إذا قدر على الجماع وهو معتق فلا ينفق
 أن يفرق بينهما وإن كان صحيحا لا يقدر على الجماع ففرق بينهما بعد ما يضرب
 لها أجل سنة إذا اختارت المرأة ذلك أفلا ترون المجنون والصحيح في ذلك كله سواء
 باب الرجل يتزوج وبه جنون أو جلام أو برص فتكفي المرأة صحبته **محمد**
 قال قال أبو حنيفة ليس للمرأة أن تفرق زوجها إذا كان به داء من جنون أو جلام
 أو برص أو عمة معتدة أو مغلوب أو أكله تعذر أن يكون يجامع وقال **هل المنة**
 إذا كان مجنون لا يفتق ضرب له أجل سنة فإن لم يبرأ منها وإن كان يجامع ففرق
 بينهما وأما المجدوم فإنه يفرق بينه وبين امرأته إذا طلبت ذلك وأما البرص
 والمعتد والمعلق فالفرق بين أحد منهم وبين امرأته **وقال**
محمد وكيف تفرق المجدوم والمجنون وغيرهما من نحو البرص والعمى
 والمعتد فإن قالوا إنما نقول هذا في الأمر لا يحتمل قتلهم وما يتنون بقوله
 لا يحتمل بالتقدير وغيره فإن كان يتقدر وقد ذكره أن يتقدر المسلم قد بلغنا

عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه ان وكبا قد موأ عليه من لبن فاتاهم بطعام
فتنخس رجل منهن فقال له بعض لقوم ان به ضربا من الجذام فقال لظفره فادناه
فجعل ياكل الجذام وجعل ابو بكر ياكل من حيث ياكل الجذام وبلغنا عن النبي صلى
عليه وآله وسلم انه قال هلك التقدر فليس ينبغي ان يفرك بين امرأة وزوجها
لتقدر المرأة المسلم اعظم حرمة من ان يفرك بينه وبين امرأته بهذا وشبهه وان
قلنا لا يحتمل لانه لا يسع على امرأته ولا يتبع لها من فضل الله فكيف يقولون ان كان
موسرا كثيرا مال فانفق عليها اكثر مما ينفق على مثلها ينبغي لكم ان تفرقوا بينها
وبين كذا فان قلنا لا تفرق بينهما لهذا فاقى شئ تعنون بقولكم ذاك لا يجوز
وقد احتمل ابو بكر رضي الله عنه في فضله وما كان ذلك عليه بواجب وانما ذلك
بواجب على المرأة في امرز وجها فقد بلغنا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك
حديث لا يرد ولا يجهل ولا يشك فيه معروف ان سألته سألته فقالت يا رسول
الله ما حق الزوج على امرأته قال لو سال مني ثوبان فها وجع ما همت ذلك ما أدت
ما اوجب الله عليها من حقه فمن سال مني ثوبا فها وجع ما همت ذلك ما أدت
فلم يقل النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان ذلك ما يفرك بين المرأة وزوجها ولكنه قال
لو همت ذلك ما أدت ما اوجب الله عليها من الحق فكيف يفرك بينهما بهذا وشبهه
وهل تعلمون ان احدا في زمان النبي صلى الله عليه وآله وسلم او في زمان ابي بكر او في
زمان عمر رضي الله عنهما فرق بينه وبين امرأته من داء من جذام او غير اخبرنا
محمد بن الحسن قال اخبرنا اسماعيل بن عياش قال حدثني ابن جريج عن عطاء بن ابي
ربيع في الرجل يتزوج المرأة وبه داء او جذام او برص قال لا تجوز باب الرجل
يتزوج المرأة لا يجوز ما ينفق على امرأته **محل** قال قال ابو حنيفة اذا لم يجد ما ينفق
على امرأته امة كانت او حر لم يفرك بينهما وكذلك العبد ولكن يقرض على الحر والعبد

عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه ان وكبا قد موأ عليه من لبن فاتاهم بطعام
فتنخس رجل منهن فقال له بعض لقوم ان به ضربا من الجذام فقال لظفره فادناه
فجعل ياكل الجذام وجعل ابو بكر ياكل من حيث ياكل الجذام وبلغنا عن النبي صلى
عليه وآله وسلم انه قال هلك التقدر فليس ينبغي ان يفرك بين امرأة وزوجها
لتقدر المرأة المسلم اعظم حرمة من ان يفرك بينه وبين امرأته بهذا وشبهه وان
قلنا لا يحتمل لانه لا يسع على امرأته ولا يتبع لها من فضل الله فكيف يقولون ان كان
موسرا كثيرا مال فانفق عليها اكثر مما ينفق على مثلها ينبغي لكم ان تفرقوا بينها
وبين كذا فان قلنا لا تفرق بينهما لهذا فاقى شئ تعنون بقولكم ذاك لا يجوز
وقد احتمل ابو بكر رضي الله عنه في فضله وما كان ذلك عليه بواجب وانما ذلك
بواجب على المرأة في امرز وجها فقد بلغنا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك
حديث لا يرد ولا يجهل ولا يشك فيه معروف ان سألته سألته فقالت يا رسول
الله ما حق الزوج على امرأته قال لو سال مني ثوبان فها وجع ما همت ذلك ما أدت
ما اوجب الله عليها من حقه فمن سال مني ثوبا فها وجع ما همت ذلك ما أدت
فلم يقل النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان ذلك ما يفرك بين المرأة وزوجها ولكنه قال
لو همت ذلك ما أدت ما اوجب الله عليها من الحق فكيف يفرك بينهما بهذا وشبهه
وهل تعلمون ان احدا في زمان النبي صلى الله عليه وآله وسلم او في زمان ابي بكر او في
زمان عمر رضي الله عنهما فرق بينه وبين امرأته من داء من جذام او غير اخبرنا
محمد بن الحسن قال اخبرنا اسماعيل بن عياش قال حدثني ابن جريج عن عطاء بن ابي
ربيع في الرجل يتزوج المرأة وبه داء او جذام او برص قال لا تجوز باب الرجل
يتزوج المرأة لا يجوز ما ينفق على امرأته **محل** قال قال ابو حنيفة اذا لم يجد ما ينفق
على امرأته امة كانت او حر لم يفرك بينهما وكذلك العبد ولكن يقرض على الحر والعبد

النفقة لامرأته المحرورة زوجته الامة اذ ثبوت معنه بيتاً على قدر مشيها نفقة المعسر
 فيكون ذلك دليلاً على الحر بطلبه اياها واما العبد فهو في رقبته فان ولد له مولوداً كبيراً
 في ذلك حجة تستوفى نفقتها ثم يستقبل نفقة بعد ذلك ولا تقسم فرقة بينهما في شيء
 من امر النفقة على حال وقال اهل المدينة اذا لم يجد الحرة ما ينفق على امرأته
 لامة كانت او حرة فرفق بينهما وكذلك العبد قال محمد وكيف وقعت الفرقة اذا لم
 يجد النفقة ولم يوثقون له في ان لا يجد النفقة ارايتم ان كان موبسلاً ان ماله عنه
 غائب فلم يقدر على نفقة ما شتهر ولم يجد من يدينه انفقون بينه وبينها ارايتم ان كان
 له رزق او عطاء في الدين وابطى ذاك عنه وفيه وفاء بنفقته ونفقته ايقر بينهما
 لذلك فقد رأينا اصحاب اليسار والاموال الكثيرة يعودون في بعض الحالات حتى لا يقدر
 على النفقة ارايتم ان كان رجلاً من اهل العراق موبسلاً معروف بالذك فحج فسقط نفقته
 بالمدينة فلم يقدر على ما ينفق عليها ولم يعرف احد يقرضه فيقرض والمرأة من اكثر الناس
 مالا بالعراق يفرق بينه وبين امرأته لئن كان هذا ما يستقيم لرجل تكرر امرأته ان يحج بها
 ولا يسافر وكيف يستقيم لرجل عنه نفقته ثم تطلب فراقه وكيف تلتزم بالعيش
 بينه وبين امرأته وما كان اصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم عامة الا القليل
 منهم الا اهل البصرة ما يجدون ما ياكلون ولا ما يطعمون اهل اليرموق ولقد بلغنا عن النبي صلى
 الله عليه وآله وسلم ان ابا بكر وعمر رضي الله عنهما اخرجهم من منازلهم للحج ولقد بلغنا
 عن عائشة رضي الله عنها قالت ما شبع آل محمد من تميزير ثلثة ايام متتابعات حتى لحق
 بالله ولقد بلغنا عن فاطمة رضي الله عنها اشكت الى علي الحرج في ولدها فخرج حتى
 الى بعض اهل المدينة فاستقبله عدا من الادلاء كل ذلوبة مرة حتى ملا كفاه ثم
 اتاه ابيه فكل هو لا كان يجب عليه فراق اهل له لو طلبت ذلك منه وما كان
 الصالحون الا اهل الحاجة والفقر ولقد بلغنا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

وان لم يتوا
 لا يجب لها
 النفقة
 والله اعلم

كان البيان
 في الاصل

في نفقة عليه السلام طاهر وجاهل

قال الفقريون على المسلم من العذار الحسن على الفرس الكريم ولا ادري الخير الا قد
 به اهل اليسار ولا يفرق بينهم وبين نسائهم واما اهل العسرة فيفرق بينهم وبين نسائهم
 وليس لهم ما يشتركون به الا ما ينتفعون بهن فيبقون لا ذوى الا نساء زوج ولا ذوى
 الا ما ومثل هذا يحان منه الفتنة العظيمة مع الذي نفعه رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم ان امرأته انتت فقالت يا رسول الله زوجني رجلا تقام اليه حل فسأله
 ان يزوجه فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم اصدقها تبني فقال طاعتكم كما صدقكم
 فباعتها له زوجها اياها على ان يعاملها بسيرة من القرآن فهذا اقتداستبان انه لا يقدر على
 شئ ينفعه عليها وقد زوجها على علم بذلك فان كان هذا ما ينبغي ان يفرق به بين
 الرجل وامرأته ان هذا لا ينبغي ان يفعل بالمرأة فقد كان ينبغي في قولكم ان تبطلوها
 فلا تزوجهن من كان هكذا احتريسا منها قال وبلغنا عن النبي صلى الله عليه وآله
 وسلم ان رجلا اتاه يشكو اليه الحاجة فقال ذهب فزوج امرأته من رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم كان يا امرء رجلا ان يفرق امرأة من نفسه وهل كان الصالحون من اهل الفقر اذا
 اراد احدهم ان يتزوج يفرق به فقيرا لا يجد شيئا ام كان يتزوج ولا يخير بذلك
 فاستمعنا احدا ما مضى قال هذا عند النكاح فان كانوا لا يقولون هذا عند النكاح
 فقد غرر امرأته من انفسهم في قول اهل المدينة ولا ينبغي لمسلم ان يفرق من نفسه
 المسلم اعظم حمة من ان يفرق بينه وبين امرأته لفقر او بلا عينية محمد قال خبرنا
 هشير بن بشير قال اخبرني من اتق به عن شعيب انه كان يقول في الرجل اذا عجز عن نفقة
 امرأته فان وجد فلينفق وان لم يجد فلا يكلف الله نفسا الا وسعها محمد قال اخبرنا
 ابن المبارك عن عمر بن راشد قال كتب عمر بن عبد العزيز في الرجل يعجز عن نفقة المرأة
 قال لا يفرق بينهما وقال كتب ايضا لا يكلف الله نفسا الا وسعها قال وكان الزهري
 يقول ذلك محمد قال اخبرنا حماد بن زيد عن رجل لم سمعه قال كتب عمر بن عبد العزيز

الحج استبان
 اني اظن امرأته

[illegible]

بالمصته بعد الدخول قال فماذا لك من المودة ولا لغة باب نكاح المريض
وطلاقه **حجل** قال قال ابو حنيفة في المريض يتزوج او المرأة تتزوج ثم يموت
المريض من مرضه ذلك لو يبيحان النكاح جائز وهما يتوارثان وهما الصداق
^{المنه} لها الا ان يكون زوجها في مرضه بالكثر من مهر مثلها ثم يموت ^{عنه}
ذلك فيبطل من ذلك ما زاد على صداق مثلها وان صح جاز ذلك كله والنكاح
جائز على كل حال وتوارثان وقال **هل المدينة** في مريض يتزوج انه لا يجوز
له نكاح فان فعل فعلم به قبل ان يدخل بها فرق بينهما ولم يكن لها عليه شيء فان
فاته ذلك حتى يدخل بها فعلم بها فرق بينهما ايضا فان صح ^{الزوج} اخذت منه ما صدقها
كاملا وان طلت من مرضه ^{الكل} ذلك كان ما اصدقها في ثلثه مبدأة على العتق
والوصايا ولا ميراث لها وقالوا ايضا والمريضة في النكاح مثل الرجل المريض لا يجزى لها
النكاح فان فعلت فسخ نكاحها وفرق بينهما وبين من نكحت فان لم يدخل
بها فلا شيء لها فان فات ذلك ولم يعلم بها حتى تموت من مرضها ذلك لم يبرأ زوجها
ذلك وكان عليه الصداق لو رثتها بما استحل من فرجها وقال **حجل** لا يزوج
المدينة انه لا يجزى لرجل مريض ولا لامرأة مريضة ان يتزوج واحد منهما وقالوا
ان تزوج واحد منهما ففرقنا بينهما فكيف حرم النكاح للمريض وبطل هل جاء
في الكتاب وفي السنة ان نكاح الصحيح جائز ونكاح المريض فاسد انما ابي الله
النكاح جملة فهو حلال الى يوم القيمة للمريض والصحيح فهل سمعتم في هذا
اشرا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم او عن احد من اصحابه فلو كان هذا
لاحتججتم به ولسمعناه من حديثكم ولكن الآثار في ذلك عندنا مشهورة
معروفة وان هذا من الامور التي لا يحتاج فيها الى الآثار ولكننا لا ندع ان
نحجج بها عليكم بل نعنا عن معاذ بن جبل رضي الله عنه انه قال في مرضه

يافق فلا يصلح ان كان النساء الله (سبح)

الذي ماتت فيه زوجتي فاني فاني اكره ان الله تعالى عزيا محمد قال اخبرنا
ابوكدينة يحيى بن الوليد عن ابي اسحاق الشيباني قال سئل عما لشعبي عن رجل
اعتق جاريته في مرضه وتزوجها قال فاجازها معة وثكاحها وجعل لها
الصدقة والميراث والعدة محمد قال اخبرنا الثوري عن عبد الله بن طهيرة المصنف
قال حدثنا عبد الله بن ابي جعفر عن نافع قال قال عمر الخطاب رضي الله عنه
اذا نكح الرجل امرأة وهو مريض فان صدقتها من الثلث فلم يبطل عمر رضي الله عنه
النكاح وزعم اهل المدينة انه باطل محمد قال اخبرنا الثقة من اصحابنا عن هشام
ابن عروة عن ابيه قال دخل الزبير على قدامة بن مطعون يعوده قال فشرى
الزبير جارية وهو عنده فقال قدامة زوجنيها فقال له الزبير وما تصنع بجارية
صغيرة وانت على هذه الحالة فقال ان عشت فبت الزبير وان مت فاحب من وريثي
قال فزوجها اياها فالزبير تزوج قدامة بن مطعون في مرضه واهل المدينة يقولون
لا يجوز نكاح المريض باب فسخ النكاح محمد قال قال ابو حنيفة كل فرقة بين الرجل
وامرأته وقعت من قبل الزوج فهي طلاق لا في خضلة واحدة اذا ارتد عن
الاسلام لم تكن ردته طلاق وكل فرقة جاءت من قبل المرأة فليست بطلاق بوجه
من الوجوه لان الطلاق بيد الرجل لا بيد المرأة وقال اهل المدينة كل نكاح
يعسخ على كل حال ولا يستقيدون ان يحصر على كل حال فان فسخه وفرقه ليس بطلاق
وكل نكاح كان اثباته الى المرأة او الى الولي ان شاء من ولي ذلك منعها وانثبته اقيم عليه
وان شاء نقص وفرق بينهما وفرقه اذ هو فرق تطليقه واحدة وليس له ملك في ذلك
منها ان تبين المرأة من نكحها اكثر من تطليقة واحدة وقال محمد ما تقولون
في عبد متختم امه زوجها ولاها فاعتقت البسوط الخيل قالوا بلى قيل لهم فان اختار
نفسها يكون ذلك طلاقا قالوا نعم يكون طلاقا قيل لهم فما تقولون في العبد ينكح

والفرق بين الفسخ والطلاق

بغير إذن سيده ينكحه الحر باذنه ثم يبلغ سيده فيفترق بينهما، يكون هذا طلاقاً
 قالوا نعم من السيد لو أجاد جاز قبل لهم أو أيتهم منكم قبل أن يجيز السيداً جائز هو محل
 للعبد أن يطأ المرأة بذلك النكاح أم هي غير جائز فلا ينبغي العبد أن يطأها حق
 يجيز السيد فإن قلنا وإن ذلك جائز فكيف ينقضه السيد وإن قلنا ذلك غير جائز
 فكيف تكون الفرقة طلاقاً وإن لم يبقه ككاس ثابت فكيف يكون الفرقة في اختيار الامة
 نفسها إذا اعتقت الله تعالى والفرقة إنما جاءت من قبل المرأة وهل يكون في يد المرأة
 من الطلاق شيء إنما الطلاق بيد الرجل فما كان من فرقة من قبله فهو طلاق وما كان
 من فرقة من قبل المرأة ليست بطلاقاً ان يكون الطلاق من يد المرأة
 وكل فرقة جاءت من قبل الزوج الذي في يده الطلاق فهو طلاق والمرأة ليس في يدها
 طلاق فكل فرقة جاءت من قبلها ولم تأت من قبل الزوج فليست بطلاق، أخبرنا
 محمد بن قال أخبرنا أبو حنيفة عن حماد بن إبراهيم قال إذا اعتقت المرأة المملوكة ولها زوج
 خيرت فإن اختارت زوجها فها هو على نكاحه كما وإن كان قد دخل بها كان لها الصداق
 كملأها فإن اختارت أن يفرق بينهما ولم يكن لها صداق ولا مولاها كان
 الفرقة جاءت من قبلها ولم تكن فرقة طلاقاً وإن تزوج من يومها إن شاءت
 محمد بن قال أخبرنا أبو حنيفة عن حماد بن إبراهيم قال إذا جاءت الفرقة من قبل
 الزوج فهو طلاق وإذا جاءت من قبل المرأة فليست بطلاق فإن كان دخل بها
 فأعطاها المهر كاملاً لم يكن دخولها صداقاً لها وإن كانت الفرقة من قبلها
 باب لعبد أن يتزوج بغير إذن سيده قال محمد بن قال أبو حنيفة في العبد
 يتزوج بغير إذن سيده فلما بلغه ذلك كرهه وقال لا أجيزانه قد منعه النكاح
 بحق له لا يجزى وقال هو المديون فماذا قال لا يجزى ثم كلم في ذلك فأجابه
 فإن لم يكن عزم على فسخه حين قال لا يجزى وإن كان ذلك فظلم منه وذلك في مجلس

مسألة
 الأولى
 عليه وقول
 قال أبو حنيفة
 النكاح وما كان
 بيد المرأة
 في الفرقة وهو

مسألة
 الثانية
 قال أبو حنيفة
 في العبد
 يتزوج بغير
 إذن سيده
 فلما بلغه
 ذلك كرهه
 وقال لا
 أجيزانه
 قد منعه
 النكاح

واحد فلا بأس بان يقيمو العبد على نكاحه وان كان قال ذلك وهو عازم على فسخ
 نكاحه ثم اجاز بعد ذلك فرق بينهما قال **عجل** وأتى عزم على فسخ النكاح من قوله
 لا اجيزه واذا قال لا اجيزه فقد فسخته وانما كنتم افاذا اخذون بما نطق به
 فقد نطق بما قد فسخته النكاح وان كنتم انما تنظرون الى ما في قلبه من ذلك فخذوا
 مما لا ينبغي ان يلتفت اليه اذ ايتى به عزم على فسخ النكاح بقلبه بنحو منطوق كان
 ذلك يبطل النكاح قالوا لا قبل لهم فانما فسخت النكاح المنطق اذ ايتى به قال تشهد وانما
 فسخت النكاح ولا اجيزه وقد بطلت ثم قال بعد ذلك لم ارد ينطق به اذ قال النكاح و
 لم اعزم عليه اي ينبغي للسببان يقيمو على امراته بعد ما سمع هذا المنطق من مولا او
 ينبغي للحاكم ان يدعها على النكاح وهذا سمع ذلك من قول المولى في لم اعزم بهذا المنطق
 على فسخه انما ياخذ الحاكم في هذا بالظاهر فما جاء من باطنه ان ما ظهر فهو باطل
باب المرأة تنكح بغير إذن راي اعني يفتي **عجل** قال قال ابو حنيفة في المرأة
 بغير إذن وليها غير كفرة بيد المرأة ان تنكح ذلك قبل ان يارق وليها ان ذلك
 ليس لها حجة تقدم وليها فليكن هو الذي ينقض ويجوز وقولنا هل بالدين
 اما ان تنقض ذلك ان استخلفت رجلا وجها كان نكاحا فليكن كفرة بذلك
 ليس بنكاح وقال **عجل** قد اختلفت الفرق في هذا المصلحة فليكن يكون هذا
 ليس بنكاح وفرقة طلاق هذا لا ينقض به بعضا فيفتي زعموا هذا
 ليس بنكاح وان ما نقضه قبل حي الوفاة لا يكون فرقة الا ان يفتي يكون
 فرقة ما ليس بنكاح طلاقا فان كان ذلك نكاحا حجة يفتي بهيها الفليس وان
 ينقضه خفية ثم الوفاة فيجوز بيرة يا ب لعمري يكون تحتها فيجب له الكفرة
 لعمري فبقياها **عجل** قال قال ابو حنيفة الذي يرب جارية تبنى جوا
 وهو مملوك له وان زوجة ابنه مملوكه ان كان حبة لا يفسد النكاح ولا يهد

لملك له وقال هل لمدينة ان علم انه انما صنع ذلك لينزعها منه
 فليس في ذلك بجائز وهي امرأة العبد كما هي وان لم يعلم انه انما صنع ذلك لينزعها
 منه جاز ذلك وبطل النكاح وحلت للعبد ملك يمينه قال محمد وكيف
 اختلفنا اذا علم انه انما اراد ان ينزعها منه ولم يعلم آرايتون ادعى الغلام ذلك
 قال نعم وهبتها لتنزعها منه وقال المولى لم اهبها لذلك القول قول من هو فذلك
 وكيف يملك العبد امرأته وهو لا يملك نفسه وقد قال الله تعالى ضرب الله مثلا
 عبدا مملوكا لا يقدر على شيء وقد قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه وغيره من اصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منهم علي بن ابي طالب رضي الله عنه وفي
 عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه ان الرجل اذا فقه امرته لم يكن اليه من طلاق
 شيء ما اذا كان بقدر على ان يحبسها العبد فتيبين بذلك فهذا بمثلة رجل سبيته
 الطلاق يفرق بينهما اذا شاء وجميع بينهما اذا شاء ارايتم لو قال المولى لعبد
 قد وهبت لك امرتك فلانة فقال العبد لا اقبل هبتك افسد النكاح
 بذلك ام تكون امرأته فان قلت ان النكاح يفسد ذالم يعلم انه اراد ان
 ينزعها فقد جعلت الفرقة بيد المولى ما بال المولى الا ان يكون بيد الخلاق اذا كان هذه
 بيده وقد بطلتم ما قال عمر بن الخطاب علي عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهم في
 هذا وغيرهم من الفقهاء وانتم تقولون انما الطلاق بيد العبد فاذا كان المولى يقدر
 على الفرقة بيدهما فما يصنع بان يكون الطلاق بيده وان قلتم لا يكون هذا حتى
 يقبها العبد فينبغي في قولكم ان تدبئوها من زوجها وان علمتم ان المولى اراد بذلك
 نزعها من زوجها لان زوجها من قبل الهبة فهو الذي بطل النكاح بفعله ولو شاء لم يفعل
 فلم يبطل النكاح فينبغي ان قلتم ان الهبة لا يتم الا بقبول الهبة لا يلتفت الى ما اراد المولى
 من نزعها من عبده باب النضر الى يكون تحت النصرية فتسلم النصرية والزوج

غائب ثم يسلم هو في غيبته محمد قال قال ابو حنيفة اذا اسلمت النصرانية
 وزوجها غائب ثم اسلم هو في غيبته هي امرأته ولا تقع بينهما فرقة ولو طال ذلك
 ولو انقضت عدتها لم يلتفت الى ذلك انها امرأته حتى يعرض عليه الاسلام فان
 اسلم كانت امرأته وان ابى ان يسلم فرق بينهما وكانت العدة مرجين فرق بينهما
 فان اسلم بعد ذلك وهي في العدة لم يكن له ان يرأبها الا بتكاح جديد وقال
 اهل المدينة اذا اسلمت نصرانية وزوجها غائب ثم اسلم في غيبته قبل
 ان تنقضي عدتها انه ان ادركها قبل ان تنكح كان احق بها وقال محمد ان ادركها
 قبل ان تنكح او بعد ما نكحت فهو احق بها قال محمد يفرق بينهما وبين الذمة
 تزوجته لانه ليس لها زوج وكيف تكون امرأة الاول ان ادركها قبل ان تنكح
 فاذا نكحت كان الاخر احق بها اهل رأيتم امرأة رجل ان تزوجت كان الاخر احق بها
 اذا تزوجها قبل ان يحصر زوجها الاول وقد كان اسلم قبل ان يفرق ما بينهما فكيف
 فكيف جاز ان تكون امرأة الاول ان ادركها قبل ان تنكح فاذا نكحت كان الاخر
 احق بها اهل رأيتم امرأة رجل ان تزوجت كان الزوج الاخر احق بها فان ادركها
 قبل ان تنكح كان احق بها اما ينبغي للمرأة التي لها زوج ان تكون حراما على غيره حتى
 يطلقها او تنقضي عدتها فكيف تكون امرأة ان لم يتزوجها غيره وليست بأمرأة
 ان تزوجها غيره قال وبلغنا في هذا بعينه حديث عن عمر رضي الله عنه ان
 رجلا من تغلب تزوج ابنة نزار بن عدس التميمي فاسلمت واف زوجها عمر فقال له
 عمر تسلمين وتفرق بينكما قال التغلبي لا تحدث العرب اني اسلمت لبضع امرأة
 فاني ففرق عمر رضي الله عنه بينهما فاما تكون الغرض من اليوم الذي يفرق فيه الامام
 ولا ينتظر الى عدة كانت قبل ذلك ولا غيرها وان عمر حين قال له ما قال لم يكن يسأل
 عن عدة انقضت ولا عن عدة لم تنقض فلما قال ان اسلمت ولا فرقت بينكما فهذا

عنه لا ينفذ
 بل لا والله
 ليس بشيء
 على الاقرب
 الى ما يقولون
 العرب ١٢

ولم يكن لها صديق لان الفرقة جاءت من قبلها وان اسلمت قبل زوجها ولم يدخل
 بها عرض على الزوج الاسلام فلان اسلم في امراته وان ابي فرق بينهما وكانت تطليقه
 بائنة وكان لها صديق اخبرها فاحمد قال خيرا ابو حنيفة عن حماد عن
 ابراهيم النخعي قال ذنباوت الفرقة من قبل الزوج في طلاق وان جاءت من قبل المرأة
 فليست بطلاق فان كان قد دخل بها فلها المهر كاملا وان كان لم يدخلها لاصديق اذا كانت
 الفرقة من قبلها باب الامة تحت الحر فحق فتنها بنفسها محمد قال ابو حنيفة
 في الامة تكون تحت العبد والحر فمتن ان لها ان تختار اذا علمت انها قد اعتقت وعلمت
 ان لها خيارا ما دامت في مجلسها الذي علمت فيه للخيار فان قامت من مجلسها ذلك واخذت
 في عمل غيرها وجب لها بطل خيارها وكانت امرأتها وان اختارت نفسها في فرقة بغير طلاق
 لان الفرقة جاءت من قبلها وكل فرقة جاءت من قبل النساء ليست بطلاق وان لم تعلم ان
 لها خيارا لم يبطل ذلك خيارها وقال هل المدين ينفذ اذا اعتقت الامة وهي تحت الحر فلا
 خيار لها وان كانت تحت العبد فلها الخيار ما لم يسوا بعد عتقها فان مسها فلا خيار لها
 قال محمد وكيف لم يكن خيارا اذا كانت تحت الحر قال لا بل انما يجعل لها الخيار اذا كانت
 تحت العبد واما الحر فقد صارت مثله حرة وصارت لافضل لها عليه ولا خيار لها قيل
 لهم ان الخيار لم يجب للامة المعتقة على الوجه الذي ذهبتم اليه وانما وجب لها الخيار
 لانها زوجت حين كان الام في تزويجها الى غير ها فان كرهت ذلك او رضيت به لم يثبت
 الا ذلك منها لو كان غير ها الذي زوجها كرهها على ذلك فلما كان الامر الى غير ها وهو المهر او كانت
 ذلك لم يثبت الى كراهتها وجرى النكاح ثم عتقت فصارت الامر الى خيارها لم يثبت
 حر كانت او تحت عبد لان الامر تحول اليها وصارت ملكة لامر ها فلذلك وجب لها

والمراد ان لا يكون له خيار في ذلك لان الزوج هو الذي يزوجها وانما هو الذي يزوجها وانما هو الذي يزوجها

والمراد ان لا يكون له خيار في ذلك لان الزوج هو الذي يزوجها وانما هو الذي يزوجها وانما هو الذي يزوجها

الخيار ولم يجب لحال الزوج ولد عند حرم من حرمه فاجاء في ذلك من لا تاران زوج
 بريرة التي خيرها الله صلى الله عليه واله وسلم كان حراما على آل أبي احمد
 محمد بن ابي خنيس بن حازم ابو معاوية انصاري عن الامام محمد بن عيسى عن ابي عبد الله
 الامام محمد بن زيد عن عائشة رضي الله عنها قالت كان زوج بريرة حراما اعتق
 خيرها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاختارت نفسها واولادها
 ان يبيعوها او يشترطوا لولا ذلك لروى في ذلك لولا ذلك لولا ذلك لولا ذلك
 فقالوا شريها واعتقها فانما الولاء لمن اعلم قالوا خبرنا سفيان
 ابن عيينة عن ابن طاووس عن ابيه في الامامة اذا اعتقت قال لها الخيار ان كانت
 تحت من قرئش اخيرا فخيرنا محمد بن ابيان بن مسلم القرشي عن حماد
 بن ابراهيم عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم خير بريرة وكانت تحت
 بن احمد حين اعتقت فاختارت نفسها وتغيرت لولا اني اعتق محمد بن ابي خنيس
 عباد بن العوام قال اخيرا فخيرنا سليمان الاحول عن الشعبي عن عائشة ان
 بريرة كان حراما خبرنا محمد بن ابي خنيس عن عباد بن العوام قال اخيرا فخيرنا
 عروبة عن ابراهيم عن الامام محمد بن زيد قال سألت عائشة رضي الله عنها عن زوج
 بريرة فقالت كان حراما خبرنا محمد بن ابي خنيس عن عباد بن العوام قال اخيرا فخيرنا
 ابن ابي خالد عن الشعبي قال اذا اعتقت لامة وهى تحت حر جيت اشهرها
 قال اخيرا فخيرنا عباد بن العوام قال اخيرا فخيرنا الجاهل عن الشعبي واولادها فالا
 اذا اعتقت على الحر وعلى العبد فانا يقولان ان كان طلاقا فملك الرجعة اعتدت
 عدة الحرة وان كان طلاقا فملك الرجعة اعتدت عدة الامة اذا اعتقت وقد
 طلقت **باب** الامة تكون تحت الحر متعق ثم يسهو زوجها فتدعي انفا قد جلت
 محمد بن ابي خنيس قال قال ابو حنيفة في الامة تكون تحت الحر فتعلم بالعتق قيمة ما تدعي

الخيار ولم يجب لحال الزوج ولد عند حرم من حرمه فاجاء في ذلك من لا تاران زوج
 بريرة التي خيرها الله صلى الله عليه واله وسلم كان حراما على آل أبي احمد
 محمد بن ابي خنيس بن حازم ابو معاوية انصاري عن الامام محمد بن عيسى عن ابي عبد الله
 الامام محمد بن زيد عن عائشة رضي الله عنها قالت كان زوج بريرة حراما اعتق
 خيرها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاختارت نفسها واولادها
 ان يبيعوها او يشترطوا لولا ذلك لروى في ذلك لولا ذلك لولا ذلك لولا ذلك
 فقالوا شريها واعتقها فانما الولاء لمن اعلم قالوا خبرنا سفيان
 ابن عيينة عن ابن طاووس عن ابيه في الامامة اذا اعتقت قال لها الخيار ان كانت
 تحت من قرئش اخيرا فخيرنا محمد بن ابيان بن مسلم القرشي عن حماد
 بن ابراهيم عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم خير بريرة وكانت تحت
 بن احمد حين اعتقت فاختارت نفسها وتغيرت لولا اني اعتق محمد بن ابي خنيس
 عباد بن العوام قال اخيرا فخيرنا سليمان الاحول عن الشعبي عن عائشة ان
 بريرة كان حراما خبرنا محمد بن ابي خنيس عن عباد بن العوام قال اخيرا فخيرنا
 عروبة عن ابراهيم عن الامام محمد بن زيد قال سألت عائشة رضي الله عنها عن زوج
 بريرة فقالت كان حراما خبرنا محمد بن ابي خنيس عن عباد بن العوام قال اخيرا فخيرنا
 ابن ابي خالد عن الشعبي قال اذا اعتقت لامة وهى تحت حر جيت اشهرها
 قال اخيرا فخيرنا عباد بن العوام قال اخيرا فخيرنا الجاهل عن الشعبي واولادها فالا
 اذا اعتقت على الحر وعلى العبد فانا يقولان ان كان طلاقا فملك الرجعة اعتدت
 عدة الحرة وان كان طلاقا فملك الرجعة اعتدت عدة الامة اذا اعتقت وقد
 طلقت **باب** الامة تكون تحت الحر متعق ثم يسهو زوجها فتدعي انفا قد جلت
 محمد بن ابي خنيس قال قال ابو حنيفة في الامة تكون تحت الحر فتعلم بالعتق قيمة ما تدعي

حملت ان لها خيار العتق لانها مصدقة على ذلك فلوها الخيار بعد المسيس لان
 تعلم ان لها الخيار قبل ان عيسها فيبطل خيارها **وقال هل المدينة**
 تنهم على ذلك ولا تصدق لما ادعت من الحباله ولا يكون لها الخيار بعد المسيس
وقال محمد وكيف تية تم على هذا وهي لا تعلم ينبغي في قولكم ان يكون الاماء
 المتقات عالمات بالفقهاء كعلم الفقهاء وما تدرى الامه ان لها الخيار اذا اعتقت
 لو اعترض اهل الجبس والاحتساب وغيرهم ذوى الاموال ممن لم ينظر في الفقه
 ما دسروا ان الامه لها خيار اذا اعتقت ام لا خيار لها فكيف تعلم ذلك الاماء
 والنساء في بيوتهم وكل امركان في هذا فالامه عندنا لا تعلم في الحكم حتى تعلم انها
 قد علمته واذا علمت ذلك ثم عيسها بعد فلاحيارها **باب الامه تكون تحت**
 العبد فاعتقت فاخارت فراقه **قال محمد** في تطلقه وهي الفرقة **قال محمد** قال
 ابو حنيفة اذا اعتقت الامه تحت العبد فاخارت فراقه لم يكن ذلك طلاقا
 لان الفرقة تزجاءت من قبل المرأة **وقال هل المدينة** اذا اختارت طلاقه
 فهي تطلقه وهي عليك لنفسها ولم يكن لزوجه عليها رجعة وان اعتق مكانه
 بعد ما اختارت فراقه **وقال محمد** وكيف يكون هذا طلاقا والفرقة جاءت من قبل
 المرأة مما يكون الطلاق الفرقة التي تأتي من قبل الرجال فاما من لم يكن في يده طلاق فكيف
 تكون فرقته طلاقا **وقال اهل المدينة** ايضا فيما يعين به على اهل العراف
 والاولا يعرف التولية البائن الا في المذبح الذي يوجد عليه المحل وقد عرفت فالتولية الاخر
 البائن واعلم مسير من اشياء كثيرة مما يكون تطلقه بائن انشاء الله تعالى **باب**
 الامه تكون تحت العبد معتق ولا تعلم بعقوبتها **قال محمد** قال ابو حنيفة في الامه
 تكون تحت العبد معتق ولا تعلم بعقوبتها حتى يعتق زوجها ان لها الخيار اذا علمت بعقوبتها
 ويجتازها ما دامت في مجلسها الذي علمت فيه بذلك **وقال هل المدينة**

والنساء والاولاد
 حالية ومعتق
 من ذلك المدن
 خيار العتق
 تتوقف في العلم
 بخيارها وليس
 الامر كذلك
 بل الصغيرة وان
 كانت في البيت
 لكن علمت
 عليها او سببا
 او من غير
 لا يجب على
 في الاصل
 وليس لانها
 على الجاهل
 ان يجب
 انما في
 غفلة ومضغ

لا خيار لها وقال محمد كيف بطل خيارها وقد كانت عتقت وروجها عبدا ووجب له
 الخيار بعد العتق فكيف بطل عتق زوجها قالوا لان زوجها عتق قبل ان تختار نفسها
 قيل لهم ليس قد وجب لها الخيار بعد العتق فكيف بطل عتق زوجها قالوا لان الاختار
 نفسها تحت الحر قيل لهم ان الخيار قد وجب لها حين اعتقت فكيف بطل عتق
 زوجها ولم يكن منهما في ذلك رضی بالنكاح في اول حين زوجت ولا في اخيرة
 باب امرأة تطلق او يموت عنها قال محمد قال ابو حنيفة في الرجل يطلق امرأة
 او يموت عنها فتدعى ما في البيت من المتاع والمال والرفيق وينكر ذلك صاحبها
 او ينكره الورثة بعده قال ما كان من متاع النساء مما يعرف انه للنساء فهي
 احق به الا ان ياتي الزوج او الورثة بالبينة فانه للرجل فاما ما كان من متاع
 الرجال فالرجل به احق الا ان تاتي المرأة بالبينة على شيء لعينه وما كان
 مما يصلح للرجال والنساء جميعا فان كان الزوج حيا وهي الميتة فادع
 ورثتها او كانت مطلقة حية فهي للزوج فان كان الزوج مات وبقيت المرأة
 حية فالمرأة احق بذلك قال محمد وكذلك اخبرنا ابو حنيفة عن حماد
 عن ابراهيم قال اذا اختلفوا في متاع البيت فما كان يكون للرجل فهو للرجل
 وما كان يكون للنساء فهو للمرأة وما كان يكون للرجال والنساء فهو للبائنة
 منهما وان مات الرجل فهو للمرأة وان ماتت المرأة فهو للرجل وقال اهل
 المدينة ما كان من متاع الرجل للرجل كما قال ابو حنيفة وما كان من متاع
 النساء يعرف انه للنساء فهو للمرأة كما قال ابو حنيفة وما كان يكون للرجال والنساء
 فهو للرجل وان كان هو الميت كان لورثته لان البيت بيته الا ان يستحق
 لمرأة شيأ ببينة وقال محمد قول اهل المدينة في هذا الحسن عندي من
 نيل ابو حنيفة ومما روي عن حماد عن ابراهيم البيت بيت الزوج فجميع ما كان

فانما خلت الزمان في متاع البيت

فانما خلت الزمان في متاع البيت

فانما خلت الزمان في متاع البيت

فانما خلت الزمان في متاع البيت

فانما خلت الزمان في متاع البيت

فانما خلت الزمان في متاع البيت

فيه للزوج اولورثته ان كان قد مات الاستام النساء فانه للمرأة وقد كنت
يقول بهذا القول قيل ان اسمعه من اهل المدينة او لعلم انه من قولهم وفي هذا
اقاويل كثيرة مختلفة عن هذين القولين ايضا قال بعض فقهاءنا جميع ما في
البيت من متاع الرجال والنساء وغير ذلك بينهما نصفين لانه في ايدى صاحبا
وقال بعض فقهاءنا جميع ما في البيت من متاع الرجال والنساء وغير ذلك للرجل
الا ما كانت المرأة لا لبسة من درج او خمار او نحو ذلك وقال غير فقهاءنا للمرأة
من متاع البيت متاع النساء ما يتجوز به النساء مثلها وما بقى فهو للرجال من متاع
البيت وقال غير من فقهاءنا ما كان من متاع النساء من المرأة وما كان من متاع الرجال
من الرجل كان متاع الرجل والنساء منهن نصفين لانه في ايدى صاحبا في بلدنا
عن الحسن انه قال البيت بيت المرأة كانه يريد ان المتاع لها وهذا سبعة اقسام
في هذا الوجه وقد قال به قوم يخذلونها **باب** الففوق زوجا قال محمد
قال يوحى في الففوق لا تزوج امرأته حتى ياتيه بالي بطلاق او وفاة فتعتد
تمتزوج فان تزوج امرأته الففوق ثم قدم فزويها بها وبين زوجها الففوق
كان قد دخل بها كان لها الصداق بما استعمل من زوجها الا فلها ما سعى له او من
صداق مثاها فتعتد ثلاث حصص ثم ترجع الى زوجها الاول وقال اهل
المدينة في امرأته المتقن انه ان ادرك امرأته قبل ان تقرب زوجها
ادركها بعد ان تزوجت بعد ان تقضاء عدتها فزويها بها **باب** الففوق
عليها ما زوجه وولها عليه ولا على زوجها الا خروجه من ثمنها الاخر وقال محمد
امرأة الاول اذا تزوجت صارت امرأة الاخر اياها في الحان المدة تزوجت بها
كانت امرأة الاول فان قالوا انهم قيل لهم فقد تزوجت ولها زوج وكيف خانت
بغير زوجها وحرمت على زوجها ان تزوج غيرها اما لا يمنع لكم ولا تعزكم ان يشك

خطاء عليه قالوا اخذنا في المفقود بما جاء عن عمر رضي الله عنه قيل لهم فما يروى عمر رضي الله
 عنه بخلاف هذا البعينة في المفقود ويروي عنه انه قال تنتظر امرأته اربع سنين
 ثم يفرق بينهما وبينه ثم تعتد عدتها وتزوج وتكسب فيما روي عن عمران زوجها
 لا يكون الحق اذا قدم ثم روي ان عمر رضي الله عنه رجع عن هذا البعينة الى قول
 رضي الله عنه وقال على هي امرأة الاول لا تزوج حتى ياتيها الخير بطلاقة
 او بقة وهذا احب لقولي النبي واشبه بهما بالكتاب السنة مع ما قد جاء من جرح
 عمر الى قول عمر رضي الله عنهما اخبرنا محمد قال اخبرنا ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم
 في المرأة تفقد زوجها قال قد بلغني ذلك من اربع سنين والتربص
 احب الي اخبرنا محمد قال اخبرنا محمد بن ابان عن حماد عن ابراهيم في المرأة
 تفقد زوجها قال لا تزوج ولا يقيم ماله حتى ياتيها تعين خيرة محمد قال اخبرنا
 اسرائيل بن موسى قال حدثنا سماعة بن حرب عن اشياخ اهل المدينة ان امرأة
 فقدت زوجها فزوجت فحاز زوجها فقال عمر رضي الله عنه هي امرأة وقال
 رضي الله عنه ان اخذ امرأته رد الصداق يا ايها العبد ميكم امة قوم فادون
 سيد قال محمد قال اي سديفة في عبدك اياه فقوم باذن سيدك
 اهلها فقتاب في حاجة سديفة في بلاد غير بلاد التي فيها اربعة فصار
 فاء ب اهلها الا ان يفرق بينهما ان يفسر لغيره ان يفرق بينهما ان يفسر لغيره
 اجمع من روى عن ابن عمر قال ليس لهم لفرقة الا ان يخلق الام ولد وول
 اهلها في امة ان كان ذلك روي عن المسلمين بكتب الى معاوية
 الميلى عن ابي ابي بن ابي العبد بالخير ان يفسر له فاء ب اهلها
 كتب اليه معاوية ان لا يجعل لغيره شيئا من ذلك في السلطان سديفة
 ثم اعتدت عند المطلقه وقال محمد وكيف يغيب الرجل غراص امرأته

في المرأة المفقودة بعد اربع سنين ام تنتظر

ويُفرق بينه ما ينبغي في قولكم اذا قلتم هذا في العبد قلتموه في الحر ايضا ارايتم رجلا حرا
 غلب امرأتها حيث في بلد معروف ليتجرب فيه وهي بعث اليها بنفقها وكسوتها شملها
 وسنة سنة ايفرق بين هذا وامرأته فان قلتم هذا وقت بينه وبين
 امرأته فهذا مما لا يشك على احد من العلماء وكم وقته وان قلتم لا يشبه
 الحر في هذا العبد ولا تشبه الحر في هذه الامة فمزايا افرق هذا وقد
 مولى الامة والعبد بالتزويج وصار نكاحا حلالا هل سمعتم في هذا آثارا وهل عندكم
 في هذا علم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم او غيره ولو كان عندكم لا ينبغي شربه

قلتم في المفقود ما قلتم لانه لا يعلم حاله فما بال هذا وهو معروف بالاخبار معروف بالوضوح

باب ما يكون من الوقائع بين المسلمين وما يفقد من الرجال اسماءهم قال محمد

قال ابو حنيفة فيما يكون بين المسلمين من الوقائع في ارض عربية او غيرها قتيما يفقد من الرجال
 وخفا يكون بين المسلمين والمشركين من ذلك ان ذلك ساء لا ينبغي للمرأة ان تزوج

حتى يبلغها طلاقه او فاته وقال اهل المدينة ما كان من وقعة بين ظهري

المسلمين وفي يدي انهم فان من فقد في اولئك علم انه مقتول وان كان القتل يارض

عريضة اهل المفقود وقال محمد بن الحسن سبيل الوقعتين لا واحد سواء ولكتم

قضيتهم في ذلك بالظن لانكم ظنتم ان الوقعة اذا كانت قريبة كانت المفقود فيها فاجاب

من هزيمة فخرج هاربا الى غيب بليدة فينبغي لامرأة هذا ان تتزوج ان لا يكون عندنا مقتول

بلغنا عن ابن عمر رضي الله عنهما خرج في سرية بعثت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

فقدوا فقال بن عمر رضي الله عنهما وناس من اصحابه لا ترجع الى المدينة ابدا استخياء

من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم اتينا المدينة فامرت ناصرها فلقوا رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم فقال له عبد الله بن عمر يا رسول الله نحن الفرارون قال بل انتم

الكرارون وانا لكم فئة فقد اراد هؤلاء الحرب من هزيمتهم فلو كان ذلك منهم اكان ينبغي

قال ابو حنيفة
 محمد بن
 الحسن
 الشيباني

نساءهم ان يتزوجن ويكون حالهن من قتل وقد كانت وقت اقرب الوقائع
 قبلكم بمكة حين لقى العباس بن محمد بن الحسن بن علي واصحابه ثم ظهر ادريس بن عبد الله
 بالمغرب وظهر اخوه يحيى بالشرق اكان ينبغي لشاء هؤلاء ان يتزوجن وقد استبان بعد
 ذلك انهم قد انقضوا ولم يقتلوا ليس ينبغي ان يقال مثل هذا بالظن ولكن ينبغي ان يحكم في
 مثل هذا باليقين فلا تزوج امرأة رجل منهم حتى ياتيها خبر موته او قتله او طلاقه ونحوها
 بذلك اهل الثقة رجالان عدلان او اكثر من ذلك **باب رجل يوسر امرأته**
 لا تزوج حتى تعلم له موت او اذداد او طلاق **قال محمد** قال ابو حنيفة لا تنكح
 امرأة الا سيرا جدا حتى يعلم بموت او اذداد عن الاسلام طائعا غير مكسرة ولا يضرب
 لامرأته اجل المفقود **قال محمد** قد اصاب هل المدينة في هذا وتركوا قلوبهم في
 العبد الغائب في حاجة مولاة ينبغي لهم كما فرقوا بين العبد وامرأته حين لم يقدم العبد
 اليها ان يفرقوا بين الاسير وبين امرأته فان قالوا ان الاسير ليس كالعبد لان
 الاسير لا يقدر على الخروج وهذا يقدر على الخروج والمجنى قبل له وكيف فرقتم بين
 العبد الذي ذكرتم وبين امرأته اذا كان يقدر على المجنى ينبغي لكم ان تجيزوه ان كنتم
 لا بد فاعلين على الحر ويكون هو الذي يطلق فاما ان تفرقوا انتم بينه وبينها
 فهذا مما لا ينبغي **باب النصارانية واليهودية** تكون تحت المسلم فيطلقها
 ثلثا ثم تنكح بعدة نصرانيا فيدخل بها ثم يفارق ان ذلك يحلها الزوجها الاول
قال محمد قال ابو حنيفة في اليهودية والنصرانية تكون تحت المسلم
 فيطلقها ثلثا ثم تنكح بعدة نصرانيا ويعد يا فيدخل بها ثم يفارقها ان ذلك
 يحلها الزوجها المسلم **وقال هل المدينة** لا يحلها الزوجها لان نكاح
 غير المسلم لا يعد نكاحا وطلاقة ليس طلاقا وطلق نصراني نصرانية ثلثا ثم اسلمها لم يكن
 ذلك طلاقا **قال محمد** وكيف لم يكن نكاحه نكاحا ارايت لو لم يطلقها حتى

له بوسر
 من الاسير
 له طلاق
 اسير

سنة
تجديد
الدين
الطاهرين
١١١١

اسلمت اكنتم تفرقون بينهما او تدعونها على نكاحهما قيل لهم فهذا اترك لقولكم
وينبغي ان يجعل نكاح اهل الكفر نكاحا ان يقول اذا اسلموا ينبغي ان يجردوا والنكاح فان
قال هذا قائل فقد خالف السنة لان اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
من المهاجرين والانصار قد اسلموا ولهم نساء اسلمن معهم فلم يوجروا بتجديد النكاح
كسب قلم ان الطلاق من اهل الكفر في دار الاسلام وحكم الاسلام لا يكون
طلاقا الا بتم نضرا نيا طلق امرأته ثلثا فابت ان تفرعه ان تجر منها على ان يذمها
فان قلمت تجرهما على ذلك فما تقولون في امرأة فصل بينة اختلفت من زوجها
بما لها عليه ثم ادا المقام عليها اتجبرونها على ان تفرعه وقد اخذ ما لها فان تاهم
لا يحكم بينهما بشيء وقد كانت اقوى منه وكان لها اهل بيت فمنعهم من اسائه ومنعوا
منها فجاء مستغيثا لسلطان المسلمين ائنيق للسلطان ان لا يعرض لها فان
قلمت نعم ينبغي ان لا تعرض لها فنبغي في قولكم لا يعرض السلطان ايضا لاجل اهل دار
لم يطلق ولم تخلم ففقت نفسها فهذا لا ينبغي ان يخلم بين اهل الذمة نظام بعض
بعضا انما هذه المرأة من احكام امرأتين فان كانت امرأته فليس ينبغي للسلطان
ان يدعها واهل بيها يظلمونه ويعفرونه وان كانت ليست له امرأة وطها فوي من
فليس ينبغي للسلطان ان يدعه لغيرها ويظلمها وقد بلغنا في طلاق اهل الذمة ان
يقال لم يزوه الاسلام الا شدة **اخبرنا** عن ابي عبد الله قال اخبرنا اسما عيل بن عتياش قال
حدثني عبد العزيز بن عبد الله بن حمزة بن مسيب صاحب ائنيق صلى الله عليه وسلم
عن الشعبي قال في اطلاق اليهودي والنصراني او طاهره اسلم فانه يوجب بذلك
كله فان الاسلام لا يزيده الا شدة **باب** المرأة تطلق او يموت عنها من زوجها
فترضع ولدها ثم تطالب حرم رضاعها بعد ذلك **محمد** قال قال ابو حنيفة
في المرأة تطلق او يموت عنها من زوجها فترضع ولدها ثم تطالب حرم رضاعها بعد ذلك

انك لا تشي لها لانه لم تطلبه اى بعد ما ارضعت **وقال هل المدينة**
انما يعلم ما ارادت من ذلك بما ينتمى الايام **قال** آجت بها اثبات اجر رضا
والشارطة فيه فان كان ما خبرها بذلك لغيبة من زوجها عنها او تفرق من
الورثة ان كان زوجها ميتا او غيبه وصي فان جاءه بعد الغيبة اياه اعطيت حقها
فان كان ذلك منها على وجه الابطال والترك لم نلها شيئا **وقال محمد** لو كانت
اجر الرضاع لها واجبا لا يبطل تركها عليه لان من كان حقه واجبا فتركه طلبة
لم يبطل ذلك حقه حتى يقول بلسانه قد تركته وبراءت صاحبته منه وكيف
اوجبتم للزوجة ما نزل زوجها او مات وتفرقت الورثة ولو رجع الرضاع ولم ينحصر
للاخرى قالوا لان ذلك الاخرى كان لها عند رحيل غاب زوجها وتفرقت الورثة
والوصي قيل لهم انما كانت تقدر ان تاتي السلطان فتزعم امرها اليه ونذكر
شأنها وطبها لاجر الرضاع اولي شاهد على ذلك لان كانت التي غاب زوجها وتفرقت
الورثة والوصي عن فليجب لها اجر الرضاع ما يتبعها من ختم الاخرى ولأن بطل
بطل حث الاخرى ما يجب حق هذا لانه قد كانت تقدر ان تزعم امرها الى
السلطان ولكن الامر في هذا الرضاع لها حقه تشتمل عليه فاذا استبرأ من
عليه وقد ابرأها زوجها او مات منها وجب لها ما شوقته عليه وما يبطل حث
المسلمين بغيرهم عنها ولا تركهم للضومة فيها **باب طلاق المريض** ثم
يموت المريض من مرضه ذلك **قال محمد** قال ابو حنيفة في المريض يطلق امرأته البتة
ثم يموت من مرضه ذلك ان مات وهي في العدة ورثته وان انقضت العدة لم يكن
دخل بها حتى طلقها لم ترث شيئا لانها قد حلت للازواج فكيف ترث زوجها
وهي تحت غيره **وقال هل المدينة** لها الميراث في ذلك كما كان
نكحت قبل موته زوجها وان كان لم يدخل بها **وقد** قال غير اهل المدينة

من الحجاز ترث وان انقضت عدتها ما لم تنزع فاذ تزوجت فلا ميراث لها
وهذا قول اهل مكة وقال محمد بن الحسن القول ما قال ابو حنيفة وقول
اهل العراق لا ترى ان المرأة اذا انقضت عدتها خرجت من ملك زوجها
في كل مال من حالها ما لم يبق عليها طلاقه ولا يثبت نسب ولد لها
فكيف ترث في قول اهل المدينة زوجها في كل حال من حالها التي طلقها
ايضا وهن تحت زوج غايه ارايته لو تزوجت زوجها قبل موت الاول
فمن شهر انتم طلقها ايضا قيل ان يدخلها ثم تزوجت اخرها من ثم طلقها
قيل ان يدخل بها ثم مات الاول افرته وقد مرتت زوجين بعدة ينبغي
في قولكم ان ترث ثلثة اذ واج وكيف يستقيم هذا في السنة ان ترث
المرأة الواحدة ثلثة اذ واج او اربعة او اكثر من ذلك مما لا يوافق عندنا
الكتاب والسنة مع ما جاءت في ذلك من الآثا والكثيرة المعروفة **اخيرا**
محمد قال خبرنا ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم الخفي عن الرجل يطلق امرأته ثلثا وهو مريض
قال ان تنقض عدتها قيل ان يموت فلا ميراث لها **قال محمد** فقلت
لاي حنيفة ما نقول في العدة قال بعد الاجلين وهو قول محمد **ابعد**
الاجلين من اربعة اشهر وعشروا بقى من عدة الحيض منذ طلقها **اخيرا**
محمد قال خبرنا ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم انه قال اذا طلق الرجل امرأته
واحدة او اثنتين او ثلثا وهو مريض ولم يكن دخل بها فله نصف صداق
ولا ميراث لها ولا عدة عليها **محمد** قال خبرنا ابو كدينة عبيد بن الموطأ
عن مطوف بن طريف عن الشعبي قال اذا طلق الرجل امرأته ثلثا وهو مريض
ورثتها دامت في عدتها لانه قال من كتاب الله فاذا مضت العدة غلبت
لها **اخيرا محمد** قال خبرنا هشيم بن بشير السلمي قال خبرنا المغيرة بن

ثم كبر فلم يصيبها بعدا لكبر حتى طلقها فانقضت عدتها انها لا تخل للاول لانها
لا تكون محصنة بهذا الجماع ولا يكون محصنا بها اذ ايتهم الحر المسلم اذا تزوج
الامة النصرانية او اليهودية ففسخها وقد كان لها زوج قبله فطلقها ثلثا ثم
ان هذا الزوج الثاني مسها ثم فارقتها فانقضت عدتها تخل للاول قالوا انهم
لان الرجل يكون لها محصنا فهذا جماع احصان واما نقول هذا اذا كان
ليس بجماع احصان قيل لهم اذ ايتهم صبية تزوجها رجل تزوجها ابوها وطلقها
ثلثا ثم تزوجت رجلا آخر مسلما فجماعها ولم تبلغ ثم طلقها وانقضت عدتها أيجل
لزوجها الاول ان يتزوجها قالوا نعم لان الزوج الثاني ^{المبني} جماعها جماع احصان لان
الرجل يحصن بجماعه اياها وان لم تكن غنى محصنة بجماعه قيل لهم فان كان صبيًا
تزوجها اياها ابوها وهو امرأة كبيرة ومثله بجماعها معها وقد كان لها زوج
قبله فطلقها ثلثا تكون محصنة بجماع زوجها الثاني قالوا لا لان هذا ليس بجماع
احصان قيل لهم فكيف قلتم ان جماع الاحصان يحلها وجماع غير الاحصان لا يحلها
هل سمعتم في هذا باثرا ما جاء في الآثار رسالة ليس في جماع احصان ولا غيره
انما سئل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن طلق امرأة ثلثا فتزوجت رجلا
غيره ثم طلقها التحل لها ان ترجع الى الاول قال لا حتى يذوق الآخر عسيلة واستأجرت
ذلك علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال حتى يصيبها وسئلت عن ذلك عائشة رضي الله
عنها فقالت لا حتى يذوق من عسيلة وتذوق من عسيلة ولم يذكر وافي ذلك احصان
ولا غيره اذ ايتهم رجلا تزوج امرأة فجماعها وهي حائض يكون بجماعه اياها محصنا
فان قلتم انها لا تخل بهذا الجماع لزوج كان قبله فطلقها ثلثا فينبغي ان تقولوا لا يكون الزوج
بهذا الجماع محصنا وان ذني لم يرحم فينبغي لكم ان تقولوا ان جماع امرأته وهو محرم او هي محرمة
او مظاهر لم يكن لذلك محصنا ولم يكن يحلها لذلك لزوج قد كان لها قبله فطلقها ثلثا فهذا

المساقاة لصاحب الأرض شيئاً ثم قال في النخل فإذا كان ذلك ينفق ما يزرع صاحب الأرض
 فليس ذلك على رب الأرض وليس الأرض البيضاء إلا لصاحب الأرض هو الذي يزرع
 الأرض ولا يستحقها صاحب المساقاة بمساقاة النخل لنفسه خاصة مع
 المساقاة فكان ذلك فاسداً أو لو اشترط في المساقاة أن الزرع بينهما الصغير
 فإن كانت الثمرة كلها على الداخل في المال من البذر والسيف والغلام فإن
 ذلك فاسد لا يجوز لأن رب الأرض استأجر المستأجر على أن يستأجره على أن يزرع
 بنصف ما يخرج فلا يجوز الشرط على هذا وهذا فاسد كله **وقال أهل**
المدينة هذا جائز لأن البياض تبع للنخل **وقال محمد بن الحسن**
 كيف بطل البياض إذا كان وحده ما شرط فيه هذا ويجوز أن كان مع
 النخل ثلث بطل وحده ليطلق مع غيره فإن كان الذي اشترط عليه
 البذر رب النخل فإن ذلك جائز لأن هذا أتماد في أرضاً وتخلو وبذر
 على أن يفعل ذلك كله له على النصف وهذا جائز لأن المساقاة أجير في
 ذلك كله وهو الوجه الأول أما استأجر على النخل على أن يستأجر الأرض
 لأن من كان البذر من قبله فهو المستأجر وصاحب النخل هو المستأجر
 للمساقاة يساقى نخله بنصف ما يخرج فذلك باطل **وقال أهل المدينة**
 إذا اشترط البذر على رب المال فإن ذلك غير جائز لأنه اشترط على رب المال
 زيادة يزادها عليه **وقال محمد بن الحسن** ليس هذا بزيادة اشترطها
 إنما هذا رجل دفع إلى رجل نخلاً له وأرضاً بيضاء ما بين النخل وبذر على أن يبيع
 ذلك بالنصف فهذا جائز كله لأن المساقاة أجير في ذلك **وقال محمد بن الحسن**
 جائزة عندنا في كل أصل نخل وكلمة وزيتون أو تين أو فاكهة أو ما
 أشبه ذلك من الأصول الثابتة **قال محمد** فذلك الزرع إذا خرج أو سبل

وقال هل المدينة لا ينبغي ان تساقا الارض لبيضاء من اهلها كان
 البذر من ذلك الارض ومن العاقل فذلك انه يحل لصاحبها كراءها بالدرهم
 والدقانيروما اشبه ذلك من الاثمان العلومة فان الذي اعطا ارضه لبيضاء
 بالثلث او بالربع مما يخرج منها فذلك مما يدخل العز لان الزرع يقل
 هرق وبكثر اخرى وربما هلك راسا فيكون صاحب الارض قد ترك كراء معا ولا يصلح
 له ان يكثرى به ارضه واخذ عز ولا يدرك ايترا **قال محمد** واذا حضر الرجل
 وساقا قصا حب النخل على نخلة فقد يدخله الغر وربما اخرج النخل شيئا وربما
 لم يخرج شيئا فيصير العاقل قد عمل بغير اجر وهو لو اجر نفسه على ان يقوم على
 النخل اشهر معلومة بدراهم معلومة جاز ذلك فصار عمله باطلا ان يخرج
 شيئا وحصل المال في المعاملة قد يعمل به الحايث ولا يخرج شيئا فيصير عمله باطلا
 وهو في اول ما عمل لا يدري ايربح شيئا ام لا يربح فهذا ينبغي ان يكون في قولكم
 غرا لا فله لو اجر نفسه بدراهم يعمل اشهر معلومة جازت اجارته فاذا جاز
 هذا او شجره فذلك الذي يدفع الرجل الى الرجل ارضه وبذرا على ان يزرعه ما بقي
 هذا اجازة مستقيمة لانه شريك بدفع ما يخرج من الارض فاذا اخرجت الارض
 شيئا كان له ربعه والالم يكن له شيء وهذا بمنزلة المال لمقاوضة انما عمل صاحب
 الارض في ارضه وبذره كما عمل في اموال الفاضلة وكما عمل صاحب النخل في نخله
 وكما قد عمل صاحب الزرع الذي قد قطع في زرعته وكذلك الرجل دفع الى رجل
 رضاء على ان يبذر هاوي يقوم على ذلك ويسقيه سنة هذه اعلان لصاحب الارض
 لربيع ولا يخرج ما يقع هذا اجازة وهذا ما وصفت لك من الامور **وقال**
 جاءت في مزادة الارض لبيضاء اثنا عشرة **احمد بن سلام بن سليم** الحنفية
 ابل لا عرض قال اخبرنا ابراهيم بن الحاجر عن موسى بن طلحة قال كان

ما يخرج من الارض او الثلث او غيرها
 في المزادة بالربع بالثلث او غيرها
 ما يخرج من الارض او الثلث او غيرها

ابن مسعود وسعيد بن مالك يزرعان بالثلث والربيع اخبرنا سلام بن سليم عن
 قال اخبرنا كعب بن ربيعة قال قلت لابي عبد الله بن عمر رجل له ارض ليس له بذر ولا بقرة
 اعطاني ارضه والنصف فزرعتها بذري وبقي ثم قال حسنة قال حسن اخبرنا سلام بن
 سليم عن كعب قال اخبرنا يزيد بن جبير قال كنت قاعدا عند عبد الله بن عمر فقال له
 رجل رضى في ربحا فيفضيها اعمل فيها على ان لي مما يخرج منها الصبها قال ارى عليك
 في ذلك اخبرنا سفيان بن الثوري عن الحارث بن حفيظة عن رجل قد سماه عن
 عمر بن صبيغ عن علي رضي الله عنه انه قال لا بأس بالمرزعة بالثلث والربيع
 اخبرنا عبد الرحيم بن سليمان عن ثيث عن طاوس قال قدم معاذا اليه
 وهم يعطون ارضهم بالثلث والربيع فلم يعجب عليه ذلك اخبرنا خطله بن
 ابي سفيان التميمي قال سمعت طاوسا سئل عن الخاربة في الارض فقال لهم خاسروا
 على الثلث والربيع والخمس لا تخابروا على كل معلوم اخبرنا عبد العزيز بن
 ضحاك بن قراحم ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يكثر في الارض بالثلث
 والربيع وكان لا يرى بذلك بأسا ونفى هذا اخبرنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن
 دينار عن طاوس قال قلت لابي ابا عبد الرحمن لو تركت فانهم يزعمون ان رسول الله
 صلى الله عليه واله وسلم نهى عن ذلك اخبرني اعمش عن رسول الله صلى الله عليه
 واله وسلم لم ينه عنها ولكنه قال من اخاه خيرا من ان يخذ منه خراجا
 معلوما محمد بن اخبرنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار انه سمع ابن عمر يقول كنا
 نخابروا نرى بذلك بأسا حتى نرغم دافع بن خنيس ان رسول الله صلى الله عليه
 واله وسلم نهى عن ذلك فتركناه من اجل قوله اخبرنا محمد بن اخبرنا ابن حنيفة
 قال اخبرنا حماد انه سأل طاوسا وساما بن عبد الله عن المزارعة بالثلث والربيع
 فقال لا بأس به يكرى اخبرنا محمد بن عامر عن عبد الرحمن بن الاسود قال كنت

هذا الحديث
 لا يثبت
 من ذلك
 فيهم
 القدر اعلم
 يحصل من
 ابن عبيد
 في المزارعة
 في المزارعة

في كرم
والارض
او قوت
الارض

اذ عرتم ايجي به الى علقمة ولا سرح فلا يذوق في عند باب المساقاة والمعامل
ايضا سمعت محمد يقول ان اساق الرجل الارض فيها النخل والكرم وما شبيه ذلك
من الاصل ويكون فيها ارض بيضاء تصلح للزروع فاستقر لها ربا الارض على ان ي
يعامله مساقاة النخل على ان للعامل الثلث ولصاحب النخل الثلثين وانه يورع
العامل الارض لبيضاء حنطة من عنده فما خرج الله من ذلك من ثمنه فالعامل
ثلث ولصاحب النخل الثلث فان هذا عندنا فاسد لا يجوز لان العامل استاجر
صاحب النخل على ان يقوم في نخله بثلاث ما يخرج الارض على ان أجره صاحب النخل
على ان يزرعه ببذرة على ان يكون لرب الارض ثلث ما يخرج فلما قال صاحب النخل للعامل
استاجرني على الفضل على ان تستاجرني ابياض فهذا الاصل وقال اصل النخل
اذا كان ابياض الثلث او اقل وكان النخل الثلثين او اكثر وكان ابياض تبعا للاصل
من النخل والكرم وما اشبه ذلك من الاصول فلا بأس بذلك فاذا كان ذلك
كذلك عازت المساقاة ذلك ان ابياض حينئذ يتبع للاصل واذا كانت الارض
فيها الاصل من النخل والكرم وما اشبه ذلك من الاصول فيكون ذلك الثلث او اقل
ويكون ابياض الثلثين او اكثر لم تجز فيه المساقاة وكان ذلك الكرم بالدرهم
والدنانير وقال محمد وكيف يجوز المساقاة في ابياض اذا كان الثلث او اقل سبط
اذا كان اكثر لئن جاز في القليل يجوز في الكثير وما بينهما فرق ثم قولا قلتموه
لما كن اراى احدا يجيزه يقولون اذا كان النخل الثلث او اقل وبياض الثلثين
او اكثر فلا بأس بذلك كله بالدرهم او بالدينار معه النخل والشجر وليستاجر
النخل والشجر ولم يخرج ثمرة على ان تكون الثمرة قسلا جاز هذا الحد من مضي
او راعى انه يصلح او جاءت مدة سنة ما ضيه او اثاره فخلا ليستاجر مع الارض
بدرهم على ان يكون ثمرة للذي استاجر وهو لو كان في هذا اثر لا يجزى به

فيما نرى لا يجوز اجارة النخل بدمراهم ولا بدنانير ولا غير ذلك قليلا كان وكثيرا
 كان معه مياض كثيرا ولم يكن الحديث المعروف ان رسول الله صلى الله عليه واله
 وسلم نهى عن بيع النخل بسنتين او ثلثا وليس في هذا بين الناس خلافا ولم يذكر
 في هذا قليلا ولا كثيرا فلا يجوز قليل هذا ولا كثيرا بدمراهم ولا بدنانير حتى يخرج
 فتباع بعد ما يخرج فاذا خرج فاحمرا واصغرا بيع ولئن جازت اجارته بالداراهم والدنانير
 قليل ان يخرج ليخبرن ببعده قليل ان يخرج وما بينهما افتراق ليس يجوز شيئا
 من هذا قليلا كان او كثيرا كان معه مياضا ولم يكن في اجارة ولا بيع باب
 المساقاة وما اشترط المستاجر من رقيق الرقيق المأجر باعيانهم سمعت حمدا يقول
 اذا دفع الرجل في الرجل نخلا مساقا واشترط عليه ان رقيقا باعيانهم مسامين
 معلومين يعملون معه من رقيق صاحب المال كانوا يعملون في ذلك النخل
 يوم ساقاه او كانوا يعملون في غيره او لم يكونوا يعملون في شيء فان هذا جائز
 كله في جميع ما اشترط لانه اشترط رقيقا معلوما معروفا وقال اهل المدينة
 ان كان او لك الرقيق الذي اشترطهم هم عيال الارض فلا بأس بذلك
 لانهم بمنزلة المال ولا يجوز للمساقي العامل ان يشترط على الذي دخل
 في ماله بمساقاة وقالوا ايضا لا ينبغي لرب المال ان يشترط على الذي
 دخل في ماله بمساقاة ان يأخذ من رقيق المال احد يخرج منه من المال انما
 ساقاه المال على حاله التي هو عليها فان كان صاحب المال يريد ان يخرج
 من رقيقها احدا او يدخل فيها احدا فليفعل ذلك قبل المساقاة ثم يساق
 ذلك وقال محمد بن الحسن رقيق المال قد صاروا للمساقي مساقات
 ان لم يشترطهم في قول اهل المدينة وليس هذا كما قالوا وانما
 الرقيق شيء ناب عليه عن المال ان اشترطهم المساقاة مساقاته

بما هو الاصل

كان ذلك له وكذلك ان اشترط غيرهم فاما ان يكون له من غير ان يشترطهم
 فهذا امر لم يكن اري احدا يقوله ان يساقى على نخل لا يذكر حقيقة فيكون له الرقيق
 ليساقون معه ولم يشترطهم ما تقولون في تاجر كان له بيت يبيع فيه البن
 وكان له غلمان يبيعون معه فيه البن فقطع له ان مرض فدفم ماله الى رجل
 مقارضة فنيشترى به البن ويبيع ا يكون تاجر من البيت والرقيق يبيعون معه
 في البيت كما كان عليه الامر فيما مضى ام لا يكون له فان قلتم لا يكون له فانه
 شئ يكون اقبح من هذا ارايتم لو كان مكان رقيق حصة المال الذي سقى عليه
 المولى لصاحب المال كانوا يقدرون معه في طاله بجزيلين مهم ان يعملوا مع
 المساقى كما يلزم الرقيق بعد اجراء ايتهم ان ابا ذلك ايجرون عليه ليس هذا
 لشئ وليس يلزم الرقيق الساقات الا ان يشترطهم في مساقاته لان الرقيق
 ليسوا من النخل ولا من الارض مما قوم يعملون في الارض والمساقى اذا دخله
 رب الارض في الارض مما يدخله ليكن فيه السقة والعلاء والمؤنة فاذا كان
 يجب على رب المال ان يسلم له غلامه يسقون له فاما رب الارض فيمنع
 بالمساقى حظه مما يخرج من النخل والشجر بقيامه وعمله ونفقته على سقى
 الارض وتلقية وغير ذلك فاذا كان رقيق رب المال ينفق له فلا يسقون
 له ويلقون ويكفونه المؤنة فاي شئ له حظه من النخل والشجر ليس
 يجب للمساقى شئ من رقيق رب المال الا ان يشترط فلا فيجب له
باب كراء الارض بالحنطة سمعت محمدا يقول قال ابو حنيفة لا
 ينبغي ان يكرى الرجل ارضه بمائة صاع من حنطة مما يخرج منها وكذلك
 قال اهل المدينة ايضا **قال** محمد وقال ابو حنيفة لا بأس ان يكرى الرجل ارضه
 البيضاء بمائة صاع من حنطة جيدة يوفىها اياها في صوم كذا وكذا لا يكرى

سنة
لان الحقين
ما يخرج
منها
للمصلحة
لجواز عدم
الخروج منها
او اقل ١٢

ما يخرج منها ولا من غير ذلك وقال هذا بمنزلة الدراهم ولد نائير وقال هل المنة
لاخريف هذه الا جارة ولا يصح لان هذا ما يزرع في الارض ويخرج منها وان
لم يشترط منها ولا يشبه هذه الدراهم ولد نائير لان الدراهم ولد نائير لا يخرج من
الارض والخطبة يخرج من الارض وكل شيء يخرج من الارض لا يصح ان يستاجر
الارض وقال محمد وما باس بذلك ان يستاجر الرجل الارض البيضاء بشئ
معلوم وان كان مما يخرج من الارض خالم ليشترط مما يخرج من الارض فذلك ان يشترط
مما يخرج من الارض يعنيها او ارض غير هابعتها لان ذلك غير كذا يدري امكن ان يكون
ولا يفتقر الى شيء مما يخرج فاما ان قال لم يشترط مما يخرج من الارض وجعله مرسلا
فذلك باس به قالوا ان في هذا ذريعة الى ان يكرى مما يخرج من الارض قلنا ما تقولون
في رجل استاجر ارضا بيضاء يزرعها الى وقت معلوم على ان يكون اجرها هذا
الفحل باصوله او هذا الشجر باصوله او رقبة هذه الارض لاخرى يكون آخر
للمتزوج قالوا لاخير في هذه الا جارة لان هذه الارض التي صارت اجرا للزرع
فتخرج نرد عاقلان هذه استوجرت ببعض ما يخرج من الارض فلا ينبغي هذا
قلنا ينبغي ان يدبر عليكم بشئ من القياس قيم مما تاتون به رجل استاجر
ارضا يزرعها برقبة ارض اخرى تزرعون ان هذا فاسد ثم انهم رجعي بعد
ذلك من الارض خاصة فقالوا لا باس بان يستاجر الارض بزرع اخرى
محمد بن ابي نعيم بن ابيان من صالح القرشي عن حماد عن ابراهيم النخعي
قال لا باس باجارة الارض بالورق المسحوق او بالكيل المسحوق
اخبرني ناس بن بابر بن مسلم ابو عمر الصنعاني قال سمعت سعيد بن جبيرة لا يكره
باسا باجارة الارض بدينارهم او طعامهم وقال هل قال الا مثل دار او بيت
يا ابي ابراهيم بن محمد بن ابيان او البيضة قطع ماء ما قال محمد بن الحسين

حج

في الرجلين يكون بينهما العين او البير فينقطع ماءها فيريد احدهما ان يعمل
 في العين حتى يخرج الماء فيقول الاخر ما احب ما اعمل به قال ان كان للذي ابي ان
 يعمل مال اجير على ان يعمل معه لان في هذا ضررا عاما عليهما وان لم يكن له مال
 قيل للذي يريد العمل انفق ان شئت ويكون نصف نفقتك ديناً على شريكك
 ويكون المال بينهما نصفين وليس لك ان تسق بمائه لانه خرباخذ
وقال اهل المدينة يقال للذي يريد ان يعمل في العين اعمل وانفق
 ويكون لك المال كله تسق به حتى ياتي شريكك بنصف مالك الذي
 انفقت وياخذ حصته من الماء وانما يعطى الاول الماء كله لانه انفق ولولم
 يدرك شيأً يعمل لم يعلق الاخر شيئاً من نفقته **وقال محمد بن اهل المدينة**
 قد اجازوا له الماء كله بالنفقة به ينبغي لمن اجاز هذا ان يجزى من الماء
 في العيون والهار في الانهار هذا امر لا يصح ولا يسلم له الماء كله ولكن
 يقال للمنفق ان شئت فانفق وارجع عليه بنصف النفقة ديناً عليه
 ويكون الماء بينهما كما كان ولا بد من جديع صاحبك فينفقان جميعاً الخركشا
المساقاة باب الغرض من الحج سمعت محمد بن ابي قول **قال ابو حنيفة**
 في امرأة توفيت وترك زوجها واماها واخوتها لامها واخوتها لابنها واماها
 ان لزوجها النصف ولا لها السدس ولا اخوتها لامها الثلث وسقط الخركشا
 لابنها واماها **قال اهل المدينة** في ذلك ان لزوجها النصف ولا لها
 السدس ولا اخوتها لامها الثلث وبمثل معهم الاخوة للاب والام فيصير
 جميعاً اخوة لام فيصير الثلث بينهما بالسوية لا يفضل منهما الذكر على الانثى
وقال محمد بن اهل المدينة قال في اهل المدينة يقول عمر بن الخطاب رضي
 عنه يقول **اهل المدينة** وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه ما قال ابو حنيفة

في فخر اهل المدينة

من مخرج الماء في العين والبئر

في فخر اهل المدينة
 الذي هو في
 في فخر اهل المدينة
 الذي هو في
 في فخر اهل المدينة
 الذي هو في
 في فخر اهل المدينة
 الذي هو في

فلم تزل تشرك الاخوة من الاب والام مع الاخوة من الام وقال هل المدينة
 فكيف قلتم ذلك وهما اخوان لام مثل الاخوين لام منعتمهما الميراث لمكان
 الاب فلم يزداهم الاب لا قربا قتل لهم لم تمنعهما الا لان الاب جعلهما عصبة
 فصا وما قبلهما فلم يبق لهما شيء لم يصير لهما شيء قالوا فانا قد دخلهما
 مع اخوتها الام هما قتل لهم فانتهم من الميراث ابنيهما في وجه آخر قالوا
 ان امرنا هذا كذا فلا بد ان نخرجهما في هذا الوجه قتل لهم فما تقولون
 في امرأة تركت زوجها وامها واخاها لا يديها واخوتها لا مولا وابيها قالوا لولا
 النصف والامها السدس ولا خيول الاموال واخوتها لا مولا السدس بينهما
 نصفين قتل لهم فلو كان الاخوان من الاب والام اخوين لام ولم يكونا اخوين
 لكم يكون لهما قالوا كما كان يكون لهما ولا اخويهما الاخرة الثلث
 مبنيهم اقله لكل واحد منهم ثلث سهم قتل لهم واذا كانت اخوان كل ام
 واخوان لام ولم يكن الاب كان اكثر نصيبهما واذا كانا اخوين لام واب كان
 قل نصيبهما قالوا نعم قتل لهم فاترى الاب لا قدر اوهم في الميراث بعد انك ذلك اذا لم
 يبق شيء فلا شيء لهم اديهم لو ان امرأة تركت زوجها وامها واخاها لا مولا وشه
 خوة الاب وام كيف القول في ذلك قالوا للزوج النصف والام السدس والام
 السدس والاب والام وهو سهم فمابين العشرة بالسوية قتل لهم فلو كان العشرة
 ليسوا باخوة الاب ليس كان اكثر نصيبهم قالوا بلى قتل لهم فهذا ترك لهما قتل
 لهما

[illegible][illegible]

لها وسن عن امية قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انما من لا يلقى له وال حال
 وارث من لا وارث له اخبرنا سفيان الثوري قال حدثنا عبد الرحمن بن الاصبهاني
 عن مجاهد بن وردان عن عمرو بن الزبير عن عابينة رضي الله عنها قالت وقم مني للنبى
 صلى الله عليه وآله وسلم من عذاق مخللة فمات فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم هل له
 وارث قالوا لا قال فاعطى بعض قرابته اخبرنا ابو كريبه يحيى بن المهلب عن مطرف بن
 الحرغيت عن عامر الشعبي قال في ابا زياد في رجل ترك خاله وعمه اخا ابية لاه فقال اما انما
 ساقضه فيما يقضاه عمر بن الخطاب رضي الله عنه فنجعل للخال الثلث نصيبا ختة وجعل
 الثلثين لصديق خاله اخبرنا جعفر بن ابراهيم عن المغيرة عن ابراهيم النخعي عن
 مسروق عن رجل مات وترك عمه وحالة قال لعمري نصيبك من الخال نصيبك من الام اخبرنا
 ابو عامر عن ابن شاذان عن الشعبي انه سئل عن امرأة او رجل توفي وترك خاله وعمه ليس
 وارث ولا ذ ومحم غير العمه قال عامر بن عبد الله بن مسعود في رجل ترك الخال بمنزلة الام والعم بمنزلة
 اخيهما وقال عامر بن عبد الله بن مسعود مات ولدين وارث الا ذ ومحم فان ذ ومحم احق
 بما ترك وما لم يكن ذ ومحم فعالمه وصيته حيث شاء فجعله ابن ابي هريرة عن المسلمين هذا ما سئل
 عنها على بن ابي طالب رضي الله عنه وعبد الله بن مسعود انهما قال جميعا في رجل ترك عمه وحالة
 لا وارث له غيرهما الخالة الثلث وللعمه الثلثين وقال اهل المدينة لا معة تايبدا
 ن ابن الاخير من الاخير الجدا يا الام والعم اخا كاب لاهم والخال الجدة ام اب لاهم ونبتك
 لاهم العمه والخال لا يورثان ارجا ومحم شيئا قال محمد بن قيس بن زيد بن جهم عن ابي
 عبد الله عليه وآله وسلم انه اعطى ابا بابة بن عبد المنذر ميراث ثابت بن الدحداد فكان ابن
 ختة فكيف ترك ذلك والعمه لكانت ميراث هو والذين ذكرتم جميعا يقرابا تهذا لم يكن احد منهم قريب
 ان مات الرجل ولم يكن له عصبة ولا عقب ولا و لم يكن له قرابة من نسبه ومولا نسبه له ولم
 بل احد لم يكن له عصبة فجعل ميراثه لرجل من المسلمين فاولى عماله كله له جاز ذلك الموصى
 وهو المولى الموالاة

کتابخانه

صیغہٴ تکمال

وہ آیت مولانا

أخبرنا قتيبة بن الربيع عن أبي حصين عن الشعبي عن مسروق وعمر بن شرجيل عن عبد الله
 مسعود قال إذا مات الرجل ولم يبع عصبته ولا ولاءه فليضج ماله حيث شاء **أخبرنا** أبو معاوية عن
 الأعمش عن إبراهيم بن محمد بن الحارث عن عمرو بن شرجيل قال قال عبد الله بن مسعود إنكم يا معشر المؤمنين
 أخذتم الناس زينة الرجل منكم ولا تضع عصبته فإن كان ذلك حيث شاء **أخبرنا** هشام بن بشير قال أخبرنا
 أسامة بن زيد بن خالد عن الشعبي عن مسروق أنه كان يقول للرجل إذا لم يملك ولم يكن لأحد عليه نعمة أنه
 إذا شاء أن يوصي بآله كله ففعل **أخبرنا** إبراهيم بن محمد بن علي قال حدثني أوْد بن الحصين عن عمرو بن
 شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الخال أوث من الوالد وأرث له **أخبرنا** إبراهيم بن
 محمد بن علي قال حدثني محمد بن يحيى بن حبان بن محمد بن عمار عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 مات ولم يترك أزا غير ابن اخته أبا البابية بن عبد المنذر فاعطاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 ميراثه **أخبرنا** إبراهيم بن محمد بن علي قال أخبرنا قيس بن عمار عن سليمان بن يسار أن
 رجلاً جاء إلى عمر رضي الله عنه فقال قدمت العمرة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ينيخه ميراثها
 فاعطاها النبي صلى الله عليه وآله وسلم حبلًا فقال عمر ما ذاك الجعل سعد بن رافع قال لا هو
 قال لا ذريت **محمد** عن أبي حنيفة أنه قال الجدا بولاب أولى بالميراث من ابن الأخت للاب
 والأولاد أولى بولاء المولى من ابن الأخت للاب والأولاد أولى بالميراث من ابن الأخت للاب
 أبو الأخت أولى بالميراث من ابن الأخت للاب والأولاد أولى بالميراث من ابن الأخت للاب
 المولى **وقال** محمد وكيف صار ابن الأخت أولى بالولاء من الجدا والجدا أولى بالميراث
 صاحبها إلا واحد **وقال** أبو حنيفة ومن قال بقوله الجدا أولى بالميراث
 من الأخت من الاب والأولاد وأحق بولاء المولى من الأخت للاب والأولاد أولى بالميراث
 عبد الله بن عباس رضي الله عنهما الجدا والدائج أب لك أكبر فإن الله تعالى قال

بياض في
 الأصل

يا بني آدم وهو قول أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه والله أعلم

قد ترجم الله سبحانه الكتاب المحمد بن الحسن الشيباني رحمه الله تعالى في حاشيته بقدر ما تيسر أيام الحروب
 اللهم لا تحرمنا من محمد بن يحيى بن محمد بن عمار وانا العبد المذنب فقير محمد تائب

استہار

اس کارخانہ میں ہر قسم کی کتابیں - عربی - فارسی - اردو موجود ہیں اور ہر طرح کے کاغذات چھپ سکتے ہیں حسب فرمائش تکمیل ہو سکتی ہے مختصر عمدہ و نایاب کتب کے تمام مباح ذیل میں اسکے علاوہ ہر قسم کا میل ہو چوہی کتاب ایچ امام محمد رحمہ اللہ کتاب الآثار امام محمد رحمہ السیمین احادیث و آثار ابوالحسن امام بیہق رحمہ نقول ہیں - ۱۲/۱۲ معانی الآثار امام الطحاوی اس میں اختلافات مذہب کے متعلق احادیث و آثار کی جو تائید مذہب متفی بین اپنا نظیر نہیں کہتی ص ۵۰ رقم لمغیش شرح الغنیۃ الحدیث اصول حدیث میں لسانی کن ہے - حدیث میزان الاعتدال امام ذہبی رحمہ سما و الرجال میں نہایت وسیع کتاب ہے - ۵۰ مطالب السؤل فی مناقب اہل بیت الرسول نہایت نایاب کتاب ہے - ۵۰ المنطق الجدید تصنیف مولوی حافظ محمد حسن سبزی رحمہ منطق میں اپنا نظیر نہیں دکتے اور جو دت طبع - ایسا اور تحقیق کی انتہا کردی ہے قیمت ۵۰ تذکرۃ الراشدت ابراہیم النقی یہ بی نظیر کتاب تصنیف جناب مولانا فخر المندوب الاحسان سوبک محمد عبداللہ اسحاق بن ۵۰ از حیر الشبان اشیبہ عن ارشاد ابوالغیبہ تصنیف جناب مولانا مہدی غلام محمد عیونہ النصائح اردو تصنیف جناب مولانا مہدی ارشاد الطاہرین نہایت مفید کتاب میں - ۵۰ تذکرۃ الکرام حالات اولیاء و اعداء ۲/۲ دلائل الخیرات مع ترجمہ اردو مع ہر دو اجازت ۴۰ بجز العزیز علیہم العلم اردو تقویم میں نہایت عمدہ اور بہت کتاب ہے - ۵۰ شرح کلام ربانی شیخ عبدالقادر جیلانی مع ترجمہ اردو ۳۰ نظم و الناموال مسائل خرید و فروخت وغیرہ معاملات میں نہایت ضروری ۴۰ القول السید فی تحقیق و التعلیل القول الثابت علم کلام میں احسن البیان حاشیہ شرح و قیام مختصر حاشیہ باب مولانا رحمہ فی طبع ورة التلج خلاصہ تلج المصا ورام بیہقہ فی طبع ہذا مولانا رحمہ محمد علی بہار مالک مطبعہ انوار محمدی لکھنؤ